

خبراء يعتبرون اختيار السيسي لفايزة ابو النجا مستشارة للأمن القومي «قرارا صائبا»... وحقوقيون يرونه «دليلا على عداء الدولة لثورة يناير»

القاهرة – «القدس العربي»:

تصاعد الجدل بشأن قرار الرئيس المصري عبد الفتح السيسي بتعيين الدكتور فايزة أبو النجا مستشارة للأمن القومي، ومعناه بالنسبة إلى ملف حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني بشكل خاص، إذ اعتبره البعض قرارا صائبا تأخر عن موعده، فيما رآه حقوقيون «دليلا على عداء الدولة لثورة يناير».

وقال جمال عبد الرئيس الشبكة العربية لحقوق الإنسان في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»:«هي خطوة أخرى تدهال على عداء الدولة لثورة 25 يناير/كانون الثاني، والإسهاب في تعيينات رموز نظام مبارك وإعتقال شباب الثورة، وكان مصر خللت من الكفآات الجديدة والاعتماد على اجيال من الماضي، وكان الدولة تدبر ظهرها للمستقبل وتتجه نحو الماضي، وأوضح: نحن لا ننظر الى دوغع الرئيس لهذا القرار ولكنني اهتم بالفعل لاننا لا ننظر الى ما في صفات الرئيس البشرى، ولكنني احكم على الفعل نفسه، وهذا القرار يعد استكمالا لخطوات معادية للثورة من وجهة نظري.

وعن تأثير هذا القرار على منظمات المجتمع المدني، قال عبد: ان منظمات المجتمع المدني يتم التصديق عليها يوما بعد يوم، وانا اعتقد ان تعيينها لا يفرق كثيرا ، لان خطأ تعيينها في مثل هذا المنصب يتجاوز المجتمع المدني، ويعطى ظهره لجمع القيم الديموقراطية و حقوق الانسان من وجهة نظري.

وعن انتقاد صحيفة «نيويورك تايمز» لهذا التعيين، قال عبد ،«نيويورك تايمز» رايها ايضا ان فايزة أبو النجا معادية للثورة وتنتمي لنظام مبارك، وهذه الجريدة ليست النظام الامريكى، ولكنها جريدة مخضرة ولها موقفا الخاص ، وبالتالي تختلف مع فايزة ابو النجا ليست من زاوية الحكومة الامريكية ولكن من زاوية تاريخ فايزة ابو النجا.

وأضاف: اننا غير مهتم بعلاقة مصر بالولايات المتحدة الامريكية بعد هذا القرار، لأن أمريكا تكيل بمكاييل، ولكني اعتقد ان هذا القرار يسبىءء غالب الشعب المصري الذي

شارك في الثورة.

«قرار هائل»

ومن جهته قال اللواء محمد شور الدين ، مساعد وزير الداخلية الاسبق ان تعيين ابو النجا «قرار هائل لانها السيدة المصرية التي فضحت التمويل الاجنبي في مصر وكانت نتيجة فضحا لهذا التمويل لجوء الأمريكان إلى السفارة واختباءهم فيها وخروجهم بكفالة وغرامة وتبريهم الي بلادهم عن طريق صفقة بين النظام السابق وأمريكا، وكان لها دور فعال في تطوير مدينة الاصر دون ان تكلف الخزانة المصرية مليئا..».

وأضاف أنه في الوقت الحالي وباعتبارها هي العراف لهذا الملف، وشخصيتها قوية، وتمتاز بصراحتها بالمشرة، وواضحة في كلامها، وبناء على هذا سيكون دورها قويا جدا، وهذا القرار تم اتخاذه للفت نظرها لاعتقادها بان غضبها من عدمه لا يهمننا كثيرا ولكن ما يهمننا هو تحقيق مصالحنا فقط ، فنحن نرحب بامريكا في حالة مراعتها للمصالح المشتركة بيننا .

وعن تأثير هذا القرار على علاقة مصر بالولايات المتحدة الامريكية ، قال نور الدين ، من المؤكد ان يؤثر هذا القرار على علاقتنا بامريكا، اذا استمرت في سياسة هدم الكيان المصري بالتمويل الاجنبي عن طريق عملائها ، فهذا القرار قادر على ايقاف هذا، وذلك لمصلحة الامن القومي المصري ، ولذلك فانها تم تعيينها كمستشارة للأمن القومي وليست مستشارة للدعم الخارجي، لان هذا فعلا امن قومي ، لأنها مكاتب جاسوسية تجمع جميع المعلومات في شتى مجالات العالم بمقابل مادي بسيط لا يساوي خيانة الوطن ، وكانت تقوم ابو النجا بفضح المتفنين للملايين لهدم المجتمع المصري وكان لهذا ترحيب شعبي كبير . وعن انتقاد صحيفة «نيويورك تايمز» لهذا التعيين، قال نيويورك تايمز تمثل امريكا وهذا القرار ضد المصالح الامريكية ولكنه في صالح مصر. وعن تأثير هذا القرار على عمل منظمات المجتمع المدني ، قال نور الدين ، منظمات المجتمع المدني تخضع للقانون وهو الذي يحدد دورهم وهذا المنهج الاجنبي وتكون الدولة على علم به من وراء الموضوع بمس الامن القومي.

وأضاف: فمن اشجع القرارات التي اتخاذاها الرئيس السيسي اعادة الاعتبار لهذه السيدة العظيمة التي تتبارك

تلقت عددا قياسيا من الأسئلة والتوصيات

إختبار صعب لمصر أمام مجلس حقوق الإنسان

طالبت التوصيات مصر بالانضمام إلى البروتوكول الاختياري لمناهضة التعذيب والغاء حكم الإعدام أو تعليق العمل به والتصديق على اتفاقية حماية الأشخاص من الاختفاء القسري. كما طالبت التوصيات بالسماح للمفوضية بفتح مكتب في مصر وتسهيل زيارات الخبراء لها وتعزيز التعاون مع مجلس حقوق الإنسان.

كما طالبت التوصيات بالتزام مصر بالسماح لخبراء الأمم المتحدة بزيارات مستقلة لجميع الأماكن التي يجرم فيها الأشخاص من ممارسة جريمتها الشخصية والتأكد من أن جميع المحتجزين محميون بالقانون ولا يتعرضون لأي نوع من التعذيب الجسدي أو سوء المعاملة ولهم الاتصالات بمحاميتهم ويتوفعون محاكمة عادلة يحاكم فيها المدنيون في محاكم مدنية وضمان قضاء عادل ومستقل كرميزة من ركائز الاستقرار والديمقراطية في مصر.

وطالبت التوصيات مصر بوجوب جميع القيود التي تحدد حرية التجمع السلمي وحرية التعبير والإيراد عن جميع معتقلي الرأي بمن فيهم الصحافيون وممثلو الإعلام بالإضافة إلى تعزيز الحق في حرية التعبير والوجد البيئة المناسبة والمشجعة لعمل الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والالتزام بشرطو النزاهة والشفافية في التحقيقات التي تشمل انتهاكات حقوق الإنسان.

وقد طالبت التوصيات مصر في مواصلة جهودها لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وتنفيذ التعهدات

وزير العدالة الانتقالية اعتبر أن الوفد نجح في مهمته

ثلاثة أسباب لزيادة عدد التوصيات المقدمة

لمصر في مجلس حقوق الإنسان في جنيف

■ **القاهرة –** الأناضول: تباينت الأسباب التي برر بها الحقوقيون زيادة عدد التوصيات التي قدمتها الدول المختلفة لمصر ضمن جلسة المراجعة الدورية لحقوق الإنسان في مصر، والتي عقدها مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف يوم 5 نوفمبر/ تشرين ثان الجاري.

وأرجع حقوقيون هذه الزيادة إلى تجري الحالة الحقوقية بالبلاد، والاهتمام الدولي للحالة الحقوقية في مصر، فضلا عن اكتساب الدول المختلفة لخبرة في التعامل مع الالية الجديدة للمراجعة الدورية لحقوق الإنسان.

وقدمت الدول التي شاركت في الجلسة 314 توصية، وذلك بزيادة 149 توصية عن الجلسة السابقة في عام 2010، وهو ما يرجعه عبد الغفار النابى رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، إلى الاهتمام الدولي بحالة حقوق الإنسان في مصر، والتي تحسنت في مشاركة 120 دولة في

الجلسة المخصصة لمصر. وقال: «لا نأري هذا الأمر الزخم الذي حظيت به الجلسة، فهذا إجراء وثنوي لا يترتب عليه شيء، وحوالي 60 من بين الـ 314 دولة التي شاركت في إجتماعها، يصوتوا بتقرير مجلس حقوق الإنسان المصري..».

وحول الالية التي تستخدم في جلسات المراجعة لحالة حقوق الإنسان، أوضح شكران عبد قدمت تقريرها في 5 نوفمبر/ تشرين ثان الجاري، ثم تستمع للتوصيات التي قدمها الدول، وترد عليها إما بالقبول أو الرفض أو الحفظ، وعادة ما يكون الحفظ على التوصيات التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية، والرفض عادة ما يكون ردا على التوصيات التي تبني على معلومات خاطئة.

■ **القاهرة –** الأناضول: تباينت الأسباب التي برر بها الحقوقيون زيادة عدد التوصيات التي قدمتها الدول المختلفة لمصر ضمن جلسة المراجعة الدورية لحقوق الإنسان في مصر، والتي عقدها مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف يوم 5 نوفمبر/ تشرين ثان الجاري.

وأرجع حقوقيون هذه الزيادة إلى تجري الحالة الحقوقية بالبلاد، والاهتمام الدولي للحالة الحقوقية في مصر، فضلا عن اكتساب الدول المختلفة لخبرة في التعامل مع الالية الجديدة للمراجعة الدورية لحقوق الإنسان.

وقدمت الدول التي شاركت في الجلسة 314 توصية، وذلك بزيادة 149 توصية عن الجلسة السابقة في عام 2010، وهو ما يرجعه عبد الغفار النابى رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، إلى الاهتمام الدولي بحالة حقوق الإنسان في مصر، والتي تحسنت في مشاركة 120 دولة في الجلسة المخصصة لمصر.

وقال: «لا نأري هذا الأمر الزخم الذي حظيت به الجلسة، فهذا إجراء وثنوي لا يترتب عليه شيء، وحوالي 60 من بين الـ 314 دولة التي شاركت في إجتماعها، يصوتوا بتقرير مجلس حقوق الإنسان المصري..».

وحول الالية التي تستخدم في جلسات المراجعة لحالة حقوق الإنسان، أوضح شكران عبد قدمت تقريرها في 5 نوفمبر/ تشرين ثان الجاري، ثم تستمع للتوصيات التي قدمها الدول، وترد عليها إما بالقبول أو الرفض أو الحفظ، وعادة ما يكون الحفظ على التوصيات التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية، والرفض عادة ما يكون ردا على التوصيات التي تبني على معلومات خاطئة.

القاهرة – «القدس العربي»- من أحمد القاعود :

لا يخلو خطاب أو كلمة للرئيس عبدالفتاح مغازي عن الفخر للمقارنة بينه وبين الرئيس السابق محمد مرسي الذي كان مشهورا بالخطابة إبان حكمه.

فالسيسي الذي نسبت إليه كلمات و عبارات نقلت من تسريبات عن لقاء له و حوار صحافي مع رئيس تحرير جريدة «المصري اليوم» السابق، كان أشهرها « ده علم مش فلانة » و « مزيبة » وغيرها من ورد في اللقاءات التلفزيونية مثل « أنا الكلام عندي بعيد في فلاتر » و الكلمة الشهيرة « مفيش » وغيرها من الكلمات ، أضيفت إليها عبارة أخرى بخلاف الأخطاء الضخمة في النطق والقراءة .

وخلال لقائه برئيسي قبرص واليونان، تحدث النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن قمة « النحاتين » في إشارة إلى الأوضاع الاقتصادية المزرية التي يعيشها الدول الثلاث واقتصادها المازمة. لكن عدم قدرة السيسي على نقل كلمة «تتصديان »

انتشرت على نطاق واسع و تداولها النشطاء للسخرية من عدم قدرته على قراءة كلمة « مثنى » و استمر فترة في تعجبها .

عدم قدرة السيسي على نطق كلمة «تتصديان » جعل مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي يعيدون التذكير بهجوم التذكير بهجوم الإعلام المصري على الرئيس محمد مرسي بسبب نطقه بعبارات بلادية قالوا أنها موجبة لعشورته و ليس لعدم المصريين الذين لا يستطيعون فهمها: مثل « الحق أبلج و الباطل لجاج » و غيرها من العبارات البلاغية التي اعتيروها قذيلة على الشعب و لا يجب أن يتحدث بها رئيس الدولة لأنه يعامل مواطنين من مستويات تعليمية وثقافية بنائية.

عبارة أخرى نطقها السيسي و أثارت السخرية و هي « مصر متفضل مصرية » والنشطاء علقا عليها بأنها معلومة جديدة بالنسبة لهم، مستخدمة علقف على العبارة: الحمد لله اننا عرفنا ان مصر متفضل مصرية، و علقف أخرى: عندك دليل أو مستند رسمي أو اتنين شهود ان مصر مصرية!!! و اعتبرت ثلاثة ان هذا «اسمايل» القذافي في الكلام على فرار بير الولدين أهم من طاعة أبيك و أمك .

مصر بوجودها منذ تواجدها بالخدمة، فانا ارى ان جميع الشعب المصري راضيا عن هذا القرار، ما عدا المنظمات العميلة التي تتلقى تمويلا خارجيا لاغراض مشبوهة، لكن هناك منظمات تتلقى تمويلا خارجيا لاغراض شريفة تنفيذ المجتمع وليست خائفة لانها تعمل في النور .

لا تأثير على العلاقة مع امريكا

ومن جانبه قال السفير ابراهيم يسري لـ «القدس العربي»: اننا ارى ان هذا القرار يعد غير مناسب، ولكن من الممكن ان يكون الرئيس السيسي قد اكتشف فيها موابه نحن لا نعرفها، وأضاف: لا يمكن لهذا القرار اطلاقا ان يؤثر على علاقتنا بامريكا، لأن النظام في مصر لا يمكن ان يقدم على خطوة تؤدي لحدوث مشاكل بيننا وبين امريكا أو تؤدي الى تدهور العلاقات بيننا وبينها .

وعن تأثير هذا القرار على عمل منظمات المجتمع المدني ، قال يسري ، لا يؤثر هذا القرار على منظمات المجتمع المدني ، لأن هذا النظام الحالي لا يوجد به منظمات مجتمع مدني اصلا، وأضاف ، ان المستثمر الحقيقي لا يمكن ان يأتي الى دولة غير مستقرة ورسماليا، ولكن من يأتي الى دولة في وقت الازمات، يأتي لكي يستفيدوا ويكسبوا المليارات ويهربوا.

وعن انتقاد صحيفة «نيويورك تايمز» لهذا التعيين ، قال يسري ، نيويورك تايمز لها رايها الخاص حتى في السيسي نفسه ، ولها موقف معاد للرئيس السيسي والنظام نفسه ، ولا تمثل الادارة الامريكية .

وعن رايه في تصاعد الجدل والانتقادات حول هذا التعيين، لأنه عندما تم التعديد لابي النجا لفترة أخرى، لم تحقق فيها اي انجازات وكان هناك فساد وترتب عن ذلك من المنظر من الدكتور فايزة أبو النجا ان تجلس في المنزل.

ولم جانبه اعترى اللواء مصطفى اسماعيل ، الخبير الأمني ان تعيين الدكتور فايزة أبو النجا مستشارة للأمن القومي صائب وان يحدث هذا التعيين منذ زمن، وبلا شك انه قرار

ممتاز وجاء في وقته وجئني اعتبار بريد من النفاؤل»، ان فايزة ابو النجا عنبة عن التجربة ، ومعروفة بابائها ونشائها والمحوظ، ولها مواقفها المتشودة في منظمات المجتمع المدني

■ **القاهرة –** الأناضول: قال مسؤول في وزارة الصحة المصرية، ومصدري التحالف الداعم للرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، إن شايبا قبل، صباح أمس الأحد، خلال تفريق قوات الأمن مسيرة معارضة للسلطات الحالية بمدينة بني سويف وسط البلاد.

خلال الخطيب، ورئيس الإدارة المركزية للرعاية العاجلة والحرجة بوزارة الصحة، قال أنه «تم إبلاغنا بحالة وفاة لشاب، وإصابة اثنين خلال مظاهره صباح أمس بمدينة بني سويف».

ولم يحدد الخطيب سبب مقتل الشاب، أو نوع القتوف الذي أدى إلى مقتله.

وكان مصدر في «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، طلب عدم الكشف عن هويته، أوضح أن «عبد الله راضي الشاب (25 عاما) أصيب برصاص خرطوش (طلقات نارية عتصم أنصار مدينة) في الصدر والبطن وأودت بحياته، بعد أن فرقت قوات الأمن مسيرة صباحية في قرية الجموعة التابعة لقرنك الواسطي ببني سويف وسط البلاد».

وأشار المصدر إلى إصابة عدد آخر من المتظاهرين دون أن يذكر رقما محددا، بعضهم في حالة حرجة.

■ **المنيا –** الأناضول: قضت محكمة مصر امس الأحد، بالسجن المؤبد (25 عاما) بحق 3 من أنصار مرسي، في محافظة المنيا (وسط)، بعد إدانتهم في أحداث التفريق بحسب مصادر قضائية.

وقالت المصادر القضائية إن محكمة جنبايات المنيا (وسط)، قضت بسجن 3 من أنصار مرسي، بالسجن المؤبد (25 عاما)، بعد إدانتهم في الأحداث التي شهدتها مدينة مطاي بمحافظة المنيا (وسط) عقب ما دفع هيئة التحقيق لاجراءات، ما دفع هيئة التحقيق لتجانيح الدعوى.

وتحول المحكمة لمحكمة جنايات المنيا إلى ما يشبه «الكتلة العسكرية»، مع ثانی جلسات إعادة محاكمة 150 من أنصار مرسي في القضية المعروفة إعلاميا بـ«إعدامات المنيا».

وقدمت أجهزة الأمن بعددات وسيارات الشرطة وكثفت الحراسات الأمنية لتأمين المحكمة ومنع اهالي المتهمين من الاقتراب من محيطها.

وتعود الأحداث التي تم تقديم المتهمين



فايزة أبو النجا

الدبلوماسي عام 1975، وذلك عندما التحقت بالعمل في وزارة الخارجية المصرية، وكانت أولى مهامها في الخارج هي عضوية البعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة في نيويورك، حيث مثلت مصر في اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بوضع عات الحقوق الاجتماعية وحقوق الإنسان.

انتخبت فايزة أبو النجا عام 2010 كعضو في مجلس الشعب عن مدينة بورسعيد، حيث فازت بأحد المقعدين المخصصين للنساء عن المحافظة.

وفي يوم الأربعاء الماضي، أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قراراً جمهورياً بتعيين فايزة أبو النجا مستشاراً للرئيس لشؤون الأمن القومي.

مصر: مقتل شاب خلال تفريق مظاهرة صباحية في بني سويف

وقال المصدر إن قوات الأمن حاصرت كافة مداخل ومخارج القرية، وسط انتشار أمني مكثف في شوارعها، وغلقت المدارس والصالح الحكومية، فضلا عن تحليق طائرات مروحية على ارتفاعات منخفضة.

من جانبها، قالت وزارة الداخلية في بيان لها إنه «بناءً قيام قوات الأمن بحملة لفحص تنظيم الإخوان الإرهابي المطلوب ضبطهم وإحضارهم، قام أحد الأشخاص بإطلاق ابل من الأعبرة النارية على القوات، فقامت القوات بمبادلته إطلاق الأعبرة النارية مما أدى إلى إصابته ووفاته».

وأضافت الوزارة في بيان لها أنه «بالفحص تبين أنه يدعى عبدالله راضي سليمان سيد (سن 21 عاما) ، وهو طالب من عناصر تنظيم الإخوان الإرهابى وضبط بحوزته فرد خرطوش (نابى عارى)، ولم تشر الداخلية في بيانها إلى الشاب عبد الله الشاب الذي قال المصدر بالتحالف إنه قتل امس في قرية الجموعة.

وبحسب الوزارة فقد تلقت قوات الأمن القبض على 3 آخرين، من عناصر تنظيم الإخوان الإرهابي المطلوب ضبطهم وإحضارهم بناءً على قرار النيابة العامة والجهات القضائية، على حد قولها.

محكمة مصرية تقضي بالسجن

المؤبد على 3 من أنصار مرسي

المحكمة على إثرها إلى شهر أغسطس/ آب من العام الماضي بعد فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، حيث وقعت أحداث شغب في مطاي بالنيا، تم اتهام 545 شخصاً على إثرها، بتهمة اقتحام قسم شرطة مطاي وقتل مأمور القسم.

وصدر في 28 أبريل/ نيسان من العام الجاري، حكم بالإعدام على 37 شخصاً، والمؤبد على 491 وبراءة 17، وتم التصديق

على الحكم في 21 مايو/ أيار من نفس العام، غير أن أغلب من شملهم الحكم لم يكونوا في حوزة الشرطة، وقدموا إلى المحكمة بصفة هاربين.

وسلم 164 شخصاً ممن صنّفوا كهاربين أنفسهم إلى السجن، وتمت محاكمة 150 من المصري يتعين إعادة محاكمتهم من جديد، غير أن القاضي قرر إعادة محاكمة 150، ووجه النيابة إلى مراجعة حالة 14 شخصاً تتكشف أن أسماهم هم أخطاء، ويستند لهم لاحقاً جلسات منفردة.

وعقدت القضية الأولى من إعادة المحاكمة أمام القاضي نفسه الذي أصدر الحكم الأول، وهو القاضي سعيد صبرة، المعروف بـ«القاضي الإعدامات»، وتعقد الجلسة لتباين أمام قاض جديد هو القاضي حسني عبد الفتاح بعد انتقال القاضي السابق مؤخرًا مكان آخر مع الحركة القضائية التي تتم بشكل دوري.

مرصد حقوقي: 7 أحكام بالإعدام

و1512 سجنا لأنصار مرسي الشهر الماضي

■ **القاهرة –** الأناضول: قال مرصد حقوقي مصري (غير حكومي)، إن 7 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، حصلوا على أحكام بالإعدام في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في الوقت الذي حكم على 173 آخرين بالسجن 1512 سنة.

وأوضح المرصد المصري للحقوق والحريات ، في بيان له امس الأحد، إنه «خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تم نظر 30 قضية أمام المحاكم المختلفة متعلقة بمعتقلين سياسيين، صدر فيها أحكام على 428 شخصا، منهم 7 متهمين تم الحكم عليهم بالإعدام، فيما تم الحكم على 173 شخصا بالسجن خلال الشهر، بإجمالي عدد سنوات 1512 عام».

وتابع: «من بين المحكوم عليهم بالسجن، 39 شخصا، حصلوا على أحكام بالمؤبد (25 عاما)، مضافا: «تم الحكم ببراءة 248 منها آخرين، وجميعها أحكام قابلة للطعن.

وتابع البيان أنه فيما يتعلق بالعقوبات المالية، كان مجموع



اعمدة الدخان تتصاعد من أحد احياء مدينة عين العرب السورية على الحدود مع تركيا

التحالف الدولي يشن غاراتٍ ضد مواقع داعش في عين العرب

اشتباكات بين الجبهة الإسلامية وداعش شمالي حلب... واغتيال خمسة مهندسين نوويين شمال دمشق

منطقة ذاتية الحكم في سوريا تصدر مرسوماً بشأن حقوق النساء

■ بيروت-رويترز: قال مراقبون امس الاحد ان مسؤولين في منطقة يقب على سكانها الأكراد في شمال شرقي سوريا أصدروا مرسوماً لحقوق النساء في رد حازم فيما يبدو على الأراء المتطرفة لمتشددى تنظيم الدولة الإسلامية الذين توغلو في المنطقة. ويقول سكان في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم الذي أعلن دولة خلافة في مساحات واسعة استولى عليها في سوريا والعراق أنه اصدر لوائح بشأن زي النساء وحد من تحركاتهن خارج المنزل بناء على تفسيره المتشدد للإسلام. وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا ان المرسوم المؤلف من 30 نقطة صدر عن الحاكمين المشتركين للإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الجزيرة بهدف حماية وتعزيز حقوق المرأة في المناطق شبه المستقلة، وتشير مقاطعة الجزيرة إلى منطقة في محافظة الحسكة الشمالية الشرقية نالت الحكم الذاتي خلال حرب سوريا الأهلية. ووفقا لعبد الرحمن فإن أحد الحاكمين كردي والاخر عربي. ويقول المرصد ان الأكراد يسيطرون على نصف المحافظة بينما تسيطر الدولة الإسلامية على 30 في المئة من الحسكة وتحديدا في الجنوب والجنوب الشرقي. ويدعو المرسوم إلى «المساواة بين الرجل والمرأة في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة» وقال ان للمرأة حق الترشح لكافة المناصب ولها حق مساو في العمل والأجر والإرث. ولم يتضح على الفور ان كان المرسوم ملزما قانونا وكيف سيتم تطبيقه، وقدم تنظيم الدولة الإسلامية الشهر الماضي في عدد من مجلته التي تصدر باللغة الإنجليزية ما وصفه بمبررات شرعية لاسترقاق النساء والأطفال كغنائم حرب. وتتهم منظمات حقوقية التنظيم بحطف النساء وتزويجهن قسرا. وذكر المرسوم انه لا يجب أن تتزوج المرأة قبل سن 18 عاما ودعا لمنع تعدد الزوجات. وقال ان للرجل والمرأة حقا مساويا في الطلاق ووصف ما يسمى بجرائم الشرف وغيرها من أشكال العنف ضد النساء بأنها غير مشروعة. وقال عبدالرحمن ان بعض بنود المرسوم موجودة في المنطقة بالفعل لكن بنودا أخرى ستحسّن من حقوق المرأة.

وقتل في نهاية تموز/ يوليو العام الماضي ستة اشخاص وجرح 19 آخرون بسقوط قذيفة اطلقتها مقاتلون معارضون على حافلة نقل موظفين يعملون في المركز ذاته في حي برزة. بحسب ما افادت حينها وكالة الانباء الرسمية «سانا». وترتبط مراكز «البحوث العلمية» في سوريا في وزارة الدفاع. وتصف طائرات حربية بقيادة الولايات المتحدة أهدافا للدولة الإسلامية في سوريا ضمن حملة تقول واشنطن انها لا تتم بالتنسيق مع دمشق. وسبق ان قصف الجيش السوري منطقة قرب الباب في سبتمبر/ ايلول قائلا انه نجح في «تصفية عدد من الإرهابيين» بعد فترة من بدء الضربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة. ولم يرد تقرير فوري عن الغارات الأخيرة في وسائل الإعلام السورية. وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء ان مبعوث الأمم المتحدة سستانان دي ميستورا اجتمع مع وزير الخارجية وليد المعلم ومسؤولين آخرين بالحكومة في دمشق لمناقشة جولته الأخيرة في المنطقة.

■ عواصم - وكالات: وقعت اشتباكات بين قوات تابعة للجبهة الإسلامية، إحدى أكبر الفصائل الإسلامية المعارضة، ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي، شمالي مدينة حلب السورية. وأوضح المسؤول الإعلامي للواء التوحيد التابع للجبهة الإسلامية «صالح عنداني»، ان اشتباكات وقعت بين قوات من الجبهة الإسلامية، ومسلحين من داعش، حاولوا التسلل إلى قرية مارع شمالي حلب، مضيفا: «ان الجبهة الإسلامية قتلت منذ فترة طويلة ضد داعش في المنطقة».

وتابع قائلا: «ان قوات المعارضة المسلحة منعت تقدم التنظيم باتجاه قرية مارع، من خلال المواقع التي تسيطر عليها بمحيط القرية».

وفي سياق متصل، افاد نشطاء محلين ان تنظيم داعش هاجم عدة نقاط في أماكن واقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة في سوريا، منتقدين اقتصار قصف طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على أهداف داعش في عين العرب «كوباني»، شمال شرقي محافظة حلب، دون غيرها. شنت طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، غارات ضد أهداف تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في مدينة عين العرب (كوباني)، الواقعة شمالي شرقي محافظة حلب السورية.

وتواصل الاشتباكات بين التنظيم، ومجموعات كردية منذ قرابة الشهرين، حيث تشهد تصاعداً في حدتها من حين لآخر، كما ان المعارك في القسمين الشرقي، والجنوبي الشرقي من المدينة تشهد استخدام الجانبين أسلحة ثقيلة بشكل متكرر. وقصفت طائرات التحالف، الحربية موقعاً للتنظيم في الجزء الشرقي من المدينة، وشُهدت مع قضاء سوروج في الجانب التركي اعمدة الدخان تتصاعد من كوباني، في حين تواصل القوات الأمنية التركية أخذ التدابير اللازمة على الخط الحدودي مع سوريا.

وتشهد عين العرب منذ قرابة الشهرين قتالاً عنيفاً، بين داعش من جهة، و«وحدات حماية الشعب» الكردية،

ريف دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

أطلق الجيش النظامي السوري معركة جديدة في الغوطة الغربية من ريف العاصمة دمشق تحت اسم «نسر الجولان» بهدف اقتحام قرى «جبل الشيخ» سكانها من الطائفة السننية، والتي تقع تحت سيطرة كتائب المعارضة السورية المسلحة. وقال ناشطون لـ «القدس العربي» ان خلافاً وقع بين اللجان الشعبية من الطائفة «الدرزية» التابعة لجيش النظام من جهة وبين جيش النظام السوري من جهة ثانية بسبب عدم إرسال الأخير مؤازرة إلى اللجان التي تقوم بمساندته في عملية الاقتحام.

وأضافوا ان هذا الخلاف أدى إلى انسحاب اللجان الشعبية لبلدة قطنا وبعض من لجان بلدة صحنايا من محورين هما بلدة «بيت تيماء» وبلدة «كفر حور»، وحوصر العدد الباقي من عناصر اللجان الدرزية من قبل كتائب المعارضة المسلحة الذين تمكنوا من قتل كامل الحاضرين وسحب جثثهم، حيث

بلغ عدد قتلى النظام بحسب الصفحات الموالية لبشار الأسد 40 قتيلًا جميعهم من الطائفة الدرزية.

أما على المحور الثالث وهو محور بلدة «حستو» دخلت اللجان الشعبية التابعة لجيش النظام إلى البلدة، ثم انسحبت منها بعد هجوم معاكس من مقاتلي المعارضة وبعدها توغلت الاقتحام إثر نشوب الخلاف بين اللجان داخلياً من جهة ومع الجيش النظامي من جهة أخرى. وكانت المعركة قد بدأت بعد ان قامت اللجان من الطائفة «الدرزية» التابعة لجيش النظام بحشد عناصرها من بلدات الريف الغربي للعاصمة دمشق وهي صحنايا وشرقية صحنايا وجديدة عرطوز وقلعة جندل وبقسم وعرة وعين الشعرة وقفتا، ونسقت مع جيش النظام لاقتحام قرى جبل الشيخ من ثلاثة محاور، وهي محور بلدة كفر حور ومحور بلدة بيت تيماء ومحور بلدة حستو. وبدأ الاقتحام بالتسلل إلى الحاور السابقة منذ ساعات الفجر الأولى بهدف السيطرة على بلدات «كفر حور وبيت تيماء وحستو وبيت سابر وبيت

ضابط منشق يكشف لـ «القدس العربي» أسرار ارتباك النظام عند بدء الثورة في درعا

انتطاكيا - «القدس العربي»

من حسام محمد:

وصل تلك القافلة واستقرارها في «الملعب البلدي» القريب من البانوراما في درعا المدينة، أتت 4 طائرات مروحية إلى الملعب أيضاً، ووجدة تغير مسكان الاجتماع إلى أحد الكنائس البعيدة قليلا عن المدينة».

وأضاف الضابط المنشق انه «قبيل هذه اللحظات خرج ماهر الأسد من الطائرة رقم 4، وبرفقته عناصر حراسة بأجساد ضخمة، ليترجل متوتراً باتجاه قائد لواء الدبابات وهو برتبة عميد، وصفعه بشدة وهو يسب ويشتم قائلاً للعميد يا حيوان، بدي قوصك واحسب الله ما خلقك، تمثال بوقع وانت تبقى عايش، والله تاحرقك انت ودرعا سوي».

ضيف: «هنا هدأت الأجواء قليلا وغدا 26 ضابط اللعب البلدي إلى المكان الجديد ومعهم ماهر الأسد، الذي بقي مدة 4 ساعات متواصلة، وضعا خلالها الخطة العسكرية للتحار من أبناء درعا بسبب إسقاطهم تمثال الأسد».

ونكر الضابط المنشق بعض اسماء الذين كانوا موجودين في هذا الاجتماع وهم «العقيد لؤي علي العلي رئيس فرع الأمن العسكري بدرعا، العقيد جهاد محلا قائد الكتيبة 865، اللواء محمد خير بك ضابط له مناصب كبيرة في الحرس الجمهوري، العقيد سهيل الحسن من المخابرات الجوية، والعيميد وفيق الناصر رئيس فرع الأمن العسكري

بالسويداء، وضباط آخرون». وبعد هذا الاجتماع، وأصبحت تقارير ساعية ويومية ترفع إلى القصر الجمهوري بعدد القتلى، وهي تصل إلى بشار الأسد حصرا، وحصلت تنقلات عسكرية لبعض الضباط «السنة» من درعا، كذلك للمتطوعين والجنود العاديين». يقول ان: «الدور الأكبر في العمل العسكري كان للعقيد لؤي علي رئيس الأمن العسكري في درعا، ولكن ما كنت استغربه في تلك الأوقات هو مشاركة عشرات المتطوعين بالأسلحة العسكرية في العمليات، واضعين «الأقنعة التي تخفي وجوههم».

يتابع الضابط المنشق ان «الأوامر العسكرية طالبت القيادات بتسريب البنادق إلى الأهالي، واللباس العسكري رغم علمهم بامتلاك أهل درعا للأسلحة الخفيفة، ولكن الفكرة هنا هي توريطهم بالعمل العسكري» على ابنه مستودعات الجيش السوري، ونجحت الخطة وسربت عشرات البنادق إلى المدنيين، وبدء تحرك الدبابات، وقصف درعا، لكيلا ننسى الهدف من كل هذا وهو الثأر لتمثال حافظ الأسد».

بين انه «بعدها أصبحت الامور اعتيادية من ناحية

القصف، وحتى الأهالي اعتادوا على ذلك، جيش النظام يقتل، وهم يشيعون قتلاهم ويتظاهرون، وسمحت قيادة الجيش حينها للمسلحين بقتل عشرات العناصر النظامية، بهدف الترويج إلى عملهم إعلاميا، وتخليه مسا يتم على الأرض». وفي منتصف عام 2012، وفي أحد التقيسات مع الضابط «العقيد جهاد محلا»، وهو برتبة «عقيد ركن»، وله صلة قرابة من بشار الأسد عائلتا، وكذلك من رامي مخلوف من جهة زوجته، قال للضابط المنشق «لك بتعرف غالب كلام العرعر، الموجه ضد العلويين حقيقة، ويعرف كيف منفكر، بين، هنا تغيرت ألوان وجهي وبدا على الاضطراب، فقال لي: ببسأنا نعرف انك مستابعو للعرعرور بالسر، وفي الأيام التالية بدأ «العقيد»، يتابع كامل حلقات الشيخ «محمد العرعر»، ويطلب مني الحضور إلى مكتبه لحضورها معه.

يقول: «كان الخوف يسيطر على طول هذه الفترة، كنت خائفا من «العقيد» الذي بدأ يريد توريطي في هذا الأمر لتخلص مني ولكن مع توالي الجلسات شعرت بنوع من الراحة النفسية والاستقرار».

وفي أحد الأيام جلست والعقيد امام مكتبه، فقال لي: «يا سليم نحن من اربعين سنة تعبنا على حالنا، جهزنا كل شيء

مثل هذه الأيام»، فقلت له لم أفهم يا سيدي، فجاب: «بلى لقد فهمت وتعرف ما أقصد، التزمت حينها بالصمت والامت الطويل وهو يكلم حديثه، نحن نعرف انه ما يدكن العلوية، وحاجة تقولوا ثورة وطنية، ثورتكم هي ثورة سنية»، ويتابع: «ما تدعونها من ثورة»، ما هي الا «ثورة سني» ضد النظام العلوي، وهاقاتكم وشعاراتكم في الشوارع، ما هي إلا الوجه الآخر للشعارات «القائمة» والمناعة، نحن وانتم نختبئ وراءها لتحقيق الغايات والأهداف.

وأضاف «يا سليم، بشار لن يبقى طوال العمر رئيسا، ونحن متأكدون انكم لن تريخوا المعركة، بس وحياتك لن تجعلكم تترتاحون يوم، ولندفكم ثمنا كبيرا جدا، وهنا قاطعتة قائلا: «يا سيدي لماذا توجه الكلام لسي»، انا ما زلت أقوم بعملتي ولن اتراجع، فجابني: «انت معنا، لكن وين الهلك؟ كلهم من شئلة العرعر، وكلهم يكرهون بشار والطائفة، ونحن نعرف هذا الشيء».

واستدرك قائلا: «والله لنحرق الاضمر واليابس قبل ما نواجه النصر وداعش في المراحل التالية بضمانته وإشراف من الامم المتحدة وبمباركة من طرف دولية واقليمية. المصادر ذاتها تقول انه قد تروق الفكرة لدمشق لكن بشروطها.

وكان دي ميستورا أكد في تصريح للمصاحفين عقب لقائه الرئيس بشار الأسد خلال زيارته السابقة لدمشق في ايلول/ سبتمبر الماضي «ان التهديد الإرهابي أصبح مصدر قلق وخوف عالمي يتشاركه الجميع وان محاربة الإرهاب أولوية بالنسبة لنا».

وأشار إلى ضرورة مساعدة السوريين على التوصل إلى حل سياسي شامل خاص بهم مع الأخذ بعين الاعتبار الحقائق والتطورات الجديدة ومنها خطر الجموعات الإرهابية التي عرف بها قرار مجلس الامن الدولي رقم 2170.

طيران النظام يقتل أكثر من 50 شخصا في مدينة الباب في حلب

حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

ذكرت مصادر خاصة ان 50 شخصا لقوا حتفهم وأصيب ما يزيد عن 150 آخرين جميعهم من المدنيين من النازحين ومن أهالي مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، إثر إلقاء طيران النظام السوري سبع حاويات متفجرة على المدينة.

وقالت المصادر لـ «القدس العربي»، ان «الطائرة المروحية الأولى حلقت الساعة 12 ليلا ومن ثم توالى قدوم المروحيات الى سماء مدينة الباب وتم إلقاء سبع حاويات عن طريق ثلاث مروحيات في مدة زمنية قدرها ساعتين». بدوره، قال أبو محمد أحد النازحين إلى مدينة الباب، ان «إحدى الحاويات سقطت على مبنى سكني مؤلف من ثلاثة طوابق ويجوي أربعة منازل في كل طابق ما يعادل 12 منزلا ممتلئا بالمدنيين بشكل كامل حيث انهار المبنى بشكل كامل على ساكنيه، ما أدى لاستشهاده ما يزيد عن 35 شخصا في مبنى واحد فقط».

ويين ان «معظم القتلى من الأطفال والنساء

في حلب، حيث تعتبر هذه النقطة العسكرية نقطة انطلاق للمروحيات وغرفة تخطيط وعمليات لكان القاء البراميل المتفجرة في عموم أرجاء مدينة حلب وريفها.

وتسيطر على مدينة الباب الدولة الإسلامية في الريف الشرقي في حلب، حيث من الصعب نقل صورة ما يحدث من داخل المدينة الا عبر مؤسسات إعلامية تابعة للدولة او مؤسسات طبية. وتتركز ضربات النظام الأخيرة على المدينة، حيث لم تستهدف المواقع العسكرية مطلقا بل كانت موجهة للمراكز المدنية والمؤهلة، وأعلنت منظمة «اسعاف بلا حدود» عن مقتل ما يزيد عن 30 شخصا وجرح 107 اشخاص، وتم التعرف على 15 جثة منهم، بينما بقيت الجثث مجهولة الهوية.

التنديد بصمت المجتمع الدولي عن المجازر التي ترتكب بحق المدنيين والأطفال، وقال ناشطون ان المجتمع الدولي اصبح مشاركا بالجرائم الانسانية بسبب صمته، ووصفوا مجازر النظام في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية لإرضاء للغرب وتلميع لصورته حيث انه يحارب الإرهاب بينما هو يقتل الأبرياء.

دمشق - «القدس العربي»

- من كامل صقر:

عبر المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا الحدود اللبنانية السورية نحو العاصمة دمشق ولا شيء ما مصددا وواضحا في برنامج زيارته سوى انه سيبقي ليلته في فندق «الشيراتون» المقابل لمبنى هيئة أركان الجيش السوري في ساحة الأوميين.

ووصل الرجل السبعيني إلى الفندق عصر السبت ولا شيء يقول لعشرات الكاميرات التي كانت تنتظره منذ الصباح سوى ابتسامة لطيفة من دبلوماسي مخضرم.

ليس في جعبة دي مستورا سوى «مناطق مجمدة النزاع» مفهوم لم يختر أصلا في مخيلة الوسيط الدولي، لكنه جاء إلى دمشق يبيت استخارة دمشقية، لعل الحرارة تسري في فكرته الجمدة، تقول مصادر سياسية سورية لـ «القدس العربي» ان «دمشق لا تواجه دي مستورا بعميد الصدمة والرفض الصريح طالما انه لم يتقوه بما يميس المحرمات السياسية، لم تُبد القيادة السورية رفضا قطعيا لمبادرة دي مستورا حول المناطق الجمدة النزاع ولم ترحب بها إطلاقا، تنتظر توضيحات وتفصيلات على الأرض وإذا وجدت ما فيه مصلحة، قد تأخذ الفكرة على محمل الجدية وتلقي بها على طولة التباحث، أما إذا افترقت تلك المبادرة للفائدة الميدانية فسيتلقى بها ادراج الرياح».

علاوي يتحدث عن فرصة أخيرة للحفاظ على العراق ويدعو للمصالحة... وضعف الجيش وراء زيادة الجنود الأمريكيين انتصارات قليلة للتحالف ضد «داعش» تأتي على حساب التعايش... وفي بغداد بدأت الأسوار الطائفية في الظهور

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

من طقس تنظيم الدولة الإسلامية - داعش المعروفة وما أكثرها هي امر ضحاياها بالتهاتف قبل سقوطهم للندج بالسكين أو القتل بالرصاص هتاف «الدولة الإسلامية باقية»، وهو شعارا على ما يبدو صحيح كما يقول الكاتب باتريك كوكبيرن في صحيفته «الديندنت أون صاندن»، فيعد خمسة أشهر على هزم الجيش العراقي والهجوم السريع والحاسم واحتلاله مدنا كبرى بالعراق من الفلوجة إلى الرمادي والموصل وتكريت لا يزال التنظيم يحكم سيطرته على المناطق في شمال وغرب العراق، ومناطق سوريا ولم تظهر بعد استراتيجيته واضحة لمواجهة التنظيم في مناطقها، ففي يوم الجمعة أعلنت الولايات المتحدة عن خطط لارسال 1.500 جنود أمريكي لتقديم النصح وتدريب الجيش العراقي فيما مضى يعد عدد «المستشارين» الأمريكيين بثلاثة آلاف أو أكثر.

ويشير كوكبيرن أن إرسال القوات يعتبر تطوراً مهماً لأنها القوات التي ستساعد القوات العراقية والتدريب لن يتركز عملها في بغداد وأربيل، عاصمة إقليم كردستان بل وسراقط القوات العراقية والكردية -و بعبارة المتحدث باسم وزارة الدفاع (البيتايسون) لأن القوات العراقية أظهرت الاستعداد لمواجهة «داعش».

ويعلق الكاتب هنا أن السبب المحتمل لإرسال القوات في هذا الوقت ربما كان لأن الوضع في أجزاء من العراق لم يتغير، أو تدهور بشكل واضح، ويشير الكاتب هنا للحملة التي شنها داعش في 2 تشرين الثاني /أكتوبر بمحاولة الانبار واستطاع السيطرة على البلدات والقرى وقواعد عسكرية لم تكن تابعة لما يعني تحقيقه انتصاراً في معركة الانبار الجارية منذ بداية العام الحالي وفتح المجال أمام الهجوم على بغداد، وعلى خلاف ما تدعيه وزارة الدفاع الأمريكية فقد أظهر الجيش العراقي أنه ليس قادراً على وقف زخم داعش وسن هجوم مضاد ضده.

مذاهب الميوئم

ويشير كوكبيرن إلى أهم ملحق من ملاح الإستراتيجية الأمريكية القائمة على تفكيك وتدعيم داعش في النهاية وهي اعتمادها على تحشيد العرب السنة ضد التنظيم كما فعلت الولايات المتحدة في الفترة ما بين 2006 - 2007 عندما انشأت الصحوات التي قادت الحملة ضد تنظيم القاعدة في حينه. ووافقت المشائير السننية على الدول في تحالف مع قائد القوات الأمريكية في حينه الجنرال ديفيد تبرايسو بسبب الممارسات الشرسة التي ارتكبتها تنظيم القاعدة ضد السكان. وفي الوضع الحالي لم يتكرر السيناريو، فداعش مصر على تلك وتبدى أي معارض له سواء كان هذا قبيلة أو فرداً، ويشير الكاتب إلى أن «الميوئم» التي تعرض أبنائها لقتل متعمد على يد تنظيم الدولة الإسلامية في الأسابيع الماضية، مما يعني



اياد علاوي

المجاز والقتل.

معبر ربيعة قرب الحدود مع سوريا وجدا سنيًا وأحدًا فيها ونظر إليه نظرة شك، ويخلص الحادسان المنفصلان العصلة التي تواجه السنة في المناطق التي يسيطر عليها داعش في كل من العراق وسوريا، فالسنة وأن سخطوا على داعش لكنهم يكرهون ويخافون عودة الحكومتين السورية والعراقية. وفي ظل هذه الظروف يقول كوكبيرن، تقوم الولايات المتحدة بصاعقة على قواتها على الأرض وتعزيز مقاومة الحكومة العراقية، فالقوات الأمريكية التي سترسل للقواعد العسكرية ستقوم بإستدعاء وتوجيه الغارات الجوية فمن بين 6.000 طلعة جوية قلة منها أدت إلى غارات على أهداف خاصة أن داعش قام بإجلاء قواته عن مراكز الحكومة التي احتلها وفي حركة قواته واستبدال القوافل العسكرية بالدرجات النارية.

دولة مخابرات

ويضيف كوكبيرن أن تصميم داعش على سحق ومعاوية كل من يهدده سواء من الداخل والخارج تابع من نشاط الخدمات الاستخباراتية التي شكلها على غرار المخابرات في عهد نظام صدام حسين ومخابرات العراق على السبق ممن عبروا عن مواقف ناقدة ضد الجهاديين. ويقول كوكبيرن أن التنظيم يرى أعداءه في كل مكان.

زرع الصورة القائمة على يدهما كوكبيرن إلا أنه يشير لبعض النجاحات التي تحققت في عامش الاخلافة التي أعلن عنها أبو بكر البغدادي في 29 حزيران/ يونيو، ويمكن النظر لهذه الانتصارات نظرة نقالول وأن التنظيم يمكن هزيمته ولكن هذه الانتصارات ليست كما تبدو، وكلها ليست أخباراً جيدة من وجهة نظرة الولايات المتحدة، فوحد من النجاحات كان استعادة البلدة السننية جرف الصخر، جنوب العاصمة بغداد. وتقع بلدة جرف الصخر على الطريق الذي يربط بغداد بمدن الجنوب خاصة كربلاء والنجف، ولكن خروج داعش من هذه البلدة لم يحدث إلا بمساعدة الميليشيات الشيعية المدعومة الضباط الإيرانيين. وهرب سكانها لأنها بلغ عددهم 80.000 ولا توجد إشارات عن عودتهم مرة أخرى لها لأنهم خائفون من

العودة للطائفية

والخاوف الطائفية ليست محصورة في المناطق التي يتم صد قوات داعش عنها بل وتأكدت من جديد في العاصمة العراقية، ففي تقرير أعده مارتن شولوف من صحيفة «الغارديان» يوم السبت عن واقع الانقسام الطائفي في العاصمة بغداد. وفي غرب بغداد التقى الصحافي مع الكاتب أحمد موسوي ووصف له المشكلة مع الميليشيات العراقية التي تمنع إرادة القوات العربية على نقاط التفكيش حيث يستخدم أفرادها سيارات سرابية -و حالة تسمح لهم بالدخول لمناطق السنة «فمشاكل تحدث للسنة» حسب الكاتبين.

فالأخير شعبي يعمل في الجيش الوطني ويحرس حيا سنيا كان قبل ثمانية أعوام في قلب التمرد، فحسي الغزالية يعتبر منذ عام 2008 حتى بداية العام الحالي ظل رمزا للاوضاع في العاصمة، حيث كانت هناك آمال بعودة الحياة كما كانت حيث يختلط السكان سنة وشيعه معا، وكل شيء انتهى فقد عادت الغزالية إلى كائنون مغلقة حيث تنقسم المجتمعات في بغداد بناء على الخطوط الطائفية، فالعائلات تنجم معا وكلمة الصالح تحولت إلى سبة.

فليس بعيدا عن أسوار الغزالية، يعترف اياد علاوي، نائب الرئيس العراقي لشؤون المصالحة ويقول «هذه آخر فرصة في يتم تقاذه علاوي وأنه قبل المنصب الجديد على تردد ويقول «أعتقد أن للمصالحة دورا، وأحاول إقناع الناس للمشاركة فيها، بحيث لا يشعر أي شخص أنه مستبعد».

وفي بيت بالغزالية جلس أحمد الجبوري وشقيقه هيثم في غرفة الجلوس يتحدثان إلى شولوف حيث قال أن الوضع في البلاد يجعلها يتحدا إلى أول مرة بالرحيل وللايد.

وقال أحمد كيف سيعيش الناس مرة أخرى معا، ويضيف بلدي بقيت هنا بسبب الأمل، حتى في الأيام المظلمة، كان هناك مساحة لتحسن الأوضاع، أما الآن فالأفق أسود، فلم يعد ممكنا للسني البقاء في بغداد، فعلى نقاط التفكيش يتم تعريف الأسماء بكونها سنينة، وهناك تأخير واعتقال.

ويقول أحمد «لأحقا عنصائب الحق» وهي المجموعة الشيعية التي تعمل قريبا من الحي «لأن الضابط قوي فهم لا يستطيعون الدخول هنا والعبث، ولكنهم أخذوا بعض السنة ولا تعرف ماذا حدث لهم».

ويشير شولوف لانتعاش الطريق بين بغداد ومحافظة الأنبار، فقد علق الطريق للمحافظه، فسي الأحياء الجنوبية للعاصمة التي تتشارك مع الأنبار من ناحية الكثافة السنية يقول قادة المجتمع ويشكل مفتوح أن العرراق بحجوده الحالية لم تعد قابلة للحياة، ويقول مصطفى السامرائي الذي يعمل مدرسا في الطفيلية «قالنا القاعدة من قبل، و «عندما بدأت الصحوات دعنا نحنا باهظا وتعرضنا للقتل على يد الإرهابيين، والأن تصفنا الحكومة الشيعية بالإرهابيين، مع أننا قمنا بالقتال من أجلها».

ويقول أحمد أي الريشة أحد قادة العتاشري في الأنبار «كيف يمكن أن تكون هناك ثقة بدون عدل.. وأضف «طلب منا تحقيق القتال من أجلهم ولكن بناء على شروطهم، وكان أبو ريشة أحد

قادة الصحوات في عام 2007. ويضيف «هناك طريق طويل يجب أن يقطعته البلد قبل أن تبدأ المصالحة، فلا مشاركة حقيقية للسلطة ولا شمولية لكل الناس».

مؤتمر للمصالحة

وبالنسبة لآياد علاوي فيرى أن تعزيز السنة ومنح الأكراد في الشمال حصه من البلاد ضروريا للحفاظ على العراق كبلد واحد ضمن حدوده الحالية «يجب أن تكون هناك برامج موازينة، لإلغاء أو تجريد بعض القوانين التمييزية، خاصة قانون إجثات البعث والبيد الرابع في محاكمة الإرهاب (الذين طابا على السنة ينسك عشوائيا)، ولم يتم اتخاذ إجراءات لبناء الثقة مع الناس، والبعض يستحق تعويضات».

ويقول علاوي أنه مع فتح حوار مباشر مع قادة البعث السابقين الذين يلعب بعضهم دورا في التمرد الذي يقوده داعش، فقد قدم بعض الجنرالات والعسكريين السابقين للتمرد القوة والحيوية العسكرية التي يفتقدوها الجناديون لو تركوا لوحدهم.

ويقول «علينا الحديث بناء على قاعدة ثنائية مع هؤلاء الذين يثيرون المشاكك، لأنهم تعرضوا للحرمان الشديد»، أما بالنسبة للأكراد قاما أن يعتريهم جزءا من البلد أو ننظر إليهم كأعداء، وتعامل معهم كأخوة وليسوا غرباء».

ويقول علاوي أنه يخطط لعقد مؤتمر برعاية من الأمم المتحدة لإعناش المصالحة وإعادة دمج البلد في المنطقة «يجب علينا العمل مع كل طرف»، و «لن نشعر إيران أو أي دولة بالامن طالما ظل باقي المنطقة يعلى، فقد تمت صناعة داعش بسبب الوقائع السياسية هنا وفي مناطق أخرى، وعلينا فعل شيء سريع».

وبالنسبة للكثيرين في بغداد ففكرة التعايش نزعقت، ففي محل للصرافة في شرق بغداد راقب مراسل الغارديان رفض الصراف إعطاء امرأة سنينة 400 دولار أرسلت لها من دبي، وعندما غادرت علق قائلا «يفتحها الذهاب وأخذها من الفلوجة، التي يسيطر عليها داعش، وهو ما يؤكد أن المعركة القادمة لرأب جراح العراق وتحقيق «المصالحة» طويلة سواء ظل تنظيم الدولة الإسلامية أم زحل.

وفي هذا السياق لا تزال الأنباء متضاربة حول آثار غارات قامت بها القاتلات الأمريكية على مواقع قرب مدينة الموصل وبلدة القائم والتي قالت أنها استهدفت اجتماعات لعقادات في تنظيم الدولة الإسلامية.

وهناك تقارير من الحكومة العراقية في بغداد ومشائخ العتاشر تتحدث عن مقتل «وال» محافظ الأنبار والغرات ومقتل 50 من قادة التنظيم وأن صحّت التقارير فسكنون ضربة قوية لداعش وانتصارا داعشياً للرئيس براك أوباما الخارج من هزيمته في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر/نوفمبر.

ولم يتضح بعد أن كان زعيم داعش أبو بكر البغدادي من بين القتلى أو الجرحى، فقدم وجود قوات أمريكية على الأرض تحد من قدرة الولايات المتحدة التحقق من أثر الغارات وكذا فحص قدرات الجيش العراقي على مواجهة داعش، رغم الزيادة السنية في أعداد الجنود الأمريكيين.



عائلة أردني معتقل في السجون الأمريكية تستكي من «لا مبالاة الحكومة» للإفراج عنه

الناار المشتعلة في قلب الأمم، لكن على العكس تماماً فقد زادت النيران اشتعالاً في قلب أبا عندما زارته السجن، حيث توقع أنها ستقوم بالسلام عليه وحضنه وضمه إلى صدرها، ولكن فوجئت بالحائض الرجاسي الذي يفصل بينها وبين ابنها، كما فوجئت أيضاً باقتياده مكبل اليدين والرجلين ووضع حزام حديدي على وسطه، ولم تستطيع الحديث معه إلا عبر الهاتف، فهي قطعت آلاف الكيلو مترات للسفر إليه وحصلته وتقبله، ولكن للأسف لا يسمح لها حتى بالسلام باليد عليه وهي أبسط الحقوق الإنسانية». وتابعت الرسالة: «عندما نتكلم عن الحقوق الإنسانية، فإن ابننا محمد لا يتمتع داخل السجون الأمريكية بأي حق إنساني سوى أنه يتنفس ويأكل، كما أن شقيقته القزمة في الولايات المتحدة الأمريكية رافقت أمها في هذه الزيارة، وتعرضت لنفس المعاملة التي تعرضت لها الأم، كما أنه على الرغم من أنها تزوره على انفراد، كل ما تقدم هو فيض من غيظ».

وطالبت الرسالة بتحسين ظروف اعتقال ابنهم محمد، مشيرة إلى أنه من أبسط حقوقه، وحسب الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان أن يتمتع برؤية الشمس، وأن لا يكون في زنزانه الفردية أشبه بالقبور أو في القبر بعينه، وأن يقابل أمه ويسلم عليها بعد انقطاع 13 عاماً، وأن يعارض نشاطه في السجن كما الآخرين.

المختلفة، وطلب ذووه الحكومة الأردنية بأخذ دورها تجاه رعاياها، وأن تعمل على نقل محمد لإكمال عقوبته في الأردن، كونه مواطناً أردنياً تعرض لانتهاك حقوقه كإنسان.

ومؤخراً، طالب سلامة بتوكيل محامي التنظيمات الإسلامية موسى العبدالات في قضيته وطرده من سجنه واعتقاله، ووجه رسالة من سجنه في كولورادو إلى وزارة العدل الأمريكية، تتضمن طلب بتوكيل المحامي العبدالات والموافقة على زيارته في سجنه، وفي المقابل ردت وزارة العدل الأمريكية في رسالة حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، أن مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) لم يتمكن من التحقق من صفة المحامي العبدالات. عدد كبير من الرسائل التي وجهها ذوو المعتقل محمد سلامة إلى مسؤولين أردنيين وإلى وزارة الخارجية لم تجد أي صد.

وتنشر «القدس العربي» إحدى الرسائل التي وجهها ذوو المعتقل محمد إلى وزير الخارجية، والتي تشرح فيها حجم المعاناة: «إن ابننا محمد المعتقل في السجون الأمريكية منذ تاريخ 1993/3/4، يعاني من ظروف اعتقال سيئة، تتخلل في وضعه في زنزانه الفردية منذ أكثر من عشر سنوات، ويخضع لإجراءات أمنية مشددة، ولا يسمح له برؤية الشمس أو ممارسة الرياضة البدنية، يعكس العتقال الآخرين المتهمين بجرائم عدة منها القتل والاعتصاب، وتنازير أفرادية مثل ابننا.

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

معاناة المواطن الأردني محمد عبدالرحيم سلامة المعتقل في السجون الأمريكية، تشكل حلقة جديدة من حلقات القهر المزوجة باللامبالاة من قبل المسؤولين الأردنيين، مع تعمد الإدارة الأمريكية إزلال مواطنين عرب فقط لأنهم كذلك.

ومنذ أكثر من 11 عاماً من اعتقاله، يعيش سلامة في ظروف سيئة جداً بزناينة انفرادية في سجن ولايه «كولورادو»، ويخضع لإجراءات أمنية مشددة، ولا يسمح له برؤية الشمس أو ممارسة الرياضة البدنية، يعكس العتقال الآخرين المتهمين بجرائم عدة منها القتل والاعتصاب، والذين يمارسون حقهم في كل شيء، ولا يقعون في زنازين انفرادية.

وسلامة معتقل منذ عام 1993، مع خمسة أشخاص آخرين، بتهمة تخجير ميني التجارة العالي في مدينة نيويورك، ومكوم بحدّة تجارة على 116 عاماً.

بنزانلته في مسألة إشكالية ومثيرة للجدل من طراز «حقوق أبناء الأردنيات» وأظهرت المبادرة الغيابية بدورها أنها لا زالت قوة أساسية وديناميكية في المشهد بمكثها البناء على أوراق برامجية محددة يتوافق مع الؤراء والحكومة لتصل لاحقاً إلى خطوة تالية مهمة جدا هي «الإصلاح السياسي».

مؤسس المبادرة والبرلماني الداعم بقوة لخيار منح أبناء الأردنيات حقوقهم المدنية الدكتور مصطفى الحمارة متفائل بتفاغلمات إيجابية ونتيجة أكثر مستقبلا.

ويعلق الحمارة «القدس العربي» فطر الأحد بأن ما أسماه بـ«الاشتبك الإيجابي» مع الحكومة والمزلاء النواب في الكتل الأخرى متواصل وسيواصل كاشفا عن طموح بتوافقات مماثلة وينتجحة وطنيا أكثر لتشريعيات مهمة في عملية الإصلاح السياسي من بينها قانوني الأحزاب والانتخاب.

في الوقت الذي يتمتع فيه هذا المجرم (الأمريكي) بحقوق وامتيازات ترفيقيه متعدده، يجرم الأردني سلامة، من أبسط الحقوق الشخصية مع ما بعد ما اتخذت مسألة الإساءة بعدا عسائريا تدخل فيه رئيس الوزراء الأسبق فيصل الفايز فيها «ترفع» الجاني عن مناقشة الأمر بصورة علنية قبل قراره بالعمل مستقلا بعيدا عن الكتلة التي أسسها هو شخصيا.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحت شعار «سلام... محبة... ركض» وعلى الرغم من الاحداث الأمنية والأزمات السياسية، شهدت مدينة بيروت الاهد حداثاً رياضياً بارزاً، إذ انطلقت عند الساعة الاربعا سباق «بيروت ماراثون»، حيث احتشد للمشاركة أكثر من 37 الف شخص من 94 دولة عربية وأجنبية.

حيث تحققت اجراءات أمنية قبل ايام وتم قطع طرقات في وسط بيروت منذ السبت، وجرت السباقات على مدى أربع ساعات موائية رسمية وشعبية، قدمها الرئيس السابق ميشال سليمان، السيدة لي سلام وممثلي الرئيس تمام سلام، ووزير الشباب والرياضة عبدالمطلب حناوي، ووزير التربية والتعليم العالي الياس أبو صعب، ووزير السياحة ميشال فرعون، رئيس لجنة الشباب والرياضة النائب سيمون ابي ميما وشخصيات سياسية ودبلوماسية.

وقالت منظمة الماراثون في الخليل «مهما كان السباق، فالأهم أن نعمل على تطويره بهدف الحصول على التصنيف الفضي بعد البرونزي الحالي، ونحن ادخلنا جديدا هذا العام من خلال رفع قيمة الجوائز المالية من 100 دولار أمريكي إلى 250 ألفاً وتخصيص مركز لفحص اللشعات بمعدل ست عينات بدلا من أربع، وأن يكون التوقيت الزمني للعدائين أقل من 2:12 في حين أن الوقت الأقل للتصنيف البرونزي هو 2:16».

وأضافت: «إن سباق مصرف لبنان بيروت ماراثون 2014 سيكون متفاعلا مع نشاطات ثقافية وفنية تحت عنوان السلام، إذ ستحتفل بيروت وضواحيها بمجسمات pre التي تحمل شعار

الأردن: إقرار «الحقوق المدنية» لأبناء الأردنيات يخدم حكومة النصور وزعيم التيار الوطني يتخلى عن كتلته ويعلن الاستقالة

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

اختار رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور لافتة عريضة كتب عليها «لا تخليس ولا تجنيد ليبراً الأردني» كمدخل سياسي ودعائي وإعلامي ليبراً استجابة الحكومة لمطالب برلمانية وحقوقية في قضية أبناء الأردنيات.

الهدف من الإشارة للجناب المتعلق بالتجنيس والتجنيد هو طمأننة المعتزين الكثر في النخب السياسية على أن ملف الحقوق المدنية لأبناء الأردنيات لا ينطوي على بصمات سياسية الطابع. لذلك حصرت الحقوق التي قررت الحكومة منحها لأبناء الأردنيات بسعة مجالات في التعليم والصحة والاستثمار والعدالة وقيادة السيارات وهي نفسها الحقوق التي طالب بها علنا وبجراحة ويوفت بمجر العام الماضي مجموعة المبادرة النيابية التي تعتبر الجسم الأكثر تنظيها والتزاما بالعمل البرامجي في مجلس النواب.

في السابق لوحت أن الخطاب الرسمي الحكومي تراجع عن استعمال مفردة «مزاياء» وذلك حسب معلومات «القدس العربي» محصلة لمعركة شرسة بين الكوئيلين اصر فيها دعاة الحقوق المدنية وبنهم نواب المبادرة على عبارة «الحقوق المدنية» وهي عبارة حاول النسور عدة مرات الإللات منها تحت عنوان المزاياء.

معنى السلام إجرائيا وحسب النائب المحامي محمد جوجو جان تعديلات ذات طابع قانوني ستجدرى على التعليمات بموجب قرار مجلس الوزراء المختص بالوضع.

المهم في المشهد أن النسور بقراره يضمن «شراكة» متوازنة مع مجموعة المبادرة النيابية بعدما أعلن رئيس مجلس النواب عاطف طراونة مباشرة في فوز في الانتخابات الأخيرة تبنيه برنامج المبادرة حتى بعدما كان لها حساباتها العبيدة وعنه - أي الطراونة - في البعد الانتخابي.



الدكتور عبدالله النسور

بهذا المعنى يحقق ملف «حقوق أبناء الأردنيات» مزايا سياسية لعدة أطراف على رأسها الحكومة نفسها الرغبة في البقاء لأطول فترة ممكنة وذلك لأنه سيلعب دور «الجسر» الرابط بين الحكومة وشركاء قدامي في البرلمان سواء على الصعيد المبادرة النيابية أو على صعيد الائتلاف الذي قفز الطراونة رئيسا للمجلس والذي يعلن اصلا توافقه مع برامج المبادرة.

يعتقد سياسيا أيضا أن تحول موقف الحكومة هو مسألة الحقوق المدنية لأبناء الأردنيات قد يفرض للنسور وفريقه الوزراء حلفاء في البرلمان يزيد عددهم عن 80 نائبا على الأقل مما يعفي الحكومة من مطبات الثقة والانفصال البرلمانية بالتوازي مع سيناريو التغيير الوزاري الذي تعمل مراكز قوى في اتجاهه بإدارة بعض الذين يبرشون أنفسهم لحلأفة النسور.

مخاوف إسرائيلية من هبةً قدس وأقصى جديدة

الغضب يخيم على مناطق 48 بعد إعدام شاب ووسط استمرار تدنيس الأقصى

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بخلاف الموقف الإسرائيلي الرسمي أبدت أوساط سياسية وجهات غير رسمية تحفظها إزاء جريمة قتل الشاب خير الدين حمدان من كفرناكا قضاء الناصرة ليل الجمعة الماضي، مشيرة لكونها جريمة مسس بالديمقراطية وتهديدا للأمن الإسرائيلي. ويعكس مزاعم الشرطة الإسرائيلية التي سارعت إلى القول إن عناصرها أطلقوا النار على خير حمدان (22 عاماً) دفاعاً عن النفس، يظهر شريط فيديو قصيرا من كاميرا مراقبة في الحي أن الشاب قتل برصاص من الخلف، وتم التأكد من موته قبل جره لسيارة الشرطة بصورة هجمية.

ولبي فلسطينيو الداخل نداء لجنة المتابعة العليا، الهيئة التمثيلية العليا، بالإضراب العام والقيام بمسيرات واعتصامات غاضبة في البلدات العربية هتف فيها الشباب ضد الإرهاب الإسرائيلي وهي تعيد لذاذهما أجواء سادت قبيل هبة القدس والأقصى عام 2000. وشهدت البلدة أول من أمس وأمس مواجهات مع الشرطة هتف فيها الشباب الغاضبون «شندوا الهمة يا شباب لتغيير قانون الغياب»، «ما منها وما منها إسرائيل دولة إرهاب»، «دم خير بنيادي حرة يا أرض بلادي»، «يا شعبنا دوس دوس ع المتعاون والجاوس».

ويتفق قادة فلسطينيي الداخل على أن جريمة القتل في كفرناكا جاءت تطبيقاً عملياً للتصريحات وزير الشرطة يتسحاق أهرنوفيتش الذي دعا يوم الأربعاء الماضي لقتل «المخربين» على الفور بالميدان.

ويوضح رئيس المجلس المحلي في كفرناكا مجاهد عواودة لـ «القدس العربي» أن الشرطي الذي قتل خير الدين ليس سوى المسدس محملاً مسؤولة إعدامه لوزير الشرطة والحكومة التي يواصل أعضاءه لوزير الحريض السافر على فلسطينيي الداخل منذ الدعوان على غزة يشكل غير مسبوقي.

ويطالب عواودة بلجنة تحقيق مستقلة تكشف عن الحقيقة وتدين المخربين وتعاقبهم، معذراً من أن محاولات التحرير وتأييد القتل بالتصريح والتلميح تعني صب الزيت على النار ودفع الأوضاع نحو تكرار هبة القدس والأقصى.

في المقابل حذر بعض رؤساء الحكم المحلي داخل أراضي 48 من محاولات حكومة بنيامين نتنياهو استدراج فلسطينيي الداخل لمواجهة حاسمة توظف نتائجها خدمة هدفها بخلط الأوراق وإعادة الأوضاع للمربع الأول من خلال الزعم أن فلسطينيي الداخل أعداء وهم جزء من المشكلة ومن الحل. ولذا دعا رؤساء بلديات عرب كثر الحكومة لإعلان تشكيل لجنة تحقيق والمساهمة بتهئية الخواطر، وحذروا الأحزاب من الانجرار نحو صدام واسع يهدد المصالح العليا لفلسطينيي الداخل.

وقالت «يديעות احرنونوت» إن المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين، عقد امس، جلسة مع كبار المسؤولين في النيابة العامة والشرطة لمناقشة قضية كُفر كنا. وذكرته الصحيفة أن افراد الشرطة يخدمون في أطر وحددة «اورغان» في إسرائيل. وهي وحدة توجد على اتصال دائم مع سكان المنطقة، وكل شرطي من افراد الوحدة يفترض

ان يكون مزودا بمسدس ليزر، والسؤال الذي يطرح نفسه هو اذا كانوا يحملون هذه المسدسات فلماذا لم يستخدموها لإحباط الشباب وقرروا استخدام الرصاص الحي.

ولم ينظرق نتنياهو أمس إلى حادثة القتل مكتفياً بالقول إن إسرائيل دولة قانون، ولن تتحمل خسر النظام والشغب. وبدلا من محاولة تهدئة الأوضاع وإعلانه عن التحقيق بالقتل مضى بتهديده ووعده بملاحقة من يلغون الحجارة ويسندون الشوارع ويدعون إلى اقامة دولة فلسطينية بدل دولة اسرائيل.

وتابع «من لا يحترم القانون سيعاقب بشدة. سأوجه وزير الداخلية لفحص سحب المواطنة ممن يدعو إلى تدمير إسرائيل».

وانضم وزير الاقتصاد رئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت للتحريض ومحاولات ترهيب فلسطينيي الداخل ناعنا الشهيد خير الدين حمدان بـ«المخرب»، وكتب وزير الخارجية رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أفغدور ليرمان على صفحته في الفيسبوك، انه يدعم تصريح وزير الشرطة يتسحاق أهرنوفيتش بأن المخرب الذي يصيب المدنيين يجب قتله، ويدعم الشرطة التي تجعل بيذهه الروح ولا تظهر أي تسامح امام «الارهاب»، وكتب على صفحته في الفيسبوك ان «مخربا عربيا اصيب بالجئون هاجم دورية للشرطة مع سكين في محاولة لقتله».

أما وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرنوفيتش، فقال ان وحدة التحقيق من رجال البوليس التابعة لوزارة القضاء «ماحش» بدأت التحقيق في «احداث كفرناكا»، ولذلك يجب التحلي بالصبر وانتظار نتائج التحقيق.

تحذيرات يعلون

في المقابل تطرق وزير الدفاع موشيه يعلون، خلال لقاء مع القناة العاشرة، إلى الوضع الأمني في القدس المحتلة، وقال انه «لا يمكن تجاهل كون بعض الاحداث كانت نتاج استغلال ما فعله، للأسف، وزراء وأعضاء كنيست دخلوا بهذا الشكل او ذلك إلى الحرم». وأضاف يعلون: «من حقنا دخول الحرم بالتاكيد، وقد دخل اليهود وسيدخلون إلى الحرم، ولكن هناك وضع راهن شديد الحساسية اتفق عليه بيننا وبين الأردن، ويجب تنفيذه. صحيح أن الجانب الثاني يستغل ذلك ويحوله إلى استفزاز وتحريض، ولكن علينا أن نشعل ذلك».

من جانبها طالبت أوساط يسارية بالتحقيق العاجل واتهمت وزير الشرطة يتسحاق هرتسوغ انه يجب اجراء تحقيق عاجل وحسى النهائية، لافتا إلى ان شريط الحادث يحير القلق الشديد. وتابع في بيانه ادعو الحكومة والقيادة القومية إلى اجراء حوار مع سكان القرية وكل الجمهور العربي قريب ان تتدهور الأوضاع إلى احداث مشابهة لأكتوبر 2000».

وربطت رئيسة ميرتس، زهافا غلؤون بين احداث الاسبوع الأخير واطلاق النار في كفر كنا، بقولها ان «معايير الاحتلال والصفية التي تنفذها الشرطة وتغلغلت من المناطق إلى القرية تهدد المواطنين العرب في إسرائيل». ودعت المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين، إلى التحقيق في مسؤولية وزير

الامن الداخلي يتسحاق أهرنوفيتش الذي شرع القتل عندما قال ان المخرب الذي يتعرض للمدنيين يجب قتله.

عملية إعدام

ويبدي قادة فلسطينيي الداخل غضبهم الشديد من الجريمة المروعة ويؤكدون أنها تعكس استمرار الشرية الإسرائيلية بالنظر لفلسطينيي الداخل كأعداء. ولذا كتب النائب محمد بركة (الجهة) برسالة عاجلة إلى الوزير أهرنوفيتش «إن مصدر سلوك الشرطة هو المفهوم المشوه والخطير إزاء الجمهور العربي، والذي يعتبر كل عربي عدوا كما حددت لجنة اور».

وأضاف: «منذ أكتوبر 2000، قتل 33 مواطنا عربيا من قبل الشرطة بطروف مشابهة واليد الخفيفة على الزناد لا تتوقف عندما يكون المقصود عربا، لا بل تواصل بوتيرة أعلى ويبقى الجرمون طلقاء».

وقال النائب باسل غطاس (التجمع لـ «القدس العربي» ان الشرطي يظهر بوضوح ان ما حدث هو عملية اعدام بدم بارد، لأن الشرطة لم تواجه في أي مرحلة الخطر، وتم اطلاق النار على الشاب من الخلف عندما ابتعد عن سيارة الشرطة وهرب. وتابع «هذا تطبيق فوري لسياسة اعدام بدون محاكمة التي أعلن عنها الوزير أهرنوفيتش قبل عدة ايام، ما حدث هو خط احمر تتحمل الشرطة مسؤوليته».

وأوضح النائب احمد الطيبي (العربية الموحدة) ان الشرطة لم تكن تستصرف هكذا في بلدة يهودية، وذكر أن الشرطة لم تطلق النار على قاتل رئيس حكومة إسرائيل الراحل اسحق رابين.

وردا على سؤال «القدس العربي» قال الطيبي إن قادة فلسطينيي الداخل أعلنوا الاضراب العام وتنظيم مسيرات شعبية أمس للتاكيد أن دمهم ليس مباحا ومنع الجريمة القادمة. وتابع «كان يمكن السيطرة عليه، لكنهم تصرفوا بحسب روح القائد الإسرائيلي، فوزير الامن الداخلي قال قبل ايام ان كل حدث كهذا يجب ان ينتهي بالقتل».

ووجهت صحيفة «هآرتس» انتقادات إلى سلوك الشرطة مطالبة بالتحقيق ونقلت مخاوف الجيش وجهاز الامن الداخلي «الشاباك» من امتداد احداث العنف من القدس إلى التجمع العربي داخل إسرائيل وإلى اراضي السلطة الفلسطينية. ويرى الجهاز ان هناك تنظيمات اسلامية مختلفة، وفي مقدمتها حركة حماس، تحاول اشعال موجة من العنف الشعبي على خلفية الخوف من محاولة إسرائيل تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي.

هبة القدس

وأوصت العديد من الأذرع الامنية خلال التساورات بالعمل على تخفيف للمهجة السياسية حول الحرم القدسي الشريف والاهتمام بكبح هجمة الزيارات التي يقوم بها وزراء ونواب اليمين إلى الحرم. وحسب بعض المسؤولين سيضطر نتنياهو إلى دراسة ما اذا سيصدر اوامر واضحة يمنع دخول النواب إلى الحرم، وقالوا ان مفتاح تهدئة الاوضاع هو ان يشاوى باللايين من القدس المحتلة، يمكن في كبح الاستفزاز من الجانب الاسرائيلي.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عادت قضية قرية بيت اكسا شمال غرب القدس المحتلة، وأراضيها، إلى الواجهة من جديد، بعد أن وزعت سلطات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري، المقام على مدخل القرية المغزولة بجدار الفصل العنصري، شمال غرب القدس المحتلة، قرارا يقضي بوضع اليد على قرية ثلاثة عشر ألف دونم من أراضيها حتى تاريخ الحادي والثلاثين من كانون الاول/ ديسمبر المقبل.

وتزعم سلطات الاحتلال، بأن قرار صادرة هذه الأراضي، هو قرار قديم، وينفذ منذ عام 2012، وأن القرار الجديد يهدف للتأكيد على قرار وضع اليد القديم، الصادر في ذات ناته، وأن استخدام هذه الأراضي لغراض عسكرية إسرائيلية، يأتي استجابة لما قالت انها «حاجات أمنية إسرائيلية في القرية الحادية للخط الأخضر».

ويحسب القرار وضع اليد على اراضي القرية، الذي وزعته سلطات الاحتلال، وجاء في صفحتين مرفقا بخراطيس توضيحية، وموقعا من قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية نتسان آلون، أن الأراضي المصادرة تقع في حوضي سبعة وثمانية، وتضم مناطق ظهر بدو ونمصر خطب، وحرارتي العرب، فيما أكد جنود الاحتلال الموجودون على الحاجز أن مسؤول الارتباط التابع للاحتلال سيسخضرى إلى القرية اليوم الاثنين من أجل تحديد الأراضي التي بنوي الاحتلال الاستيلاء عليها.

بدوره، قائد سعادة الخطيب، رئيس المجلس القروي في بيت اكسا، إن الهدف من هذا القرار هو الإجبار على القرية تماما، وتهويدها بالكامل، بعد أن قامت قوات الاحتلال بإغلاقها وقطع طرقها، وتحويلها إلى سجن كبير يضم قرابة 2500 نسمة، من أهالي القرية، الذين يعانون بشكل متواصل.

وهو يعتقد أن القرار يأتي، بعد إعلان بلدية الاحتلال عن بناء 244 وحدة استيطانية في مستوطنة راموت، المقامة على أراضي القرية، كما أن قرار صادرة الأراضي يأتي أيضا بعد صادرة مئات الدونمات لصالح بناء ستة قطار تربط تل أبيب بالقدس المحتلة، وما تباع تلك العمليات من إجراءات أمنية، تعز حياة المواطنين بشكل كبير.

وتنادى الخطيب المؤسسات الحقوقية التدخل من أجل وقف هذا القرار، الذي يموجه بشرم عشرات المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، داعيا المؤسسات الوطنية والوزارات المختصة في

«بيت إكسا» القرية الوحيدة التي لم تدمر في حرب 67 تواجه التهجير الآن

إسرائيل تصدر 13 ألف دونم شمال غرب القدس

فقط، من أرضهم التي كانت تصل إلى أربعة عشر ألف دونم.

وهي القرية الوحيدة التي بقيت ولم تهدم أو تهجر، خلال احتلال الضفة الغربية في العام 1967، وقربتها أقامت دولة الاحتلال ما يسمى «مقبرة زعماء دولة إسرائيل»، حيث صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أراضي القرية وأقامت عليها مستوطنين، الأولى هي مستوطنة عطروت، والتي أقيمت في العام 1970، والثانية مستوطنة راموت بعدها بثلاثة أعوام.

وأغلقت جيش الاحتلال الحاجز ومنع الفعاليات الشعبية التضامنة مع القرية من الدخول إليها، فيما اعتدى على عدد من المشاركين في الفعالية، إذ كان مقررا أن يقوموا بفعاليات منددة بقرار الاحتلال صادرة أراضي قرية، صباح امس.

وأكد الخطيب أن أهالي القرية والقرى المجاورة سيواصلون فعالياتهم التضامنية مع القرية، ولن يسمحوا بتغيير مخططات الاحتلال الهادفة لتهويد القرية وتهجير أهلها منها.

وعانت قرية بيت اكسا، من عملية عزل كامل محيطها، من قبل سلطات الاحتلال، الذي أغلق طريق القرية الوحيد في عام 2006، وأحاطها بجدار الفصل العنصري، ولا يسمح للسكان بالدخول والخروج سوى من بوابة تقع إلى الغرب من القرية، وللعلم، فإن قرية بيت اكسا، هي القرية الفلسطينية الأقرب إلى القدس المحتلة، وتقع إلى الشمال الغربي من المدينة المقدسة، وعدد سكانها الحاليين لا يتجاوز ألفين وخمسمائة نسمة، بينما العدد الأصلي للسكان الموزعين على العالم يصل إلى 34 ألف نسمة، يعيشون على مساحة 650 دونم



تسجيلات صوتية بين أولرت وسكرتيرته تكشف فضائح

ساسة إسرائيليين وتتهم باراك بإخفاء ثروته ورشواته في سويسرا

تستحق السجن لأنها سارت عمياء خلف أولرت طيلة عقود أي مذ كانت سكرتيرته الخاصة وهو رئيس بلدية الاحتلال في القدس. وتتابع «لم أقدّر على فراره وهو ينتقل من منصب لمنصب لأنني قدرته جدا وطلباته ملأت عا لي».

وردا على ذلك نفى باراك الاتهامات وقال للجنة العاشرة أنها أقوال عارية عن الصحة وهي ليست سوى حماقة لا تستحق التعقيب. وتابع القول «أولرت بحالة يرثى لها ولا يجوز محاسبته على ما فعلته هذه». كما أنكر رئيس الموساد تميم فاربدو من منصبه له وقال محامو أولرت إنهم عاجزون عن الحدت بالوضوح لكون القضية قيد التداول القضائي وتخضع لأمر منع نشر.

على خلفية ذلك بعثت حركة «أوميتس» المختصة بمكافحة الفساد مذكرة للمستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين طالبة بفتح ملف تحقيق بمضامين التسجيلات لا سيما أقوال أولرت حول رشاي باراك استنادا لشهادة رئيس الموساد، وقالت الحركة في مذكرة إنه «من غير المعقول أن تبقى هذه القضية على الكتمان وتزاع النوم من عيون نسا قلعا». كما حذرت من أن تجاهل هذه الشبهات الخطيرة لن تؤدي لتلاشي الظاهرة بل تعمق عدم ثقة الجمهور بالمؤسسة الحاكمة وتتسبب بضرر فادح للدولة والمجتمع.

الناصرة - «القدس العربي»:

تظهر تسجيلات سرية جرى كشفها في محكمة رئيس الوزراء السابق في إسرائيل إيهود أولرت صورة بنسعة حسب وصف وسائل الاعلام العربية، عن نقشي الفساد. وأبرز هذه الوثائق الصوتية تسجيل لرئيس الحكومة السابق إيهود أولرت يتحدث مع مساعدهته شوله زاكين قبل ثلاث سنوات، يقول فيها إن رئيس المخابرات الداخلية «الموساد» يبلغه بأن وزير الدفاع وقتها إيهود باراك يحصل على رشاشاي باللايين من صفقات بيع أسلحة لدول أخرى وهذا ما أنكره باراك أمس.

ويقول أولرت الذي ينظره حكم بالسجن لإدانته بفضائح فساد، في هذه التسجيلات لمساعدهته: بنهاية المطاف سيتهي باراك مسيرته في السجن، تذكري ما أقوله.. لا توجد صفقة سلاح واحدة تنجزها إسرائيل دون أن يحصل باراك على رشوى.. والكل يتهامون حول ذلك.

وردا على سؤال مساعدهته زاكين عن مكان هذه التسجيلات، في هذه التسجيلات المساعدهته: بنهاية المطاف سيتهي باراك مسيرته في السجن، تذكري ما أقوله.. لا توجد صفقة سلاح واحدة تنجزها إسرائيل دون أن يحصل باراك على رشوى.. والكل يتهامون حول ذلك.

أولرت عندما كان رئيساً للوزراء، اعترفت بتلقي رشوات من أولرت بقيمة 30 ألف دولار سنويا، تمت تخفيتهما من رجال أعمال مقابل سكوكتها وعدم الكشف أسماء المحققين معه عن تفاصيل بحوزتها ومن شأنها إدانته.

من جهتها تقول زاكين إن هذه الأموال خصصت لاقتناء بدلات وعلب سيجار وأقلام فاخرة لأولرت وعلمايا لزوجته عيليزا وليس لتغطية النفقات السياسية فحسب. وتتابع القول «كنا نودع هذه الأموال التي حاز عليها من رجل الأعمال اليهودي الأمريكي موشيه تالانسنكي لدى صديق أولرت الحامي أوري ميسرر، وهذا سر تقاسمناه ثلاثتنا». وتبدي التسجيلات أن الأخيرة من أموال ومناخ باراك كانت تخرج أولرت عن طوره فيقول لزاكين التي تفضي حكما بالسجن منذ ثلاثة شهور لإدانتها بتلقي الرشوة: هل تعرفين أن باراك طلب مركبة خاصة من نوع أودي A8.. وهل تعرفين لماذا.. لأنها فاخرة أضخم من المارسيدس ومحركها ضخم.. زنتها خمسة اطنان.. هذه دبابة... هذه المركبة مجهزة بكل ما يحظر على بالك، فهي مثل تلفاز رقمي يتحرك يمكن مشاهدته من كل الجهات».

وتوضح زاكين في شهادتها أمام القضاة أنها تشعر بالضيق وهي خلف القضبان وأنها

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت محكمة الصلح في رام الله، قرارها النهائي، بتبرئة نشطاء حركة المقاطعة الأربعة، في قضية الاحتجاج السلمى على عرض الفرقة الهندية «كاتاك»، في مسرح القصبية في مدينة رام الله، في شهر نيسان/ ابريل الماضي.

من جهتها، رحبت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها بالقرار الصادر عن محكمة الصلح، والقاضي بتبرئة النشطاء الأربعة، معتبرة القرار اإدانة قانونية دافعة، لنهج تكصيم الأفواه ونشاط الحريات، الذي اتبع في محاولة إطفاء النشطاء وترهيبهم، وكان نشاط حركة المقاطعة، قد نظمو احتجاجاً سلمياً ضد عرض الفرقة الهندية في رام الله، الذي استضافته وزارة الثقافة، بعد حرق الفرقة لمعايير المقاطعة الثقافية لإسرائيل، بإقامة عرض في تل أبيب قبل عرض رام الله.

في تطور من شأنه أن ينعكس على المصالحة في ظل حوادث التفجير ضد قادة الحركة فتح تلغي مهرجان إحياء ذكرى استشهاد عرفات وتحمل حماس المسؤولية بعد إعلان داخلية غزة اعتذارها عن تأمينه

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



صورة ضخمة للرئيس الراحل ياسر عرفات في بلدة بيت حنينا في القدس في الذكرى العاشرة لاستشهاده، أمس (أ ف ب)

عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لفتح وقدها الذي حاور حماس في لقاء القاهرة الأخير قبل نحو شهر ونصف، كان سيلتقي أبو مرزوق وقادة آخرين من حماس، بهدف تنقية الأجواء القائمة، ووقف حملة «التراشق الإعلامي»، ووضع حلول لتطبيق باقي بنود المصالحة، وأهمها عقد جلسة للمجلس التشريعي على مستوى رؤساء الكتل بهدف تفعيل المؤسسة التشريعية الفلسطينية.

وأزادت حركة فتح أن تجعل من مهرجان فتح أن تجعل من مهرجان إحياء ذكرى استشهاد عرفات، استقفاء على قوتها في الشارع الفلسطيني وتحديدا في قطاع غزة، الذي يخضع لحركة حماس.

وسبق أن أقامت مهرجانان في غزة منذ الانقسام قبل ثماني سنوات، فنظمت مهرجاناً جماهيرياً في ذكرى استشهاد عرفات عام 2007، أي بعد أشهر من وقوع الانقسام السياسي، وسيطرة حماس على غزة في أرض الكتبة أيضاً، انتهى بناوشات أدت إلى وقوع مصادمات بين قوات الأمن التابعة لحماس والمحتفلين، أسفرت عن مقتل تسعة من أنصار فتح وإصابة العشرات، غير أن الاحتفال بانطلاقه فتح في عام 2012، انتهت دون مشاكل.

وسبق أن عقدت فتح اجتماعا لها بعد هذه التفجيرات، واتخذت خلاله قرار بالاستمرار في إقامة المهرجان، مشيرة إلى أن قادتها تلقوا سلسلة اتصالات من قادة آخرين في حماس، تدعوهم للاستمرار في الاستعدادات اللازمة للمهرجان، لإقامته في موعده المحدد، بينها اتصالات جرت بين الأغر رئيس الهيئة التنظيمية في غزة، وأبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس.

وتجر الخلاف الجديد في ظل حالة التوتر الكبيرة القائمة بين الحركتين في الفترة الأخيرة، التي وصلت لمرحلة «التراشق الإعلامي وتبادل الاتهامات»، وهو ما من شأنه أن يعيق تطبيق باقي بنود المصالحة المتفق عليها.

وبسبب ما حدث ألغت حكومة التوافق وهي الثمرة الوحيدة لاتفاق المصالحة قدومها إلى قطاع غزة، وأعلنت عن إدانتها للحادث، كذلك ألغى وفد رفيع من حركة فتح زيارته للقطاع، ولمشاركة في مهرجان عرفات، حيث كان الوفد التفخاوي يضم أعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

وحسب معلومات سابقة وصلت «القدس العربي» فإن

من الشهر الجاري، الذي يصادف ذكرى استشهاد الرئيس عرفات، وهو اليوم الذي حدد لعقد المهرجان.

وتلقى مسؤولون في فتح مساء السبت مرة أخرى تهديدات عبر رسائل نصية على الهواتف تحذرهم للمشاركة في المهرجان، وتندرجهم بإمكانية تحويل ساحة الكتبية ذات اللون الأخضر نسبة للعشب المزروع في أرضها، إلى اللون الأحمر من خلال عمليات تفجير في المكان، حال عقد المهرجان، وحملت الرسائل تطاولا على الرئيس عرفات.

ولم تعرف هوية مرسل هذه الرسائل، الموقعة باسم تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال الدكتور حسن أحمد عضو الهيئة القيادية والناطق باسمها لـ القدس العربي إنهم سبق وأن اتفقوا على تسمية المهرجان باسم «مهرجان الوفاء والوحدة الوطنية»، وأضاف أن من يرفض إقامة هذا المهرجان يرفض «الوفاء للشهداء وتضحياتهم، ويرفض الوحدة الوطنية»، وأكد أحمد تصميم فتح على المضي قدما في تطبيق وترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية، كونها «خيار فتح الاستراتيجي».

على عدم تعرض عناصرها لأي سوء، بعدما اعترض مسؤولو حماس عن تأمين المهرجان بنشر قوات شرطية في محيطه.

وأشار إلى أنه عقب المناقشات التفصالية في الاجتماع، تقرر الخروج بموقف الإلغاء، وأن الاعتذار عن التأمين «يحمل رسائل لا تثير الطمأنينة، خاصة وأنها تأتي بعد حوادث التفجير التي طالت منازل قادة فتح ومنصة الاحتفال»، وكانت تفجيرات ليلية ضربت أبواب منازل قادة فتح في مدينة غزة والشمال، إضافة إلى بعض من عرباتهم، ومنصة الاحتفال الرئيسية غرب مدينة غزة، وحملت بعدها فتح حركة حماس المسؤولية عن ذلك بصفتها مسؤولة عن الأمن في غزة، وقال الرئيس محمود عباس فتح إن لديهم معلومات حول من قام بفعل هذه التفجيرات، والأسباب التي دفعتهم لتنفيذها، لكن حماس رفضت الاتهامات الموجهة لها، بعد أن أدانت الحادثة.

ونفت الجماعات السلفية الجهادية في غزة أي مسؤوليتها عن حوادث التفجير، وذلك بعدما نشرت بيانات تحدثت عن تبني تنظيم «الدولة الإسلامية»، لها، وعن تحذيره في بيانات لمسؤولي فتح من الخروج من منازلهم يوم غد الحادي عشر

مع اتساع حجم الخلافات بين حركتي فتح وحماس، قررت الأولى عقب اجتماع لهيئتها القيادية العليا في غزة، إلغاء المهرجان الجماهيري لإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، بعد إعلان حماس عدم قدرتها على توفير الحماية له، وهو ما شكل انتكاسة جديدة للمصالحة المتراجحة، وذلك في أعقاب التفجيرات التي طالت عددا من منازل قادة فتح في القطاع ومنصة المهرجان. وقال الدكتور زكريا الأغا مفوض حركة فتح في القطاع في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه، إنهم اضطروا إلى إلغاء الاحتفال بذكرى استشهاد عرفات، بعد استكمال التحضيرات رغم التفجيرات التي تعرض لها قادة فتح قبل أيام «تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية في قطاع غزة».

وأشار الأغا إلى أن السبب في ذلك يرجع لإبلاغهم من قبل الجانبين الأمني والسياسي في حماس، بأن الأجهزة الأمنية في غزة «لا تستطيع أن تؤمن هذا المهرجان، وأن تحمي المشاركين فيه».

وأشار إلى أن ذلك تبعه طلب الأجهزة الأمنية في غزة من القائمين على المهرجان وقف أعمالهم في ساحة الكتبية المخصصة للاحتفال غرب مدينة غزة، والطلب من شركات النقل بعدم تاجير الحافلات لفتح.

وأشارت «القدس العربي» الأغا خلال المؤتمر إن كانت أجهزة الأمن قد أبلاغتهم بسبب تخوفها من إقامة المهرجان، فقال إن هذا يطلب من الداخلية التي عليها أن تشير إلى السبب الحقيقي.

وقال إنه تلقى اتصالات من قياديين في حماس، الدكتور موسى أبو مرزوق، والدكتور خليل الحية، بعد عمليات التفجير وطلب منه أن تستمر فتح في تحضيراتها لتنظيم المهرجان، وأن لا تنتهيه هذه التفجيرات عن الاحتفال بالذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وحذر الأغا حماس من «التنازع السلبية» التي قد تترتب على ذلك، خاصة وأن المهرجان كان حدثا وطنيا كبيرا، داعيا الشعب الفلسطيني للاحتفال به رغم ذلك بالطرق التي يراها مناسبة.

وأصدرت وزارة الداخلية في غزة بيانا، قبيل عقد المؤتمر الصحافي، أرجعت فيه سبب طلبها الإلغاء إلى «التوتر الشديد الموجود في أوساط الرأي العام، وتبادل الاتهامات التي أعقبت التفجيرات المشبوهة الأخيرة»، وأشارت إلى أنها ما زالت تعمل للكشف عن الجناة.

وجاء في بيان الداخلية «خوفاً من انفلات الأمور وخروجها عن السياق في ظل حالة الاحتقان الداخلي، لا سيما في ظل الصعوبات اللوجستية والإدارية الناجمة عن عدم تواصل رئيس الوزراء ووزير الداخلية»، رامي الحمد لله مع الأجهزة الأمنية، وعدم صرف أي ميزانيات أو مصروفات للوزارة رغم صعوبة الوضع».

كذلك أرجعت سبب طلبها من فتح إلغاء المهرجان إلى أن منسوبي الأجهزة الأمنية لم يتلقوا روايتهم منذ تشكيل حكومة التوافق، «ولم تعترف الحكومة بحقهم كأجهزة أمنية وتعترهم غير شرعيين، فضلا عن وصف تلك الأجهزة بأوصاف غير لائقة، إضافة لعدم طلبه من الوزارة تأمين مهرجان ذكرى الراحل عرفات».

وقالت إنه بناء على ما تقدم، وفي ظل وجود معلومات أمنية عن خلافات داخل تيارات حركة فتح تتعلق بالمهرجان فإن الوزارة أبلغت حركة فتح «اعتذارها عن تأمين وحماية مهرجان ذكرى الراحل أبو عمار لكل الظروف السابقة»، وأكدت أنها «لا تسمح لأي فصل أو مجموعات مسلحة أن تعيب بالأمم تحت مبررات حماية المهرجان».

وكانت الهيئة القيادية العليا لفتح قد عقدت اجتماعا قررت فيه إلغاء المهرجان وقال مسؤول في الحركة لـ «القدس العربي» إن القرار كان نابعاً من حرص الحركة

سلطة الطاقة اشتكت من عدم تطبيق الحكومة قرار إعفاء «الكهرباء» من الضرائب غزة: الموظفون الأمنيون يتسلمون نصف رواتبهم والداخلية في القطاع تحذر من توقف خدماتها

ولفت المتحدث باسم وزارة الداخلية أن «ذلك يؤثر مباشرة على عمل الأجهزة الأمنية خاصة جهاز الشرطة وجهاز الدفاع المدني الذي توقفت 70% من سياراته عن العمل والكثير من الخدمات الأخرى في أجهزة الوزارة، كافة، إضافة لعدم تلقي موظفي وزارة الداخلية رواتبهم منذ عدة أشهر».

وأكد أن كل ذلك يشكل صعوبات وتحديات إضافية أمام الحكومة وزارة الداخلية التي دمرت معظم مقراتها في الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

وفي إطار الخلاف المالي بين غزة وحكومة التوافق، أكدت سلطة الطاقة أن عملية إدخال الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع، لم تتم وفق ما كان مخططاً يوم أمس، ما يعني استمرار توقف محطة التوليد عن العمل، وأوضح مسؤول كان من المنتظر وصول أولى



يوسف الكلبلي

وهؤلاء الموظفون جرى تعيينهم في الفترة التي تلت سيطرة حماس على غزة وتشكيلها حكومة خاصة بالقطاع، وسبقت تشكيل حكومة التوافق.

وتقول الوزارات العاملة في غزة خاصة الخدماتية منها كالصحة والتعليم والداخلية إنها لم تتلق أي موازنات تشغيلية من قبل حكومة التوافق، ما يهدد عملها والخدمات المقدمة للمواطن.

وطالب إياد البزم المناطق باسم وزارة داخلية غزة الحكومة بالإسراع في صرف الميزانية التشغيلية، وقال إن استمرار الوضع الحالي «يفاقم الأزمة»، وحذر من توقف الكثير من خدمات الوزارة في ظل عدم صرف الميزانية التشغيلية، مشيراً إلى أنه منذ شهر حزيران/يونيو الماضي وبدء استلام حكومة التوافق مهامها لم تتلق وزارة الداخلية في غزة أي ميزانية تشغيلية لضمان استمرار عملها سواء في الشق الأمني أو الشق المدني.

وتابع «تواصلنا مع كل الجهات ذات العلاقة لمعالجة هذه المشكلة دون جدوى حتى الآن، وحذرنا من أن استمرار الوضع على هذا النحو، سيؤدي إلى توقف الكثير من خدمات الوزارة

من المقرر أن يتسلم اليوم الموظفون العاملون في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة دفعة من حساب رواتبهم المتأخرة، فدعها وزارة المالية في القطاع، تشمل أيضاً عشرات الموظفين المدنيين الذين لم تدرج أسماؤهم في الكشف الأول الخاص باستلام مبلغ 1200 دولار، دعت من المساعدة القطرية، بسبب الاعتراضات الإسرائيلية، في الوقت ذاته حذرت وزارة الداخلية من توقف الكثير من خدماتها بسبب نقص الموازنات التشغيلية.

وأكد يوسف الكلبلي وكيل وزارة المالية في غزة أنه سيتم صرف موظفيها في وقت لاحق، وأضاف أن الصرف سيتم من خلال فروع البريد والبنك الوطني وبنك الإنتاج، مشيراً إلى أنه جرى التوافق مع البنوك على عدم خصم أقساط المراتب.

ولم يتلق الموظفون العسكريون رواتب لهم من المنحة القطرية التي وصلت إلى غزة قبل أيام وفق الآلية الدولية لها، وخصصت فقط للموظفين المدنيين، باستثناء 187 منهم.

ولا تحل عملية حصول الموظفين على جزء من رواتبهم مشاكلهم الاقتصادية، خاصة وأنهم لم يتلقوا رواتبهم منذ سبعة شهور، وقد نظم هؤلاء الموظفون إضراباً شاملاً عن العمل، كان آخرها يوم أمس بسبب تأخر الحكومة في صرف رواتبهم، وأغلقت وزارات العمل والعدل والأشغال العامة والمرأة أوابها بوجه المراجعين، وهي الوزارات التي يوجد وزراؤها في قطاع غزة.

ويرجع السبب في عدم حصول هؤلاء الموظفين على رواتبهم إلى عدم اعتمادهم من قبل حكومة التوافق على كادر الوظيفة المرجعية، وأعلن الدكتور رامي الحمد لله رئيس الوزراء عن تشكيل لجنة إدارية وقانونية لبحث ملفات الموظفين، غير أنها لم تنته من أعمالها بعد.

إغلاق الحرم الإبراهيمي في الخليل واعتقال 16 فلسطينياً من الضفة الإستفزازات الإسرائيلية لم تتوقف ضد الأقصى والإقتحامات مستمرة ومنع النساء من دخوله

أحرونوت» العبرية، أن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، أو عز إلى الجهات الأمنية، بفحص إمكانية إعلان «تنظيمين إسلاميين» يدعي أن لهما علاقة بالاستفزاز في الحرم القدسي، كتظيمين خارجيين على القانون، ويدور الحديث عن تنظيمي «المرابطون» و«المرابطات» وهما تنظيمين يتواجدان في الحرم القدسي، ويتصودن لليهود كلما حاولوا تدنيس الحرم القدسي بالكعبير والتهايل، وقدرت الصحفية أن هذين التنظيمين يضمن أكثر من ألف عضو، وأنه يتم تفعيلهما من قبل الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، مدعية أنه يتم دفع مبالغ تتراوح بين 1500 و4000 شيكل شهرياً، لكل ناشط من هؤلاء، مقابل تواجدهم في الحرم بشكل دائم.

كما أمر نتنياهو بتسريع هدم منازل منفي العمليات في القدس، وتصعيد الخطوات ضد من أسماهم بالمشاغين والمحرزين، وأصدر أوامر بالإبعاد، وتفتيش واعتقالات إدارية.

من جهته أعلن نادي الأسير الفلسطيني، عن قوات الاحتلال اعتقلت فجر أمس، ستة عشر فلسطينياً، منهم ثلاثة عشر من القدس المحتلة وضواحيها، منهم قاصرون، واثنتان من الخليل جنوب الضفة الغربية وواحد من نابلس شمال الضفة.

ولم تتوقف اعتداءات قوات الاحتلال بأثرها

كافة عند القدس فقط، فقد أعلنت، عن قرارها بإغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل بالكامل في وجه المصلين، اعتباراً من بعد عصر يوم الجمعة الموافق الرابع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، وحتى مساء اليوم التالي، حيث سيسمح للمستوطنين استباحة جميع أروقته وساحاته، بحجة ما يسمى «عيد سبت ساره»، الخاص بهم.

واستكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية قرار الإغلاق، معتبره تلك الخطوة أنها تأتي ضمن سلسلة من الخطوات التصعيدية التي تقوم بها سلطات الاحتلال لإحكام سيطرتها على المسجد الإبراهيمي، ومنع وصول المصلين إليه، «موضحة أن اعتداء الاحتلال لا يقتصر على الإغلاق فحسب، بل إلى منع رفع الأذان لأوقات كثيرة، ومنع الترميم، وأي إصلاحات أخرى، بالإضافة إلى زحفها المتواصل والسيطرة على الأرض والعقارات القريبة من المسجد.

وجددت الوزارة في بيانها، دعوتها للعرب والمسلمين لسرعة التحرك لإنقاذ المدينة القديمة، وحماية المسجد الإبراهيمي من مفاعم الاحتلال، ومناقشة من الأخطار الحقيقية المحدقة بها، معتبرة ذلك تعدياً على الديانات السماوية، وحرية العبادة التي خلفتها الشرائع والقوانين الدولية كافة.

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

عادت الجماعات الاستيطانية اليهودية المنطرفة، وبعد توقف دام يومي الجمعة والسبت، لتجديد اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة، وتحت حراسة أمنية كبيرة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة، وقال شهود عيان من داخل المسجد لـ «القدس العربي»، أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات ومواقف المسجد، وحال الانتشار الكبير للعاملين في الأوقاف الإسلامية، من خراس وسدنة، ومصلين، من أداء المنظرين لشعارهم التلمودية.

ويأتي تجدد الاقتحامات في وقت منعت فيه قوات الاحتلال، النساء من جميع الفئات العمرية من الدخول إلى الأقصى، في ما احتجرت بطاقات المصلين على البوابات، إلى حين خروج أصحابها من المسجد، كمنعت قوات الاحتلال حارس المسجد الأقصى طارق الهيشلون، من الدخول من باب المنظر، بدعوى أنه مبعد عنه، علماً أن قرار إبعاده صدر بعد اعتقاله وتغريمه 300 شيكل، ولم يشمل قرار الإفراج عنه إبعاده عن الأقصى.

وفي هذا السياق، كتبت صحيفة «يديعوت

مرشح مقرب من الحركة أكد حصوله على دعم يمكّنه من الوصول للدور الثاني حركة « النهضة » الإسلامية التونسية: لن ندعم أي مرشح للرئاسة



حملة الانتخابات الرئاسية في تونس تزدها سخونة (رويترز)

الرويحي أكد لـ«القدس العربي» أن الحركة أجرت نقاشات مع حوالي 10 آلاف من قياداتها داخل البلاد حول دعم أحد مرشحي الرئاسة، مشيراً إلى أن الاتجاه العام في الحركة يعيل إلى الحياد تجاه جميع المرشحين.

وحول دعم الحركة للبايجي قائد السبسي في حال ضمنت تواجدها في الحكومة الجديدة التي سيشكلها «نداء تونس»، قال «قائد السبسي لم يطلب دعم حركة النهضة لأنه أساساً مرشح حزبه، وبالتالي نحن لم ندرس موضوع دعمه من عدمه، ولكننا صدقنا لجميع المرشحين وليس لدينا عداوة مع أحد ونحن نبحث عن التوافق وليس الاستقطاب أو مناصرة مرشح ضد آخر».

من جانب آخر، أعلن المرشح للرئاسة المقرب من النهضة محمد الفريخة أنه حصل على «الدعم اللازم» الذي سيؤمّله للوصول إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن النتائج «ستكون حتماً على عكس ما تروج له بعض الأطراف التي تعمل من أجل مصالح حزبية ضيقة لتضليل الرأي العام والتأثير عليه».

وأضاف في بيان أصدرته حملته الانتخابية «من موقعي أدعو الجميع، مواطنين وأحزاباً ومنظمات ونشطاء المجتمع المدني إلى الاصطفاء وراء مشروع وطني موحد لإنقاذ البلاد والمسار الديمقراطي تنتفي فيه الحسابات السياسية الضيقة وتتوحد من أجل الصلحة الوطنية لا غيرها».

وحاول البعض الربط بين التصريحين المتزامنين للعبادي والفريخة، مشيراً إلى أن الحركة أو بعض قياداتها قد تتجه لدعم فريخة الذي فاز قبل أيام في الانتخابات التشريعية بمقعده عن حركة النهضة في ولاية صفاقس (جنوب شرق العاصمة).

لكن الناطق باسم «النهضة» زياد العذاري أكد في تصريحات سابقة أن دعم الحركة للفريخة يتقرر على الانتخابات التشريعية، مشيراً إلى أن ترشح للرئاسة هو قرار فردي ولا يلزم الحركة.

وكان الفريخة دعا الفريخة للانسحاب من السياق الرئاسي «تجنباً للتشويش والخلط»، لكن يبدو أن الفريخة قرر الاستمرار في حوض السياق كمرشح مستقل، دون أن يخفي رغبته بالحصول على دعم ثاني أقوى حزب سياسي في تونس.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلنت حركة النهضة الإسلامية (القوة الثانية في البلاد) أنها لن تدعم أي مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، تاركة باب التوقعات مفتوحاً حول خيارات منخرطها الذين يبلغ عددهم حوالي مئتي ألف، في وقت أعلن فيه أحد المرشحين المقربين من الحركة أنه حصل على الدعم الذي يمكنه من الوصول للدور الثاني من الانتخابات الرئاسية التي يفترض إجراؤها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وقال رئيس مجلس شورى النهضة فحفي العبادي في مؤتمر صحافي عقده الجمعة في الحركة «تدعو أبناءنا وناخبينا وجميع التونسيين إلى المشاركة وبكافة في الانتخابات الرئاسية واختيار الشخصية التي يرونها مناسبة لقيادة هذا المسار الديمقراطي وقيادة تجربتنا نحو تحقيق أهداف الثورة في الحرية والكرامة والعدالة الانتقالية»، في إشارة إلى عدم دعم الحركة «رسمياً» أي مرشح للانتخابات الرئاسية.

وسبق إعلان الحركة عن قرارها الأخير، عدة لقاءات عقدها رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي مع عدد من مرشحي الرئاسة، من بينهم الرئيس منصف المرزوقي والدكتور الهاشمي الحامدي.

وكانت الحركة نفت في وقت سابق حدوث لقاء بين الغنوشي ورئيس حزب نداء تونس والمرشح للرئاسة الباجي قائد السبسي، لكنها لم تستبعد اللقاء بينهما مستقبلاً، مشيرة إلى أنها تفت على مسافة واحدة من جميع المرشحين للرئاسة.

ويرى بعض المراقبين أن قرار الحركة الأخير يؤكد «فشل» مبادرة الرئيس التوافقي التي أطلقتها قبل أشهر ولقيت معارضة من قبل بعض الأطراف السياسية، مشيرين إلى أن قرار الحركة يأتي بعد فشل مبادرة رئيس حزب «الكتل» مصطفى بن جعفر حول توافق الأحزاب الواسطة على دعم مرشح واحد يستطيع مواجهة قائد السبسي الذي يعتبر من أبرز المنافسين على منصب رئيس الجمهورية.

وكان القيادي في حركة النهضة العجمي

حديث عن فريق مقرب من السبسي لتحديد قائمة أولية

تونس: من هم أبرز الشخصيات المرشحة لحقائب الحكومة المقبلة ورئاسة المجلس النيابي؟

تهدئة اجتماعية تدوم حوالي السنة. كما توقعت مصادر إعلامية أن يتم تشريك وزراء مرشحين من: أحزاب ستشارك في الحكومة القادمة ولها تمثيلية نيابية: على غرار حركة النهضة (69 نائبا) وحزب الاقتصاد الوطني الحر (16 نائبا) والجمعية الشعبية (15 نائبا) و أفاق تونس (8 نواب) وحزب المبادرة (3 نواب) والحزب الجمهوري (نائبان).

أحزاب حليفة سابقا للنداء: رغم عدم حصولها على أي مقعد نيابي فإن أحزابا كانت حليفة للنداء على غرار المسار الديمقراطي الاجتماعي (بقيادة سمير بالطيب) والحزب الاشتراكي (بقيادة محمد الكيلاني) وحزب العمل الوطني الديمقراطي (بقيادة عبدالرزاق الهمامي) مرشحة لدعم الحكومة واقتراح بعض الأسماء لها.

وفي كلتا الحالتين أكدت مصادر القدس العربي ان اقتراح اسماء للحقائب الوزارية من غير المنتمين لأحزابهم خاصة ان زعيم نداء تونس وصاحب القرار الأخير فيه، أعرب للمقربين منه انه يفضل ان تكون الحكومة مسنودة من الأحزاب المكونة لها دون ان تكون ممثلة فيها من خلال مناقضتها تجنباً للمحاصنة الحزبية وهو ما يفسر تأكيده في وقت سابق على انه سيتم تشريك كفاءات تونسية غير منتمية للأحزاب التي سيكون لها دور في الاقتراح. والمؤكد ان نداء تونس سيستبعد أحزاب استخارها هي نفسها آليا البقاء في المعارضة على غرار حزب المؤتمر (4 نواب) وحركة وفاء وحزب البناء الوطني وأحزاب أخرى تنتظر الوثيقة السياسية للحكومة وبرنامجهما الاقتصادي والاجتماعي لتحديد موقعها النهائي.

تُحسّن إدارة النقاشات وأيضاً إدارة الأزمات خاصة أن النظام السياسي الجديد في تونس وهو «النظام البرلماني المعدل»، يتطلب رئاسته من طرف شخصية وطنية مقبولة في المشهد السياسي وتحظى بالاحترام الكامل ولها من العلاقات والتجربة السياسية الطويلة وقد قالت مصادر مقربة من النداء ان فريق العمل اقترح إلى حد الآن شخصيتين وهما:

محمد الناصر باعتباره نائب رئيس الحزب أي نداء تونس (صاحب الأثرية النيابية -85 نائبا).

عبدالفتاح مورو أي نائب رئيس حركة النهضة الإسلامية باعتبارها صاحبة المركز الثاني من حيث عدد النواب (69 نائبا)، وتؤكد المصادر ان الأستاذ مورو اشترط مشاركة حركته في الحكومة القادمة وترشيحها له، في ما أكدت ان النداء التزم بأن تكون رئاسته المجلس آليا للنهضة بغض النظر عن الشخصية القيادية.

بقية الفريق الحكومي

تم الحديث ايضا عن قائمة أولية لبقية الحقائب الوزارية ومن بين الأسماء الحبيب الصيد وزير الداخلية الأسبق والجامعي المتخصص في الحقوق قيس سعيد ووزير الشباب في عهد المخلوع سمير العبيدي، ووزير الدفاع الحالي غيازي الجريبي وعدد من وزراء حكومة التقوقراط الحالية حيث ينتظر الإبقاء على لطفي بن جدو ورضا صفر ووزيرة التجارة ووزيرة التعليم العالي وآخرين. في ما تم الحديث عن إسناد وزارة الشؤون الاجتماعية لقيادي من الجبهة الشعبية بغية الوصول إلى



عبد الفتاح مورو

في المشهد السياسي وان ذلك سيجعل حركة النهضة في قلب المعادلة الجديدة، وهو خيار قد يقرأ على أنه رغبة من نداء تونس في إرباك حساب النصابي ولعل إعلان مساندة الحزب لأحمد نجيب الشابي في الرئاسية يؤكد ان الرجل اختار رفض المنصب بينما قد يقبل حقيبة سيادية أخرى لاحقا إذا ما تم تلبية بقية مطالب الحزب التي أكدت مصادر انها لم تلاق الترحاب من نداء تونس.

وفي السياق قالت مصادر أخرى ان الأمر عُرض أيضا على حصادي الجبالي الأمين العام السابق لحركة النهضة، وهنا تعود المسألة لأمرين ان الرجل سبق ان اقترح حكومة كفاءات وطنية عشية اغتيال السياسي شكري ليعيد في 06 فبراير 2013، والثاني انه شخصية مقبولة

رئاسة المجلس النيابي

تجربة المجلس التأسيسي أثبتت بما لا يدع مجالا للشك انه لا بد من شخصية على غرار الدكتور مصطفى بن جعفر أي انها شخصية



الطيب بكيوش

أفاق تونس رئاسة الحكومة المقبلة، وانه قد عرض عليه المنصب إلا انه قابلته بالرفض بعد اجتماع مهني، وقامت بتقديم تنازلات لفائدة رجال الشرطة لإخمام «انتفاضتهم»! ورغم ان بلخادم لم يعلق حتى كتابة هذه السطور على الاتهامات التي كالتها له سعداني، الا ان هذا الأخير أعاد إحياء الصورة التي رسمها أو أخرجهما للعلن خلال الفترة التي سبقت الحملة الانتخابية الاخيرة، عندما فاجأ الجميع بفتح النار على قائد جهاز الاستخبارات الفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق، متهما إياه بمعارضة الامين العام السابق للحزب وبأنه وراء الكشف عن قضايا الفساد التي طالت رجال الرئيس، والتي قال انها قضايا ملفقة.

ومع ان السلطة اجتهدت بعد الانتخابات الرئاسية لإعادة رسم صورة جديدة، ومسح صورة الصراع بين اجنحة النظام، حتى ان زعيم الأغلبية راح يتفادى

الشخصيات الذاتية المرشحة فهو رئيس الحملة الرئاسية أي محسن مزروق (القيادي اليساري السابق بشار الوطد) وهو يرى نفسه انه أولى بالانصب من غيره، بينما ثالث الأسماء هو السفير السابق رافع بن عاشور، في ما يبقى محمد الناصر من بين المقترحين أيضا وقد سبق للحزب ان رشحه لرئاسة حكومة التكنوقراط في السنة الماضية قبل ان يلتحق علنيا بالحزب ويحتل بشكل آلي منصب نائب الرئيس.

خيار شخصية مستقلة سياسيا:

بغض النظر عن غموض مفهوم الاستقلالية السياسية لدى النخبة التونسية، فإن حظوظ وزير الدفاع الأسبق عبدالكريم الزبيدي وافة لترؤس حكومة كفاءات أو حكومة وحدة وطنية، وقد سبق ان رشح أيضا لحكومة التكنوقراط نهاية سنة 2013، كما يوجد اقتراح ترشيح الوزير السابق النوري الجويني لترؤس الحكومة، لأنه لا فيتسو عليه من أي حزب سياسي على عكس الزبيدي الذي سبق للنهضة ان رفعت الفتوى في وجهه، بينما من الوارد أيضا ان يتراش الحكومة آخرون على غرار مصطفى كمال النابلي أو منذر الزناتيدي رغم انها مرشحات في السياق الرئاسي ورغم انها رفضا عرضا في الغرض مقابل الانسحاب من ذلك السياق، كما ان بقاء الهدي جمعة وارد أيضا.

خيار شخصية من أحد الأحزاب التي ستشارك في الحكومة:

قالت مصادر مختلفة ان عديد الأطراف في الخارج و الداخل ترغب في تولي رئيس حزب

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي :

«القدس العربي» من مصادر جد مملعة ان فريق عمل قد تم تكوينه بتكليف من رئيس حزب نداء تونس ومرشحه للانتخابات الرئاسية الباجي قائد السبسي، وان الفريق كلف باعداد قائمة في الشخصيات التي يمكن اقتراحها في مناصب وزارية في انتظار نتائج الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية التي ستحدد إلى حد كبير تركيبة الحكومة الجديدة وخاصة طابعها ومن سيرأسها (حكومة وحدة وطنية - حكومة كفاءات).

رئاسة الحكومة

وهنا تتعدد الأسماء المرشحة لرئاستها و فقا لخيار ان يكون رئيس الحكومة من حزب نداء تونس أو شخصية مستقلة أو من حزب مشارك في الحكومة:

خيار ان يكون رئيس الحكومة شخصية نداءية، توجد في هذا الإطار أربعة مقترحات أو لها الطيب بكيوش الأمين العام الحالي للحزب (وهنا يذكر الجميع انه استقال في 14 تموز/ يوليو الماضي على خلفية طلبه ترأس الحكومة لو حصل النداء على الأثرية النيابية، ونقلت مصادر يومها انه طلب توضيحا من رئيس الحزب بشأن ذلك، لكن الباجي سكت ولم يرد، فاستقال البكيوش بل لم يعط الحزب في حفل السفارة الفرنسية ليلتها ثم تراجع عن استقالته لاحقا)، أما ثاني

عودة الحريق إلى بيت حزب الأغلبية في الجزائر مطالبة برحيل «سعداني» وزعيمه يتهم بلخادم بزعزعة استقرار البلاد

الجزائر تستعد لترحيل مهاجرين غير شرعيين من النيجر إلى بلادهم

الجزائر - د ب أ: كشف وزير الداخلية الجزائري، الطيب بلعيز، أمس الأحد، ان بلاده اتخذت كل التدابير والإجراءات لترحيل مهاجرين غير شرعيين من النيجر إلى بلادهم. وقال في تصريح للصحافة عقب لقاء مع وزير الداخلية والؤون العمومي والشؤون الدينية في النيجر ما صودر حاسوني «لقد حضرنا كل التدابير والإجراءات والشروط لعودة بعض النيجريين المتواجدين بالجزائر بطريقة غير شرعية إلى بلادهم وذلك بطلب من الحكومة النيجرية».

وأضاف «اللقاء كان فرصة للتطرق إلى مواضيع مختلفة تدور في مجملها حول تامين ودعم التعاون بين البلدين والتي ستعالج في أشغال اللجنة الثنائية الحدودية بين الجزائر والنيجر المزمع انعقادها خلال النصف الأول لعام 2015».



عمار سعداني

من ورطته فقد ورت النظام بأكمله في مشهد متصل أو مستوحى مما جرى خلال الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية الأخيرة.



عبد العزيز بلخادم

الخوض في هكذا مواضيع، إلا ان سعداني بتصريحه الجديد خلط الأوراق من جديد، سواء تعلق الامر باستمرار الصراع أو تجده، او حتى لو كان يبحث عن الخروج

ومطالبة برحيله. ولم يجد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني من رد على خصومه داخل الحزب، سوى اخراج ورقة المؤامرة، بل تسعى لضرب استقرار البلاد، مع ان خصومته مع زملائه في الحزب تعود إلى صيف 2013، عندما اعلى هذا المنصب وسط رفض عدد كبير من قيادات الجبهة، والتي تواصلت منذ ذلك الوقت، حتى وإن كانت قد عرفت فترات هدوء.

ووجه أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني أصابع الاتهام إلى عبد العزيز بلخادم الأمين العام السابق للحزب ومستشار الرئيس بوتفليقة الخاص ورئيس الحكومة السابق والوزير في عدة حكومات خلال عهد بوتفليقة، إذ يبدو سعداني مقتنعا بأن بلخادم هو من يقف وراء الاحتجاجات التي اندلعت مجددا ضده، وذهب إلى ابعاد من ذلك عندما أكد على ان غريمه في الحزب هو من كان وراء

الاحتجاجات التي عرفها جهاز الشرطة خلال الأيام القليلة الماضية، مع ان السلطة نفسها تعاملت مع هذه الأزمة على انها ذات بعد اجتماعي مهني، وقامت بتقديم تنازلات لفائدة رجال الشرطة لإخمام «انتفاضتهم»! ورغم ان بلخادم لم يعلق حتى كتابة هذه السطور على الاتهامات التي كالتها له سعداني، الا ان هذا الأخير أعاد إحياء الصورة التي رسمها أو أخرجهما للعلن خلال الفترة التي سبقت الحملة الانتخابية الاخيرة، عندما فاجأ الجميع بفتح النار على قائد جهاز الاستخبارات الفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق، متهما إياه بمعارضة الامين العام السابق للحزب وبأنه وراء الكشف عن قضايا الفساد التي طالت رجال الرئيس، والتي قال انها قضايا ملفقة.

ومع ان السلطة اجتهدت بعد الانتخابات الرئاسية لإعادة رسم صورة جديدة، ومسح صورة الصراع بين اجنحة النظام، حتى ان زعيم الأغلبية راح يتفادى

الجزائر - «القدس العربي»:

اشتعلت النيران مجددا في بيت حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) في الجزائر، بعد تجمع العشرات من أعضاء وقيادات الحزب أمس الاول أمام المقر المركزي مطالبين برحيل الأمين العام عمار سعداني، الأمر الذي جعل هذا الأخير يطلب تدخل الشرطة لتفريق الغاضبين.

وكان العشرات من أعضاء اللجنة المركزية ونواب بالبرلمان وقيادات أخرى تجمعوا أمام المقر المركزي لحزب جبهة التحرير الوطني في حيدرة، أعالي العاصمة، تنديدا بالطريقة التي يسيّر بها عمار سعداني جبهة التحرير، متهمين إياه ببيعها إلى أصحاب المال الوسخ.

وتدخلت الشرطة مباشرة بعد بداية الاحتجاج لحماية المقر وقيادة الجبهة، ومنع المحتجين من دخوله، دون ان يقلل ذلك من عزيمته خصوم سعداني، الذين ظلوا يرددون شعارات مناهضة له

رغم منع مدريد... كتالونيا تصوت في استشارة شعبية من أجل الاستقلال وتبدأ خطة الانفصال



كتالونيون يقرعون في استشارة شعبية من أجل الاستقلال

بالسهر على الأمن ومواجهة بعض دعاة انصار اسبانيا الذين اقتحموا بعض مراكز التصويت.

وقال رئيس حكومة كتالونيا أرتور ماس في تصريحات للصحافة بعد التصويت «إذا كانت النية العامة الإسبانية تبحث عن المسؤول عن مراكز الاقتراع، فالسؤول هو أنا وحكومتى». وتابع مشددا «بعد كل ما قضا به، لقد ربنا الحق في استفتاء نهائي، إذا أمكن بالتنسيق مع الحكومة المركزية في مدريد، وذلك في إشارة إلى إنجاز الاستفتاء الرسمي عما قريب بدون تنسيق مع الحكومة المركزية.

ومن المحتمل فوز انصار الاستقلال في هذا الاستفتاء/ الاستشارة الشعبية، وترغب حكومة كتالونيا من ورائه جعل الحكومة المركزية في مدريد تواجه الشعب الكتلاني مباشرة وليس فقط حكومة الحكم الذاتي، ونبه مراقبون ومحللون من خطورة المناورة التي أقدمت عليها حكومة كتالونيا بعد قرار المحكمة الدستورية منع الاستفتاء الرسمي.

وكتب كارلس كاسترو في جريدة الفغورديا مقالا يحلل فيه نسبة المشاركة اللازمة، وتحدث على ضرورة تجاوز 60% من اللوائح الانتخابية الرسمية حتى يكون للقرى الداعية للاستقلال مصداقية كبيرة في فرض الاستقلال مستقبلا.

وضمن مختلف السيناريوهات المستقبلية ولكن على المدى القصير، يبقى الورد الذي اعترفت به الأحزاب الداعية للاستقلال هو إجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها في كتالونيا، حيث ستجتمع الأحزاب القومية في كتالونيا في مواجهة الأحزاب الوندوية، وتشكل الأولى قرابة 75% من أصوات الكتلانيين بينما الوندوية لا تصل إلى 25%. وبعد هذه الانتخابات سيتم الإعلان عن الاستفتاء أو الانتقال إلى الإعلان مباشرة عن تأسيس الجمهورية والانفصال عن إسبانيا، كما ينادي الحزب الجمهوري الكتلاني الذي يتزعم استطلاعات الرأي.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

كما كان منتظرا، شهدت مدن وقرى إقليم كتالونيا شمال شرقي إسبانيا يوم الأحد استفتاء/ استشارة شعبية بشأن البقاء ضمن إسبانيا أو الانفصال والاستقلال وتأسيس جمهورية جديدة. ورغم أن هذه الاستشارة تفقد الطابع القانوني المكتمل، يعتبرها الرافيون بمثابة أداة وقاعدة لحكومة الحكم الذاتي لمواجهة الحكومة المركزية في مدريد مستقبلا حول الاستفتاء الرسمي.

وكانت المحكمة الدستورية قد منعت إجراء استفتاء تقرير المصير بشكل رسمي وقانوني، وقامت حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا برئاسة أرتور ماس بمناورة سياسية وهي تنظيم استفتاء/ استشارة شعبية دون الاعتماد على اللوائح الانتخابية الرسمية، ورغم منع المحكمة الدستورية للمرة الثانية هذه الاستشارة إلا أن حكومة كتالونيا تحدد ونفذت الاستشارة يوم الأحد 9 نوفمبر.

وتوافد سكان كتالونيا على 1317 من صناديق الاقتراع التي جرى توزيعها في مختلف مدن وقرى هذا الإقليم، كما صوت مهاجرو الإقليم في 16 مدينة في الخارج في مدن مثل لندن وباريس وبروكسيل ونيويورك. وتتضمن الاستشارة سؤالا، الأول هل تعتقد في أن كتالونيا يجب أن تكون دولة؟ وفي حالة نعم هل ترغبها مستقلة؟

وكانت طوابير التصويت طويلة للغاية في بعض مراكز الاقتراع خاصة في المدن مثل برشلونة وخيرونا لكي يبرز الكتلان من خلال ذلك تأييدهم للاستشارة الشعبية وتشجيعهم بالاستقلال. ولم يتم تسجيل حوادث تذكر باستثناء مناوشات محدودة لداعة وحدة إسبانيا.

وطالبت النيابة العامة من شرطة الحكم الذاتي فتح تحقيق في مراكز الاقتراع، لكن الأخيرة تحفظت بل قامت

سبق أن طالب المفتي بالمثل أمامه ولكنه رفض

مجلس النواب الليبي في طبرق يقضي بحل دار الإفتاء

بنغازي - من معتز المجبري:

قرر مجلس النواب الليبي (البرلمان) بموافقة أغلبية أعضائه، أمس الأحد، حل دار الإفتاء الليبية برئاسة مفتي عام ليبيا الشيخ الصادق الغرياني، وإحالة مهامه إلى الهيئة العامة للأوقاف بشكل مؤقت.

وقال جلال الشويدي عضو مجلس النواب الليبي المتقاعد بمدينة طبرق (شرق) أن «مجلس النواب الليبي اتخذ قرارا وافقت عليه أغلبية الأعضاء الحاضرين يقضي بحل دار الإفتاء بالكامل».

وأضاف أن القرار «ينص أيضا على إحالة جميع مهام دار الإفتاء المنحلة إلى الهيئة العامة للأوقاف بشكل مؤقت، إلى حين تعديل مشروع دار الإفتاء من قبل اللجنة التشريعية ولجنة الأوقاف بالمجلس بحسب نص القرار».

وبحسب النائب نفسه، فقد صوت على القرار 68 عضوا من أصل 91 نائب حضروا الجلسة، وأقرت انتخابات 25 حزيران/ يونيو الماضي، مجلس نواب (برلمان) مكونا من 188 نائبا من أصل

200 مقعد، إثر تعذر انتخاب 12 نائبا حيث حالت الأوضاع الأمنية المتردية دون إتمام الانتخابات في عدد من المدن.

وبحسب النائب الشويدي فإن «مجلس النواب الليبي سبق أن طالب المفتي الصادق الغرياني بالمثل أمامه أكثر من مرة، لكن الأخير رفض ذلك».

وسبق للمشيخ الغرياني التصريح أكثر من مرة بعدم اعترافه بمجلس النواب الليبي كجهة شرعية في ليبيا، موجه نداءات للليبيين بضرورة الخروج في مظاهرات شعبية لإسقاطه.

والخميس الماضي أصدرت الدائرة الدستورية في المحكمة العليا الليبية خلال جلسة في العاصمة طرابلس قرارا بعدم دستورية انتخاب مجلس النواب، بينما رفض البرلمان القرار قائلا أن «الحكم جاء تحت تهديد السلاح كون المحكمة عقدت بمدينة طرابلس» سبق الإعلان أنها خارج سلطة الدولة ومقتضية من قبل مليشيات مسلحة» في إشارة إلى قوات فجر ليبيا المناهضة للبرلمان والمسيطرة على طرابلس الآن.

واعتبرت المحكمة الدستورية في ليبيا، ما أقره جناحين للسلطة في البلاد لكل منهما مؤسسته: الأول: البرلمان الجديد المنعقد في مدينة طبرق وحكومة عبدالله الثاني، ورئيس أركان الجيش عبدالرزاق الناظوري.

أما الجناح الثاني للسلطة، والذي لا يعترف به المجتمع الدولي، فيضم، المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي استأنف عقد جلساته الشهر الماضي) ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش جادالله العبيدي (الذي أقاله مجلس النواب). «الاناضول»

بنغازي - «القدس العربي»:

ليبيا في جنون الحرب حتى القروء لم تسلم من القتل!

الليبي من مئات السنين ينصهرون في بوتقتها مكونين نسيجها الاجتماعي الذي مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

انفجار سيارتين مفخختين قرب مقر الحكومة الليبية خلال اجتماع الثني مع المبعوث الدولي

ليبيا - وكالات : صرح مصدر عسكري ان سيارتين مفخختين انفجرتا أمام مقر مديرية الأمن الوطني في مدينة شحات شرق ليبيا.

وأكد المصدر العسكري الذي لم يذكر اسمه ان الانفجار كان يستهدف مقر الحكومة القريب من مقر مديرية الأمن، إلا ان الإجراءات الأمنية المشددة منعت الذين نفذوا الانفجار عن بعد من الاقتراب من مقر الحكومة، حيث كان رئيس الحكومة عبد الله الثاني يدخله، وغادر المكان عقب الانفجار، بحسب «بوابة الوسط» الاخبارية الليبية، وأوضح المصدر ان الانفجار تسبب في خسائر مادية كبيرة دون وقوع أي إصابات بشرية، وتابع المصدر ان الانفجار تسبب في استنفار أمن مكثف ودعربين الأهالي وقال مسؤول حكومي بمدينة شحات، فضل عدم ذكر اسمه، ان «سيارة مفخخة، انفجرت بموقف السيارات، مقابل مديرية أمن المدينة، وأسفر التفجير عن احتراق ثماني سيارات كانت بالمكان، دون وقوع إصابات».

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن حسن الصغير وكيل وزارة الخارجية إن «انفجارا بسيطا وقع بعد مرور موكب مبعوث الامين العام للامم المتحدة إلى ليبيا

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة مغلقت تنظيم انصار الشريعة لقصفت حيوان «الجلء» بمنطقة رأس اعبيدة

بصفته الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي

الرئيس الموريتاني يزور بوركينا اليوم للمشاركة في التحضير للمرحلة الانتقالية



جانب من الاحتجاجات التي اطاحت بالرئيس بلزيم كيموري

التشاورية حول مستقبل البلد «انجزنا للتو دراسة وتبيننا مشروع ميثاق»، مشيرا إلى ان العمل «كان مكثفا وشاقا»، ولم يكشف زعيم المعارضة، مضمون النص الذي أقرت صيغته النهائية رسميا أمس الأحد.

وأوضح ديابري أن هذه الوثيقة ستعرض بعد ذلك على السلطات العسكرية التي تسلمت الحكم في البلاد بعد استقالة وفراق الرئيس بلزيم كومباوري الذي تنحى عن السلطة في 31 تشرين الأول/ أكتوبر تحت ضغط الشارع بعد حكم دام 27 عاما.

وقال زعيم حزب «فاسو بشكل آخر» المعارض ابلاسي ويدراغو «انه عندما يتم إقرار الوثيقة المشتركة «يفترض أن يتم تشكيل الهيئات الانتقالية بسرعة وخصوصا رئيس المرحلة الانتقالية»، مشيرا إلى انه يتوقع ان يحدث ذلك منتصف الاسبوع الجاري. وشارك قادة الجيش في الاجتماعات التشاورية وقتا قصيرا، دون أن يساهموا في النقاشات التي استمرت ثلاثة أيام.

ولم يطرح أي اسم إلى الآن لتولي «الرئاسة الانتقالية»، وقد أزيلت الصورة الكبيرة لبليز كومباوري من بهو المبنى الذي عقد فيه الاجتماع.

وعلى المستوى الدبلوماسي أبققت واشنطن حليفة بوركينا فاسو الأساسية، على الضغط خلال لقاء عقد بين نائبه مساعد

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

يصل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز اليوم الإثنين إلى اغادوغو في أول زيارة له لهذا البلد منذ عزلت ثورة شعبية رئيسه السابق بلزيم كيموري في 31 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وسيقيم الرئيس الموريتاني بوصفه الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي، بمباحثات مع المقدم يعقوب زيدا الحاكم العسكري الحالي للبلد، كما سيجري، وفقا لمصادر الاتحاد الأفريقي، اتصالات بقيادة المعارضة والمجتمع المدني حول خارطة الطريق التي اكتمل إعدادها للتو والتي تحدد ملامح الوصول بيوركينا فاسو لانتخابات رئاسية ونيابية شفافة تعدها للشرعية الدستورية والحياة الديموقراطية.

وكانت أوساط في المعارضة الموريتانية قد انتقدت تأخر الرئيس الموريتاني في السدوري للاتحاد الأفريقي عن التدخل في حالة بوركينا فاسو التي شهدت ثورة شعبية ونشبه انقلاب عسكري بعد استقالة هروب رئيسها السابق كامباووري.

وقال زيفيرين ديابري زعيم المعارضة البوركينابية الذي ترأس اجتماعاتها

اليمن: 30 وزيرا أدوا اليمين الدستورية في الحكومة الجديدة و3 اعتذروا و3 مسافرون



وزراء الحكومة اليمنية الجديدة بعد أداء اليمين الدستورية في صنعاء امس

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تمتلكت الحكومة الوليدة في اليمن برئاسة خالد بحاح أمس من أداء اليمين الدستورية بعد تعثر استمرار نحو 50 يوماً، بسبب الصراعات السياسية وسيطرة المسلحين الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء وأغلب المحافظات الشمالية. وادى 30 وزيرا في الحكومة الجديدة اليمن الدستورية فيما اعتذر 3 وزراء وتغيب 3 وزراء آخرون، بسبب سفرهم خارج اليمن وواجه العديد من الوزراء المعينين ضغوطا حزبية مورست عليهم للحيلولة دون مشاركتهم في هذه الحكومة وإعادة أدائهم اليمين الدستورية. وكرت مصادر إخبارية من 5 من الوزراء الجدد يحملون الجنسية البريطانية، فيما كان يعيش أو يعمل الكثير خارج اليمن، وتم اختيارهم على أساس الكفاءة والتكوير، سواء كانوا حزبيين أو مستقلين.

وأعرب رئيس الوزراء خالد بحاح عن ثقته بتجاوز حكومة لعل العقبان التي تواجهها في ظل وجود الحكومة الجديدة والكفاءة التي تم اختيارها لشغل القابض الوزراية، حيث حرص على أن تكون حكومة كفءة بكل المعايير.

أكد بحاح في مؤتمر صحافي أمس عقب أداء حكومة اليمن الدستورية «أن التباين القائم من قبل بعض القوى السياسية تجاه الحكومة أمر طبيعي في هذه اللحظة»، مشيراً إلى استحالة تشكيل حكومة تتألف من رضى الجميع.

وقال «وعي في تشكيل الحكومة معايير الكفاءة والخبرة مع إعطاء الشباب والبراعة الكافية التي تتناسب ودورها الهام تجاه وطنهم

ووضعهم». وأعرب عن اعتقاده أنه ورئيس الجمهورية عملاً بشكل مسؤول ووطني في تشكيل الحكومة الجديدة وبموجب تفويض المكونات السياسية لها والمعايير القرة. وأضاف أن «الحكومة تعي تماماً حجم التحديات المتعددة القائمة اليوم في الوطن اليمني بوجاهتها الأمنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية، وأن الحكومة لديها

خارطة طريق لمواجهة هذه التحديات ترتكز في مبدئياتها على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية الزمنية ومخرجات الحوار الوطني واتفاق السلام والشراكة الوطنية». وقال «ندرك تماماً حجم التعقيدات التي تواجه الحكومة ولكن لدينا من العزيمة ما قد يعيننا على تفكيك الانقسام المزروعة في طريقنا، في الوقت الذي نثق فيه بتعاون ودعم مختلف المكونات

السياسية والشراخ الاجتماعية لجهود الحكومة التي تستعمل كل ما في وسعها لتنفيذ مهامها الوطنية وفي المقدمة أعادة الأمن والاستقرار وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني وتحقيق النزاهة في أداء الأجهزة الحكومية». وأكد رئيس الوزراء اليمني ان التباينات السياسية لا تقلقه وان مصدر تفاؤله بنجاح الحكومة هو علاقته الطيبة مع مختلف المكونات

السياسية، وادراكه للواقع الديمغرافي بإبعادها المختلفة ومعرفة طبيعة أبناء اليمن التواقين الى الاستقرار والسلام والتنمية والبناء». وقال: «أنا واثق من المكونات السياسية ستكون جزءاً من الحل وليس جزءاً من المشكلة، لأن أي نجاح أو تقدم تحرزه الحكومة هو نصر لجميع اليمنيين بخلاف تكويناتهم وأن فشلها هو فشل للجميع».

وأوضح ان 30 وزيرا أدوا اليمين الدستورية أمس وهناك ثلاثة وزراء آخرين سيؤدون اليمين الدستورية لاحقاً نظراً لتواجدهم حالياً خارج اليمن، فيما اعتذر ثلاثة وزراء، وأنه لا زال حريصاً على ان ينضم الوزراء المعتذرون الى الحكومة وسيتم إعطاؤهم المزيد من الوقت لإفصاح الجدل امامهم لامكانية مراجعة قراراتهم. وأوضح بحاح لـ«القدس العربي» انه متفائل بتجاوز كل العقبات بما فيها التعاون من قبل جماعة الحوثي وقال «ان جماعة الحوثي جماعة يمنية، وستتعاوم معها على أنها مكون سياسي يعني عليها من الواجبات متلقها من الحقوق». وأكد ان الحكومة ستبذل قصارى جهدها لتحقيق طموحات الشعب اليمني على قدر الامكانيات المتوفرة، وطالب دول الجوار والمناخين الدوليين بدعم هذه الحكومة التي تمثل كل اليمنيين وتشكل بارقة أمل لهم جميعاً للخروج من المازق الراهن.

وكانت جماعة الحوثي المسلحة وحزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يرأسه الرئيس السابق علي عبدالله صالح اعترضت على تشكيل هذه الحكومة ومارست ضغوطاً شديدة على بعض الوزراء الجزيين الذين تم اختيارهم لإجبارهم على الاعتذار عن المشاركة في هذه الحكومة، غير أن العديد منهم رفضوا هذه الضغوط وقروا الانضمام الى هذه الحكومة التي يمكن أن يطلع عليها حكومة الانقاذ الوطني، وأصيب صالح والحوثيون بخيبة أمل جراء فشلهم في إعاقة التمام الحكومة، بعد الفراع الحزبية الذي استمر نحو 50 يوماً، وتعزز تشكيلها مراراً ومراسرة الضغوط عليها من قبل مختلف الالابيين الرئيسيين في الشأن السياسي في البلاد وفي مقدمتهم الحوثيون والرئيس السابق علي صالح.

قال: كل حجر ناقص وكل دعامة متهالكة في المسجد سنعيد بناءه من جديد

داود أوغلو لمن يريد هدم القدس: حمايتها أمر مقدس بالنسبة لنا

ووصل الجنود الإسرائيليون إلى منطقة الحراب داخل المسجد الأقصى وذلك للمرة الأولى منذ عام 1967.

وفي وقت سابق، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى بالهجومية والدينية، قائلاً: «المسجد الأقصى ليس للفلسطينيين فحسب، بل هو مسجد وبقية جميع مسلمي العالم، والحكومة الإسرائيلية مجبرة على وقف هذه الخطوة الهجومية، والدينية، وإن الاعتداء على الأقصى لا يمكن أن يُغتفر».

في السياق ذاته، وأوضح أوغلو أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صباح الأحد، سبقه اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، السبت، وقال: «أوصلت سلامكم لهما (الشعب التركي)، وقلت لهما علماً أن كل شخص في إسطنبول، وكل مواطن في الجمهورية التركية يقف اليوم بجانب القدس، والمسجد الأقصى قلبه، وعقله، وديعته، وسيواصل الوقوف إلى جانبكم مستقبلاً». وأضاف: «قدر إسطنبول هو قدر الله للقدس، وسراييفو، ودمشق، وبغداد، وسمرقند، وسيكون بعد ذلك ذاته، سنكون في مواجهة الظلم أيضاً مؤرس، وكائنًا من كان من مارسه، سنقف إلى جانب القدس، فتركنا لم تعد نذكر على أنها تمثل هذا الوطن الأبى فقط، وإنما نذكر بضميرها الإنساني في العالم بأسره، على حد

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

شدد رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو، على أن حماية المسجد الأقصى يعتبر أمر مقدس بالنسبة للأتراك، في الوقت الذي وصف فيه نائبه نعمان قورتلموش أزواج وعقول الجنود الإسرائيليين الذي اقتحموا الأقصى بهـ«القدرة كأحدثهم». وقال في تصريحات صحافية بمدينة إسطنبول، مساء الأحد: «نحن خدّم للقدس، ولتراب، وحجارة القدس، وليلعلم من يريد هدم مدينة القدس، وتخريب قبيلتنا الأولى، وهي المسجد الأقصى، أنه لا فرق عندنا بين المسجد الأقصى، والكعبة المشرفة، فحمايتهمما والذود عنهما يعد أمرًا مقدسًا بالنسبة لنا».

وأشار أوغلو إلى أنه تلقى رسالة من رئيس وكالة الاستخبارات والتعاون التركية «تتواءم» الموجود في المسجد الأقصى، وابلغ أن «كل حجر ناقص، وكل دعامة متهالكة في المسجد، وكل ما يلزم، سيعيدون بناؤه بأيديهم من جديد»، على حد وصفه.

وتعترض المسجد الأقصى، في الأسابيع الأخرى، لإحتفالات شبه يومية من قبل طرفين إسرائيليين بحماية من قبل جنود الاحتلال، مما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في المدينة،

الأمير يفتتح دورة الشورى ويبرز توجهات السياسة العامة للدولة

وزير العمل القطري: قانون وشيك لإلغاء نظام الكفالة



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يافتح أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني دورة الانعقاد العادية لمجلس الشورى والتي يترقن ان يتحدث فيها ميرزا التوجهات العامة وسياسة الدولة لفترة المقبلة، ويعلم من خلاها على حزمة قرارات خاصة برؤية الدولة الوطنية التنموية الشاملة.

وتعد الدورة الثالثة والأربعين التي أعلنت عن موعد انعقادها وكالة الأنباء القطرية الرسمية، مناسبة لإبراز الخطوط العريضة لسياسة قطر الحليمة والتي تقبل على مجموعة تحديات ورهات بارزة استعداده للاستحقاقات القادمة وعلى رأسها تنظيم كأس العالم 2022، ويعد قانون العمل الذي أعلنت قطر في وقت سابق عن قرب إجراء تعديلات عليه تصب في الغالب في نظام الكفالة والخروجية الذي واجه انتقادات عددة من قبل المنظمات الدولية، أحد أبرز القوانين التي يترقب ان يناقشها مجلس الشورى في دورة انعقاده الحالية.

وأشارت كل من وزارة الداخلية ووزارة العمل في وقت سابق إلى أن دولة قطر سنت العمل بإصلاحات واسعة النطاق على سوق العمل من أجل تعزيز حقوق العمال وتحسين ظروف عيشهم وعملهم في الدولة، تماشياً مع

مكان عمل إلى آخر، سيتم استبدالها بنظام عقد العمل، وأشار إلى أن العقد إذا كان محددًا لمدة زمنية فيمكن للعامل أن يغير عمله عند انتهاء العقد المحدد، وأضاف أنه في حال كان العقد مفتوحاً وغير محدد فيمكن للوظائف الانتقال إلى عمل آخر بعد مضي خمسة أعوام دون الحاجة لموافقة صاحب العمل، وأشار سعيد صالح الشاوي المسؤول في وزارة العمل إلى أنه بمجرد دخول القانون الجديد حيز التنفيذ سيتعين على صاحب العمل الذي يقوم بمخالفة وحجز جواز سفر موظفه دفع غرامة تصل 15 ألف ريال أو 15 يعادل ألف دولار وبناء على عدد الجوازات المخجزة. وخلال المؤتمر الصحافي الذي سجل حضوراً بارزاً لوسائل الإعلام الدولية أعلنت وزارة العمل أنها اتخذت كافة الإجراءات التي من شأنها تأمين ظروف معيشية وعمل لائقة وخاصة لجميع العاملين في الدولة، مع الشروع في تشييد قرى مؤهلة لاستقبال العمال لتوفر على كافة وسائل الراحة الضرورية وتضمن العيش الكريم لهذه الفئة.

وكان وقد رفع المستوى من منظمة العمل الدولية برئاسة نائب المدير العام للمنظمة قام بزيارة دولة قطر خلال الفترة من 14-16 نيسان/أبريل 2014، لبحث سبل التعاون الفني بين وزارة العمل والمنظمة، وتم الاتفاق على برنامج تعاون فني بمقدد لمدة ثلاث سنوات. كما استلمت المنظمات الرسمية في النوحة تقرير المكتب المسئول الذي قام بدراسة أوضاع العمالة في دولة قطر، وعكفت الجهات المعنية في الوزارة ومؤسسات الدولة ذات العلاقة على دراسة التقرير والتوصيات الواردة إليه، وتبسيق التقرير لبعث رسائل إيجابية للمجتمع الدولي حول الموضوع الذي أثارته وسائل إعلام غربية بالتاكيد على صون حقوق فئة العمال التي تعد أحد الركائز الأساسية للنهضة الشاملة التي تشهدها الدولة، مع تزايد وتيرة الإنجازات التي تشهق فيها قطر استعداداً لمونديال 2022، وفي سياق خطتها التنموية في إطار خطة الدولة 2030 التي أعلنها الأمير الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، وتستهدف قطر أكثر من مليون عامل يعملون في مختلف القطاعات الخدمية والإدارية وفي مشاريع الإنشاء والبنية التحتية.

كانت في نادي «الساونا» عند سقوط الجدار

ميركل تؤكد بأن أزمة سوريا والعراق ستذهب كما سقط جدار برلين

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بمناسبة مرور ربع قرن على سقوط جدار برلين، وجهت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأحد كلمتها للألمان وللعال بأسره معتبرة أن سقوط الجدار هو إشارة على أن الألام يمكن أن تصبح حقيقة وبأنه يمكن تغيير الأمور دائماً نحو الأفضل.

وقالت ميركل أن سقوط الجدار ما هو الا إشارة للعالم لتعرض للقمع وتحكمها الديكتاتورية لن تبقى للأبد، وأقول للسكان هناك الان يطالبون بحريتهم وبحقوقهم هناك أمل، وكما سقط جدار برلين ستذهب مشاكلكم.

وعمت الاحتفالات مدينة برلين حيث كان سقوط الجدار بداية النهاية للحرب الباردة وتقسيم ألمانيا، وأختر الشرفون على الحفل عمل في تقديمه بالآلاف كريستوفر ومارك بارود لإعادة بناء جدار برلين مرة أخرى ضوئياً، حيث وضعت سبعة آلاف بالونة فضية في أماكن وجود جدار برلين، وتم إغراق بعض من الطرقات الواسعة في الشرق والغرب ليشرع السكان في الواقع القاسي الذي عاشته المدينة وقت التقسيم، وتم اطلاق البالونات مساء حيث من المفترض أن تصل إلى

الدول المحيطة بالمانيا كيولندا شرقاً وبحر البلطيق والبنمارك شمالاً، وستطلق اولى البالونات من بوابة براندنبورغ والاخيرة من جسر جادة بورنتورر نقطة العبور الاولى بين برلين الشرقية وبرلين الغربية التي فتحت في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر 1989

وخلافاً للذكرى العشرين لم يدع اي رئيس دولة او حكومة حالي للمشاركة في الاحتفالات بغية التركيز بشكل افضل على تكريم الشعب، إلا أن ميخائيل غورباتشوف (83 عاماً) آخر زعيم للاتحاد السوفياتي والذي ينسب اليه بشكل واسع انه اتاح الفرصة لتحقيق الوحدة الألمانية كان موجوداً، حيث جرت العادة ان يكون دائماً في لائحة كبار الزوار.

كما ان مشاركة المايسترو الاسرائيلي اريجنطيني دانيال بارتونيم (وهو من أشد المؤيدين لحقوق الشعب الفلسطيني وسديق مقرب للراحل ادوارد سعيد) أضفت على الحفل بهجة كبيرة للمسعة العالمية التي يحظى بها هذا الفئان، وتوجه العديد من سكان برلين إلى موقع الجدار السابق مع حلول الضام حاملين مصابيح علقت في جباههم لإتباع مسار الجدار الذي كان يحيط ببرلين الغربية على مسافة 155 كلم لجعل منها مدينة جزيرة في قلب ما كان يسمى بجمهورية ألمانيا الديمقراطية.

في حين أن ميركل أعترفت أمام الطلبة بأن حلها لم يتحقق، وبأنها لم تذهب أبداً لتتجاوز الحمار في فندق كيبينسكي مع والدتها كما كانت تعتنى دون أن تذكر السبب.

موافقة «النواب» على طلب الرئيس 5.6 بليون دولار للحرب على «داعش»

الكونغرس الأمريكي يسعى لتشريع عقوبات على إيران وروسيا وتسليح أوكرانيا

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

يحاول مجلس الشيوخ الأمريكي الجديد الذي يقوده الحزب الجمهوري فرض نفسه على السياسة الخارجية والضغط على الرئيس الأمريكي باراك اوباما خاصة فيما يتعلق بالمفاوضات مع إيران.

ورغم تتمع اوباما في فترته الرئاسية الثانية بالقدرة على المناورة واتخاذ القرارات دون عواقب انتخابية وحيازته لسلطة الدستورية لتنفيذ السياسة الخارجية الا ان الكونغرس «الجمهوري» يسعى للاستفادة من من قوته الجديدة من خلال التشريعات والمال وكذلك من الخطابة.

أحد اهم اولويات الحزب الجمهوري هو مشروع قانون يهدد ايران بعقوبات جديدة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق شامل يعلن انتهاء البرنامج النووي لطهران، وقد رفض زعيم الاغلبية سابقا في مجلس الشيوخ هاري ريد وهو ديمقراطي من ولاية نيغادا السماح بطرح القانون للتصويت ولكن في ظل المعادلة الجديدة يستعد قادة الحزب الجمهوري وخاصة السيناتور مارك كيرك لتحديد القانون الذي قال بان شأن وجود ايران مسلحة بالنووي ان يشكل تهديدا على المدى الطويل للامن القومي الامريكي ولذلك يحتاج الكونغرس للتصويت فوراً على تشريعات «مينديبنيز- كيرك» التي تثار تايبيد من 60 من اعضاء الكونغرس

وقال ديفيد روكوفيلف رئيس تحرير «السياسة الخارجية» بيان «ان هذا المشروع يمكن ان يرسموا الخطا في الزمان بشأن اتفاق نوري مع ايران بدعم من اعضاء الكونغرس الا انها ليست صفقة جيدة بالنسبة لأمريكا صعباً ان هذه الخطوة ستعمل غذاءاً للرئيس الأمريكي اذا حاول التوقيع على الاتفاق

ويستحق الجمهوريون على الارجح فرض عقوبات أشد على روسيا نتيجة تدخلها في اوكرانيا ولى زيادة الضغوط على اوباما لتزويد القوات الأوكرانية بالسلاح وهو شيء لم تكن الادارة الامريكية قادرة على القيام به خوفاً من استفزاز روسيا بعد من ذلك، وفي هذا الاتجاه، قال السيناتور كيلي ايوتي في بيان مشترك هذا الاسبوع مع السيناتور لينديسي غراهام انها تجدان دعوة ادارة اوباما لفرض أقصى العقوبات الممنعة ضد روسيا وتوفير أسلحة تم طلبها منذ وقت طويل الى اوكرانيا ودعم استعدادات الناتو في أوروبا الشرقية.

ويعدق المحللون أن اوباما وطاقمه الاستشاري سيحققون قادة الاستراتيجية الامريكية لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا ولكن ضمن الحد من الحزب الجمهوري سيحاولون بسط نفوذهم عبر التشريعات وجلسات الاستماع او الانتقاد العلني، وسيحاولون هواء، أيضاً، احباط القضايا التي كانت محور السياسة الخارجية في الحملة الانتخابية اوباما في عام 2008 وهي تقليص مشاركة الولايات

المتحدة في العراق وافغانستان وإغلاق معتقل خليج غوانتاموا. ويعارض الجمهوريون بشدة إغلاق المعتقل وسحب القوات الامريكية من افغانستان بحلول عام 2016 اما فيمايتعلق بال عراق فقد شرع اوباما بالفعل في مهمة عسكرية جديدة لهزيمة «داعش»، وقال رئيس مركز الامن الامريكي الجديد ريتشارد فونتين ان من الافضل تقديم عمل الرئيس الامريكي عوضاً عن اخباره بضرورة القيام باعمال لا يريد القيام بها.

ومن المبرح ان يواجه اوباما متاعب حقيقية من السيناتورون جون ماكين رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الذي يستحکم في صياغة مشروع قانون السياسات الدفاعية السنوية للجلس، ومن المعروف عن ماكين انه من كبار منتقدي السياسة الخارجية لادارة اوباما طالما جادل لاتخاذ مواقف أكثر تشدداً حيال روسيا وايران وتنظيم الدولة، وعلى الرغم من سلطات اوباما وقدرته على الاعتراض على التشريعات الا انه قد يواجه صعوبات في التغلب على التحديات القادمة، وعلى سبيل المثال يمكن إضافة قيود للكونغرس في فواتير الاتفاق وكما قال استاذة القانون فان اوباما سيجد صعوبة في الاعتراض.

وقال مدير الدراسات في مجلس العلاقات الخارجية جيمس لينديسي بان اوباما ما زال يتمتع بسلطة كبيرة في السياسة الخارجية وهناك سلطات لا يمكن للكونغرس توسيعها فيما رسالة المعاهدات والاتفاقيات ولكن الكونغرس يستطيع حسمها رسالة الى العالم بان الرئيس الامريكي غير قادر على تنفيذ افكاره من خلال الكونغرس وهكذا سيدور سؤال في اذهان القادة الاجانب كلما حول اوباما بدء جهد مشترك معهم على مدى قدرته على متابعة افكاره مما يضعف الادارة.

إلى ذلك، من المرجح ان يجد الرئيس الامريكي باراك اوباما موافقة سريعة من مجلس النواب على طلبه 5.6 مليار دولار لقتال تنظيم الدولة الاسلامية، رغم حث لجنة الخدمات المسلحة في المجلس على إعادة النظر في أستراتيجيته، وقال النائب باي ميكون بأنه سيعطي الطلب نظرة منصفة ولكن من المرجح ان يتم الضغط على وزير الدفاع تشاك هيغل ورئيس هيئة اركان المشركه الجنرال مارتين ديمبسي للمؤول امام لجنة استماع للحديث عن مزعم من التفاصيل.

وأضاف ميكون أنه يريد ان يسمع من اوباما تفصيلات توضح كيف يمكن له التحويل الاضافي ان يشكل اتجاه جديد في الاستراتيجية موضحة بان مجلس النواب اقترح مشروعاً في شهر مايو لقانون السياسة الدفاعية لعام 2015 يشمل 79.4 بليون دولار لتمويل الحرب. وقد ضغط مجلس النواب الامريكي على هيغل خلال جلسة استماع في سبتمبر للحصول على تفاصيل حول كيفية اتفاق الادارة لحواي 5 بليون دولار لمطالبة لصندوق الشراعية في مكافحة الإرهاب و500 مليون دولار لتزويد وتجهيز الجماعات السورية المعتدلة ولكن التفاصيل كانت شحيحة.

وزارة الداخلية ترفض قيام قبائل سيناء بالتصدي للإرهابيين... و«كتالوج» تجربة عبد الناصر في يد السيسي محور «مصر - اليونان - قبرص» يتشكل في القاهرة ضد تركيا واستعداد لإثارة قضية مذابح الأرمن

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

اهتمت الصحف الصادرة يومي السبت والأحد بالقمة الثلاثية التي عقدها الرئيس السيسي ورئيس جمهورية قبرص ورئيس وزراء اليونان، ثم البيان الصادر عنها، ورغم وجود نقاط اتفاق على تعزيز التعاون الاقتصادي، سواء في المشروعات أو تحديد مناطق الحدود البحرية في المناطق التي ظهر فيها الغاز، وتشارك الدول الثلاث كل من تركيا وليبنان وإسرائيل وسوريا، وكذلك الدعوة إلى التصدي للإرهاب وحل أزمت فلسطين وسوريا، فقد كان واضحا الهدف الرئيسي للدول الثلاث وهو، تنسيق جهودها في القضايا المشتركة ضد تركيا، ورغبة مصر في مضايقتها ردا على تدخلها في شؤونها الداخلية، ودعم الإخوان المسلمين واستمرار رئيسها أردوغان في مهاجمة رئيسها عبد الفتاح السيسي، وذلك بدعم قبرص في موقفها الرافض لما تفعله تركيا في الجزء الذي يسكنه الأتراك القبارصة وتوقيعها اتفاق إقامة منطقة اقتصادية معه.

فقد قال رئيس جمهورية قبرص بالنسبة في المؤتمر الصحافي: «ناقشنا قضايا تتعلق بالتطورات في مصر والاستغيرات التي تقوم بها تركيا في قبرص، واتفقتنا على إنهاء الانقسام غير المقبول للجزيرة التي تتمتع بسيادة واحدة، وأن حل القضية لن يعيد فقط الوحدة، ولكن سيسمح لسكانها برخاء في دولة أوروبية حديثة، كما تمت إذانة

الإجراءات غير الشرعية التركية لإقامة منظمة تجارة حرة، خاصة مع الجانب القبرصي التركي مما يقوض جهود الحل». أما رئيس وزراء اليونان فقال بالنص دعما رئيس جمهورية قبرص: «مناقشة مسألة توحيد شبه جزيرة قبرص تحت مبردا احترام العدالة والتاريخ والإجراءات غير المقبولة التي اتخذتها تركيا ضد قبرص».

أما الإعلان الرسمي الصادر تحت عنوان «إعلان القاهرة» فجاء فيه بالنص: «إننا نؤكد أهمية احترام الحقوق السيادية ولاية جمهورية قبرص على منطقتها الاقتصادية الخالصة، ندعو تركيا إلى التوقف عن جميع أعمال السحس السيزمي الجارية في المناطق البحرية لقبرص، والامتناع عن أي نشاطات مشابهة في المستقبل، كما ندعو أيضا لتسوية عادلة وشاملة ودائمة للمشكلة القبرصية توحّد الجزيرة وفقا للقانون الدولي». ومن المنظر تنظيم نشاطات أخرى مع جمهورية أرمينيا عدوة تركيا الأخرى وإثارة قضية مذابح الأرمن.

وأشارت الصحف إلى البيان الذي لقاه صديقنا العزيز اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، وأكد فيه رفض الوزارة ما أعلنه بعض أبناء القبائل في شمال سيناء بأنهم سينشكون قوة لطاردة الإرهابيين وقال: إن هذه مسؤولية الدولة ولا أحد غيرها. كما أعلن المتحدث باسم الجيش حصيلة العمليات في أحد عشر يوما واستخدامه تعبير «تصفية» تسعة عشر تكفيريا والقبض على أكثر من

مئتين. كما وقعت داخل البلاد عمليات إرهابية، ومصرع جندي من الجيش في الصالحية، وهجمات بالقتال في مناطق أخرى، وإلقاء القبض على عشرين من الإخوان المسلمين المطلوبين، وحكم محكمة الجنابات بالسجن المؤبد على ابن شقيق الرئيس السابق محمد مرسي الطالب في جامعة الزقازيق وثلاثة آخرين بتهمة محاولة قتل طالب، ومحادثات يجريها في القاهرة وفد اقتصادي أمريكي.

كما وصلت الصحف الاهتمام بحوادث الطرق التي أدت في أسبوع إلى مقتل أكثر من خمسين شخصا، لدرجة أن زميلنا الرسام الكبير في «أخبار اليوم» هاني شمس أخبرنا يوم السبت أنه ذهب إلى محل حائوتي فوجد رجلا وزوجته بيكبان على ابنيهما والحائوتي يقول للزوجة.

– نبيك، دنيا كلنا لها يا ست هانم تعددت الحكومات والموت واحد.

كما وصلت الصحف الاهتمام بالحوادث في المدارس، واستمرار العمل في حفر قناة السويس الجديدة بالمعدلات المخطط لها، واستعدادات لتحديد الدوائر الانتخابية، نهيدا لانتخابات مجلس النواب الجديد، ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي وارتفاع الأسعار ومشاكل الخدمات.

والى بعض مما عندنا...

بعض ما ورد في الصحيفتين يناقش ما جاء في كتاب الله

ولا تزال المارك مع الإسلاميين متواصلة، سواء فيما يتصل بتصرفات بعضهم أو ما تحتويه الكتب التي يتم نشرها في بعض معاهد وكليات الأزهر، من تحريض على العنف والتكفير ووجود متطرفين وإخوان مسلمين مبتكرة في الأزهر ومؤسساته وفي وزارة الأوقاف، رغم جهود شيخ الأزهر ووزير الأوقاف في الحد من تطوراتهم.

أيضا لا تزال المعركة مستمرة حول صحة بعض الأحاديث النبوية الشرعية الواردة في «صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» و«نبداء» «أخبار» الأئمة وأصلت زميلتنا مديحة عزب جوهرها على بعض ما في الكتب القديمة والصحيفتين فقلت:

استعرض اليوم معكم رواية منسوبة أيضا ظملا إلى النبي «صلى الله عليه وسلم» وجاءت في صحيح مسلم يقول فيها «إذا كان يوم القيامة، دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فتكلم من النار»، هكذا سوف يحل اليهود والنصارى ذنوبنا يوم القيامة وسوف نخرج نحن المسلمين من خطايانا كاشفوعه من العجين، لأن الله والذو هو ليس بظلام للعبيد سوف يظلم الناس، خصوصا اليهود والنصارى ويحملهم ذنوب المسلمين.

يقول الكاتب والمفكر الإسلامي الكبير عدنان الرفاعي في مقال بعنوان «كل يعمل على شاكلته، كيف يستقيم ذلك الحديث»، أو بالأصح تلك الرواية مع قول الله تعالى «لا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى»، «فالويل لا لتظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون»، «ليس بامانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يعجز به ولا تجد له من دون الله وليا ولا نصيرا»، وغير ذلك الكثير من الآيات القرآنية الشريفة التي تؤكد «وكل إنسان لِرِزْمَانِهِ فِيقُول هَذَا فَتَكَلَّمْ مِنْ نَارِهِ»، «القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا»، ليس هذا فقط بل إن الله تعالى قد أمرنا أمرا مباشرا بالبر والإحسان لأهل الكتاب «لا ينهاكم عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب القسطين»، أي أن الله تعالى يحبنا نحن المسلمين الذين يجهم حينما تبرأ أهل الكتاب إليهم ويتعامل معهم بالقسوة. ويضيف الكاتب عدنان الرفاعي حتى إذا أطلقنا عقولنا وقبيلنا بهذه الرواية فلماذا اليهود والنصارى بالذات دون غيرهم، ولماذا لن توزع ذنوبنا على الجوس واليونانيين أيضا، وهل لن يحاسب يوم القيامة إلا نحن واليهود والنصارى فقط؟ وبمرارة يتساءل الكاتب أي ناههم وأي تعاضش في أي وطن يمكننا تصور حينما يتم العمل بمقتضيات مثل تلك الرواية وهل ما نراه الآن في أممنا العربية والإسلامية من القتل والتكفير وتدمير الأطلال وحقد وانحطاط في القيم الفكرية والثقافية والإنسانية إلا نتاج طغيان ما توارثه المسلمون من أوهام وموروثات وكتابات عبر الأجيال توارثتهم على من ينتقد الموروثات متهمين كل من يريد تطهير السنة بأنه ضد السنة ويستمتتون في الدفاع عن الألف بلفظ معنا مخالفتها لكتاب الله تعالى ولتأويل العلم والعقل والنطق».

أستاذ في جامعة الأزهر يدافع عن الإمام البخاري

لكن السؤال الذي لم يثر انتباهه مديحة ولا الدكتور عدنان الرفاعي هو إذا كان هذا الحديث صحيحا كتيف يتفق مع إباحة القرآن للمسلم الزواج من يهودية أو مسيحية وإبقاها على دينها، وهو ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام، وهل سئل المسلم على زوجته المسيحية أو اليهودية ذنوبه يوم القيامة؟ لكن في اليوم التالي للقائه وأصل الأستاذ في جامعة الأزهر الدكتور المحمدي عبد الرحمن دفاعه عن الإمام البخاري وكل ما فيه من أحداث يقول:

ثبت في الصحيح أن عاصم بن لبيد سحر النبي «صلى الله عليه وسلم»، لكن الذين أنكروا هذا الحديث اعتمدوا في هذا على: أن الإمام محمد عبده لا يأخذ بحديث الأحاد مهما بلغت درجته من الصحة في نظر الحديثين إذا خالف العقل أو القرآن أو العلم.

أن الحديث أحادي فلا يؤخذ به في العقائد وعصمة النبي «صلى الله عليه وسلم» من تأثير السحر في عقله عقيدة من العقائد لا يؤخذ في نفيها عنه إلا باليقين.

الحديث يخالف القرآن الكريم في نفي السحر عن النبي «صلى الله عليه وسلم»، حيث نسب القول بإباحتها للسحر إلى المشركين ووجههم على زعمهم هذا قال تعالى «قال الظالمون إن نتبعون إلا رجلا مسحورا، انظر كيف يبرسونك إلا الأمتثال فضلا فلا يستطيعون شيئا» (الفرقان: 8 - 9).

وما لواز على النبي «صلى الله عليه وسلم» أن يتخلى أنه يفعل الشيء وما فعله لجاز عليه أن يظن أنه بلغ شيئا وهو لم يبلغه أو أن شيئا ينزل عليه ولم يبلغه أو أنه استحالة ذلك أمر ظاهر لا يحتاج إلى بيان الرد على هذه الزاعم.

و لا: احتجاجهم بأن الإمام محمد عبده أنكر حديث سحر النبي «صلى الله عليه وسلم»، هذا الاحتجاج باطل لأن الحق لا يحدث بالرجال وإنما يعرف الرجال بالحق.

ثانياً: إنكارهم الحديث على أساس أنه خبر أحاد لا يعمل به فهذا غير صحيح، لأنه قد اتفق جمهور المسلمين من الصحابة والتابعين على قبول العمل بخبر الواحد وأنه حجة وقييد الظن.

ثالثاً: إدعائهم أن الحديث يخالف القرآن غير مُسَلَّم به، لأن المشركين لم يبريدوا بقلوبهم «إن تتبعون إلا رجلا مسحورا»، أنه عليه الصلاة والسلام أدركه بعض التغيير أياما ثم شفاه الله، وإنما أرادوا أنه يصدر عن خيال وجنون من كل ما يقول ويفعل، وأن ما جاء به ليس من الوحي، فرفضهم إنكار رسالته ورميه بالجنون، وهذا أمر واضح جلي لكل من تتبع النصوص القرآنية التي تعرضت لهذا، فالفرضان مختلفان والموضوعان متباينان.

رابعا: أما قولهم إذا جاز أن يتخلى ما ليس بواقع واقعا في غير أمور الدين لجاز ذلك في أمور الدين، فهذا أمر مردود ببيان أن المراد من الحديث وأن السحر أثر في جسمه لا عقله».

المادة بخصوصة الصحف القومية

وبالنسبة للمعارك الصحافية فلا يزال زميلنا «الجمهورية» سعد سليم صبرا على هجومه ضد زميلنا وصديقنا الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مجلس إدارة صحيفة «المصري اليوم» اليومية الخاصة ورئيس مجلس الإدارة الأسبق مؤسسة الأهرام قائل عن يوم الثلاثاء: «كثر الحديث في الأيام الأخيرة عن أزمة المؤسسات الصحافية القومية، وتعددت وجهات النظر والرؤى حول الوضع المالي لها، ومتطلبات وكيفية إصلاحها بعد مزيد حجم ديونها جميعا ما يقرب من اثني عشر ألف مليون جنيه يستحقها الدولة عن تحصيل مستحقاتها كضرائب والتأمينات واستهلاك المياه والكهرباء لسنوات طويلة أيام حكم مبارك، ما تسبب في زيادة هذه الديون وتراكمها، في الوقت الذي غضت فيه الدولة الطرف عن ممارسات قيامها في إهدار أموالها ميعنا وشمالا دونما حسيب أو رقيب، لأن أشهر دعاة الخصخصة أسلحتهم في وجه هذه

المؤسسات التي هي ملك الشعب المصري، بعيدا عن صحف وفضائيات أصحاب الأموال ورجال الأعمال التي تعبر في كل ما تنشره أو تبثه عن فكر ومصالح وتوجهات مالكيها ومن يمدونهم بالأموال والإعلانات في أغلب الأحوال، ولن تفلح محاولاتهم أبدا في شراء هذه المؤسسات والعاملين بها وستدخل الدولة قريبا جدا لإصلاح أحوالها لأن لديها من الإمكانيات والأصول والآليات ما يمكنها من الخروج من هذه الأزمة وستمتوتن بغيظكم إن شاء الله بعد أن يفشل مخططكم. د. عبد المنعم سعيد أحد رموز نظام مبارك البائد وأحد من ينادي بخصخصة الصحف القومية وتحولها إلى شركة قابضة، لم يكن مشهودا له بالنجاح في الإدارة، والدليل عدم قدرته على قيادة مؤسستين صحافيتين، إحداهما قومية والأخرى خاصة على وشك أن تغلق أبوابها خلال أيام قليلة، أضغ أمام الجمع حقيقتين مهمتين من الدراسة القيمة المهمة للزميل الأستاذ الدكتور أحمد المزلاوي عن جريدة «الجمهورية»، الحقيقة الأولى التي أكد فيها أن دار التحرير كانت أن تشتري الأهرام، عندما تم طرحها للبيع عام 1956، ولكن توقفت الصفقة لخلاف على جنبيات زهيدة في ثمن الصفقة. الحقيقة الثانية أن هناك من قيادات «الجمهورية»، وكتابها من تقلدوا منصب نقيب الصحافيين منهم، إبراهيم تافع رئيس مجلس إدارة وتحرير الأهرام الذي بدأ حياته الصحافية محررا في القسم الاقتصادي في «الجمهورية» قبل أن ينتقل وغيره من كتاب «الجمهورية» له الأهرام» للاستعانة بهم في إقالتهم من عثرتها مع قدوم هيكل لرئاسة الأهرام».

هيكل كان نقطة تحول في تاريخ الأهرام

وسعد بشير إلى عرض أسيرة تقلا مألقة «الأهرام» ببعها قبل ثورة 23 يوليو سنة 1952 بسبب ديونها وخسائرها، واتفق رجل الأعمال وقتها أحمد عبود باشا على شرائها، لكنه تكتا في تنفيذ الاتفاق. وبعد الثورة وإصدار جريدة «الجمهورية»، عن دار التحرير تفاوضت على شراء «الأهرام» ولكن الاتفاق توقف على خلاف على بضعة آلاف من الجنيهات على السعر وتوقفت الصفقة، ثم تخلت أسرة تقلا عن البيع بعد أن أسندت لاستاذنا الكبير محمد حسن من هيكل رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» وقتها، التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم وكانت نهضتها الكبرى على يديه، وقال عنها زميلنا وصديقنا في «الأهرام» صلاح منصور يوم الثلاثاء نفسه: «من يونيو/حزيران 1956 قال لي الأستاذ هيكل في غرفته في مجلة «آخر ساعة» التي كان يترجها وكنت محررا تحت رئاسته، إنه قرر ترك «أخبار اليوم»، والذهاب إلى «الأهرام»، ولم أفرأ أن ما قاله سرر كنت أول من عرفته فأخبرت به زميلا وبعد خمس دقائق كان هيكل يواجه عاصفة عاطفية من التواصين علي ومصطفى أمين في مكتب الأول، انتهت بدسوع وتراجع من هيكل عن قراره. بعد سنة وقع ما كان ودخل هيكل «الأهرام» في شارع مظلوم لأول مرة في صباح يوم 31 يوليو/تموز 1957 بعد أن عقد الاتفاق المحامي الشهير مصطفى مرعي وينص على راتب سنوي قدره ستة ألاف جنيه انخفضت بعد سنتين إلى خمسة ألاف جنيه سنويا نتيجة تايمم الصحف.

المؤكد أن هيكل من دون أن يدري أو يتوقع أحد، سواء اختلف أو اتفق أحد معه فسرا أو رؤى، كان نقطة تحول في تاريخ «الأهرام» لدرجة يمكن معها حسارة إذا استقارنا ما قاله هيروت «فإن الأهرام هبة الأستاذ»، فمن خسارة متراكمة بلغت مليون ونصف المليون جنيه تسلمها هيكل مع «الأهرام»، «كثر من مليار ونصف المليون بقيمة اليوم» إلى ربح، في أول سنة بلغ ستين ألف جنيه نتيجة التوزيع وحصيلة الإعلانات وانضباط الإدارة، وكان الربح بن 10 من سنة له في «الأهرام» بدأ هيكل يخطط لإقامة مبنى «الأهرام» الجديد ويشجعه على ذلك وجود الأرض التي اشتراها أمام صحيفة «الأهرام»، قبل عشر سنوات في منطقة عشش الترجمان وهي منطقة معزولة لا يدخلها إلا ليلامدمنو الخضرات، وهكذا فإنه أول يونيو/حزيران 1963 بعد خمس سنوات من دخول هيكل الأهرام تم وضع حجر أساس «الأهرام» الجديد الذي ارتفع شامخا وانتقلنا إليه بعد خمس سنوات أخرى».

عبد المنعم سعيد

كان أينما بارا للحزب الوطني

وشارع مظلوم يتقاطع مع شارعي شريف وحسين رشدي، وكان مدخل المبني مواجا لعارة اللواء الآن، ومنطقة عشش الترجمان في المنطقة التي بنيت عليها الآن بجوار مؤسسة الأهرام ومدخلها في شارع الجلاء، مصلحة السجون وثاني الرواد ومخسمة الجلاء ومسكن شعبية وكانت تقع فيها عشش القروء التي كان يقطن فيها أكبر عدد من القرداتية في القاهرة.

وأخر زبون في هذه القضية سيكون زميلنا في «الأهرام» محمد أمين المصري الذي هاجم زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة «المصري اليوم» ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق الدكتور عبد المنعم سعيد بقوله عنه ردا على ما كتبه عن الصحف القومية: «تحدثت لكم كثيرا ولم يوضح لنا ما هي المهية والاحترافية التي يريدها، وإنما لم يطبقها عندما كان رئيسا لمجلس إدارة الأهرام، ولماذا هو نفسه ناقدا للسلطة وأبناؤها وعل بابجتها على خروج مشروع التورث للنور، ألم يكن سعيد ابنا للحزب الوطني الذي عينه في منصبه الرفيع، ليعف في مخالقات إدارية ومالية ويخضع للمحاكمات بسببها حاليا ونسي أنه لم يتحمل لأن ما جنته «الأهرام» تحت إدارته وأنه نفسه غرف من أموال مؤسسة عامة ولم يحسن إدارتها وتركها لبعض مساعديه حيث كان يعتقد أنه فوق الحساب».

لم يشفع نصر أكتوبر للسادات

حين مست قزرائه لقمة العيش

والسى قضية تتور من وقت لآخر تظهر ثم تختفي لتعود من جديد إلى الظهور، وهي البحث في أوجه الشبه بين خالد النكر والسيسي، وإعجاب الثاني بالأول، وهو الشعور الذي لا يخفيه، بل ويحرص على إظهاره، وهو ما دفع الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ الاجتماع في الجامعة الأمريكية في القاهرة ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية لأن يكتب مقالا يوم السبت في «المصري اليوم»، مقالا قال فيه: «من الأمتثال الشعبية المصرية الذي يقول «عدوك يمتنى كل الغلط أما حبيبك فيقرمض من كل الرظ»، لقد جدت أن هذا الثأور الشعبي يطبق تماما على مشهدين مصريين تفصلهما سبعة وثلاثون سنة وقد عاصرت وكنت شاهدا على الشهودين. المشهد الأول يناير/كانون الثاني 1977 وكان بطله الرئيس المصري الراحل أنور السادات، الذي كان قد قاد مصر والعرب في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، ولكن بطل العبور هذا وجد نفسه بعد أربع سنوات مجبر على خوض معركة أخرى في الداخل المصري، وهي معركة دعم أسعار الغذاء والطاقة، التي كانت تلهم نسبة متزايدة من ميزانية الدولة، وبمجرد إذاعة خبر تخفيض الدعم لتلك السلع تفجرت مظاهرات عارمة في كل مدن المصرية من الإسكندرية شمالا إلى أسوان جنوبا، وهو

مصر الأولى في وفيات حوادث الطرق



ما عرف وقتها بـ«انتفاضة الخبز» واضطر أنور السادات إلى التراجع سريعا عن قرارات تخفيض الدعم حتى يبدأ التسارع المصري، ويتعبير آخر لم يشفع نصر أكتوبر للرئيس السادات حينما مست قزرائه لقمة عيش المصريين.

المشهد الثاني ويطله الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي لم يخض ولم ينتصر بمصر في أي حرب خارجية، ومع ذلك فقد جرؤ على ما لم يفعله أي مسؤول مصري طيلة نصف قرن، هو تخفيض دعم السلع الأساسية التي كانت قد أدت إلى انتفاضة الخبز عام 1977، ولم تؤد قرارات السيسي إلى أي انتفاضات أو حتى احتجاجات ملموسة، بل يكاد العكس أن يكون صحيحا، من ذلك أن السيسي لم يكف بتخفيض دعم العديد من السلع الأساسية، بل طالب المصريين بمزيد من البذل والعطاء لشروعات وطنية عامة.

إن هذه الظاهرة غير المسبوقة في التاريخ المصري لا يمكن تفسيرها إلا على أنها حالة حب وثقة بين شعب وقائده، وسيوقف علماء النفس الاجتماعي طويلا لتحليلها وفهمها نعلم أن هناك شيء من الظاهرة نفسها في العلاقة بين الشعب والرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حتى أنه ما هزم هزيمة مروعة على يد إسرائيل في يونيو/حزيران 1967، ورغم اعترافه بالمسؤولية عن الهزيمة وتقديم استقالته فإن الشعب خرج في المظاهرات مليونية رافضة الاستقالة. كان المصريون مستعدين لقرشة نظرات لعبد الناصر الذي أحيوه وهو ما لم يفعله مثلا لأنور السادات أو حسني مبارك رغم الإنجازات الملموسة للراجلين.

وانتهى الدكتور سعد إلى النتيجة التالية، ويطلق علماء الاجتماع السياسي على هذه العلاقة الوجدانية نحو قائد أو زعيم بعينه تعبير الكاريزما، التي رصدها وتوفر على دراستها عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر في أوائل القرن الماضي، وضمن ما علمنا إيساد ماكس فيبر، فهو أن أتباع ومحبي الزعيم الكاريزمي يدمنون توقع الإنجازات الخارقة للعادة منه، وفي حقيقة الأمر فالسلة هنا لا ترتبط بالصفات والقدرات لشخص منة، في القيادة أو الخطابة أو الشكل أو الصوت، لأن تشكل السس الكاريزما فقد يوافر له كل هذا وأكثر منه، ولكن الغالبية الشعبية الساحلة لا تسير وراءه، بل تكرهه لأن أي شخص قد ينجح في قيادة شركة أو مؤسسة ويرفع يها إلى الأعلى، لكنه لا يصلح لأن تسير وراءه الأغلبية التي يحركها إيمانها هنا هذا الشخص يعبر عن مصالحها الوطنية أكثر من غيره. ولذلك مثلا كره المصريون قبل ثورة يوليو سنة 1952 سياسيين بارعين واقتصاديين أيضا مثل إسماعيل صدقي باشا ومحمد محمود وأحمد ماهر باشا رغم إخلاصهم الوطني، وأحبوا الزعيمين خالد النكر سعد زغلول باشا وخليفتيه في قيادة حزب الوفد مصطفى الخحاس باشا».

السيسي لم يخرج عن المقرر الناصري

وفي اليوم التالي الأحد نشرت «المصريون» الأسبوعية المستقلة تحقيقا للثلاثي الجميل زميلتنا رحاب أحمد وسارة رشاد ومنار مختار عن ردود الأفعال على دعوة زميلنا وصديقنا ياسر رزق رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ورئيس تحرير «الأخبار» لتشكيل منظمة للشباب المصري توحّد جهوده وتكون مستقلة عن الدولة، وأشار إلى تجربة منظمة الشباب أيام خالد النكر وكيف ربت كوادر شبابية مهمة وجاءت في التحقيق: «لا يزال الرئيس عبد الفتاح السيسي مستلهمها تجربة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ممسكا بكتالوج تجربته سائرا على تعليماتها خطوة بخطوة انطلاقا من طريقة وصول كل منهما إلى الحكم والتشابهة إلى حد كبير، حيث تدخل الجيش لتصبح مسار السياسة، طبقا ما تم إعلانه، ليسبق تولى كل منهما زمام الأمور فعليا رئاسة قصيرة لشخصية أخرى محمد نجيب وعدي منصور، ثم الخطوة الثانية في طريقة التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين، ومنها إلى الثالثة حيث التجربة الإعلامية، الإعلام الشمولي العصور باسم السلطة التي لم يستطع السيسي تنفيذها، نظرا لاختلاف التصور لأناته لم يستطع إخفاء غيظته لعبد الناصر عليها، ثم استجابة وسائل الإعلام لأماني الرئيس وتطبيق ما طمح إليه بطريقة ودية، وأخيرا حينما أراد السيسي الاستفادة من الشباب لم يخرج عن المقرر الناصري.

وحد سامح عبد الخبير السياسي وأحد الكوادر الشبابية المنشقة عن تنظيم الإخوان من استجابة الرئيس إلى المقترح الحالي من دون

«الطائفية» حالة سياسية تصنع كما الأحذية... وإيران وحزب الله من صناعها بول شاوول: كل المتظاهرين في الربيع العربي «شعراء» ونحن «النافرون»

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

خمسون عاماً أمضاها بول شاوول مساكناً للشعر والأدب، ولا يزال بدون انفكك. منذ ديوانه الأول «أيها الطاعن في الموت» سنة 1974 وهو يختار لقصيدته مدامك لغة رشيقة، وينبش من اللغة التعبير الأكثر عمقاً. بول شاوول شاعر معطاء. دواوينه ليست بحجم ما يختزن من طاقة. لديه أبحاث أدبية خاصة في الشعر الفرنسي. ترجم القصائد الفرنسية بغزارة، وترجم القصائد الصينية أيضاً. قارب بنجاح الدراما التلفزيونية قديماً. كتب المسرح، ومن جملة ما يفرمل إصداره بفعل الواقع العربي الراهن، كتاب ضخم عن المسرح وثلاثة دواوين شعر.

صاحب كتاب «كشعر طويل من العشق» يعشق بيروت وشارع الحمراء تحديداً. له في بعض المقاهي مكان يلتمسه لوح من الزمن، ثم يهجره. صاحب «بلا أنثر يُذكر» أمين جداً، ويذكر بالخير والامتنان ما قدمه له وطنه من علوم مدرسية ومن ثم جامعية. ويررد بخلاصة الخطب الكثيرة «وطني اعطاني وله حق علي».

مع بول شاوول والشاعر كان هذا الحوار الذي عرّج به مع القدس العربي على موافقة السليمانية.

ما هي أهمية الشعر في حياة البشر؟
● الشعر هو روح العالم وقلبه، ولا اعني الكتابة الشعرية وحدها، بل الشعر في الأدب، في الرقص والغن. الشعراء لدى الشاعر شعراً. الشعراء لدى المقاتل لحقوق بلده شعراً. الطبيعة والشجر شعر، في مورها فوقها الغيوم شعر. أي منظر في العالم نحوله لشعر. عندما نغرم بالمرأة نكون في حالة شعر. حب الأم لأطفالها شعر، الشعر موجود في العواطف الإنسانية. موجود بين مرافقين متحابين يضمنان بعضهما بعضاً في ليل الشوارع. هناك شعراء، وهذه حرية، وأقصى أنواع الشعر هو الحرية.

هل لا يزال الناس يستمتعون بالشعر في عصرنا هذا؟
● الشاعر لا يكتب للناس، لا يكتب شعراً للدكتنجي، جاري أو زوجة خالي، كما لا يكتب قصيدتي لأستاذ جامعي، أكتيبي، عظمة الشعر في جديده، والناس يجيبون المقلدين والصور الجاهزة نسي خيالهم. لنقل إن ترك أحدهم قراءة الشعر وهو في صف البكالوريا متوقفا عند «عبية عابد حال عدت يا عبده» للمنتبى، أو لدى أحمد شوقي، سيبقى عندهما. أما الشعر فيتابع مجراه. هو ليس بمستمتع له وأثمة، وليس بحرية مقلدة. الشعر كما النهر، وليس للشارى أن يسبق النهر أو يسير بموازائه. لا يكتب الشاعر لإرضاء الصورة المسبقة لدى الناس، يحاول الشعر كسر الدوق السائد، التمهّل ولويت الشعر الكبير ليس مفهوماً من كل الناس. من الناس من يحب الزجل نظراً لقلبه، ويعرف قديمه بالثقافية قبل قولها. يجب الناس ما يعرفونه، وما لا يعرفونه يتصلبون ويتعصبون ضده، أو هم يقبلون به بدون معرفته، وهناك من يتعامل مع هذا النوع من الشعر بجمونة، ويحاولون أخذ التجارب بعقدها، من يتقبلون الشعر قلة، وكذلك المسرح. عندما قدم بيكيت مسرحية «انتظار غودو» حضرها ثلاثة، ولحقة الشباب. لا يقدر الشاعر أن يكون سهلاً أو صعباً في كتابته، خضت تجربة صعبة في كتابتي «فتر سيجارة»، هو أول كتاب في التاريخ كامل من السيجارة، ومن أجمل كتبي. لاقى قبولا خاصة من المختين. كان للكتاب صدا.

في مرحلة صعود الهويات الطائفية ما هو انعكاسها على النتاج الثقافي ودور المثقفين العرب؟
● ليست الطائفية هوية، هي جزء مشوه من الدين، أو هي نفاياته. الطائفية جزء من السياسة، وأن تصبح هوية فهذا تلخل عن الإنسانية، الضمير والعقل. الطائفية قمة العناء. وهي لا تختلف كثيراً عن الانتماء الأيديولوجي. التعصب اليساري هو نوع من الطائفية لأنه يفقد عقلانيته. الطائفية تصنع كما الاحذية. وهذا ما حدث في لبنان، صنعت في القرن 19 من قبل الاستعمار، واستغل التنوع الطائفي كل من كان له نفوذ في لبنان، من العثمانيين، الفرنسيين، الإنكليز، اسرائيل، ودخل على الخط نفسه ياسر عرفات، وكان لحافظ الأسد السيرة عينها، كذلك معمر القذافي وصدام حسين. وحالياً إيران وحزب الله هما من صناع الطائفية. ليس لإيران أن تدخل لبنان باسم الصهيونية أو الأيديولوجيا، فهم فرس، ليس لهم الدخول إلينا سوى

وعدمنا الأسد بالسلاح. ليست الضمائر العربية هي التي حملت السلاح، بل الأنظمة. وهذا ما حدث في ليبيا أيضاً.

رغم اتساع نطاق الحروب بما هو غير متوقع في الربيع العربي هل لا يزال لديك أمل؟
● نعم. هناك فرق بين الثورة والانقلاب الذي يصنعه الطغاة ومرة واحدة، وتصنع الثورات يومية لأنها قائمة على الديمقراطية. سنة 1779 بدأت الثورة الفرنسية، ومن بعدها جاء نابليون وآخرون وحدثت مجازر، وسنة 1858 استقرت الثورة.

ما حدث في تونس مؤخراً هل يمكن تكراره في بلد آخر من بلدان الربيع العربي؟
● أعلم ما شهدته تونس حدث في لبنان، 14 آذار أخرجت الجيش السوري من لبنان بعد احتلال منذ سنة 1975، وسقط لأجل ذلك ضحايا. وانقسم لبنان إلى قسمين، قسم قتلة وحزب الله و8 آذار، وقسم مقتول وهم 14 آذار. حزب الله حزب قتلة ومجرمين وعلاء.

من فاجك من الشعراء بوقفة من الربيع العربي؟
● ثمة شعراء تحولوا إلى الطائفية منذ بدايات الحرب، ومنهم من كان ماركسياً، وهؤلاء انتهزيون، لن اسمي، فهناك شعراء انتهزيون ومرتمقة، ومنهم موجود على شاشات التلفزيون ويتقو بالتلفات محتقراً عقول الناس. وهناك الانتهازيون الذين اشتروا لهم 14 آذار منازل، هم الآن في أحضان حزب الله، منهم من أحبهم وقطعت علاقته بهم، ولن اسمي، وثمة شعراء كان لهم تجاوز الانتماء الطائفي ومنهم شوقي بزيغ. أحترم كل مخلص لا يتقاضى فلوساً من حزب الله، أو من القوات اللبنانية أو تيار المستقبل، لكنني أحترق المرتزقة، أما المصلون وغير المصلين فهذا بحث آخر. من يتلقون دولارات آخر الشهر هؤلاء عملاء وجواسيس، مجرمون وأحققهم. يتواطأ المرتزق مع الأجرام، وصل الأمر بأحد هؤلاء الشعراء في بداية الثورة السورية أن قال بأن نعوش الأطفال الشهداء فارغة، في مصر، هناك شعراء ومسرحيون ومتفقون شعاعان. المثقفون والفنانون في مصر وبنسبة 99% وقفوا مع الثورة. شاهدت المسرحيين في تونس يضربون.

بول شاوول العجب بجماد الناصر وAnton سعاده هل يستهويه فكر أو شخصية أحدهم في هذه المرحلة؟
● لست على معرفة برقيق الحريري، ولم اعرف يوماً قصر فريم، كذلك لا اعرف سعد الحريري مع أبي اعلم في مطبوعة له. لا اعرف منزل الشعر ليس عندي الآن، الشعر في مكان آخر، كل من في الميدان شعراء، ونحن النافرون، وسحب من الطباعة كتاباً ضخماً عن المسرح، ومسرحية، وكتاب شعر وترجمات.

حالياً لم تعد هناك ميادين. ثمة خوف وقتل وضحايا في كثير من أماكن الربيع العربي؟
● أرفض مساواة القاتل بالضحية، بدأت المظاهرات سلمية في تونس، مصر، ليبيا وسوريا، وبما أن الأنظمة فقدت سلطتها على الأرض لم يعد لها سبيل غير السلاح، ولو سُمح للمتظاهرين بالنزول إلى الشارع لنزل في دمشق وحدها في سنة 2011 ثلاثة ملايين. فدعا جمعت في إحدى المظاهرات 500 ألف. بوقاود 99% الكاذبة، اهزرت الأرض تحتها، فحولها إلى مذهبية ومسلحة، وراح يقتل الأطفال.

جاءت إيران الشيعية وروسيا

عبر الشيوعية، وكما حاولت بعض الأحزاب المسيحية اقتلاع المارونية من جذورها التاريخية لوضعها في أماكن أخرى، تحاول إيران اللعبة نفسها عبر محاولة اقتلاع الشيعة من جذورهم لتحويلهم إلى فرس.

كمكثف اندمجت فيما اطلق عليه ثورة الأرز اللبنانية فهل أنت كذلك مع الربيع العربي؟
● بل من صناع الربيع العربي، كتبت عن العروبة والحرية ورفضت الوصايات، من وصاية عرفات، إلى حافظ الأسد والاحتلال الإسرائيلي، التزم جانب الحرية والتنوع في لبنان وضد الكاثوليك، وكنت أدفع حياتي ثمنها. نصف أعضاء ثورة الأرز كانوا مناضحين لواقفي، رموا سلاحهم وعادوا إلى جذورهم. شعراء الربيع العربي ضد الطغاة ومع العدالة والديمقراطية، وهذا ما كتبه منذ 40 سنة. لم يكتب أحدهم ما كتبه عن الربيع العربي. قصدت تونس ومصر، وشاركت المتظاهرين في الميدان، بدأ الربيع العربي من لبنان مع ثورة الأرز التي حررت الشارع. فهل كان أحدهم يتجرأ على تظاهرة في بيروت قبل 14 آذار 2005؟ كان ممن يكتب يُخطف أو يُقتل. وما زال لدينا 15 ألف لبناني في السجون السورية تخلى عنهم في 14 و8 آذار.

تقول «لن أفرج عن دواويني الشعرية التي كتبها حتى تستقر الثورات العربية لصالح القوى الديمقراطية والعلمانية والعروبية والحضارية»، متى تأمل ذلك؟
● لست ضد من يصدر دواوين شعر وكتب. هذا مزاج وموقف شخصي، نفسي، سياسي، عاطفي وفكري. عندما رايت الملايين في الميدان في بداية الثورات، وهناك لحظة لتغيير تاريخ العرب، قلت الشعر ليس عندي الآن، الشعر في مكان آخر، كل من في الميدان شعراء، ونحن النافرون، وسحب من الطباعة كتاباً ضخماً عن المسرح، ومسرحية، وكتاب شعر وترجمات.

حالياً لم تعد هناك ميادين. ثمة خوف وقتل وضحايا في كثير من أماكن الربيع العربي؟
● أرفض مساواة القاتل بالضحية، بدأت المظاهرات سلمية في تونس، مصر، ليبيا وسوريا، وبما أن الأنظمة فقدت سلطتها على الأرض لم يعد لها سبيل غير السلاح، ولو سُمح للمتظاهرين بالنزول إلى الشارع لنزل في دمشق وحدها في سنة 2011 ثلاثة ملايين. فدعا جمعت في إحدى المظاهرات 500 ألف. بوقاود 99% الكاذبة، اهزرت الأرض تحتها، فحولها إلى مذهبية ومسلحة، وراح يقتل الأطفال.

جاءت إيران الشيعية وروسيا



أصدر كتاباً يبحث فيه عن المرويات المؤسسة للثقافة الشعبية معن الطائي يقترح نظرية «السرديات المضادة» بديلاً عن مفاهيم «ليوتار»

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء نزياب:

يقترح الدكتور معن الطائي مفهوماً جديداً مقابل ما يعرف به السرديات الكبرى، التي اقترحها فرانسوا ليوتار عام 1979. مبيناً في كتابه الجديد «السرديات المضادة... بحث في طبيعة التحولات الثقافية» الصادر مؤخراً عن المركز الثقافي العربي في بيروت، فقد سعى الطائي من خلال الكتاب إلى تقديم نظرية جديدة في تفسير طبيعة التحولات الثقافية التي تقع في سياق اجتماعي كوني خلال حقبة محددة من الزمن، معتقداً أن هذه النظرية تقوم بتجسير الانقطاعات بين عدّة نظريات طرحها مفكرون ونقاد ثقافيون بارزون من كارل ماركس وحتى فرانسوا ليوتار.

اختص الفصل الأول بمجتمع التقني وسرديات الاستهلاك الفائق، وتناول الفصل الثاني سرديات الصورة وعوالم الترفيه، والفصل الثالث سرديات اليسار الجديد، بينما يبحث الفصل الرابع في فلسفة هابرماس وسرديات الحداثة التواصلية، والفصل الخامس في السرديات الكبرى والسرديات المضادة، وتقتضي الفصل السادس سرديات النهايات التي سادت مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي.

يقترح مفهوم «السرديات المضادة» مع مفهوم «السرديات الصغرى» عند ليوتار، ويقترح الكتاب مصطلح «السرديات المضادة» كبديل عن «السرديات الصغرى» لأنه يأخذ بعين الاعتبار العلاقة بين أنماط السرديات المختلفة التي توجد وتزامن في الفضاء الثقافي لمجتمع معين.

يشير الطائي في حديثه معنا إلى أن السرديات الكبرى تمثل ذلك النمط من الخطابات التي تتمركز حول افتراضاتها

المسبقة ولا تسمح بالعددية والاختلاف حتى مع تنوع السياقات الاجتماعية والثقافية، فضلاً عن أنها تنكسر إمكانية قيام أي نوع من أنواع المعرفة أو الحقيقة خارجها وتقاوم أي محاولة للتغيير أو النقد أو المراجعة، وراثاً ما تكون السرديات الكبرى ذات طبيعة سطووية والأصليّة تمارس التهميش ضد كل أنواع الخطاب الأخرى الممكنة.

لم يعرف التاريخ الإنساني حالة ثقافية أو حضارية هيمن فيها نمط واحد وفريد من أنماط السرديات الكبرى أو الصغرى، فالاجتمعات الإنسانية تتكون من عدة طبقات وشرائح وفئات تدخل في حالة صراع ومقاومة وممانعة في ما بينها من خلال آليات الحراك الاجتماعي، وتحاول كل طبقة أو فئة أو شريحة فرض أو إنشاء سردياتها الخاصة، لمواجهة السرديات الأخرى وتعزيز خصوصيتها الثقافية والهوياتية. فكل قضية تقترح بالضرورة نقضها، وكل سرديات كبرى أو خطاب أيديولوجي يعمل على إنتاج خطابات معارضة ومضادة، في الوقت الذي يسعى فيه لبناء منظومته الفكرية والرمزية الشاملة. غير أن هذا التصاد لا يقضي إلى نوع من أنواع التمازج بين الخطاب المركزي ونقيضه الهامشي، حيث أن طبيعة العلاقة الاشكالية بينهما تقوم على الصراع وليس على الديالكتيك. وهذا التصور القائم على مفهوم الصراع هو ما يفقد إليه نموذج ليوتار الثقافي، فهو يتفق مع جميع فكري فوكاياما وصموئيل هنتنغتون، وفي محاولة لتقديم تصور سكوني لواقع الثقافة والمجتمع المعاصر. وبذلك يكون الهدف الرئيس للكتاب هو اقتراح تعديل نظري على نموذج ليوتار في حقل الدراسات الثقافية، عن طريق استبدال مصطلح «السرديات الصغرى» ب«السرديات المضادة»، ويستند هذا

الاقترح النظري الى تصور حركة التاريخ بوصفها قائمة على الصراع، وليس على عمليات تحقيب سكونية، كما يتصورها ليوتار. وبإدخال مفهوم الصراع على حقل الدراسات الثقافية عدت إلى تركيب نظرية تأخذ بعين الاعتبار

«بنية الثورات العلمية» الصادر عام 1962. ويقوم مفهوم «الحقبة» والنموذج النظري» على فكرة المراحل التاريخية التي توجد بشكل طبقات أو حلقات معزولة بعضها عن البعض الآخر، حيث تهيمن على كل حقبة منظومة من الأفكار والمعتقدات والتصورات تعمل على إنتاج بنية إرثية جمعية تتغير بها ثقافة تلك الحقبة.

«حاولت من خلال الكتاب التعامل مع الإشكالية المركزية التي تواجه الباحث في التاريخ و الدراسات الثقافية، وهي ضرورة الاختيار بين النهج الانتقائي والاستمرار في دراسته للظواهر التاريخية والثقافية. هل هناك انقطاعات في طبيعة العمل والتصورات التاريخية والمظاهر الثقافية، أم أنها تخضع للمادية والاقتصادية، وتصور مادي جدلي يبتذل كل الوعي البشري في المحرك الاقتصادي والصراع الطبقي».

يحاول كل فصل من الفصول الستة للكتاب تقصي الأبعاد السياسية والاجتماعية والثقافية للظاهرة قيد الدراسة، ومن ثم يبحث في الكيفيات التي تعمل وتغير تلك الظاهرة على إنتاج «السرديات المضادة» لها، في أثناء محاولتها فرض هيمنتها وإقصاء أي مظهر من مظاهر الممانعة، فهناك نمط من أنماط الحتمية الاجتماعية يجعل كل ظاهرة ثقافية محكومة بإنتاجها ونقيضها، ولكن لكل الحقبة هي ذات طبيعة



مرحلية انتقالية، وليست كلية ولا غائبة كما تصورها هيجل على مستوى مثالي، أو كارل ماركس على المستوى المادي.

في خلال المفاهم كبرى، لم تسمح خلالها للثورة المتسارعة للأحداث بشكل ملامح واضحة للثقافة متجانسة نسبية وتقاليدي أدبية ونقدية متميزة. ومن مظاهر هذه الحالة الخاصة التي شهدتها المجتمع العراقي التبدلات والتحولات الحادة في المزاج الثقافي والوعي النقدي والجمالي، مما أدى إلى بروز ظاهرة الأجيال الأدبية والنقدية بشكل أكثر تمايزاً ووضوحاً من تلك التجارب الثقافية في الوطن العربي. فيمكن للباحث أن يؤشر إلى الانقطاعات التي حصل على ما سبقه خلال حقبة زمنية تتحدد بعقد من الزمان. فالوعي الثقافي لجيل الخمسينيات الذي تميز ببعينه الأيديولوجيا الحزبية، يختلف تماماً عن جيل الستينيات، كما يختلف جيل السبعينيات عن الجيل الذي ظهر تحت ضغوطات الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات، ثم جيل الحصار في التسعينيات، والجيل الذي شهد كوارث الحرب الشاملة والدمار الذي لحق بالبنى المادية والاجتماعية والثقافية في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين.

في ذكرى أبي العلاء: أجمل الجنيات...أفضال سوربة



منصف الوهابي *

كانت أول زيارة لي إلى بلاد الشام عام 1991 وأخرها صيف 2012. قبيل اندلاع «الربيع العربي» في عزّ الشتاء؛ حيث شاركت في مهرجان «الملاحة» مع شعراء ورسمامين وموسيقيين عرب وأجانب أمثال وديع سعادة وجان كلود فيلان وستيفن واتس وبهرام حاجو وعتاب حريب ويوسف عديلكي وندى منزلجي وبلشاد سعيد... وكانت كل زيارة مختلفة عن سابقتها. ففي الأولى لم اعرف سوى دمشق وبعض ضواحيها، ثمّ اللاذقية ودمر وحمص. أما بعدها فقد عرفت حلب والساحل السوري الخصب، حيث ترض قضايين قريّة أدونيس، ببويتها الجميلة المتباعدة؛ فوق تلّ أخضر. بيوت تكاد لا تبتين، إلاّ من خلال الأشجار الفارعة ودوالي العنب التي اشتهر بها الساحل منذ أن عمّره الفينيقيون في العصور الخوالي، وبسطوا سلطانهم على الشريط المحصور ما بين البحر الأبيض المتوسط في الغرب، وجبال لبنان والجليل في الشرق. وفيها كلها ازدهرت مدن معروفة كان بعضها سيرة العالم في الأزمنة القديمة مثل عكا وصيدا وبيروت وجبيل وأراد وصور التي تنطلق منها التجار الكبار الذين رحلواهم البحرية إلى جزر صخرية ذات خيلاج رملية؛ يسيل بلوغها من جهة البحر، ويستعصي من جهة البرّ. وفيها أقاموا محطاتهم ومستوطناتهم التجارية مثل كيتيون القريبة من لارنكا، وبانوروس (بالرمو) في صقلية، وأوتيكافا وقرقطاج على سواحل الشمال الأفريقي... ومن عجائب التاريخ ومعارفاته أن يحاول السوريون اليوم هرباً من الجحيم، العبور إلى هذا الغرب في قوارب الموت؛ وهم الذين فتقوا الشا حوالي 418 ق.م، ولأسلافنا من أمازيج وغيرهم؛ أسفار التاريخ، وحملوا معالم الحضارة الشرقية المستمدة من مصر والعراق والعالم القديم الذي كان يعيش على بحر إيجة.

للسوريين قديماً ومعاصرين، أفضال على ثقافة العرب. أمّا أعظمهم، وليس أقدمهم فهو أبو العلاء المعريّ، وقد زرت بيته، بعد مشاركة في مهرجان المنبئي في حلب. كانت دعوة من الأستاذ محمد جبة رئيس العاديات ومكتشف موقع بيت المنبئي، في هذه المدينة حيث شاركت مع شعراء سوريين، في افتتاح مهرجان المنبئي في دورته الأولى. أمّا بيت أبي المظني، وقد حدده لنا مكتشفه، بكثير من الدقة، فيحاط بناؤه أبنية لا إلى وقت ومال فحسب؛ وإنما إلى إجراءات و ترتيب قانونية شتّى، فقد تحول قسمه من إلى مستودع، تعرّضت منذ عصر المنبئي إلى دمار وخراب هائلين، ولا تزال إلى اليوم. فقد خرب نفقور فوكاس البيزنطي عام 269م، ثمّ اختطفه هو لوكو عام 602م، فتميمور لندك عام 404م. ثمّ أتى الزلزال عام 2281م على أهمّ معالمها. وكلّ هذا غير لاشكّ من عمارة حلب. ولا أدري ما فعلت هذه «الثورة الطخون» بالمدرسة البهائية، وهي أصغر بكثير من بيت أبي المظني استتسلا بالمصادر التي تؤكد أنّه اغتني بمداخه، وكان له حاشية وعبيد وخيول...

صبيحة اختتام المهرجان، قلت للصدّيقين الشاعرين شاهر الخضرة [عالمق الآن - بعد تجربة السجن - في مدينة مليّة المغربية - الإسبانية] وكان قد عمّرها الفينيقيون في القرن 7 ق.م، وعبد القادر الحسني لاجئ منذ اندلاع الثورة في بيروت] ونحن في الطريق إلى دمشق، «لا يعقل أن أقرأ البراحة في حلب قصديتي «معزة النعمان»، ولا أنوح على ضريح أبي العلاء»، وأضفت جاداً: «أنا الذي سيدلكنك عليه». وإن لاحظت استغرابهما؛ استظهرت فاتحة قصيدة سعدي يوسف: «بين منزله في المعزة والسوق يربّ يظله شجر متربّ، وشناشيل بيته...» وفعلاً عبرنا السوق المكتظّ، وركناً السيارة حيث كان يواجهنا مبنى المركز الثقافي «أبو العلاء المعري» القائم في وسط المدينة. لمنطقنا باحة مكتشوفة في أشبه بيتر ظل وهواء، يتصدّرها ضريح أبي العلاء. ضريح بسيط لا أثر في لاية زخرفه أو زينة، وكأنّه صورة من حياة صاحبه الذي كان بسيطاً في كل شيء؛ في ملبسه ومأكله، ولكن ليس في رؤيته الشعرية الفريدة ونظرته العميقة الي الدنيا، واحتماله قسوة العلم وجفاءه، وصوره العجيب على مرارة تجربة الكتابة أملاء في شتّى حقول المعرفة في عصره، من شعر وأدب ولغة وفقه وحديث ومذاهب. حتى أنّي لأعجب كلما عدت إلى قراءة أبي العلاء كيف استطاع وهو الذي فقد بصره في الرابعة، أن يلمس كل هذه المؤلفات التي ناهزت السبعين، وقد ضاع أكثرها وربما لا يزال بعضها محفوظاً في خزائن الكتب، ولكن ما بقي منها يدلّ يوماً ليس على شدّة ذكائه وقوة حافظته؛ وهو الذي لم يكن يتدبّ عنه شيء من لغة العرب وأدبهم. وربما لا غرابة في ذلك من هذا الشاعر العالم الذي قال عن نفسه: «ما سمعت شيئاً إلاّ حفظته وما حفظت شيئاً ننسيت»، في الحافظ المماثل للضريح كتب البيت الشهير الذي أوصى أبو العلاء بكتابه قبل وفاته، «هنا جده أبي عليّ وما جديّ أبي أحمد»، ولا أجد من هذه الجنيات التي كانت يدا بيضاء على العريبة. فهاذا كان يمكن أن يكون أديباً قديماً لو خلا من أبي العلاء وآثاره؛ وكتب بيت آخر معروف: «فلا هلك عليّ ولا يابضني سحائبٌ ليس تنتظّم البلاداً وهو «صديقه» ساخر من بيت السوري الآخر ابن حلب أبي فراس الحمداني:

معلتي بالوصل والموت دونه إذا متُّ طمأناً فلا نزل القطرُ
بيتان بطلان براسين اثنتين؛ أعمى يرى الناس، ويحبهم، وأخو
ضريح أبي العلاء وشجرتا سرور قاتعان؛ مكشوفاً للشمس والهواء
والنظر. فليس أبو العلاء من ذلك الصنف من البشر الغائنين الذين
قسم منها لأثار أبي العلاء وبعض ما كتب عنه. كان طه حسين هو
الذي وضع اللبنة الأولى في هذه المكتبة عندما كان وزيراً للمعارف في
مستهل الخمسينيات من القرن الماضي.

لا أدري ما فعل «الدواعش» سُراق الثورة السورية، بيتت أبي العلاء؛ وهم الذين قطعوا رأسه. ذلك البيت بطرزه العربي الجميل
وفي بساطته، كان ذات يوم محجّة لطلاب العلم «وما علمتُ أن وزيراً
مذكوراً وفاضلاً مشهوراً مرّ بمعزة النعمان، في ذلك العصر؛ إلاّ
ومع أبي لست هذا ولا ذاك، فقد كانت زيارة بيت أبي العلاء؛ ذكرى
عزيرة عليّ، تتوي مثل أخواتها في مكان ما من الذكرة المخيلة؛ تلك
التي نزع إليها كلما رأينا من حدائق الدهر ريب، وعرض لنا ما يعرض
لناس من نوبات الحزن والضعف.

* ناقد تونسي

« بلا توقف » للإسباني جولييان مور

محاولة لكسر النمطية ونفي صفة الإرهاب عن المسلمين!



لقطة من فيلم « بلا توقف »

هشام بن الشاوي *

■ إذا كان الفيلم الهولندي «الكابتن فيليبس»، المستوحى من قصة قرصنة حقيقية، قد صور بالكامل تقريباً في أعماق المحيط، فإن فيلم المغامرة والتشويق «بلا توقف» للمخرج الإسباني جوم كوليت سيراً، بطولة جولييان مور، ومن تأليف كريستوفر فروروش، وريان أنجل، يستند في بنائه الدرامي إلى رحلة جوية - تمتد ست ساعات - لطائرة تقل مئة وخمسين ركاباً، تخطف في الجو، وفوق الأمواج العاتية للمحيط الأطلنسي، حيث تتوالى الأحداث المشوقة، التي تحبس الأنفاس، فيعجا المشاهد بأن الخاطف المجهول، الذي يطالب

شركة الطيران بعقوبة، يرسل عبر الشبكة الخاصة بالمطائرة مجموعة من الرسائل النصية إلى هاتف المارشال الجوي «بيبل» (ليام نيسون)، مهدداً بقتل مئة وخمسين مليون دولار إلى حساب سرري في أحد البنوك، ويبلغ بيل كابتن الطائرة، ثم يشك في أحد زملائه، الذي يصلح معه حقيبة، حاول من خلالها تهريب ممنوعات، ويضطر إلى قتله دفاعاً عن النفس. بعد أن تأكد من تورطه مع من يرأسه، وذلك مع انتهاء أول مشرين دقيقة. واندھش المارشال بيل حين تحرت السلطات من رقم الحساب المصرفي، واكتشفت أن صاحبه هو المارشال الجوي بيل، المكلف بحراسة الطائرة، فصار قبطان الطائرة شارته وسلاحه وأبلغه بوقفة من العمل، وعاد

الشخص المجهول إلى مراسلة بيل مرة أخرى، مانحاً إيها مهلة لتأكيد التحويل المالي، قبل أن يبادر بقتل شخص ثان. وتعرض «بيبل» للتشويه من قبل وسائل الإعلام، ووجهت أصابع الاتهام مباشرة إليه كجرم وإرهابي متهم باختطاف الطائرة، بعد بث فيديو عبر شاشات التلفزيون، صوره أحد ركاب الطائرة، يظهر فيه بيل وهو يعنف أحد الركاب، لكن مقطع الفيديو سيكون مفتاح الغز الحقيقي لكشف هوية الخاطف، وأنفذ بيل الركاب، بعد نقل القبلة الموقوفة إلى الجزء الخلفي من الطائرة، مخبياً إياها بين الحقائب الأمتعة، لتخفيف قوة ضغطها، وأوضح في النهاية أن مختطف الطائرة هو المارشال الجوي كارسون (بيتر سكارسفارد)، الذي يدبر هذه المكيدة لبيل.

من حسنات هذا الفيلم أنه قدم صورة مشرقة للعربي المسلم، بخلاف الأفلام الهوليوودية التي كرس صورة نمطية عن العرب والمسلمين، حيث قدم هذا الفيلم الفنان عمر متولي - وهو شاب مولود في كاليفورنيا من أب مصري وأم ألمانية، شخصية الطبيب فهم ناصر الذي حاول أن يسعف المصابين على متن هذه الطائرة، وقد درس عمر متولي التاريخ في جامعة كاليفورنيا، ثم حصل على الماجستير في فنون التمثيل، ومن أبرز أفلامه فيلم «ميونخ» مع ستيفن سيبليرغ، وله العديد من الأعمال التلفزيونية، وهو من الفنانين المنحدرين من أصول عربية الناشطين في السينما والتلفزيون الأمريكي.

* ناقد مغربي

بعد فوزها بجائزة «إدنبه» للكتاب

القاصة الكويتية مي النقيب : الكتابة الكلاسيكية بالعربية باتت في مهب الريح

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

وصفت الكتابة الكويتية مي النقيب فوزها بجائزة مهرجان «إدنبه» للكتاب لعام 2014 مع مجموعتها القصصية باللغة الإنكليزية «الضوء الخفي للأشياء» بأنه «مهرجان سعادة بالغة وشرف عظيم، خصوصاً أنه باكورة إنتاجها الأدبي، وهذه هي المرة الأولى التي تمنح فيها جائزة «مهرجان إدنبه» للكتاب، لمجموعة قصص قصيرة، كما أنها المرة الثانية التي يفوز بها كاتب أجنبي، وقدمت شكرها للمنظمين على ما قدموه لها من دعم، مؤكدة أن: اختيار القراءة لكتابي أمر متشعب على نحو خاص، فهو يعني أن القراء من حول العالم تقابلوا مع قصص «الضوء الخفي للأشياء».

وقالت النقيب لـ«القدس العربي»: إن ترشيح القارئ الغربي لكتابي الذي نشرته «دار بلومزبري» - مؤسسة قطر للنشر - ومقرها الدوحة «الجائزة الأولى للكتاب» في المهرجان على أن هناك رغبة عارمة لاكتشاف صورة للشرق الأوسط تختلف عن تلك التي تقدمها لهم وسائل الإعلام المختلفة.

وأضافت: أشعر بامتنان كبير وسعادة

على نيل هذه الجائزة، وأنه لشرف عظيم أن يرد اسمي على قائمة المرشحين المبدعين الـ47 لمهرجان إدنبه للكتاب. لكتابي «الضوء الخفي للأشياء» وهو مجموعة قصص قصيرة أسلط الضوء فيها على الحياة اليومية لشخصيات عادية تعيش في الشرق الأوسط، وما يتناهبها من صراع داخلي جراء فئاعها مع ما يدور حولها من أحداث، على خلفية ما اجتاحت منطقة الشرق الأوسط من اضطرابات خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، من غزو الكويت إلى الصراع العربي الإسرائيلي مروراً بالاحتلال الأمريكي للعراق ووحشية الحرب وظلامية العنف».

وأكدت المتكورة مي النقيب ضرورة الانفتاح على الثقافات الأخرى، وعدم الانغلاق على الذات، والكتابة باللغة الأجنبية، مشيرة إلى أهمية حدوث نقلة في الأدب العربي، لأن الكتابة الكلاسيكية أصبحت في مهب الريح.

وكشفت جوانب شخصية من حياتها قائلة: إنني ولدت بالكويت وعاشت فيها أيام الطفولة المبكرة، ثم انتقلت مع العائلة إلى عدة مدن مثل لندن وإدنبه وميسوري، وتعلمت في المدارس الأجنبية باصراً من والدتها، وبعد ذلك انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية واستقرت

وبدأت الكتابة باللغة الإنكليزية، وهي اللغة الأساسية بالنسبة لها، وشهدت الكثير من الأحداث والتقلبات السياسية، وأنها حين عادت لتدريس الأدب الإنكليزي في جامعة الكويت، كان الأمر يحتاج إلى تمهيد، وهو ما وجدته في الفتح الإسلامي لاندلس، وكيف أن العرب استفادوا من التراث العلمي والثقافي للمسلمين. وتحدثت النقيب، وهي تشغل وظيفة أستاذة مشاركة في الأدب الإنكليزي والمقارن العربية، في جامعة الكويت، عن الكتابة بالإنكليزية، وأكدت أنها ضرورة لأن الإنكليزية هي اللغة الأولى في العلم، والكتابة بالنسبة لها كاتبة كويتية مختلفة عن الكتابة بالنسبة لأخرين من ثقافات وجنسيات متنوعة، كالنيجيرية والأيستلندية والهندية على سبيل المثال.

وأعربت عن فئاعها بأن الأدب يجب أن يتقدم، وهذا الأمر يتطلب العربية في نقل ما يحدث في المجتمعات العربية في المشهد السياسي والثقافي، وانتقدت بعض الكتاب العرب الذين يقلقون من شأن من يكتب بغير اللغة العربية، وترى في ذلك نظرة ضيقة وانغلاقاً على الذات، وإن كتابتها بالإنكليزية لا يعني خيانتها للعربية، لكنها لغتها التي تعلمت بها وتفكر بها.

وعبرت عن شعورها بالراحة مع الكتاب

العرب الذين يكتبون باللغة الإنكليزية، مشيرة إلى أن أهدافها وأهداف سوفي وكتاب قابلتهم كثيراً في ورش العمل في الخارج. وأوضحت أن الكتابة الكلاسيكية في العربية أصبحت في مهب الريح، وأن حقبة جديدة من الانفتاح السياسي أصبح يشهدها العالم، وبالتالي وجدت تشجيعاً من الكتاب على الانفتاح، وبناء عليه يجب أن تحدث نقلة حديثة للكتابة باللغة العربية، وأنها تلاها بين المجتمع الكويتي خلال العقد الأخيرين شهد الكثير من التحديتات، وأن المبدع الكويتي أصبح على مقربة من العالمية، وطالبت بتشجيع الأجيال المبدعة الشبابية على الكتابة بالإنكليزية.

الجدير بالذكر أن «الجائزة الأولى للكتاب» التي حازتها النقيب هي في عامها الخامس، وتهدف إلى تشجيع رواد «مهرجان إدنبه» للكتاب، على اكتشاف مدى نضج الأعمال الأدبية الأولى للكتاب الناشئين، ويبلغ عدد الروايات والمجموعات القصصية المشاركة هذا العام 46 مؤلفاً، وطلب المنظمون بعدها من رواد المهرجان التصويت لكتابهم، وبعد تصويت أكثر من 2200 شخص نالت الكتابة النقيب الجائزة الأولى.



مي النقيب

زيغفريد لينز وهيلموت شميت: حوار السلطة والفكر في التاريخ الألماني

ترجمة وإعداد: مؤسس مفتاح *

تجمع السياسي هيلموت شميت والكاتب سيغفريد لينز صداقة مثالية وطويلة، وقد قام الناقد الأدبي يورغ ماغناو بكتابة سيرتين ذاتيتين لهذين العلمين من جمهورية ألمانيا الاتحادية القديمة، وسأحاول الآن نشر حوار قام به ماغناو مع شميت ولنز.

من السائد أن نجد صداقة بين سياسي وكاتب وتحدث عن هيلموت شميت - 95 سنة - زيغفريد لينز 88 سنة، هذان الشخصان جمعتهما صداقة لعدة عقود.

قام الناقد الأدبي وكاتب السير الذاتية يورغ ماغناو بكتابة قصة عن هاتين الشخصيتين التمثيليتين لدينة هامبورغ الألمانية، اعتماداً على مناقشات دارت بينهما ورسائل ووثائق تبادلها، وقد نتج عن ذلك بروز قطعة من التاريخ الألماني تعبر عن السلطة والفكر، وعن كتب زيغفريد لينز التي حظيت بنجاح باهر من المستشار هيلموت شميت صاحب دراما الخريف الألماني عام 1977 وعن احتجاجات حركة السلام ضد سباق التسليح في بداية الثمانينات.

وأود أنه أشير هنا إلى أن هذا كتاب شخصي جداً عن لقاءات وأفكار ومشاعر رجلين وزوجتيهما، ذلك أنه لم يكن ممكناً التفكير في هذه الصداقة دونما ثقة لوكي شميت وليلو لينز، وسوف نقوم بطبع نسخة مختصرة ومركزة من محادثة بين هيلموت شميت وزيغفريد لينز من الكتاب الذي سيصدر في بداية سبتمبر/أيلول.

يورغ ماغناو: ماذا تعني لك الصداقة؟

زيغفريد لينز: الصداقة تعني أنه يمكن أن يكون

المراء متأكد من وجود شخص يدعمه في الحالات غير المستقرة وفي لحظات عدم اليقين، أو إذا احتاج المرء إلى التأكيد من مشاريعه الخاصة، إذ من المهم أن يكون هناك شخص يساعده - بغض النظر عما يُفترض للصداقة أن تقتصره مثل الكرم أو أشياء أخرى معينة إلخ. - كما أن الصداقة تعني أيضاً أنه إذا كنت غير متأكد من نفسك فإنك تحصل على تأكيد من قبل صديق لك، وببساطة جداً يمكن القول بأن الصداقة تعني: أنك لست وحدك وكذلك الأمر نفسه في حالات عدم اليقين، وهذا هو أهم شيء بالنسبة لي. إذ يمكنك الحصول على المشورة، كما يمكنك أن تكون متأكداً من أنك لست وحدك. هيلموت شميت: لقد عبرت عن رأيي في الصداقة كتاباً وذلك من قبل عقدين من الزمن خلت.

يورغ ماغناو: هل قمت بذلك في كتابك «المبعد» وهيلموت شميت: أجل، قد يكون هذا ممكناً، وأتذكر أنني كتبت أن ماري لوبز كاشنيتز قامت بتقويري لمعرفة هذا المصطلح، وإذا كنت أتذكر بشكل جيد، فقد كتبت من بين أمور أخرى، بأن سر الود لا يزال لغزاً.

زيغفريد لينز: أعرف هيلموت شميت كسياسي متميز، يحدد بنشاطه السياسي المصائر ويأبى أيضاً مصري. إن الصداقة مع هيلموت شميت تعني أن تكون دائماً قادراً على الاستماع والإصغاء من دون رد، وأن تربط ما يقوله بشخصك. هل هذا ممكن بالنسبة لك؟ إلى أي مدى يمكنك اتباعه في مشاريعك وفي قراراتك؟ وهل تبقى لك إمكانية دعمه؟ لقد جعلت نفسي على دراية ببعض قراراته السياسية، وقد قال لي، إن هذا هو السياسي المثالي بالنسبة لي الذي يجب عليك في كل الأحوال دعمه ككاتب كلما أمكن ذلك.

وقد تقدمت في كثير من الأحيان - مع صديقي غونتر غراس - في مدن مختلفة كمحادث في الانتخابات، وحاولت أن أشرح لماذا يتبع هذا الرجل بقوتي الكاملة

وليس هذا فقط، بل شرحت لماذا أتمنى من العديد من الناس في بلدي أن يقتنعوا بضرورة دعم برنامجه السياسية.

يورغ ماغناو: كانت صداقتكما لا زالت خاصة جداً - بين سياسي بارز وواحد من الكتاب الأكثر شهرة في البلاد. ماذا تعلمتما من بعضكما بعضاً؟

هيلموت شميت: لقد تعلمنا الكثير، ولكنني أجد صعوبة في تحديد ذلك. مما كان يُثير إعجابي دائماً عند كثير من الكتاب هو موهبتهم وبراعتهم وكذا القدرة على تصوير أنفسهم في الشخصيات الخيالية وفي الأشخاص الآخرين.

زيغفريد لينز: إن قرارات الإنسان حول بعض الأشياء يمكن أن تتكرر، والقليل مما يقرره المرء قطعي ونهائي، وهذا الأمر ينطبق حتى على القرارات التي يتخذها رئيس الوزراء، إذ يمكن دائماً التصحيح والإضافة والزيادة، وقد تعلمت هذا من وجودي بقرب هيلموت شميت، فكان بالنسبة لي بمثابة هدية، وقد كان يجوز لي أن أكون شريكاً - وليس مشاركاً - وشاهد عيان وشاهد مستمعاً للأحداث السياسية.

لم يتردد هيلموت شميت في إطلاعي على مخاوفه وأحزانه وتوقعاته، لدرجة أنه كان يسألني في حالات معينة، كيف ستصرف لو كنت مكانه؟ وقد أعجبتني هذه الثقة بشخصي، هذا ما تعلمت ولا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك.

هيلموت شميت: اعتقد أن هناك أوجه شبه أخرى. هذه هي فضيلة الزرانة وهذا هو الوعي بالمسؤولية الشخصية. لقد كان هذا غريباً بالنسبة له وكذلك بالنسبة لي كسياسي.

زيغفريد لينز: على الرغم من أن ما عبرت عنه من مخاوف وقدمته من اقتراحات أو توصيات، كانت ربما ليست بالضرورة ما أنتظره المستشار مني، فإن كل هذه

الأفكار لم تكن لها عواقب على المدى البعيد، حيث قام هو بتبديلها سياسياً. وهذا ما يمكن للكتاب من أن يُعطي توصيات قد تكون قيمة فعلاً ولا شيء أكثر من ذلك.

هيلموت شميت: إن علينا التعامل هنا مع المفاهيم والمجرات. كما أن حواراً كهذا مع بعضكم بعضاً لم يكن يهدف إلى تحقيق أهداف، بل كان يهدف إلى

الكثير من الكلمات. زيغفريد لينز: وبالنسبة لهيلموت شميت، إذا جاز لي أن أضيف شيئاً فسأقول: كلانا يرى بأن الصحيح إلى حد ما هو البديهي، وهذا المفهوم يجب أن يسود في سلوك الناس مع بعضهم بعضاً ولو في الحالات القصوى. كيف سوف تتصرف في هذه الحالة؟ إن هذا يظل في بعض الأحيان غير معلن لأنه بالنسبة لنا بديهي.

يورغ ماغناو: هناك شيء آخر يربطكما، وربما نتحدث هنا عن الواقعية - الخاصة بك - حتى لو كان عند كاتب لهذا المصطلح معنى مغايراً تماماً لما عند السياسي. هل أنت واقعي، سيد لينز؟ زيغفريد لينز: إذا سألتني عن هيلموت شميت سأقول لك إنه بالضرورة واقعي، وهذا يعني أنه يعترف بالحقيقة سلفاً، ذلك أنه يعلم ما يمكن أن يسببه قراره من نتائج سلبية وهو يتحمل مسبقاً تبعات المكنة من وراء اتخاذ قرار ما، أما بالنسبة لي فالواقعية باعتباري كاتباً أمر ضروري، فأنا أكتب من خلال فهمي لظروف ديمقراطية يعني على سبيل المثال أن تعيش تحت ظل الديكتاتورية وتتخذ قرارك هل ستكون معها أو ضدها؟ وماذا سيتبقى لك كعارضة؟ فهل تمتلك الشجاعة الكافية لقيادتها فتعبر بذلك عن ماهية الخيارات الأخرى الموجودة، وحسب وجهة نظري: ليس هناك طريقة واحدة فقط لإثبات كفاءة الذات.

* مترجم وباحث من المغرب

صلاح فائق الخروج عن الإشاعة الشعرية

علي حسن الفوزان *

قد يثير شاعر مثل صلاح فائق الكثير من الشجن الشعري، ليس لأنه ينتمي إلى تجربة شعرية ساخنة، أو التي نوع من الخصوصية الجماعية أو الجماعية، بقدر ما أن هذه الأثرية تستدعي البحث عن هاجس المغارقة، تلك التي تسعى لإعادة توصيف علاقة استعادية لكنها غائمة مع المكان، مثلما تسعى لتوصيف يقوم على الاستغراق المغارق بما هو يومي وحسي، حتى يبدو الشاعر وكأن قد وجد في هذه اللعبة التعويضية احساساً غامراً بالخروج من الإشاعة الشعرية، وتجاوز عقدة النوستالجيا الجوفاء، ولوضع اللغة الشعرية أمام وظيفة التجاوز والابتكار وصنع السعادات الصغيرة..

لا يمكن فصل تجربة صلاح فائق الشعرية عن جماعة كركوك بالتوصيف الثقافي، والجماعة السيتينية في الشعر العراقي، إذ باتت قراءتها تستدعي نوعاً من الفحص السسيونقدي، باعتباره أن الشاعر كان خارج (الكابينة الإيديولوجية) وخارج (الاستغراق التجريبي الحاد) لكنه الأقرب إلى التأثر بكل ما جعل شعراء السيتينيات أكثر إثارة وتميزاً في تشكيل ملامح جديدة لمرحلة ما بعد السياب والبياتي، ولعل خصوصية فائق وسركون ومؤيد وفاضل العزاوي كانت تتمثل بوعي التجديد بوصفه أكبر من لعبة شكلية، أو بوصفه تمرداً على جملة السياب الراسخة والقوية، وجملة البياتي الصائتة والمباشرة، إذ تمكن فعالية الخصوصية في وعي هذه الجماعة لتعابير الأفكار، وانزياح المعارف والتقانات الشعرية إلى مقاربة الأسئلة التي تتعلق بالحرية والاحتجاج والرفض، والبحث عن رؤى أخرى للتعايش مع وعي الوجود، وطبعاً هذا الفهم يقترن بالبيئة الخاصة والمحدودة التي تشكل بها النموذج الثقافي لجماعة كركوك، التي هي ليست جماعة فنية خالصة بقدر ما هي جماعة التقى عند المكان الواحد والمؤثرات الثقافية المشتركة..

استغراقات صلاح فائق..

صلاح فائق شاعر مهووس بوعي أنوبته آزاء ما هو مكرس كتقافة جماعية، واحسب أن هذه المغارقة هي التي جعلته مهووساً بالسفر في المكان واللغة والمعنى، ومهووساً بالقصيدة التي تصنع لغة الشاعر، وتؤنس وجوده.. وأن نستعيد قراءته اليوم، فأنا الأقرب إلى جعل هذه الاستعادة مفتوحة لتلمس استغراقاته الشعرية، تلك التي تمنح قصيدته، أو التي تتعاقب مع رغبته الحميمة في أي يصنع لهذه القصيدة جوراً مهيجاً، يحرضها على التمرد، وعلى التجاوز والخيال، وعلى أن تكون جزءاً من مزاجه ولذته وطريقته في وعي الوجود والجسد والامكنة الحميمة..

هذه الاستعادة هي أيضاً محاولة للكشف عن وجوه أخرى للشاعر المسافر والضاح بقلقه واستلته ورعبه الداخلي، فضلاً عما يمكن أن تكشفه عن استغراقات أكثر صخباً للقصيدة وتحولاتها، تلك القصيدة السكونية بهواجس الإنسان واستلته وحكاياته وطقوسه، والتي يطل من خلالها على أسرار العالم الذي يسكنه، واستنكاه حمولاته الرمزية والوجدية، ولك أن ترتبط مع التاريخ القهري للقصيدة العراقية التي كثيراً ما حكمتها الأشاعات والجماعات والإيديولوجيات، وضيعت فيها شعرة التجربة والخصوصية..

صلاح فائق واثري الشعر العراقي الأحياء قلماً، إذ ظل يسور مكرماً مرثي الشعراء الموتى، والتأثين في عوليسيات الأسفار البعيدة لأثر الشعراء حاملي الفوانيس - سركون بولص، فاضل العزاوي، مؤيد الراوي، جان دم، الاب يوسف سعيد/ مثلما هو الشاعر اللوح يعلق الأمكنة، والباحث في سرانها عن كائناته، وعوالمه، لذا هو يندفع باصراً سحري نحو مغامرة الكتابة، مغامرة الخروج عن الثابت والمطمئن، إذ هو يبعي تماماً إن تلك المغامرة يعلق الأمكنة، والباحث في تلك القصيدة التي تفقد جوازها واشتعالها خارج لعبة المغامرة، مثلما يعي أيضاً مهمته في استعارة كل الأشياء التي تمسحها وظيفه المغني والمتأمل والسائح وراكب الدرجة، والباحث عن أسماء أخرى لحياته وكوايسه ومشاهده وحتى عناوين قصيدته اليومية..

صلاح فائق ليس شاعراً مباحاً في السياق التكنولوجي للشعرية العراقية، بقدر ما يبدو في كتابته وكأنه صانع لسياق استثنائي، سياق يهيج بكونية القصيدة، وبانستنها التي تجرأ على استبهااماته بغيره خاصة، والتي حميمة اللحظة وقلتها، ويوحها وعواثها، وكان ما فيها هو عواوئ الداخلي، العواء الذي يطلقه ذات مرة الـ غينسبرغ الشاعر الأمريكي الذي تحول إلى هاجس عند أغلب شعراء السيتينيات...

قال مرة: بدراجه ساعد من الغلبن إلى كركوك، اشتريتها بيدزبانين حين كنت جندياً، احتفظ بها كصديقة...

هذه العودة الأوبديسية تحمل معها روح الشاعر وزواداته التي ظلت عالقة في كسوم الكلام، مثلما ظلت هاجس بوجه العميق حين تسمت الأسئلة، فليس أمام صلاح سوى استعادة الأمكنة بروح ساخرة، واستعادة الفوانيس، ولمعة زمام مواته الراحلين في مدن (الآين) إذ توهبه هذه الاستعادة غواية مغارقة العالم، وترميم أمكنته التي ظلت بعيدة وشائنة، تلك الأمكنة التي استباحها الطغاة والاحتلابيون وشذان الأفاق..

استغراقات الشاعر صلاح فائق في المهجر لم تحسبه بعيداً عن أصابع القراءة، أي قراءته المستعمدة والحاضرة، بوصفه أكثر شعرائنا تمرداً على السياق وانفلاتاً من أوهام الحزب والجماعة.. فهو صورة - غير حائطية - لنموذج الشاعر الراثي، الشاعر الذي يقول عن نفسه/ من الأبراج.. كنت أرى في كل مرة، اشارات السغن

وهي تغرق/ رؤية الغرق هي أرهاصه بالآتي، هي محاولة لاستجلاء خلاصه الشخصي من الموت السهل، والموتى المكرمين، لذا لا جد مقترحاً لقراءة صلاح فائق سوى استعادته الكلية، استعادة اسحاره وقصائده التي كتبت كما يقول.. مثلما هي استعادة الأسئلة التي تركتها كثيراً عند خرابات ثقافية لا تنتهي، وعند فواجع اصطنعتها الحروب والاستبدادات، والتي لا تنوه عنها أيضاً لكي لا نضل الطريق إلى كشوفا لا تنتهي، وعند عتبات لا تؤدي إلى ما يشبه مدن سركون بولص القصية..

قراءة الخصوصية الفنية في تجربة صلاح فائق بات ضرورة لمقاربة وجوه أخرى وتجارب أخرى في الشعرية العراقية، فضلاً عن كونها ضرورة لإعادة فحص الكثير من المسكوت عنه مرصداً التقدي، ذلك المرصد المتورط بقضايا الفكر السياسي والإيديولوجي والحزبي، الذي جعلنا نحن القراء المسكونين بالهوس الشعري أكثر غواية في البحث والملاحقة عما في مخبئات الشعراء وقصائدهم القصية والمفجوعة بمهيمات الارث السياسي والعقائدي الذي اصطنع له على الدوام طغيانات مست الوجود الشعري والتاريخ والجماعة..

* كاتب عراقي

ضيء الطيبي نجمة «ستار أكاديمي» تعود بأغنية مغربية



ضيء الطيبي

من كلمات ضياء الطيبي وخليب حبيشي، توزيع خليل حبيشي، وإنتاج أنس الحاتيمي.

ويذكر أن الطيبي اشتهرت في الوسط الفني العربي بالغناء بلغات أجنبية خاصة الانكليزية، كما عرفت بمشاركتها في برنامج «ستار أكاديمي»، قبل سنوات عدة.

الرباط - «القدس العربي» - توفيق ناديري:

أصدرت الفنانة المغربية ضياء الطيبي أغنية جديدة بعنوان «ليلك نهار»، وهي الأغنية التي تؤديها الفنانة الشابة باللهجة المغربية، وأكدت الجهة المنتجة للأغنية أنه تم تسجيلها في «بي إي أف ستوديوز»، وهي

متسابقون من مصر وتونس وسوريا والأردن ينالون جوائز مهرجان الموسيقى العربية

القاهرة - رويترز: نال مصريون الجائزة الأولى في مسابقة الغناء، التي نظمتها مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثالث والعشرون في القاهرة، في حين احتل المركز الثاني فتانون من سوريا والأردن، كما فازت عازقة تونسية بالجائزة الأولى في مسابقة العزف على آلة القانون للاطفال.

والمهرجان الذي افتتح أول نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري نظم مسابقة للشباب من 17 إلى 35 عاما وتبلغ قيمة جوائزها 22 ألف جنيه مصري (نحو 3 آلاف دولار) لمنح ثلاثة فائزين فيحصل الفائز الأول على عشرة آلاف جنيه والثاني على سبعة آلاف جنيه والثالث على خمسة آلاف جنيه، أما المسابقة الثانية «مسابقة رتيبة الحفني»

فخصصت للاطفال من 6 إلى 14 عاما وقيمة جوائزها عشرة آلاف جنيه مصري توزع على ثلاثة فائزين.

وقالت دار الأوبرا المصرية، التي تنظم المهرجان إن «منافسة قوية بين 45 متسابقا» أسفرت عن فوز المصريين إسلام رفعت وحسام هشام مناصفة بالمركز الأول في حين تقاسم المركز الثاني زين أمين الثالث ففقداهم المصريان محمد مصطفى وهدير يوسف.

وخصصت لجنة التحكيم كلا من اللبنانية منى رزق الصائغ والمصريتين نادية عبدالعزيز وعفاف راضي.

وفاز بجوائز مسابقة الغناء للاطفال خمسة



جانب من المهرجان

المطرب الفلسطيني اللبناني مروان عبادو يؤرخ الموسيقى بين فيينا وبيروت

بيروت - «القدس العربي»

زهرة مرعي:

رغم 30 سنة من الغربة في وطنه الجديد النمسا ما زال مروان عبادو الإنسان راسخا بقوة من جذوره الأولى، التي حبت في بيروت، ومن بيروت حيث العشق الأول امتد جذوره الوفية إلى بلدته كفريرع في الجليل الفلسطيني الملاصق لثراب لبنان. بين مكان يعرفه عن ظهر قلب وآخر يعيش فيه، يتغذى العشق الفني مروان عبادو منذ أغنية المشهورة «القرمكو»، وصولاً إلى نتاجه الأخير «روشة».

إلى بيروت جاء مؤخرًا يحده الحنين، قدم ورشات عمل موسيقية لأطفال الروضات في عدد من المخيمات الفلسطينية، وكان فرحاً بالنتيجة، معه كان هذا الحوار قبل أن يتسدد الرحيل إلى صقيع فيينا.

□ تعود دائماً بشغف إلى بيروت. هل ما زالت تحتل موقعا مميّزا في دورة الدماء لديك؟

□ تمثل بيروت الحضم الأول لسي فكفان. هي مدرستي وثقافتي الأولى التي عاشتها حتى عمر 18 عاما. بيروت الحركة الصاخبة التي لا تهدأ، رغم شرور هذه المدينة، حيوية بيروت الدائمة جميلة، بيروت هي الحوار وتبادل الأفكار. هي الناس الذين نشأناهم ولا نلقاهم إلا في بيروت. لقد درجت على تقديم كل عمل جديد لي في بيروت.

□ تقترب من 30 سنة رحيلًا. خلال هذا الزمن طرأت تغيرات متعددة سياسية واجتماعية. كم انعكست على موسيقاك؟

□ لإقامتي المستمرة في فيينا انعكاسها على موسيقاي لجهة الجمالية، وأيضا الحيوية في اختيار الموضوعات، وجودي في النمسا طيلة هذه السنوات حولني إلى جزء من المشهد الموسيقي

النمساوي. بت جزءاً من هذا المشهد، لي اسمي وحضور. وهذا طبعاً ناتج عن تفاعلي الوثيق مع مجتمعي الجديد وليس انزعالي عنه. ولهذا التفاعل ايجابياته في الجانب الموسيقي. فغالبية الموسيقيين الذين أتعاون معهم يعيشون في النمسا.

□ في مشروعك الموسيقي الدائم أنت معني بقضية وطنك المحتل فلسطين. الاهتمام بهذا النوع من الموسيقى تراجع عندنا فمادنا عن المجتمع النمساوي؟

□ في تصوري أن وجود موسيقي على مسرح غربي يُعرف لاحقاً أنه فلسطيني، فهذا إنجاز بحد ذاته. فالصورة المعمة عن الفلسطيني أنه اراهبي أو اسلامي متشدد. كذلك صور موسيقى عن كيفية وشكل الأغنية الفلسطينية. ولا شك أن أسوأ ما تواجهه في الحياة هو الحكم المسبق الذي يمارس فعل التعذيب على حياتنا.

□ قدمت العديد من الأعمال الموسيقية وبقي اسمك أكثر ارتباطاً بـ «سي دي مراكب» لماذا؟ هل من نبيض مختلف دخل الأغنيات التالية؟

□ شخصياً، لا أحمل الإنطباع نفسه، ربما لمراكب كإغنية وقعها. وقد تكون المرة الأولى التي يتلقى فيها المستمع أغنية من البحر الفلسطيني.

□ «سي دي مراكب» يتضمن نصين عن البحر لحنتهما وأنا على قمة جبل نمساوي. ربما كان لهذا التناقض وقع. كذلك لا أدري إن كان «سي دي مراكب» هو العلامة الفارقة في حياتي الفنية.

□ ماذا تعني بروشة؟

□ ملئت الروشة بحسب البحث الذي قمت به في العهد الملوكي شرفة المتعة التي تجاور غرفة النوم. حالياً تسمى في مصر «المشربية».

□ كذلك هي شرفة موجودة في بلاد الشام، نتج لمن بداخلها رؤية الخارج، ولا نتج للخارج رؤية الداخل. كذلك تعبير روزانا مشتق من روشندان،

□ مؤخرًا صدر لك «سي دي روشتة»، لماذا قررت



مروان عبادو

أن لا يكون في طبعة تجارية؟

□ صحيح هو «سي دي» موجود ولم يسوق سريعاً. أحببت توجيه رسالة للمتلقي بأن الموسيقى الحية هي الأساس. الحفل الحي هو الذي يؤمن باستمرار الموسيقى. المتعة الكاملة هي في الموسيقى هي من خلال الحفل.

□ ماذا تعني بروشة؟

□ ملئت الروشة بحسب البحث الذي قمت به في العهد الملوكي شرفة المتعة التي تجاور غرفة النوم. حالياً تسمى في مصر «المشربية».

□ كذلك هي شرفة موجودة في بلاد الشام، نتج لمن بداخلها رؤية الخارج، ولا نتج للخارج رؤية الداخل. كذلك تعبير روزانا مشتق من روشندان،

أي الفتحة التي تدخل الضوء والهواء في المنازل القديمة. وروشتة تعبير قريب من روشتة، حيث كان سكننا. ومن ذلك المسكن كانت لي شرفة مطلة على البحر الأبيض المتوسط. ومنها كان توجهي نحو النمسا قبل 30 سنة.

□ امتد أثر الربيع العربي إلى روشتة؟

□ منذ زمن وأنا أحلم بالربيع العربي. ليس مهماً أن تكون راضياً أو غير راضٍ على الحراك القائم. بل المهم أن الحراك قد بدأ. ونحن كشعوب خرجنا من حالة الموت السريري. نحن في دول لم نتمتع بعد التحرر من الاستعمار من تأمين القوت لشعبها. حالياً نحن ننظر بإعجاب لما آلت إليه تجربة تونس.

تأجيل تفكيك عمل في يرمز للجنود البريطانيين ضحايا الحرب العالمية الأولى

لندن - د ب أ: من المقرر أن يتم تعديل فترة عرض زهور الخشخاش الصناعية التي غرست قرب برج لندن ضمن إحياء البلاد لتكري مشاركتها في الحرب العالمية الأولى، وهو العرض الذي لقي نجاحاً كبيراً، وذلك حتى نهاية الشهر الجاري بعدما ضغطت الأحزاب الثلاثة الرئيسية في بريطانيا على المنظمين للقيام بتأجيل إزالة تلك الزهور. وكان المنظمون قد قالوا إن «العناصر الرئيسية» من هذا العمل الفني الذي جذب حتى الآن نحو أربعة ملايين زائر سيتم الاحتفاظ به مؤقتاً وسيعرض بشكل دائم في متحف الحرب الإمبراطوري عام 2018.

وتم غرس عدد كبير من زهور الخشخاش قرمزية اللون المصنوعة من البورسلين في الذكرى المئوية لاندلاع الحرب العالمية الأولى، حيث تم غرس 888 ألفاً و246 زهرة وترمز كل واحدة إلى كل جندي بريطاني قتل خلال الحرب.

وكان المنظمون قد رفضوا منذ أسابيع تأجيل الدعوات المطالبة بتأخير موعد تفكيك الزهور الذي تم التخطيط له يوم الأربعاء من أجل تخفيف الزحام جراء الإقبال الكثيف على البرج مع اقتراب موعد انتهاء العرض.



منظر لجزء من زهور الخشخاش قرب قلعة لندن

فيلم لمخرجة هندية يحقق إيرادات قياسية ويهز الصناعة التي يهيمن عليها الرجال

نيودلهي - رويترز: تلقى عالم صناعة الأفلام الأعلى من حيث الإيرادات في بوليوود الذي يسيطر عليه رجال صدمة عندما حقق فيلم «مراة إيرادات قياسية في اليوم الأول لعهده». وفيلم «هابي نيو بير» من إخراج فرح خان هو فيلم يمتزج فيه التشويق بالغناء والرقص وهو نوع من الأفلام التي نادراً ما تخرجه امرأة في عالم صناعة السينما الهندي الأكبر في العالم من حيث مبيعات التذاكر. وحقق إثنان من أفلامها السابقة نجاحاً كبيراً، لكن ليس مثل هذا الفيلم. وقالت مصممة الرقصات التي تحولت للإخراج إن الصمود في وجه الضغوط

الذي يحظى بمشاركة عربية جيدة بجانب استضافتها لفعاليات مهرجانين للسنيما الأفريقية والأوروبية، وكثير من الفعاليات العالمية.

ودعا المشركين العرب في المهرجان إلى العودة لزيارة الأقصر مجدداً «ونقل صورة لأوطانهم وأصدقائهم عن الأقصر واثارها وطبقة وكرم أهلها وأمنها وأمانها»، مؤكداً على أهمية السياحة البيئية العربية لتجاوز الأزمات السياحية التي تمر بها دول المنطقة.

فيما قالت الدكتورة هنا مكرم رئيسة المهرجان إن «إدارة المهرجان قررت إهداء دورته الأولى إلى شهداء مصر من رجال الجيش والشرطة الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن»، مشيرة إلى أن حفل الافتتاح سيشهد تقديم مجموعة من العروض الفنية الوطنية، بجانب تكريم اسم وعائلة محمد حجاج علي شهيد الأقصر في حادث «كرم القواديس» الإرهابي بسينا.

وشددت على دور الفنون في بث روح الوطنية ونيد العنف والإرهاب والتطرف، ويتضمن المهرجان الذي يستمر حتى الثاني عشر من الشهر الجاري عروضاً فنية لفرق الفنون الشعبية ومسرح الطفل بالشوارع والميادين وساحة معبد الأقصر و«سديني ابي الحجاج الأقصري» وعلى مسارح قصر ثقافة الأقصر وقصر ثقافة الطارف ومسرح نزل الشباب الدولي بالطود.



لقطة من هابي نيو بير

إنطلاق مهرجان الأقصر الدولي للفنون بمشاركة فرق من 10 دول عربية

الأقصر (مصر) - د ب أ: انطلقت فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الأقصر الدولي للفنون الثقافية ومسرح الطفل، والذي يقام بمشاركة فرق من 10 عربية.

جاء ذلك بحضور محافظ الأقصر اللواء طارق سعد الدين ورعاية وزراء الثقافة والرياضة والسياحة ومشاركة فرق من السعودية والإمارات والمغرب والأردن والسودان والعراق وليبيا والجزائر وتونس بجانب مصر.

ويبدأ المهرجان بعروض فنية - دريغيلية - لحوالي 13 فرقة للفنون في مصر والدول المشاركة على كورنيش الأقصر وأمام فندق «ونتر بالاس» التاريخي في المدينة ووسط حضور سياحي وشعبي واسع، ويقام حفل الافتتاح الرسمي بالمسرح الكبير في قصر ثقافة الأقصر ويجري خلاله تكريم عدد من الشخصيات العربية والمصرية من العاملين في مجال الفنون الثقافية ومسرح الطفل.

وقال محافظ الأقصر إن إقامة المهرجان على أرض المحافظة هو «تأكيد على أمنها وأمانها، ويأتي في إطار سعي الأقصر لتنوع منتجها السياحي، واستعادة كائناتها الثقافية والحضارية التي عرفتها عبر تاريخها الضارب في أعماق التاريخ».

وأضاف أن «مشاركة 9 فرق عربية شقيقة هو تأكيد على أن الأقصر ستكون ملتقى لثقافات فهي تستضيف هذا المهرجان



من افتتاح المهرجان

حل الغد السابق

1	3	9	7	8	6	4	5	2
7	8	6	5	4	2	9	1	3
5	2	4	1	3	9	8	6	7
8	5	2	3	1	4	6	7	9
6	4	7	9	2	5	1	3	8
9	1	3	8	6	7	2	4	5
2	7	1	4	5	8	3	9	6
3	9	8	6	7	1	5	2	4
4	6	5	2	9	3	7	8	1

والتمسك برباك.

الجزان:

قد تخطف ولن تتخلص ساعتئذ من لوم اللامئمين وما أكثرهم عندما تخطف الكل يصحبون مرشدين وناصحين.

العقرب:

أنت تفوق من حوكك طبية وقدرة على العمل المنتج وبقليل من الحكمة والتروي تصل إلى مبتغاك في النجاح.

الفوس:

عدم قبولك النصيحة وإهمالك لكلام المحبين يترك نهباً لليأس والسنة الناس، المحب يحتاج إلى اهتمام أكبر وهو

التسرع لديك في أمورك وأعمالك وتصرفاتك.

السرطان:

طبيبتك قد لا يراها الآخرون وحتى بعض المقربين منك.. قلائل هم من يفهمونك فلا تبتئس لأنك في النهاية ستنتصر.

الأهد:

ستمر بحالة من التفكير العميق، شيء أشبه بالسكون قبل العاصفة ولكن العاصفة الحقيقية هي التي تصنعها بيديك.

العذراء:

بقدر ما تتوالى الضغوط فأنت قوي وغني بنفسك ومعتمد بها عليك بالمشاورة في كل شيء وإياك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

1		4		9				
2					8			
	3	7	8	1		5		
							6	
					3	8	7	9
5								
					7			
			6			3	5	4
								7
					9			
							2	
								6

جنازة متواضعة للأميرة إنجي

مريم فخر الدين شاهدة على جحود الوسط الفني

القاهرة «القدس العربي»

كمال القاضي:

عدد قليل من الجمهور ودعها إلى مؤاها الأخير، ولم يكلف أي من نجوم السينما الكبار أو الصغار نفسه عناء المشي في جنازتها ولو من باب التواضع! واحد وثمانون عاما عاشتها مريم فخر الدين بين الناس شخصية عادية ونجمة سينمائية كبيرة لم تشفع لها، وضعت وحيدة نحو الدار الآخرة، معطية المثل في جحود الوسط الفني وتكران أهله.

انزوت الرحلة منذ ما يقرب من عشرين عاما فطوى سيرتها النسيان، وتحولت قبل أن تغادر الدنيا إلى نكروى ورائحة من زمن فات يختلف عليه من يختلف ويتفق من يتفق على أنه كان زمنا فارقا في معناه ومضمونه وناسه الطيبين.

المهم أن الفنانة القديرة كانت أحد ملامحه، فقد عكست فيها طبيعة المرحلة الزمنية، التي أشير فيها إليها ككفانة جميلة رقيقة شديدة الرومانسية ظلت أربعين عاما أو يزيد تحت الأضواء تنافس نجما جيلها في فترتي الخمسينيات والستينيات مثل فاتن حمامة، التي تقاسمت معها البطولة في فيلم «لا أنام» أمام عمر الشريف ويحيى شاهين، وأيضا مديحة يسري ونادية لطفي وسعاد حسني وزبيدة ثروت ومديحة يسري وأخريات كانت لهن الحظوة في العصر الذهبي للسينما المصرية، وقد شاركت مريم كيار النجوم في بطولات الأفلام، من بينهم شكري سرحان في فيلم «رد قلبي»، حيث جسدت دور أنجي ابنة الباشا محبوبة على ويكا إيسن الجنايني، وهو دورها التاريخي الذي وضعها في مصاف نجما الشباك وربطها بالأنوار الرومانسية.

لعبت الفنانة القديرة أيضا دورا متميزا في فيلم «حكاية حب» مع المطرب الراحل عبد الحليم حافظ فصعدت أسهما كفنانة رومانسية تتمتع بقبول لدى الجمهور المصري والعربي على السواء، وعلى أثر ما تحقق من نجاح بابات الفنانة زمنا العواطف النبيلة والسحب الغزيري، وبعد فترة ترسست على التمثيل وخرجت نسيان من أدوارها الرومانسية الرقيقة التي كثيرا ما كرتها مع عماد حمدي ورشدي أباطة ونجوم الصف الأول، وقد وضع الاختلاف في أدوارها إبان فترة السبعينيات بعد تحولها من أدوار الحبيبة إلى أدوار الأم وهي نقلة نوية كتبت موهبتها ونفت عنها تيمة النيات عند نمط أنثى واحد.

لعبت مريم فخر الدين دور الأم الاستقرائية

المنفتحة على عوالم الوضوء والشياكة والسهوات والحفلات في أفلام كثيرة، أهمها حافية على جسر الذهب، حيث كانت أما ليرفت أمين تخشى السلطة وتقدم ابنتها قربانا لعادل أهم الرجل الفوقي. كذلك أدت الشخصية الأقرب لهذا النمط في فيلم «بشر الحرمان»، إذ مثلت باقتدار دور أم للفنانة سعاد حسني، ومثلما ارتبطت بها شخصية الفنانة الرومانسية في فترة شبابها التصق بها دور الأم الجميلة فكرتته مع صلاح منصور وصلاح نظفي، وربما ساعدها هذا التطوع لموهبتها على الاستمرار في الصدارة حتى وقت قريب جدا، فهي لم تنكر سننها ولم تنصأ، ولكنها عاشت مراحلها الفنية كلها متسقة مع نفسها وواقعها، وما يدل على ذلك أنها

قبلت أن تقدم دور امرأة سيئة السمعة تستغل الفتيات القاصرات في فيلم «النوم في العسل» مع الفنان عادل إمام، ورغم ما أخذ عليها وقتها لقبولها هذا الدور النوعي والصغير، إلا أنها واجهت النقد بشجاعة وصراحة متناهية معترفة أنها لم تعد تمتلك رفاهة الائتفاء والرفض، لأن لكل زمن نجومه ونجمات وهي لا تستطيع أن تعيد عقارب الساعة للوراء. بهذا الاعتراف اقتربت مريم أكثر من قلوب محبيها ومعبيها، ولكنها في سياق صراحتها المعتادة والصادمة أحيانا انتقدت النجمات الكبار وأخذت عليهن سعيهن وراء الألقاب التي يطلقونها على أنفسهن من باب الدعاية الفجة وإشارة الاهتمام وصناعة بروجندا زائفة ووصفت الفنانة التي ظلت



مريم فخر الدين وسعاد حسني

نجمة ملء السمع والبصر قرابة نصف قرن الظاهرة بانها محض خداع وحيل مشوقة للمضحك على المراهقين وابتزازهم بالألقاب «الفالوصو» مثل «ملكة النوعي والصغير»، إلا أنها واجهت النقد بشجاعة وصراحة متناهية معترفة أنها لم تعد تمتلك رفاهة الائتفاء والرفض، لأن لكل زمن نجومه ونجمات وهي لا تستطيع أن تعيد عقارب الساعة للوراء. بهذا الاعتراف اقتربت مريم أكثر من قلوب محبيها ومعبيها، ولكنها في سياق صراحتها المعتادة والصادمة أحيانا انتقدت النجمات الكبار وأخذت عليهن سعيهن وراء الألقاب التي يطلقونها على أنفسهن من باب الدعاية الفجة وإشارة الاهتمام وصناعة بروجندا زائفة ووصفت الفنانة التي ظلت

أعمال زكريا أحمد والقصبجي والسنباطي وفوزي في الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي» - رانيا يوسف:

تضمنت فعاليات الدورة الـ23 لهجران ومؤتمر الموسيقى العربية الذي أقيم على مسرح الجمهورية وفي الحلقة الثانية من الصالون الموسيقي «ذاكرة الطرب العربي» والهادفة إلى اطلاع الأجيال الجديدة على تاريخهم وموروثهم الموسيقي والغنائي، وحضر كل من الموسيقار محمد علي سليمان والموسيقار حلمي بكر والموسيقار فاروق الشرنوبلي وأدار الحوار الإعلامي أمجد مصطفى، تناول الصالون أربع شخصيات من الرواد الذين ساهموا في تطوير الموسيقى العربية عبر تاريخها وهم زكريا أحمد، محمد القصبجي، رياض السنباطي ومحمد فوزي.

استهل الحوار الموسيقار محمد علي سليمان، وتحدث عن نشأة زكريا أحمد باعتباره أحد عاقله الموسيقي، واستعرض حياته منذ بداياته والتحاقه بالأزهر ودراسته للموسيقى على يد الشيخ درويش الحريري، ثم التقط الكلمة الموسيقار فاروق الشرنوبلي، متحدثا عن رحلة زكريا أحمد في التحسين وأشهر أعماله، وأكد تميز أسلوبه الفني.

ثم أشار إلى تفرد محمد القصبجي، وأصفا إياه بالمحسن العبقري، واستعرض أعماله التي تعاون فيها مع مجموعة كبيرة من عاقله الغناء، منهم إسماهن وإيلي مراد، وأوضح الموسيقار فاروق الشرنوبلي التطوير الذي أدخله القصبجي على فرق الموسيقى العربية التي أسسها وإلى تجديده في تحسين الوونولوج كما تحدث حلمي بكر عن الجانب التقني في موسيقى القصبجي.

وتحدث محمد علي سليمان عن الموسيقار رياض السنباطي وألحانه التي قاربت الـ600 قصيدة و تنوعت بين الأوبرا، الاستكش، الديالوغ والمنولوج، كما تطرق الحوار لمحمد فوزي وأشار الشرنوبلي إلى التحاقه بفرقة مصر للتمثيل والغناء، مؤكدا أنه أفضل من قدم الديالوغ الغنائي، مستعرضا مشوار حياته ومسيرته الفنية.

تخللت الحوار مجموعة من أعمال الموسيقيين الأربعة أداما كل من أجنان، حسناء، غادة آدم، أحمد غفت، والطفلة الواعدة ولاء، وذلك بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو حازم القصبجي.



جانب من صالون الموسيقى في الأوبرا

رشا الحلبية ابنة التسع سنوات بطلة مسلسل على الانترنت يروي يوميات الحرب

بيروت - أ ف ب: على موقع «يوتيوب» على الانترنت، تحولت رشا، ابنة التسع سنوات، إلى بطلة مسلسل «أم عبود الحلبية» الذي يروي للمرة الأولى، ويكتبر من خفة الظل والمشاعر، حياة الناس في الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة في مدينة حلب السورية.

وتم تصوير المسلسل المؤلف من حلقات لا تتعدى الواحدة منها العشر دقائق، في المدينة التي تشهد منذ صيف 2012 معارك يومية، ويقاسم السيطرة عليها كل من قوات المعارضة وقوات النظام، وقد شاهد عشرات الآلاف من متصفح الانترنت.

ويبلغ عدد حلقات المسلسل ثلاثين، وممثلوه جميعهم من الأطفال، وتلعب رشا دور «أم عبود» ربة العائلة التي تروي تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف وفي ظل أزمات المياه والحروقات والدمار في ما كانت العاصمة الاقتصادية لسوريا.

ويعتد المسلسل خطابا معارضا للنظام السوري برئاسة بشار الأسد بحزم، وتلقى الطفلة طولات ضد النظام الذي قامت «الثورة» في منتصف آذار مارس

2011 بهدف الاطاحة به، إلا أن بعض المقاطع يسخر أيضا بلطف من «النوار» والمعارضين. وتُقد رشا، الفتاة السمراء الجميلة بشكل دقيق أحدث النساء السوريات في المجتمع التقليدي وتعايرهن وحركاتهن، وتظهر بعباءات ملونة مختلفة، وتخطي رأسها عندما تكون خارج المنزل.

ويتسم أدائها بغفوية مذهلة، في لقطه في الحلقة الأولى تظهر وهي تتحدث هاتفيا مع شقيقته، التي تعيش في حي خاضع لسيطرة النظام في المدينة، فتقول «والله نحن نفسل (الملايس) على أيدينا... ثم تسأل باستغراب «انتو كمان؟ يا سلام، على أساس مناطق النظام لازم يكونوا مدللين؟». وبعد أن تصمت قليلا لتستمع إلى جواب شقيقته المفترضة، تقول بمرارة «مهم، عم تصحني؟ والله بيفرحها يا خيت (أختي) الله بيفرحها، حسبتنا الله ونعم الوكيل!».

وفي حلقة أخرى، تتباهى أم عبود بأنها رُوّجت كل بناتها إلى «نوار»، وتقول لامرأة منقبة بالاسود جساءت لزيارتها بحسنا عن زوجة لابنها، «نحن

اصبرتنا كلهم في الجيش الحر»، فتجيب المرأة التي كانت أشتكت سابقا من نذرة «البنات الحلوين»، «أنا ابني رامي دوشكا»، فتقول أم عبود التي ترتدي عباءة خضراء «كلهم في سبيل الله، يا خيت، لكن مع أي كتيبة بيشتغل؟».

فتقول الزائرة «ابني ليس مع الجيش الحر، هو مجاهد»، فما كان من أم عبود إلا أن أجابت «ايوه، الله بخيلك يا ده»، وتختلف المرأتان في النهاية على المقدم والمؤخر، إذ تطلب أم عبود «خمسة ليرة مقدم، وخمسة مؤخر، مع الذهب، فتقول أم العريس «قلت لك إنه مجاهد لا حرامي».

وفي حلقة أخرى، ترى أم عبود وهي تخطط مع زوجها أبو عبود الذي يؤدي دوره طفل في مثل سن رشا تقريبا، للإفادة من دورة تدريب لـ«مواطنين صحافيين» تنظمها منظمة غير حكومية في مدينة غازي عنتاب التركية.

وتعلن أم عبود أنها تريد أن تصبح «إعلامية»، فيصحب لها أبو عبود قائلًا «إعلامية لا إعلامية»، ثم يعرض عليها مرافقتها. فتقول بحماس «والله جببتها،

وتظهر في الصورة طائرة تلقي بريلا متفجرا، وتقول الفتاة «آخ... ماذا اروي لك عن البراميل ورعب البراميل وخوف الأولاد من البراميل؟».

ويقول المخرج إن رشا والأطفال في المسلسل «حالمهم حال أي طفل سوري فرضت عليه ظروف الحرب.. وبنية الشعب السوري القوية جعلت من أطفالنا أمثلة للعالم في الصمود وتحدي المصاعب، ليعبروا ببراءتهم عن الأمل الذي بداخلهم، وقدرتهم على بناء المستقبل».

ويشير إلى أن المسلسل «وسيلة لإيصال أصواتنا وإيصال مشاكلنا إلى الناس عامة، مؤيدون أو معارضين، عرب أو أوروبين، وفي أي مكان في العالم». ووضعت حوار المسلسل عفراء هاشم، بينما حملت إحدى شركتي الإنتاج اسما معبرا هو «فضائيات بكرأ أحلى» (غد أجمل)، إلى جانب «شركة لية لانتاج»، وتخذان مقرا لهما في تركيا.

كما أن نجاحه دفع قنوات تلفزيونية عربية للتواصل مع القائمين عليه من أجل البحث في عرضه، في حين يعمل المخرج على «تجهيز الترجمة لنتمك من إيصال الرسالة... إلى العالم».



الطفلة رشا الحلبية أم عبود

فضائيات

وأرضيات



سؤال المطارات: أردني أم من أصل فلسطيني؟ ضجة حول وثيقة سفر منال موسى وحجاب نوران سلام

بسام البدارين*

■ مضحك أن نستمر كأردنيين في إطعام أنفسنا المزيد من «الجوز الفارغ»، حيث القشرة فقط، خصوصا عندما يتحدث زميل عزيز عبر فضائية، مثل «رؤيا» عن ضرورة التصدي للعوان الإسرائيلي على مدينة القدس والمسجد الأقصى.

من يتصدى عليه أن يملك وسيلة يتصدى بها أو «يهش بها على الغنم»، وعليه عندما يتصدى، أن يكون محاطا على الأقل ببعض أقرابه أو بعض الجيران من طراز «الغريبة»، الذين يتدخلون لفض الاشتباك.

الخطأ كان من البداية في عملية السلام نفسها، وفي البحث الحمووم عن صداقة مع الذئب أو عن «إعتراف» من عدو يعترف اليوم كتكتيكاً بحدود «سايكس بيكو» لينقض ويلتهم عمان كتحلية بعد سقوط القاهرة وبغداد وغيرها من عواصم العرب.

لا يملك الأردن «حيلة» حقيقية تمكنه من المناجزة لمواجهة مع «العدو» حتى ولو أعلن تلفزيون الحكومة اليتيم بحماس بيانات الإنشاء الصادرة عن مجلس الأعيان والتي لا تسمن ولا تغني من جوع.

كيف يستطيع بلد كالأردن مواجهة السطوة الإسرائيلية على

أمة بأكملها. ما الذي يستطيع فعله وزير الأوقاف الأردني، الذي لا يستطيع السيطرة على موظفي الفئة الرابعة في وزارته عندما يتعلق الأمر بإخضاع الإسرائيليين في الوقت الذي تتشغل فيه نخبة من شباب الأمة في معركة طائفية بإمتياز ليس فقط ضد الشيعة، وإنما ضد من يخالفها الرأي.

وهي دوما معركة تقطع فيها مئات الرؤوس بإسم الإسلام والجهاد، دون توجيه رصاصة واحدة لإسرائيل أو حتى دون إصدار بيان يقول شيئا في قصة «ثالث الحرمين وأولى القبليتين»! وسط هذا التخالف العربي يصبح من الطبيعي أن تطلب الحكومة الأردنية بإسناد رباطتها على أساس شرف الحاحلة في أقل تقدير ويصبح طبيعيا أكثر الإصغاء في صالونات عمان للسؤال الهامس... لماذا قبلنا أصلا بمسألة الوصاية الدينية؟

تقولها مجددا والأجر على الله الهدف من المخطط الصهيوني، ليس ضم القدس، فهي محتلة، وليس تهديد عمان، فهي مهددة بحكم الجغرافيا والإقتصاد، بل الهدف هو بعد إخراج بغداد ودمشق والقاهرة وبيروت عن السكة تقسيم مكة نفسها على أساس أن بقية دول الخليج تحصيل حاصل.

خلع الحجاب ووضعه

حسنا فعلت مذيعة «الجزيرة» السابقة نوران سلام، وهي تعلن للعموم أن مسألة خلع أو وضع حجابها مسألة شخصية بإمتياز وتخصصها ولا علاقة لها بالعمل في محطة «الحياة» أو غيرها. شخصيا، لا أعرف سببا يدفع الفضول الجمعي إلى هذا المنحدر الغربي في تتبع وتأويل قصة سيدة قررت خلع الحجاب أو حتى وضعه.

وبالضرورة لا أرى بأن وضع الحجاب يعزز مهنية أي مذيعة ولا خلعها، وما يزعجني فقط، ليس وجود غطاء للرأس أو عدمه، بل المبالغة في وضع الماكياج أمام الكاميرا وتحديدا في نشرات الأخبار، وليس في برامج المنوعات.

أتفق مع الملكة رانيا العبدالله، عندما قالت إن المهم «ما تحت الرأس وليس فوقه»، فالفردة عند ميلاننا المحجبات على شاشة محطة «المنار»، وتحديدا عند تغطية المشهد السوري تكاد تقفز وتصرخ قائلة «يا جماعة إتقوا الله... هنا الحجاب موجود، لكن الضمير المهني غائب».

والدجل يقطر قطرا عند الإستماع إلى غير المحجبات على قنوات «الحبك بشك» المصرية، خصوصا عندما تتغزل لإحدها في الجنرال السيسي وتطلق التهديدات بإيها، وهي ترجوه إحتلال قطاع غزة، كما فعلت مذيعة في «القاهرة والناس».

معنى الكلام أن الحجاب في الواقع لا يضيف ولا ينتقص من شيء عندما ترغب المرأة في المشاركة في حفلة الدسائس والتضليل الفضائية.

إلى كل مشاهد عربي أقول: الموضوع في غاية البساطة إذا أعجبك نوران سلام بحجاب فإستمع لها أو لا تستمع كل ما يتطلبه الأمر لإدارة الشاشة عنها أو عن غيرها كسيدة زر على «ريموت كونترول» ملقى بجانبك وأنت تترنح من كثرة المشاهات والحلويات التي تلتهمها أمام الشاشة لكي تحدد من خلع ماذا ومتى؟

أراب آيدول

وثيقة السفر الإسرائيلية التي تحملها نجمة «أراب آيدول» منال موسى حجة ليس عليها، بل لها، وعلى الأمة العربية برمتها التي تخلت شعب منال وأهلها وساهمت في تمكين العدو الإسرائيلي.

على حد علمي 13 دولة عربية لا تسمح حتى الآن بمرور أي مواطن يحمل جواز السفر الفلسطيني، وفي بعض مطارات الخليج والمغرب العربي وحتى في مطارات مصر أم العروبة يسأل حامل الجواز الأردني مثلا: هل أنت أردني أم من أصل فلسطيني؟!.

ويعرف الجميع أن حوامل الوثيقة الإسرائيلية يدخل بإحترام وأحيانا بدون «تأشيرة» لبعض المطارات العربية بصرف النظر عن صهيونيته ولا أستثنى مطار عاصمتي ومدينتي عمان.

أي مزايده من أي نوع على أصغر «صامد» فلسطيني في مناطق عام 1948 أو القدس ليست مرفوضة فقط، بل «معبية» فلو وجدت منال دولة عربية واحدة تمنحها جواز سفرها أو حتى تحترم وثيقتها الفلسطينية لألقت وثيقة الإسرائيليين في القمامة، حتى وإن كانت ليست خيارا من حيث المبدأ.

منال موسى فلسطينية المظهر والنظر والصوت والكلمة والموسيقى وتغني للفلسطينيين، شساء الموسورون النجالون أم رفضوا، وأزعم وأمري إلى الله أن من يحاول دس السم بهذه الطريقة والإساءة لصوت فلسطيني تقي أو لأي فلسطيني في فلسطين التاريخية يحمل قلبا إسرائيليا في جوفه وليس فقط وثيقة سفر.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مستثمرون كويتيون يتجهون للتحكيم الدولي لمقاضاة الحكومة المصرية بشأن أرض العياط

محاكم دولية تابعة لمنظمات دولية معترف بها دولياً ومصر موقعة على اتفاقاتها «ولن تسمح أن نقاضي حكومة مصر أمام محكمة خاضعة لدولة بعينها» وأكد من العرب أن الذهاب للتحكيم الدولي ليس هدفاً في حد ذاته وأن «ما نتطلع إليه هو جلسات تسوية مبنية على تقاض مشترك لإيجاد نقاط وسط تحقق المصلحة المشتركة والتوافقية». وأضاف «نريد أن يكون لدينا إطار زمني واضح للوصول إلى حل».

حقوق المساهمين

وقال عز العرب أن هذه الخطوة هدفها حفظ حقوق المساهمين «فليس من حق الشركة أن تنتزح عما تراه من حقوق حسب المعايير الدولية.. أنا أكون معرضاً للمحاكمة (من المساهمين).. إذا لم أحافظ على حقوق الشركة بما يتفق مع المعايير الدولية» وأضاف أن التحكيم هو «جزء من مسؤولية الشركة كحل لا يمكن تفاديه.. لأن التفاقم من هذا الحل معناه الدخول تحت طائلة القانون من قبل المساهمين» وحول الحل النهائي الذي يراه قال عز العرب نريد «تصوراً عادلاً للتسوية.. الشركة هدفها أن ينتقل غرض الأرض من زراعي إلى عمراني وبقيمة عادلة.. وإذا لم يحصل هذا التغيير ستكون هناك خسائر على الشركة لأنها استثمرت وقتاً ومجهوداً.. كما أن الشركة فقدت الفرصة البديلة».

أجل تحفيز النمو الاقتصادي الذي بدأ لتوّه يتعافى بعد نحو أربع سنوات من الاضطرابات. قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مبدولي، أن الوزارة نجحت منذ بداية العام في تسوية ما بين 12 و15 نزعاً مع مستثمرين تتعلق باستثمارات يصل حجمها إلى ثلاثة مليارات جنيه، وأنها تسعى جاهدة للانتهاء من تسوية باقي المشاكل المعلقة قبل القمة الاقتصادية التي ستعقد في مارس/ آذار في شرم الشيخ.

وقال علاء عز العرب، مستشار تطوير الاستثمارات في المجموعة الدولية للمشاريع القابضة، الذي حضر جزءاً من المقابلة أن هدف التحكيم الدولي «ليس إشارة أي نزاع مع الحكومة (المصرية) وإنما هدفه الرئيسي هو التسوية العادلة.. وإيجاد أرضية عادلة للتسوية يتفق فيها الطرفان ويكون الطرفان فيها فائزين». وأكد عز العرب أن الشركة حريصة على استمرار المشروع وعلى دعم الاقتصاد المصري الذي يتمتع بفرص وأعداء، كما أنها ترغب في تحقيق الأثر الاجتماعي للمشروع مشيراً إلى أنه «حتى الدول الصديقة تلجأ للتحكيم فيما بينها».

وقال «التحكيم الدولي يمتاز أن لديه قواعد سريعة.. ووقته محدود.. وقواعده أكثر عدالة». ورفض عز العرب تحديد الجهة التي سيتم رفع الدعوى أمامها، وقال إن هذا «أمر فني يخضع لجموع كبيرة من المعايير» ولكنه أوضح أن الدعوى ستكون أمام

قرونا) الاتجاه للتحكيم الدولي.. نحن كمستثمر أجنبي يحمينا القانون الدولي». وأضاف «14 سنة معاناة.. من لجنة إلى لجنة ومن وزير إلى وزير.. ونحن جايين بكل نية مخلص». وقال مخاطباً الجانب المصري «مفيش زراعة؟ لا بأس، وافقوا لنا على المشروع العمراني».

إخطار للحل الودي ورغبة بتسوية عادلة

وأشار السلطان إلى أن مجموعة المستثمرين الكويتيين أرسلوا «إخطاراً» للحكومة المصرية عن طريق محاميهم الدولي لدعوتها «للحل الودي» وهو الإجراء الأولي اللازم لتحريك أي دعاوى تحكيم دولي، مبيّناً أنه لم يتم الرد على هذه الدعوة. والمجموعة الدولية للمشاريع القابضة وشركاتها التابعة هي المساهم الرئيسي في الجانب الكويتي من المشروع والذي يمتلك 90 في المئة – بشكل مباشر وغير مباشر – من الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار المالكة لأرض العياط.

وكان رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب وعدد من وزراء حكومته قالوا في قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط الشهر الماضي أن الحكومة تسعى جاهدة لتحسين مناخ الاستثمار قبل قمة اقتصادية مرتقبة. وتعمل مصر على كسب ثقة المستثمرين وجذب استثمارات أجنبية جديدة من

كامل المهن. وطبقاً للرواية الكويتية فإن الشركة لم تتمكن من زراعة الأرض لأن الحكومة المصرية لم تزودها بالمياه مطلقاً كان متفقاً عليه. كما أن المركز الوطني لاستخدامات أراضي الدولة في مصر أوصى في عام 2007 بتحويلها للأغراض العمرانية، وهو ما وافقت عليه الحكومة قبل انتفاضة 2011 لكن لم يصدر به قرار جمهوري.

وفي مارس/ آذار من ذلك العام تقرر فسخ عقد الأرض بالإضافة إلى رفض طلب الشركة تغيير نشاطها من زراعي إلى عمراني.

وأوجه مستثمرون مصريون وخليجيون مشاكل في مصر بعد انتفاضة يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية برد أصول وأراض اشتروها بأسعار بخسة. وقال السلطان الذي كان يتحدث بمرارة في مقابلة «أصبنا بأحباط شديد. 14 سنة هناك أموال معطلة.. نحن استنزفنا كثيراً.. ليس معقولاً أن نستثمر من لجنة إلى لجنة ومن وزير إلى وزير».

وأكد أن المستثمرين كانوا جادين في استثمار الأرض زراعياً وأنفقوا 700 مليون جنيه على تطويرها وتم زراعة ثلاثة آلاف فدان منها من خلال وصلة «صغيرة» للمياه أمدهم الحكومة بها. لكن حتى هذه الصلة توقفت الآن «وقالوا لنا مفيش مياه». وقال السلطان نحن ككبار ملاك «استنزفنا ولا يمكن أن تصرف إلى مالا نهاية».

الكويت – رويترز: يعتزم المستثمرون الكويتيون المالكون لأرض العياط في مصر اللجوء للتحكيم الدولي لمقاضاة الحكومة المصرية بشأن قطعة الأرض البالغ مساحتها 26 ألف فدان الواقعة جنوبي القاهرة.

وقال طارق عيسى السلطان، نائب رئيس المجموعة الدولية للمشاريع القابضة، التي تمثل مع شركاتها التابعة المساهم الرئيسي في الجانب الكويتي من المشروع، أن اللجوء للتحكيم الدولي جاء بعد أن وجد المستثمرون أن هناك تعطيلاً غير مبرر.. وعدم جدية» من الحكومات المتعاقبة في المضي قدماً لحسم مصير أرض العياط.

وتطالب الشركة الحكومة المصرية بأن تزودها بالمياه مطلقاً تام الاتفاق عليه من أجل زراعة الأرض أو الموافقة على تحويلها للاستخدام العمراني مع قيام الشركة بدفع قيمة عادلة لتغيير رسوم التحويل.

وقد وقّع القضية إلى عام 2002 عندما وافقت الحكومة المصرية بقرار من الرئيس السابق حسني مبارك على تملك هذه الأرض للشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار للاستخدام الزراعي بسعر 200 جنيه للفدان. ويمتلك المستثمرون الكويتيون 90 في المئة من الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار. وتقول الشركة إن السعر الذي دفعته للأرض آنذاك كان «أعلى سعر» مقارنة بالعقود المماثلة، وأنها تملك الأرض بقرار جمهوري ووافقة مجلس الوزراء بعد دفع

إجراءات مصرية لتخفيف قيود إنشاء وترخيص الشركات السياحية

وثماني سنوات إن كان حاصلها على مؤهل فوق المتوسط بدلا من 15 عاما، و10 سنوات إن كان حاصلها على مؤهل متوسط بدلا من 20 سنة بالنسبة لمدير الشركات. كما تشمل تلك التيسيرات أيضا إجراءات ترخيص فروع الشركات في المحافظات السياحية، حيث تضمن مشروع القرار الوزاري الاكتفاء بأن لا يقل حجم أعمال السياحة الوافدة عن (15 مليون جنيه) خلال السنتين السابقتين على طلب الترخيص الفرع، تمتع بعدها ترخيصا دائما بدلا من التصريح المؤقت، مع إلغاء الشرط الخاص بحجم الأعمال خلال الثلاث سنوات الأولى من تاريخ إنشاء الفرع والتي تقدر بحوالي 18 مليون جنيه. وأكد مصطفى عبد اللطيف، رئيس قطاع الشركات السياحية، أن هذه التسهيلات جاءت بناء على توجيهات هشام زعزوع وزير السياحة بشأن دفع عجلة الاستثمار السياحي، وفي ضوء العمل على تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية في أداء القطاع دون إفراط أو

تفريط. وإذ كان حاصلها على مؤهل عالي بدلا من 10 سنوات، وإصدار حزمة من الإجراءات والتسهيلات الجديدة التي تخفف بعض القيود المتعلقة بترخيص الشركات السياحية. وتأتي كل هذه التسهيلات في إطار السياسة العامة للدولة لإزالة العقبات ذات الصلة بالمناخ الاستثماري، في ظل الخطة التي تتبناها الوزارة للتيسير على الشركات السياحية، وتبسيط الإجراءات المتبعة لإصدار التراخيص اللازمة للشركات السياحية، تحفيزا للمناخ الاستثماري في المجال السياحي. وذكر بيان للوزارة تم الإطلاع عليه أمس الأحد أنه سيتم استصدار قرار وزاري بخفض المدة المطلوبة بالنسبة لعقد إيجار مقر الشركة، سواء مركزها الرئيسي أو أحد فروعها، لتصبح ثلاث سنوات كحد أدنى بدلا من خمس سنوات، هذا بالإضافة إلى خفض مدة الخبرة المطلوب توافرها في المدير المسؤول بالشركة أو أحد فروعها لتصبح خمس سنوات، إن كان حاصلها على مؤهل عالي بدلا من 10 سنوات،

القاهرة – د ب أ: تعتزم وزارة السياحة المصرية إصدار حزمة من الإجراءات والتسهيلات الجديدة التي تخفف بعض القيود المتعلقة بترخيص الشركات السياحية. وتأتي كل هذه التسهيلات في إطار السياسة العامة للدولة لإزالة العقبات ذات الصلة بالمناخ الاستثماري، في ظل الخطة التي تتبناها الوزارة للتيسير على الشركات السياحية، وتبسيط الإجراءات المتبعة لإصدار التراخيص اللازمة للشركات السياحية، تحفيزا للمناخ الاستثماري في المجال السياحي. وذكر بيان للوزارة تم الإطلاع عليه أمس الأحد أنه سيتم استصدار قرار وزاري بخفض المدة المطلوبة بالنسبة لعقد إيجار مقر الشركة، سواء مركزها الرئيسي أو أحد فروعها، لتصبح ثلاث سنوات كحد أدنى بدلا من خمس سنوات، هذا بالإضافة إلى خفض مدة الخبرة المطلوب توافرها في المدير المسؤول بالشركة أو أحد فروعها لتصبح خمس سنوات، إن كان حاصلها على مؤهل عالي بدلا من 10 سنوات،

مصر تلقت السنة المالية الماضية 10.6 مليار دولار من دول الخليج

تقدر بنحو 12 مليار دولار. وفي سبتمبر، يقول من عام 2013 قال محافظ البنك المركزي أن مصر تلقت نحو سبعة مليارات دولار. إلا أن الزام التي أعلنت أمس الأول هي أكثر التقديرات واقعية حتى الآن. ورغم ما يقوله منتقدو السيسي من تراجع الحريات السياسية خلال حكمه، إلا أن الحكومة أصدرت طائفة من الإصلاحات الاقتصادية تتراوح بين خفض حجم الدعم إلى زيادة الضرائب، والتي كان لها أثرها الإيجابي على قطاع الاعمال، وقال مديان أن حجم العجز في الموازنة الحكومية تراجع حتمية منوية من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي، ما يمثل مؤشرا إيجابيا على أن الحكومة تسعى لتحقيق توازن بين خفض العجز في الموازنة وتنشيط النمو. وقال أن حجم العجز كان 255.4 مليار

القاهرة – رويترز: قال وزير المالية المصري، هاني قري دميان، أمس الأول أن مصر تلقت مساعدات قدرها 10.6 مليار دولار من دول الخليج في السنة المالية الأخيرة، وهي المرة الأولى التي تزد فيها الحكومة رقما إجماليا لما قدمته دول الخليج الحليفة المنتجة للنفط لدعم الاقتصاد المصري. وقال قري في مؤتمر صحفي إن من بين معونات تقدر بنحو 74 مليار جنيه تلقها مصر في السنة الماضية 2013-2014 منتجات بترولية قيمتها 53 مليار جنيه، فيما يمثل المبلغ المتبقي وهو 21 مليار جنيه منحة نقدية. وقدمت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية والكويت دعما سياسيا واقتصاديا لمصر، منذ أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي في يوليو/ تموز من العام الماضي. وعقب عزل مرسي تعهدت دول الخليج العربية بتقديم معونات

من نيويورك – رويترز: توقع عدد كبير من المحللين والمتعاملين في أسطول أجرته رويترز أن أسعار الذهب قد تنخفض إلى 1000 دولار للأوقية بحلول نهاية العام، وذلك لأول مرة منذ عام 2009، رغم صعودها ثلاثة في المئة يوم الجمعة الماضي بغض مشتريات لتغطية مراكز مكشوفة. وقال نصف من شملهم الاستطلاع، وعددهم 27، أن أسعار الذهب ستنزل عن مستوى دعم رئيس عند 1100 دولار للأوقية بحلول نهاية العام الحالي، بل أن نسبة كبيرة تكهنت بنزول المعدن الأصفر إلى 1000 دولار ليسجل أقل مستوى في خمسة أعوام، بينما توقع اثنان فقط من المشاركين في الاستطلاع أن يرتفع متجاوزا مستوى 1200 دولار. وقد تكون أفاق أسعار الذهب متعقبة، إذ يتوقع معظم المشاركين في الاستطلاع أن تنزل الأسعار عشرة في المئة إلى 14 دولارا للأوقية، وهو أدنى مستوى في خمسة أعوام. وقال جون ماير المحلل في «إس.بي.إنجيل» للمسيرة «ستؤثر قوة الدولار على الذهب على المدى القصير».

وأجرى المسح قبل صعود الذهب في المعاملات الفورية يوم الجمعة الماضي عقب هبوط لأقل مستوى في أربعة أعوام ونصف العام قرب 1130 دولارا، فيما غطى مستثمرون مراكز مكشوفة عقب بيانات الوظائف الأمريكية التي جاءت أقل من التوقعات.

برلين – د ب أ: تحدثت تقارير صحافية في ألمانيا عن وجود خلاف بين وزير الاقتصاد زيغمار غابرييل ووزيرة البيئة باربرا هندية حول السياسة المتعلقة بالمناخ. وقالت مجلة (دير شبيغل) الألمانية التي تصدر اليوم الإثنين أن هندية مصرت على إغلاق محطات توليد الطاقة القديمة التي تعمل بالفحم، وذلك لتفادي إغراق ألمانيا في تحقيق هدفها المتعلق في خفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون في عام 2020 بنسبة 40% مقارنة بعام 1990. ونقلت المجلة عن غابرييل، زعيم الحزب الاشتراكي الشريك في الائتلاف الحاكم، قوله «إن الوهم تصديق أن ألمانيا يمكنها أن تتخلى عن الطاقة النووية والفحم في نفس الوقت».

ووفقا للتقرير فإن غابرييل، الذي يشغل كذلك منصب نائب المستشارة أنغيلا ميركل، يبحث عن طرق لتجنب إخراج سريع لمحطات الطاقة التي تعمل بالفحم من الشبكة. وأشار التقرير إلى أنه يفكر في إمكانية تأجيل برنامج حماية المناخ لهذا الغرض.

يذكر أنه من المنتظر أن يصادق مجلس الوزراء في الثالث من كانون أول/ديسمبر المقبل على التدابير المقدمة من هندية للحفاظ على تحقيق هدف الحكومة المذكور (تقليل انبعاثات الكربون بنسبة 40%) في موعد، وقد وصلت النسبة حتى الوقت الراهن إلى نحو 33%.

من جانبها قالت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد إن هناك مشاورات تجري في الوقت الراهن داخل مجلس الوزراء، لكنها رفضت الإدلاء بتصريحات حول برنامج حماية المناخ. وأعلنت وزارة الاقتصاد أن مجلس الوزراء سيقر هذا البرنامج أوائل كانون أول/ديسمبر المقبل، وأن الحكومة متسعدة بخفض انبعاثات الكربون بنسبة 40% بحلول عام 2020 « وهذا ما تم الاتفاق عليه في معاهدة الائتلاف».

خبراء يتوقعون ضعف الإقبال على التمويل العقاري في السعودية بعد تطبيق لأحدثه الجديدة



جانب من مشروع اسكاني في السعودية

صعوبة في العمل باللائحة الجديدة لدى كثير من الماطنين والأنسر السعودية، عفا على أسعار المساكن الجاهزة من العقارات والشقق. (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

الاقتراض من البنك وتحمل تكاليف إضافية للاقتراض». وقال الخبير العقاري خالد الرئيس مع الأحمري فيما ذهب إليه، وكتب في مقال نشر في صحيفة (الرياض) أمس الأول أن هناك

لجنة التتمين في غرفة تجارة جدة، أن تؤدي اللائحة الجديدة إلى ضعف الطلب على القروض التمويلية، ولوائحها التنفيذية، وما يصدر عن المؤسسة من قواعد وتعليمات، وأكد المحافظ على ضرورة قيام الشركات الحاصلة على موافقات أولية لممارسة أنشطة تمويلية باستكمال إجراءاتها لدى وزارة التجارة والصناعة خلال المدة المحددة لها، كما أكد المؤسسة لن تتردد في اتخاذ الإجراءات النظامية في حق من يخالف الأنظمة والتعليمات، ودعت المؤسسة الجمهور للتوجه إلى موقع المؤسسة على الانترنت للاطلاع على قائمة المؤسسات المالية المرخص لها، وعلى أنظمة التمويل ولوائحها التنفيذية، بالإضافة إلى إجابات على الأسئلة المتكررة حول هذا الموضوع.

من جهته توقع عبدالله الأحمري، رئيس تعزيز قوة واستقرار قطاع التمويل. ودعا محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الإزمي الكامل لنظام مراقبة شركات التمويل اعتبارا من أمس الأحد. وبارش شركات التمويل العقاري والبنوك أمس تطبيق التمويل العقاري بصيغته الجديدة التي تنص لأحدثه التنفيذية على أن يكون الحد الأعلى لمبلغ التمويل العقاري للمسكن 70 % من قيمته لدى توقيع عقد التمويل العقاري. وتوقع خبراء عقاريون أن يسهم هذا الشرط في إضعاف الطلب على القروض العقارية، لأن كثيرا من المواطنين الراغبين في شراء منازل لا يستطيعون دفع 30 % من إجمالي قيمة المنزل كدفعة أولى.

وكانت اللائحة القديمة التي تنظم الإقراض العقاري تنص على قيام المواطن الراغب في شراء منزل بدفع 10 % فقط من قيمته واقتراض الباقي. وبلغ إجمالي القروض العقارية المقدمة من البنوك السعودية للمواطنين 134.5 مليار ريال (35.9 مليار دولار) في نهاية الربع الثاني من العام الجاري. وأكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور فهد بن عبدالله المبارك في بيان صحفي أمس الأول أن دخول أنظمة ولوائح التمويل العقاري الجديدة حيز التطبيق الكامل سيكون له آثار إيجابية لحماية المستفيدين من خلال الارتفاع لمستوى الشفافية والإفصاح، ودعم إيجاد بيئة تنافسية تسهم في توفير خدمات أكثر جودة أعلى وبأسعار تنافسية، بما يخدم المواطن ويلبي احتياجات السوق، بالإضافة إلى

عزز قوة واستقرار قطاع التمويل. ودعا محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الإزمي الكامل لنظام مراقبة شركات التمويل اعتبارا من أمس الأحد. وبارش شركات التمويل العقاري والبنوك أمس تطبيق التمويل العقاري بصيغته الجديدة التي تنص لأحدثه التنفيذية على أن يكون الحد الأعلى لمبلغ التمويل العقاري للمسكن 70 % من قيمته لدى توقيع عقد التمويل العقاري.

وتوقع خبراء عقاريون أن يسهم هذا الشرط في إضعاف الطلب على القروض العقارية، لأن كثيرا من المواطنين الراغبين في شراء منازل لا يستطيعون دفع 30 % من إجمالي قيمة المنزل كدفعة أولى.

وكانت اللائحة القديمة التي تنظم الإقراض العقاري تنص على قيام المواطن الراغب في شراء منزل بدفع 10 % فقط من قيمته واقتراض الباقي. وبلغ إجمالي القروض العقارية المقدمة من البنوك السعودية للمواطنين 134.5 مليار ريال (35.9 مليار دولار) في نهاية الربع الثاني من العام الجاري. وأكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور فهد بن عبدالله المبارك في بيان صحفي أمس الأول أن دخول أنظمة ولوائح التمويل العقاري الجديدة حيز التطبيق الكامل سيكون له آثار إيجابية لحماية المستفيدين من خلال الارتفاع لمستوى الشفافية والإفصاح، ودعم إيجاد بيئة تنافسية تسهم في توفير خدمات أكثر جودة أعلى وبأسعار تنافسية، بما يخدم المواطن ويلبي احتياجات السوق، بالإضافة إلى

العراق يفقد 27 في المئة من إيرادات الموازنة بسبب تراجع أسعار النفط

بغداد – أ ف ب: فقدت الموازنة العراقية ما نسبته 27 في المئة من مداخيلها المتوقعة بسبب التراجع الحاد في أسعار النفط الذي يشكل المورد الرئيسي للاقتصاد العراقي، بحسب ما أعلنت وزارة النفط أمس الأول. وقالت الوزارة في بيان أن «الاقتصاد العراقي والموازنة الاتحادية قد تأثرا كثيرا (...)، وفقدت الموازنة أكثر من 27 % من إيراداتها المتوقعة لهذا العام». وتراجعت أسعار النفط في الاسواق العالمية بشكل كبير منذ حزيران/ يونيو، ووصلت إلى مستويات قياسية منخفضة لم تبلغها منذ ثلاثة أعوام.

ويعتمد الاقتصاد العراقي بشكل رئيسي على الصادرات النفطية التي تشكل المورد الاساسي لمصاريف الحكومة. وقالت الوزارة انه «تم اعتماد سعر جديد لبرميل النفط ضمن موازنة 2014 وفق دراسة موضوعية من منظور اقتصادي دقيق، مع مراعاة المتغيرات والتطورات في الأسواق النفطية العالمية، وتراجع أسعار النفط والتوقعات المستقبلية». ولم يصادق البرلمان العراقي لغاية الآن على موازنة العام 2014، بسبب الخلافات السياسية لا سيما بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان حول الحصة المركزية منذ كانون الثاني/يناير 2014.

دول «أبيك» تتفق على تأسيس شبكة للحد من الفساد واسترداد الأصول المنهوبة وترحيل الفاسدين

■ بكين - رويترز - دب: اتفقت دول تنسدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» أمس الأول على التعاون بشأن ترحيل المسؤولين الفاسدين، وتعزيز جهود استرداد الأصول، وتأسيس شبكة شفافية لمكافحة الفساد، بهدف تبادل المعلومات عن الكسب غير المشروع.

وستكون الشبكة التي أطلق عليها اسم «شبكة أبك» لوكالات تنفيذ القانون وسلطات مكافحة الفساد، هي الأولى من نوعها التي تعمل الدول الأعضاء في «أبيك» على تأسيسها. وتهدف الصين هذه العلاقات الاقتصادية فحسب لكنه أيضا يسرق من الناس.. الذين يعتقدون أن النظام يصلح للجميع..

الا انه لا يزال من غير الواضح مدى فعالية هذه الخطوة وسط خشية بعض الدول من إعادة المشتبه بهم إلى الصين، ما يمكن أن يعرضهم لاساءة وحرمانهم من حقوقهم القانونية.

وفي تموز/ يوليو الماضي أطلقت الصين ما أسمته «صيد العلب» وهي حملة تهدف إلى إعادة المسؤولين الفاسدين أو أفراد عائلاتهم الذين فروا من البلاد مع أموال حصلوا عليها بطرق غير مشروعة، ومنذ تولى منصبه العام الماضي شن الرئيس شي جينغينغ حملة ضد الفساد مع تزايد الغضب الشعبي.

وطبقا لتقرير نُشر إلى البنك المركزي الصيني -جري تسريبه قبل ثلاث سنوات فان نحو 18 ألف مسؤول فاسد غابروا الصين منذ التسعينيات وحتى 2008 حاملين معهم حوالي 123 مليار دولار.

■ بكين - رويترز - دب: اتفقت دول تنسدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» أمس الأول على التعاون بشأن ترحيل المسؤولين الفاسدين، وتعزيز جهود استرداد الأصول، وتأسيس شبكة شفافية لمكافحة الفساد، بهدف تبادل المعلومات عن الكسب غير المشروع.

وستكون الشبكة التي أطلق عليها اسم «شبكة أبك» لوكالات تنفيذ القانون وسلطات مكافحة الفساد، هي الأولى من نوعها التي تعمل الدول الأعضاء في «أبيك» على تأسيسها. وتهدف الصين هذه العلاقات الاقتصادية فحسب لكنه أيضا يسرق من الناس.. الذين يعتقدون أن النظام يصلح للجميع..

الا انه لا يزال من غير الواضح مدى فعالية هذه الخطوة وسط خشية بعض الدول من إعادة المشتبه بهم إلى الصين، ما يمكن أن يعرضهم لاساءة وحرمانهم من حقوقهم القانونية.

وفي تموز/ يوليو الماضي أطلقت الصين ما أسمته «صيد العلب» وهي حملة تهدف إلى إعادة المسؤولين الفاسدين أو أفراد عائلاتهم الذين فروا من البلاد مع أموال حصلوا عليها بطرق غير مشروعة، ومنذ تولى منصبه العام الماضي شن الرئيس شي جينغينغ حملة ضد الفساد مع تزايد الغضب الشعبي.

وطبقا لتقرير نُشر إلى البنك المركزي الصيني -جري تسريبه قبل ثلاث سنوات فان نحو 18 ألف مسؤول فاسد غابروا الصين منذ التسعينيات وحتى 2008 حاملين معهم حوالي 123 مليار دولار.

موسكو توقع مع بكين اتفاقيات تعاون في مجال الطاقة تتضمن إمداد الصين بغاز روسي لمدة 30 عاما



مقطع من خط أنابيب روسي يجري تديدة في اتجاه الصين

■ بكين - رويترز - دب: اتفقت دول تنسدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» أمس الأول على التعاون بشأن ترحيل المسؤولين الفاسدين، وتعزيز جهود استرداد الأصول، وتأسيس شبكة شفافية لمكافحة الفساد، بهدف تبادل المعلومات عن الكسب غير المشروع.

وستكون الشبكة التي أطلق عليها اسم «شبكة أبك» لوكالات تنفيذ القانون وسلطات مكافحة الفساد، هي الأولى من نوعها التي تعمل الدول الأعضاء في «أبيك» على تأسيسها. وتهدف الصين هذه العلاقات الاقتصادية فحسب لكنه أيضا يسرق من الناس.. الذين يعتقدون أن النظام يصلح للجميع..

الا انه لا يزال من غير الواضح مدى فعالية هذه الخطوة وسط خشية بعض الدول من إعادة المشتبه بهم إلى الصين، ما يمكن أن يعرضهم لاساءة وحرمانهم من حقوقهم القانونية.

وفي تموز/ يوليو الماضي أطلقت الصين ما أسمته «صيد العلب» وهي حملة تهدف إلى إعادة المسؤولين الفاسدين أو أفراد عائلاتهم الذين فروا من البلاد مع أموال حصلوا عليها بطرق غير مشروعة، ومنذ تولى منصبه العام الماضي شن الرئيس شي جينغينغ حملة ضد الفساد مع تزايد الغضب الشعبي.

وطبقا لتقرير نُشر إلى البنك المركزي الصيني -جري تسريبه قبل ثلاث سنوات فان نحو 18 ألف مسؤول فاسد غابروا الصين منذ التسعينيات وحتى 2008 حاملين معهم حوالي 123 مليار دولار.

■ بكين - رويترز - دب: اتفقت دول تنسدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» أمس الأول على التعاون بشأن ترحيل المسؤولين الفاسدين، وتعزيز جهود استرداد الأصول، وتأسيس شبكة شفافية لمكافحة الفساد، بهدف تبادل المعلومات عن الكسب غير المشروع.

وستكون الشبكة التي أطلق عليها اسم «شبكة أبك» لوكالات تنفيذ القانون وسلطات مكافحة الفساد، هي الأولى من نوعها التي تعمل الدول الأعضاء في «أبيك» على تأسيسها. وتهدف الصين هذه العلاقات الاقتصادية فحسب لكنه أيضا يسرق من الناس.. الذين يعتقدون أن النظام يصلح للجميع..

الا انه لا يزال من غير الواضح مدى فعالية هذه الخطوة وسط خشية بعض الدول من إعادة المشتبه بهم إلى الصين، ما يمكن أن يعرضهم لاساءة وحرمانهم من حقوقهم القانونية.

وفي تموز/ يوليو الماضي أطلقت الصين ما أسمته «صيد العلب» وهي حملة تهدف إلى إعادة المسؤولين الفاسدين أو أفراد عائلاتهم الذين فروا من البلاد مع أموال حصلوا عليها بطرق غير مشروعة، ومنذ تولى منصبه العام الماضي شن الرئيس شي جينغينغ حملة ضد الفساد مع تزايد الغضب الشعبي.

وطبقا لتقرير نُشر إلى البنك المركزي الصيني -جري تسريبه قبل ثلاث سنوات فان نحو 18 ألف مسؤول فاسد غابروا الصين منذ التسعينيات وحتى 2008 حاملين معهم حوالي 123 مليار دولار.

■ بكين - رويترز - دب: اتفقت دول تنسدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» أمس الأول على التعاون بشأن ترحيل المسؤولين الفاسدين، وتعزيز جهود استرداد الأصول، وتأسيس شبكة شفافية لمكافحة الفساد، بهدف تبادل المعلومات عن الكسب غير المشروع.

وستكون الشبكة التي أطلق عليها اسم «شبكة أبك» لوكالات تنفيذ القانون وسلطات مكافحة الفساد، هي الأولى من نوعها التي تعمل الدول الأعضاء في «أبيك» على تأسيسها. وتهدف الصين هذه العلاقات الاقتصادية فحسب لكنه أيضا يسرق من الناس.. الذين يعتقدون أن النظام يصلح للجميع..

الا انه لا يزال من غير الواضح مدى فعالية هذه الخطوة وسط خشية بعض الدول من إعادة المشتبه بهم إلى الصين، ما يمكن أن يعرضهم لاساءة وحرمانهم من حقوقهم القانونية.

وفي تموز/ يوليو الماضي أطلقت الصين ما أسمته «صيد العلب» وهي حملة تهدف إلى إعادة المسؤولين الفاسدين أو أفراد عائلاتهم الذين فروا من البلاد مع أموال حصلوا عليها بطرق غير مشروعة، ومنذ تولى منصبه العام الماضي شن الرئيس شي جينغينغ حملة ضد الفساد مع تزايد الغضب الشعبي.

وطبقا لتقرير نُشر إلى البنك المركزي الصيني -جري تسريبه قبل ثلاث سنوات فان نحو 18 ألف مسؤول فاسد غابروا الصين منذ التسعينيات وحتى 2008 حاملين معهم حوالي 123 مليار دولار.

■ بكين - رويترز - دب: اتفقت دول تنسدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» أمس الأول على التعاون بشأن ترحيل المسؤولين الفاسدين، وتعزيز جهود استرداد الأصول، وتأسيس شبكة شفافية لمكافحة الفساد، بهدف تبادل المعلومات عن الكسب غير المشروع.

وستكون الشبكة التي أطلق عليها اسم «شبكة أبك» لوكالات تنفيذ القانون وسلطات مكافحة الفساد، هي الأولى من نوعها التي تعمل الدول الأعضاء في «أبيك» على تأسيسها. وتهدف الصين هذه العلاقات الاقتصادية فحسب لكنه أيضا يسرق من الناس.. الذين يعتقدون أن النظام يصلح للجميع..

الا انه لا يزال من غير الواضح مدى فعالية هذه الخطوة وسط خشية بعض الدول من إعادة المشتبه بهم إلى الصين، ما يمكن أن يعرضهم لاساءة وحرمانهم من حقوقهم القانونية.

وفي تموز/ يوليو الماضي أطلقت الصين ما أسمته «صيد العلب» وهي حملة تهدف إلى إعادة المسؤولين الفاسدين أو أفراد عائلاتهم الذين فروا من البلاد مع أموال حصلوا عليها بطرق غير مشروعة، ومنذ تولى منصبه العام الماضي شن الرئيس شي جينغينغ حملة ضد الفساد مع تزايد الغضب الشعبي.

وطبقا لتقرير نُشر إلى البنك المركزي الصيني -جري تسريبه قبل ثلاث سنوات فان نحو 18 ألف مسؤول فاسد غابروا الصين منذ التسعينيات وحتى 2008 حاملين معهم حوالي 123 مليار دولار.

■ بكين - رويترز - دب: اتفقت دول تنسدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» أمس الأول على التعاون بشأن ترحيل المسؤولين الفاسدين، وتعزيز جهود استرداد الأصول، وتأسيس شبكة شفافية لمكافحة الفساد، بهدف تبادل المعلومات عن الكسب غير المشروع.

وستكون الشبكة التي أطلق عليها اسم «شبكة أبك» لوكالات تنفيذ القانون وسلطات مكافحة الفساد، هي الأولى من نوعها التي تعمل الدول الأعضاء في «أبيك» على تأسيسها. وتهدف الصين هذه العلاقات الاقتصادية فحسب لكنه أيضا يسرق من الناس.. الذين يعتقدون أن النظام يصلح للجميع..

الا انه لا يزال من غير الواضح مدى فعالية هذه الخطوة وسط خشية بعض الدول من إعادة المشتبه بهم إلى الصين، ما يمكن أن يعرضهم لاساءة وحرمانهم من حقوقهم القانونية.

وفي تموز/ يوليو الماضي أطلقت الصين ما أسمته «صيد العلب» وهي حملة تهدف إلى إعادة المسؤولين الفاسدين أو أفراد عائلاتهم الذين فروا من البلاد مع أموال حصلوا عليها بطرق غير مشروعة، ومنذ تولى منصبه العام الماضي شن الرئيس شي جينغينغ حملة ضد الفساد مع تزايد الغضب الشعبي.

وطبقا لتقرير نُشر إلى البنك المركزي الصيني -جري تسريبه قبل ثلاث سنوات فان نحو 18 ألف مسؤول فاسد غابروا الصين منذ التسعينيات وحتى 2008 حاملين معهم حوالي 123 مليار دولار.

رئيس الصين: اقتصادنا مستقر والأخطار التي يواجهها ليست مخيفة

■ بكين - رويترز - دب: قال الرئيس الصيني، شي جينغينغ، أمس الأحد أن الأخطار التي يواجهها الاقتصاد الصيني ليست مخيفة، وأن الحكومة واثقة من قدرتها على صد هذه الأخطار.

وأضاف في كلمة أمام كبار المسؤولين التنفيذيين في قمة الرؤساء التنفيذيين للمشاركات في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» بأنه حتى إذا بلغ نمو الصين سبعة في المئة فسيخفف ذلك يصفه على أنه واحد من أسرع الاقتصادات نموا في العالم.

وواجه الاقتصاد الصيني عاما صعبا. فقد تراجع النمو إلى مستوى غير مسبوq منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008-2009 في الربع الثالث، نتيجة انكماش قطاع الاسكان، وتراجع الطلب المحلي، وعدم استقرار الصادرات.

وقال شي إن «بعض الناس قلقون من أن النمو الاقتصادي الصيني سترجع بشكل أكبر، هل يستطيع تجاوز الحاجز؟ توجد فعلا أخطار ولكنها ليست مخيفة إلى هذا الحد»، وقال «حتى النمو بنسبة سبعة في المئة تقريبا يصرّف النظر عن التورق في هذا الحجم فنانا من بين الأفضل في العالم، مشيرا إلى أن الاقتصاد الصين مازال «مستقرا».

وأدى شي بهذه التصريحات بعد يوم واحد صدور بيانات أظهرت أن النمو السنوي في الصادرات والواردات الصينية تراجع في أكتوبر/تشرين الأول الماضي في علامة أخرى على هشاشة في الاقتصاد يمكن أن تدفع صناع السياسة إلى اتخاذ مزيد من التحركات لزيادة النمو.

وأردف قائلا إن من المتوقع أن تصل الاستثمارات الصينية الخارجية المباشرة إلى 1.2 تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

وفي السنوات الأخيرة شجعت الحكومة الصينية على الاستثمار المحلي لإعادة التوازن في الاقتصاد لواجهة الاعتماد على الصادرات لدفع النمو.

وقالت السلطات الصينية إن تراجع معدل النمو هو «الوضع الطبيعي الجديد» حيث أن صناع القرار يتفقون على إصلاحات اقتصادية.

وقصص هوء قطاع العقارات من الطلب المحلي على الواردات الأجنبية.

وقال شي جينغينغ أن الصين تتبنى توجهات جديدة في إدارة الاقتصاد الكلي التي من شأنها أن تحسن التصنيع وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والتمدن والتطور الزراعي.

وأضاف «يجب أن نعمل بعا لبناء اقتصاد مفتوح في المنطقة».

■ بكين - رويترز - دب: قال الرئيس الصيني، شي جينغينغ، أمس الأحد أن الأخطار التي يواجهها الاقتصاد الصيني ليست مخيفة، وأن الحكومة واثقة من قدرتها على صد هذه الأخطار.

وأضاف في كلمة أمام كبار المسؤولين التنفيذيين في قمة الرؤساء التنفيذيين للمشاركات في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» بأنه حتى إذا بلغ نمو الصين سبعة في المئة فسيخفف ذلك يصفه على أنه واحد من أسرع الاقتصادات نموا في العالم.

وواجه الاقتصاد الصيني عاما صعبا. فقد تراجع النمو إلى مستوى غير مسبوq منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008-2009 في الربع الثالث، نتيجة انكماش قطاع الاسكان، وتراجع الطلب المحلي، وعدم استقرار الصادرات.

وقال شي إن «بعض الناس قلقون من أن النمو الاقتصادي الصيني سترجع بشكل أكبر، هل يستطيع تجاوز الحاجز؟ توجد فعلا أخطار ولكنها ليست مخيفة إلى هذا الحد»، وقال «حتى النمو بنسبة سبعة في المئة تقريبا يصرّف النظر عن التورق في هذا الحجم فنانا من بين الأفضل في العالم، مشيرا إلى أن الاقتصاد الصين مازال «مستقرا».

وأدى شي بهذه التصريحات بعد يوم واحد صدور بيانات أظهرت أن النمو السنوي في الصادرات والواردات الصينية تراجع في أكتوبر/تشرين الأول الماضي في علامة أخرى على هشاشة في الاقتصاد يمكن أن تدفع صناع السياسة إلى اتخاذ مزيد من التحركات لزيادة النمو.

وأردف قائلا إن من المتوقع أن تصل الاستثمارات الصينية الخارجية المباشرة إلى 1.2 تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

وفي السنوات الأخيرة شجعت الحكومة الصينية على الاستثمار المحلي لإعادة التوازن في الاقتصاد لواجهة الاعتماد على الصادرات لدفع النمو.

وقالت السلطات الصينية إن تراجع معدل النمو هو «الوضع الطبيعي الجديد» حيث أن صناع القرار يتفقون على إصلاحات اقتصادية.

وقصص هوء قطاع العقارات من الطلب المحلي على الواردات الأجنبية.

وقال شي جينغينغ أن الصين تتبنى توجهات جديدة في إدارة الاقتصاد الكلي التي من شأنها أن تحسن التصنيع وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والتمدن والتطور الزراعي.

وأضاف «يجب أن نعمل بعا لبناء اقتصاد مفتوح في المنطقة».

قطر ستواصل استثماراتها في البنية التحتية حتى لو استمر تراجع أسعار النفط

■ الدوحة - الأناضول: جاء في تقرير صادر عن مجموعة بنك قطر الوطني «كيو. إن. بي.» أن البرامج الضخمة للاستثمار في البنية التحتية في قطر ستتواصل حتى لو هبطت أسعار النفط لمستويات أكثر دنيا.

وأوضح التقرير الذي صدر أمس الأول أن حكومة قطر تتوقع تمويل الاستثمارات في البنية التحتية مع عائدات النفط والغاز بشكل أساسي، وبفضل وجود وفرة للموارد المالية بشكل فوائض في الحساب المالي وفي الحساب الجاري.

وأضاف واضع التقرير أنه في حال عدم هبوط أسعار النفط بشكل أكبر بكثير، فلن يكون لذلك تأثير يذكر على برامج الاستثمار في البنية التحتية، والتي يُتَظَنَر منها أن تقود النمو الاقتصادي خلال السنوات القليلة المقبلة.

وطرح التقرير تساؤلا حول الحد الذي إذا هبطت إليه أسعار النفط يتحول الفائض المالي المتحقق في الميزانية منذ سنوات إلى عجز،

استخدامها قبل أن تضطر إلى القيام بتقليص كبير في الاستثمارات المحلية. غير أنه وفي حال استمرار هبوط أسعار النفط لمدة طويلة، فمن المرجح أن يتم ترتيب الأولويات لضمان إنجاز المشاريع الرئيسية.

وهبطت أسعار نفط بروت الخام من ذروة 115 دولار للبرميل خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي إلى نحو 82 دولار للبرميل في الوقت الراهن.

وقد أثار هذا الأمر تكهنات حول تأثير هبوط أسعار النفط على البلدان المصدرة للنفط والغاز. وتعكف قطر حاليا على تنفيذ برنامج ضخم من الاستثمارات في البنية التحتية، استعدادا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم سنة 2022، وتماشيا مع رؤية 2030 التي تهدف لتنويع اقتصاد البلاد بعيدا عن الاعتماد على قطاع النفط والغاز.

وأعلنت الحكومة القطرية مؤخرا عن

استخدامها قبل أن تضطر إلى القيام بتقليص كبير في الاستثمارات المحلية. غير أنه وفي حال استمرار هبوط أسعار النفط لمدة طويلة، فمن المرجح أن يتم ترتيب الأولويات لضمان إنجاز المشاريع الرئيسية.

وهبطت أسعار نفط بروت الخام من ذروة 115 دولار للبرميل خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي إلى نحو 82 دولار للبرميل في الوقت الراهن.

وقد أثار هذا الأمر تكهنات حول تأثير هبوط أسعار النفط على البلدان المصدرة للنفط والغاز. وتعكف قطر حاليا على تنفيذ برنامج ضخم من الاستثمارات في البنية التحتية، استعدادا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم سنة 2022، وتماشيا مع رؤية 2030 التي تهدف لتنويع اقتصاد البلاد بعيدا عن الاعتماد على قطاع النفط والغاز.

وأعلنت الحكومة القطرية مؤخرا عن

استخدامها قبل أن تضطر إلى القيام بتقليص كبير في الاستثمارات المحلية. غير أنه وفي حال استمرار هبوط أسعار النفط لمدة طويلة، فمن المرجح أن يتم ترتيب الأولويات لضمان إنجاز المشاريع الرئيسية.

وهبطت أسعار نفط بروت الخام من ذروة 115 دولار للبرميل خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي إلى نحو 82 دولار للبرميل في الوقت الراهن.

وقد أثار هذا الأمر تكهنات حول تأثير هبوط أسعار النفط على البلدان المصدرة للنفط والغاز. وتعكف قطر حاليا على تنفيذ برنامج ضخم من الاستثمارات في البنية التحتية، استعدادا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم سنة 2022، وتماشيا مع رؤية 2030 التي تهدف لتنويع اقتصاد البلاد بعيدا عن الاعتماد على قطاع النفط والغاز.

وأعلنت الحكومة القطرية مؤخرا عن

استخدامها قبل أن تضطر إلى القيام بتقليص كبير في الاستثمارات المحلية. غير أنه وفي حال استمرار هبوط أسعار النفط لمدة طويلة، فمن المرجح أن يتم ترتيب الأولويات لضمان إنجاز المشاريع الرئيسية.

وهبطت أسعار نفط بروت الخام من ذروة 115 دولار للبرميل خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي إلى نحو 82 دولار للبرميل في الوقت الراهن.

وقد أثار هذا الأمر تكهنات حول تأثير هبوط أسعار النفط على البلدان المصدرة للنفط والغاز. وتعكف قطر حاليا على تنفيذ برنامج ضخم من الاستثمارات في البنية التحتية، استعدادا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم سنة 2022، وتماشيا مع رؤية 2030 التي تهدف لتنويع اقتصاد البلاد بعيدا عن الاعتماد على قطاع النفط والغاز.

وأعلنت الحكومة القطرية مؤخرا عن

الجزء الأكبر من المكاسب لا يذهب لعامة الناس

الاقتصاد يتحسن لكن الناخبين الأمريكيين لا يشعرون به

■ واشنطن - أف ب: يتغير النمو المتين للاقتصاد وسوق العمل في الولايات المتحدة الغربية لسدى بقية العالم، لكن في داخل البلاد لا يشعر (أو لا يعترف) العديد من الأمريكيين بهذا التحسن، وقد عاقبوا الديمقراطيين في انتخابات منتصف الولاية الرئاسية.

ولفت إريك أنتور، الزعيم السابق للرابطة الجمهورية في مجلس النواب الأمريكي غداة الانتخابات ليشرح الديمقراطيين في الكونغرس، إلى «مسألة الأوجور»، وأكد هذا المسؤول لحطة «سي. إن. بي.» الاقتصادية «إن الناس غاضبون لأن معاشاتهم لم تبتدأ بالارتفاع كما يفترض».

وفي وقت خرجت فيه البلاد من فترة انكماش منذ 2009 وتقلص معدل البطالة إلى نصف تقريبا، يعتبر 70 ٪ من الأمريكيين أن وضع الاقتصاد «سيء» على حسب استطلاع للرأي أجري لسدى الخروج من صناديق الاقتراع.

وتعتبر الأسر أن وضعها المالي أسوأ (28 ٪) أو بنفس المستوى (45 ٪) الذي كان عليه قبل سنتين، وتخشى عائلة من اثنتين (48 ٪) من أن تكون الحياة أصعب بالنسبة للجيل المقبل. وقاد استطلاع آخر هذا الصيف لتوقع العام بالأبحاث البنديئة أن 72 ٪ من الأمريكيين يعتقدون حتى أن البلاد ما زالت في حالة انكماش.

ولخص الخبير الاقتصادي المستقل جويل ناروف الوضع بقوله «في الواقع أن معظم العمال المتوسطن لم يتلقوا أي زيادة منذ سبع سنوات، فالراتب الحقيقي الذي يتقاضاه معظم الأمريكيين على ساعة العمل لم

يتحرك بل تراجع قياسا لما كان عليه في 2007، أي مباشرة قبل الأزمة المالية بحسب مؤسسة السياسة الاقتصادية.

فالأجر الإذني المحدد بـ 7.25 دولار لِساعة العمل - والذي لا يؤمن حدا ادنى من الراتب الشهري - لم يزد منذ خمس سنوات، ومع احتسب التضخم يكون الأجر بالساعة أقل بنسبة 25 ٪ مما كان عليه في 1968 بحسب مؤسسة السياسة الاقتصادية.

وأوضح ناروف أن المشكلة الكبرى هي أنه فيما اصبح الاقتصاد أفضل بكثير فان إعادة توزيع الموارد لا تذهب سوى إلى أولئك الذين هم في أعلى السلم.

وهذا ما شددت عليه رئيسة الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) جانيت يلين في خطاب ألقته منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي، معربة في الوقت نفسه عن «قلقنا الشديد» من اتساع درجات التفاوت في الولايات المتحدة، في إشارة إلى أن 5 ٪ من الأسر الأمريكية فقط تستحوذ على 63 ٪ من فروات البلاد في 2013، مقابل 54 ٪ في 1989.

أما في القطاع العقاري فلم تستعد أسعار العقارات مستواها الذي بلغ الذروة قبل الأزمة، وتراجعت نسبة المالكين إلى مستواها قبل عشرين سنة.

لكن تسليف الأسر تحسن بشكل واضح، كما أن اقتراض الفئة العمرية الأصغر سنا سجل ارتفاعا في ظل الفروض الممنوحة للطلاب.

ومع تسجيل نمو بمعدل 3.5 ٪ في الربع الثالث من هذا العام يربخ الاقتصاد الأمريكي نمود ما يسمح للبيت الأبيض بالتعبير عن ارتياحه

يتحرك بل تراجع قياسا لما كان عليه في 2007، أي مباشرة قبل الأزمة المالية بحسب مؤسسة السياسة الاقتصادية.

فالأجر الإذني المحدد بـ 7.25 دولار لِساعة العمل - والذي لا يؤمن حدا ادنى من الراتب الشهري - لم يزد منذ خمس سنوات، ومع احتسب التضخم يكون الأجر بالساعة أقل بنسبة 25 ٪ مما كان عليه في 1968 بحسب مؤسسة السياسة الاقتصادية.

وأوضح ناروف أن المشكلة الكبرى هي أنه فيما اصبح الاقتصاد أفضل بكثير فان إعادة توزيع الموارد لا تذهب سوى إلى أولئك الذين هم في أعلى السلم.

وهذا ما شددت عليه رئيسة الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) جانيت يلين في خطاب ألقته منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي، معربة في الوقت نفسه عن «قلقنا الشديد» من اتساع درجات التفاوت في الولايات المتحدة، في إشارة إلى أن 5 ٪ من الأسر الأمريكية فقط تستحوذ على 63 ٪ من فروات البلاد في 2013، مقابل 54 ٪ في 1989.

أما في القطاع العقاري فلم تستعد أسعار العقارات مستواها الذي بلغ الذروة قبل الأزمة، وتراجعت نسبة المالكين إلى مستواها قبل عشرين سنة.

لكن تسليف الأسر تحسن بشكل واضح، كما أن اقتراض الفئة العمرية الأصغر سنا سجل ارتفاعا في ظل الفروض الممنوحة للطلاب.

ومع تسجيل نمو بمعدل 3.5 ٪ في الربع الثالث من هذا العام يربخ الاقتصاد الأمريكي نمود ما يسمح للبيت الأبيض بالتعبير عن ارتياحه

يتحرك بل تراجع قياسا لما كان عليه في 2007، أي مباشرة قبل الأزمة المالية بحسب مؤسسة السياسة الاقتصادية.

فالأجر الإذني المحدد بـ 7.25 دولار لِساعة العمل - والذي لا يؤمن حدا ادنى من الراتب الشهري - لم يزد منذ خمس سنوات، ومع احتسب التضخم يكون الأجر بالساعة أقل بنسبة 25 ٪ مما كان عليه في 1968 بحسب مؤسسة السياسة الاقتصادية.

وأوضح ناروف أن المشكلة الكبرى هي أنه فيما اصبح الاقتصاد أفضل بكثير فان إعادة توزيع الموارد لا تذهب سوى إلى أولئك الذين هم في أعلى السلم.

وهذا ما شددت عليه رئيسة الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) جانيت يلين في خطاب ألقته منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي، معربة في الوقت نفسه عن «قلقنا الشديد» من اتساع درجات التفاوت في الولايات المتحدة، في إشارة إلى أن 5 ٪ من الأسر الأمريكية فقط تستحوذ على 63 ٪ من فروات البلاد في 2013، مقابل 54 ٪ في 1989.

أما في القطاع العقاري فلم تستعد أسعار العقارات مستواها الذي بلغ الذروة قبل الأزمة، وتراجعت نسبة المالكين إلى مستواها قبل عشرين سنة.

لكن تسليف الأسر تحسن بشكل واضح، كما أن اقتراض الفئة العمرية الأصغر سنا سجل ارتفاعا في ظل الفروض الممنوحة للطلاب.

ومع تسجيل نمو بمعدل 3.5 ٪ في الربع الثالث من هذا العام يربخ الاقتصاد الأمريكي نمود ما يسمح للبيت الأبيض بالتعبير عن ارتياحه

يتحرك بل تراجع قياسا لما كان عليه في 2007، أي مباشرة قبل الأزمة المالية بحسب مؤسسة السياسة الاقتصادية.

فالأجر الإذني المحدد بـ 7.25 دولار لِساعة العمل - والذي لا يؤمن حدا ادنى من الراتب الشهري - لم يزد منذ خمس سنوات، ومع احتسب التضخم يكون الأجر بالساعة أقل بنسبة 25 ٪ مما كان عليه في 1968 بحسب مؤسسة السياسة الاقتصادية.

وأوضح ناروف أن المشكلة الكبرى هي أنه فيما اصبح الاقتصاد أفضل بكثير فان إعادة توزيع الموارد لا تذهب سوى إلى أولئك الذين هم في أعلى السلم.

وهذا ما شددت عليه رئيسة الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) جانيت يلين في خطاب ألقته منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي، معربة في الوقت نفسه عن «قلقنا الشديد» من اتساع درجات التفاوت في الولايات المتحدة، في إشارة إلى أن 5 ٪ من الأسر الأمريكية فقط تستحوذ على 63 ٪ من فروات البلاد في 2013، مقابل 54 ٪ في 1989.

أما في القطاع العقاري فلم تستعد أسعار العقارات مستواها الذي بلغ الذروة قبل الأزمة، وتراجعت نسبة المالكين إلى مستواها قبل عشرين سنة.

لكن تسليف الأسر تحسن بشكل واضح، كما أن اقتراض الفئة العمرية الأصغر سنا سجل ارتفاعا في ظل الفروض الممنوحة للطلاب.

ومع تسجيل نمو بمعدل 3.5 ٪ في الربع الثالث من هذا العام يربخ الاقتصاد الأمريكي نمود ما يسمح للبيت الأبيض بالتعبير عن ارتياحه

صعود بورصات الإمارات وقطر بعد زيادة أوزان أسهمها في مؤشر الأسواق الناشئة

■ دبي - رويترز: حققت أسواق الأسهم في دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر أداء أفضل من البورصات الأخرى في الشرق الأوسط أسس الأحد، بعدما قامت مؤسسة «إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق بزيادة أوزان الدولتين على مؤشرها للأسواق الناشئة، في خطوة تبشر بتدفقات جديدة من الأموال الأجنبية.

وفي مراجعتها نصف السنوية التي نشرت نهاية الأسبوع الماضي وتسري في نهاية هذا الشهر أُلغيت «إم.إس.سي.آي» معامل تعديل 0.5 لعدد من الأسهم التي أدرجتها في مايو/أيار، نظرا لتخفيف القيود على المستثمرين الأجانب.

وضاعفت أيضا وزن بنك الخليج الأول الإماراتي، وأضافت لشركة الخليج الدولية للخدمات القطرية إلى مؤشرها للأسواق الناشئة.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.6 في المئة، مدعوما بشكل كبير يسهم بنك الخليج الأول الذي قفز 5.3 في المئة.

وقفز سهم شركة الاستثمار الواحة كابيتال سبعة في المئة إلى 2.92 درهم، بعدما قالت الشركة إن أرباحها للربع الثالث من العام زادت بأكثر من مئلتها.

ويقدر محللون أن كلا من الإمارات وقطر ربما تجتذب أموالا أجنبية جديدة تبلغ نحو مليار دولار نظرا لقرار «إم.إس.سي.آي»، الأخير، لكن هذا المبلغ المتوقع لا يقارن برسملتهما السوقية عند حوالي 200 مليار لكنه يكفي لتحفيز التعاملات على الأمد القصير.

وقفز سهم بركة العقارية 7.6 في المئة مواصلا صعوده الذي بدأ الأسبوع الماضي، بعدما أطلقت الشركة مشروعا تجاريا قرب وسط مدينة الدوحة يتكلف 500 مليون ريال (137 مليون دولار) واشترت حصة قدرها 50 في المئة في شركة لوسيل غلف للتطوير مقابل 2.48 مليار ريال.

وقال أكبر خان، مدير إدارة الأصول لدى شركة الريان للاستثمار في الدوحة، أن حجم تداول السهم يشير إلى اهتمام من جانب المستثمرين من المؤسسات، وأضاف «هذا بوضوح شراء من جانب المؤسسات لأن تداول خمسة ملايين سهم يعني أمولا كثيرة».

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة مع صعود سهم موباليل للاتصالات 3.9 في المئة، متعافيا من هبوط بالحد الأقصى عشرة في المئة ثلاث جلسات متتالية.

ويقدر محللون أن كلا من الإمارات وقطر ربما تجتذب أموالا أجنبية جديدة تبلغ نحو مليار دولار نظرا لقرار «إم.إس.سي.آي»، الأخير، لكن هذا المبلغ المتوقع لا يقارن برسملتهما السوقية عند حوالي 200 مليار لكنه يكفي لتحفيز التعاملات على الأمد القصير.

وقفز سهم بركة العقارية 7.6 في المئة مواصلا صعوده الذي بدأ الأسبوع الماضي، بعدما أطلقت الشركة مشروعا تجاريا قرب وسط مدينة الدوحة يتكلف 500 مليون ريال (137 مليون دولار) واشترت حصة قدرها 50 في المئة في شركة لوسيل غلف للتطوير مقابل 2.48 مليار ريال.

وقال أكبر خان، مدير إدارة الأصول لدى شركة الريان للاستثمار في الدوحة، أن حجم تداول السهم يشير إلى اهتمام من جانب المستثمرين من المؤسسات، وأضاف «هذا بوضوح شراء من جانب المؤسسات لأن تداول خمسة ملايين سهم يعني أمولا كثيرة».

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة مع صعود سهم موباليل للاتصالات 3.9 في المئة، متعافيا من هبوط بالحد الأقصى عشرة في المئة ثلاث جلسات متتالية.

ويقدر محللون أن كلا من الإمارات وقطر ربما تجتذب أموالا أجنبية جديدة تبلغ نحو مليار دولار نظرا لقرار «إم.إس.سي.آي»، الأخير، لكن هذا المبلغ المتوقع لا يقارن برسملتهما السوقية عند حوالي 200 مليار لكنه يكفي لتحفيز التعاملات على الأمد القصير.

وقفز سهم بركة العقارية 7.6 في المئة مواصلا صعوده الذي بدأ الأسبوع الماضي، بعدما أطلقت الشركة مشروعا تجاريا قرب وسط مدينة الدوحة يتكلف 500 مليون ريال (137 مليون دولار) واشترت حصة قدرها 50 في المئة في شركة لوسيل غلف للتطوير مقابل 2.48 مليار ريال.

وقال أكبر خان، مدير إدارة الأصول لدى شركة الريان للاستثمار في الدوحة، أن حجم تداول السهم يشير إلى اهتمام من جانب المستثمرين من المؤسسات، وأضاف «هذا بوضوح شراء من جانب المؤسسات لأن تداول خمسة ملايين سهم يعني أمولا كثيرة».

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة مع صعود سهم موباليل للاتصالات 3.9 في المئة، متعافيا من هبوط بالحد الأقصى عشرة في المئة ثلاث جلسات متتالية.

ويقدر محللون أن كلا من الإمارات وقطر ربما تجتذب أموالا أجنبية جديدة تبلغ نحو مليار دولار نظرا لقرار «إم.إس.سي.آي»، الأخير، لكن هذا المبلغ المتوقع لا يقارن برسملتهما السوقية عند حوالي 200 مليار لكنه يكفي لتحفيز التعاملات على الأمد القصير.

وقفز سهم بركة العقارية 7.6 في المئة مواصلا صعوده الذي بدأ الأسبوع الماضي، بعدما أطلقت الشركة مشروعا تجاريا قرب وسط مدينة الدوحة يتكلف 500 مليون ريال (137 مليون دولار) واشترت حصة قدرها 50 في المئة في شركة لوسيل غلف للتطوير مقابل 2.48 مليار ريال.

وقال أكبر خان، مدير إدارة الأصول لدى شركة الريان للاستثمار في الدوحة، أن حجم تداول السهم يشير إلى اهتمام من جانب المستثمرين من المؤسسات، وأضاف «هذا بوضوح شراء من جانب المؤسسات لأن تداول خمسة ملايين سهم يعني أمولا كثيرة».

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة مع صعود سهم موباليل للاتصالات 3.9 في المئة، متعافيا من هبوط بالحد الأقصى عشرة في المئة ثلاث جلسات متتالية.

الدوري الانكليزي

تشلسي يضاعف محنة ليفربول... ومان سيتي يفلت من كمين رينجرز... وخسارة جديدة لتوتنهام

■ لندن - «القدس العربي» وكالات: واصل قطار تشلسي تقدمه بنجاح في الدوري الإنكليزي وأكد تفوقه على ليفربول بفوز متين 1/2 على استاد «أنفيلد» في المرحلة الحادية عشرة.

ولقن تشلسي مضيفة درسا قاسيا وقلب تأخره بهدف إلى فوز ثمين 1/2 ليكون الفوز الثالث على التوالي له في مواجهة ليفربول في الدوري بعدما فاز عليه نهائيا وإيابا الموسم الماضي. وواصل مانشستر سيتي حامل اللقب نزيف النقاط وتعادل 2/2 مع مضيفة كوينز بارك رينجرز. وفاز ستوك على ملعب مضيفة توتنهام بهدفين مقابل هدف، وفاز نيوكاسل على مضيفة وست بروميتش البيون 2/صفر وتعادل سندرلاند مع ضيفه إيفرتون 1/1. وفي مباريات أخرى في المرحلة ذاتها، تغلب مانشستر يونايتد على كريستال بالاس 1/1 صفر وسواوثهامبتون على ليدستر 2/صفر وبيرنلي على هال 1/صفر وتعادل وستهام مع أستون فيلا سلبا.

على استاد «أنفيلد»، فشل ليفربول في رد اعتباره بعدما أضع عليه تشلسي فرصة الفوز بقلب الدوري الموسم الماضي ومني بالهزيمة لتكون المباراة الخامسة على التوالي التي يفشل فيها في تحقيق الفوز على تشلسي في الدوري.

وتقدم ليفربول بهدف مبكر سجله الألماني إيمري كان في الدقيقة التاسعة ورد تشلسي بهدف التعادل عن طريق غاري كاهيل في الدقيقة 14. وفي الشوط الثاني، قلب تشلسي الطاولة على أصحاب الأرض وسجل الأسباني ديفغو كوستا هدف الفوز في الدقيقة 67 ليكون الهدف العاشر له في المسابقة لهذا الموسم بجزء موفعة في قائمة هدافي الدوري هذا الموسم. ورفع تشلسي رصيده إلى 29 نقطة حيث واصل تربعه منفردا على القمة بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم هذا الموسم وضاعف محنة مضيفة ليفربول الذي منى بالهزيمة الثانية على التوالي في المسابقة والتأخر في المركز الثاني في مختلف المسابقات. وتجمد رصيد ليفربول عند 14 نقطة في المركز الثامن مؤقتا لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

وأقلت مانشستر سيتي بنقطة التعادل، لكنه أهدر أيضا نقطتين أخريين في رحلة



مدافع تشلسي ايفانوفيتش يعيق جناح ليفربول المتألق رحيم ستيرلينغ

الدفاع عن اللقب وتعادل مع مضيفة كوينز بارك رينجرز 2/2 ليفرغ رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثالث. ورفع رينجرز رصيده إلى ثمانية نقاط في المركز التاسع عشر قبل الأخير. ويدين السبتي بالفشل الكبير في تعادله وخروجه بنقطة من المباراة إلى مهاجمة الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي سجل هدفه في الدقيقة 32 و83 ليؤقده إلى التعادل مرتين بعدما تقدم رينجرز مرتين بهدفين سجلهما تشارلي أوستن في الدقيقة 21 والأرجنتيني مارتين ديميكيليس مدافع

السبتي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 76. وعلى استاد «ولد ترافورد»، قطع مانشستر يونايتد مسلسل ترنحه وانتزع فوزا غالبا وتأخرا على كريستال بالاس بهدف سجله الأسباني خوان ماتا في الدقيقة 67 ليفرغ رصيده إلى 16 نقطة ويتقدم للمركز السادس، وتجمد رصيده بالاس عند تسع نقاط في المركز السابع عشر. والفوز هو الأول ليوينايدي في آخر أربع مباريات كما يمثل دفعة معنوية قوية للفريق قبل توقف المسابقة استعدادا لجولة المباريات الدولية في الأيام

القابلة. وواصل سواوثهامبتون المطاردة مع تشلسي بفوز متأخر على ليدستر بهدفين سجلهما شون لونغ في الدقيقة 75 و80 ليفرغ رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف تشلسي وتجمد رصيده ليدستر عند تسع نقاط في المركز الثامن عشر. وحقق بييرنلي فوزه الأول في المسابقة هذا الموسم وتغلب على هال بهدف سجله اشلي بارنز في الدقيقة 50. وحقق بييرنلي

الفوز الأول له بعد ثلاث هزائم متتالية ليفرغ رصيده إلى سبع نقاط لكنه ظل في المركز العشرين الأخير وتجمد رصيده هال عند 11 نقطة في المركز الرابع عشر. وتعادل وستهام مع أستون فيلا سلبا لتكون النقطة الأولى فيللا في المسابقة منذ وقت طويل بعدما منى بالهزيمة في آخر ست مباريات خاضها بالمسابقة. ورفع وستهام رصيده إلى 18 نقطة لينفرد بالمركز الرابع مؤقتا ورفع فيلا رصيده إلى 11 نقطة في المركز السادس عشر.

مورينيو يتوقع خسارة تشلسي في وقت ما!

■ لندن - د ب أ: أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي بآداء لاعبيه ضد ليفربول، وقال: «كان أداء رائعاً... جميع اللاعبين قدموا أداء جيدا على المستوى الفردي وكذلك على المستوى الجماعي وسيطروا على مجريات اللعب في المباراة». وقلب تشلسي تأخره بهدف على الفوز 1/2 ليواصل انتصاراته وتربعه على قمة جدول المسابقة. وأوضح مورينيو «بعض الفرق تعتبر الحصول على نقطة واحدة نتيجة رائعة على استاد أنفيلد لكن فريقنا لم يقبل هذا. ولهذا، أشعر بسعادة بالغة». وأضاف: «الحفاظ على سجلنا خاليا من الهزائم منذ بداية الموسم مهمة مستحيلة... واعتقد أننا سنخسر في وقت ما... اعتقد أننا أرسنال ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وسواوثامبتون لا تزال في الصراع على اللقب. وكل ما يمكننا أن نقوله هو أننا أبطال الخريف».

رودجرز يمتنع من قرارات الحكم ضد ليفربول

■ لندن - د ب أ: أعرب المدرب براينان رودجرز مدرب ليفربول عن امتعاضه لعدم احتساب ركلة جزاء لفريقه في المباراة التي خسرها 2/1 أمام مضيفة تشلسي، وقال: «اعتقدت أنها ركلة جزاء واضحة. اجتهدنا بشدة في المباراة. تحتاج إلى مثل هذه القرارات. كانت اللعبة واضحة تماما أمام الحكم. وشعرت بخيبة أمل شديدة (لعدم احتساب ركلة الجزاء)» في إشارة للمسة يد على غاري كاهيل مدافع تشلسي داخل منطقة الجزاء اثر تسديده من ستيفن جيرارد نجم ليفربول. وأضاف: «اللاعبون اجتهدوا بشدة في المباراة واستحقوا الخروج بشيء من هذا القاء». معنوياتنا انخفضت حاليا لكننا سنستلخ من الإحباط سريعا ونستعد للمباراة التالية».

إنريكي غير راض عن أداء برشلونة!

■ مدريد - د ب أ: أبدى لويس إنريكي مدرب برشلونة عدم رضاه عن أداء لاعبي فريقه رغم فوز الفريق الكاتالوني 1/2 على مضيفة المرييا. وقال: «أفضل شيء كان نتيجة المباراة... في بعض الأحيان ينبغي عليك الفوز رغم اللعب بشكل سيئ». وأضاف: «كان من الصعب علينا حقاً اختراق دفاع المرييا. نحن لم نلعب بشكل جيد، لكن كان لدينا موقفاً جيداً... هناك العديد من الأمور في المباراة تحتاج للتحسين». من جانبه، صرح خوردي ألبا، الذي أحرز هدف الفوز قبل النهاية بثماني دقائق «كان ينبغي علينا العمل بجديّة من أجل تحقيق هذه النتيجة. لقد كانوا أفضل منا في الشوط الأول». وأوضح ألبا «عدنا إلى المباراة بالفعل في الشوط الثاني... لويس (سواريز) جعل المباراة تتحول إلينا، لقد انسجم بالفعل مع الفريق بشكل جيد».

بيل يتطلع للقب أفضل لاعب في العالم مثل رونالدو

■ مدريد - د ب أ: أعرب الجناح الويلزي غاريث بيل عن أمله في السير على نهج البرتغالي كريستيانو رونالدو زميله في ريال مدريد. وأن يصبح أفضل لاعب في العالم. وانضم بيل (25 عاماً) إلى الريال مقابل 85.3 مليون جنيه استرليني وتوج مع فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا في أول موسم له. وأكد بيل أن رونالدو أفضل لاعب في العالم، وأنه يحلم بالوصول إلى نفس مكانته في عالم كرة القدم. وأضاف «أطور طوال الوقت وأحاول أن أصل لنفس المكانة التي أصبح عليها كريستيانو». وسجل رونالدو الفائز بالنسخة الأخيرة من جائزة أفضل لاعب في العالم، 22 هدفاً خلال 16 مباراة على مستوى جميع المسابقات في الموسم الحالي. وبشكل عام، أحرز رونالدو 29 (عاماً) 194 هدفاً خلال 174 مباراة مع الريال. فيما سجل 55 هدفاً خلال 55 مباراة في دوري أبطال أوروبا. وأوضح بيل، الذي سجل 22 هدفاً في أول موسم له مع الريال: «عدد الأهداف التي سجلها رونالدو، وما فعله من أجل الفريق أمر لا يصدق... لا أحد يمكنه مجاراته، في الوقت الحالي هو لاعب من طراز مختلف عن أي لاعب آخر». وختتم: «إننا لم نتطلع لأن نكون أفضل لاعب في العالم فعلينا أن نتوقف عن لعب كرة القدم».

الدوري الاسباني

كتيبة الريال تواصل انتصاراتها... وبرشلونة يفلت من كمين أليريا!



غاريث بيل وزميله رونالدو يرتقيان أعلى من الجميع لتسديد كرة رأسية

الريال الفوز الثامن على التوالي في مبارياته بالأسبانية كما أنه الثالث عشر على التوالي له في مختلف البطولات. لإتقان برشلونة فأحرز له هدفين في الشوط الثاني ليهزم مضيفة أليريا 2-1 لكن شكوكا كبيرة لا تزال تحوم حول أداء الفريق. وبعد أداء غير مقنع وهزيمتين متتاليتين في الدوري بدأ مدرب برشلونة الحاضر بالضغط لويوس إنريكي المباراة بتشكيلة مفاجئة خلت من نيمار ولويس سواريز اللذين جلسا احتياطيين. ولم تؤت الطريقة ثمارها وتقدم أليريا حين رخص تيغي بيلوغوا في جمعة مرتدة أنهاما بتسديدة حاسمة في شباك الحارس كلاوديو برافو قبل نهاية الشوط الأول.

وشارك نيمار وسواريز في الشوط الثاني وردت العارضة تسديدة قوية للاعب منتخب أوروغواي في أن يشترك الإثنان في اللعبة التي جاء منها هدف التعادل في الدقيقة 44 بتسديدة نيمار قريبة المدى. وأضاف ألبا هدف كروس والفرنسي كيريزيمية والبرتغالي كريستيانو رونالدو ثلاثة أهداف أخرى للريال في الدقائق 55 و59 و83. ورفع رونالدو رصيده إلى 17 هدفاً في صدارة قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم كما أنها المباراة التاسعة على التوالي في المسابقة التي تشهدها هذا على الأقل لرونالدو الذي صنع أيضاً لزميله كروس وبزيمية الهدفين الثالث والرابع. كما رفع ريدل رصيده لخمس أهداف وبزيمية رصيده إلى ستة أهداف هذا الموسم. وحقق

■ مدريد - د ب أ: واصلت الكتيبة الملكية انطلاقته الرائعة في الموسم الحالي وحقق ريال مدريد انتصاراً جديداً في حملته للسيطرة على كل الألقاب في الموسم الحالي وسحق ضيفة رايو فايكانو 1/5 في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الأسباني.

وكشّر الريال عن أنيابه مجدداً وبرهن على قوته بفوز كبير على رايو فايكانو الذي أظهر بعض الندية في أوقات متباعدة من المباراة، لكنه سقط أمام قوة الفريق الملكي الذي رفع رصيده إلى 27 نقطة ليتصدر جدول المسابقة بفارق نقطتين أمام برشلونة التي تغلب على مضيفة أليريا 1/2. وتجمد ريدل رصيده عند 11 نقطة ليظل في المركز الثاني عشر (مؤقتاً) لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

وأتهى الريال الشوط الأول بهدفين سجلهما الويلزي غاريث بيل وسيرخيو راموس في الدقيقتين التاسعة و40 مقابل هدف أحرزه ألبرتو بونينو لفاليكانو في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، وأضاف الأتاني توني كروس والفرنسي كيريزيمية والبرتغالي كريستيانو رونالدو ثلاثة أهداف أخرى للريال في الدقائق 55 و59 و83. ورفع رونالدو رصيده إلى 17 هدفاً في صدارة قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم كما أنها المباراة التاسعة على التوالي في المسابقة التي تشهدها هذا على الأقل لرونالدو الذي صنع أيضاً لزميله كروس وبزيمية الهدفين الثالث والرابع. كما رفع ريدل رصيده لخمس أهداف وبزيمية رصيده إلى ستة أهداف هذا الموسم. وحقق

الدوري الألماني

بايرن ميونيخ يسحق فرانكفورت بفضل «هاتريك» مولر

مستوى خلال المباراة. وبعد ثلاث دقائق أكل مولر الثلاثة بعد انطلاقة سريعة أودع على إثرها الكرة الشباك محرزا هدفه السادس في الموسم الحالي. وجاء هدف بطل ألمانيا الرابع والأخير عن طريق شيردان شاكيري الذي أرسل الكرة بطريق الخطأ إلى داخل شباك فريقه ليحقق بايرن سادس فوز في آخر سبع مباريات في الدوري، وقال مدرب الباييرن بيب غوارديولا بعد الفوز: «بعد خوض مباراة في دوري الأبطال يكون الأمر دائماً صعباً بعض الشيء... ولقد واجهنا بعض المشكلات في البداية». وأضاف: «لأن أماننا بضعة أيام (بفضل العطلة الدولية) للراحة والهدوء والتفكير في ما يمكننا القيام به لتحسين الأداء». وبعد الفوز رفع الباييرن رصيده إلى 27 نقطة من 11 مباراة.

■ برلين - رويترز: أحرز توماس مولر ثلاثة أهداف ليسحق فريقه بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني مضيفة إينتراخت فرانكفورت 4-صفر وعزز انفراد بالصدارة متفوقا بسبع نقاط على أقرب ملاحقيه ويبقى بلا هزيمة خلال الموسم الحالي. وجاء هدف مولر الأول في الدقيقة 22 بمثابة نذير شؤم على إينتراخت فرانكفورت إذ أن لاعب الوسط المهاجم هز الشباك في آخر 50 مباراة في الدوري الألماني ليحقق بايرن الفوز 47 مرة ويتعادل ثلاث مرات. وأضاف الهدف الثاني مستغلا تمريرة من زميله في الفريق الفرنسي فرانك ريبيري في الدقيقة 64. وتأهل الباييرن الأسبوع الماضي إلى دور الـ16 في دوري الأبطال بعد الفوز على روما الإيطالي الأانه لم يقدم أفضل

الدوري الفرنسي

بورديو ينتزع فوزا صعبا من لانس

الدوري الإيطالي

يوفنتوس يكتسح بارما بسباعية وامبولي يفجر مفاجأة أمام لاتسيو

■ روما - د ب أ: سجل كل من المهاجمين الأسبانيين فيرناندو لورينتي والفارو موراتا والأرجنتيني كارلوس تيفيز هدفين ليقدوا لفريقهم يوفنتوس إلى فوز كاسح 7/صفر على بارما في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإيطالي. وأهدر كاليباري ركلة جزاء وعانى من النيران الصديقة ليضيع فرصة ذهبية لتحقيق الفوز واكتفى بالتعادل 1/1 مع جنوي في مباراة أخرى في المرحلة التي شهدت أيضاً فوزا مفاجئا لامبولي 1/2 على لاتسيو كما تغلب كييفو على تشيزينا 1/2 وتعادل باليرمو مع أودينيزي 1/1.

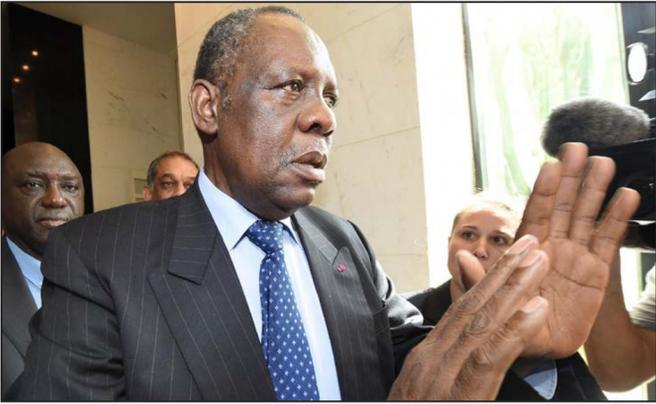
على استاد «يوفنتوس أرينا»، لم يجد فريق السيدة العجوز صعوبة في إفراق ضيفه بارما ومواصلة رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الإيطالي بفوز كبير عزز به موقعه في الصدارة. ورفع يوفنتوس رصيده إلى 28 نقطة بفارق ست نقاط أمام روما الذي استضاف تورينو في وقت متأخر أمس. وتجمد رصيده بارما عند تسع نقاط وتراجع للمركز العشرين الأخير بعدما منى بالهزيمة السابعة له في آخر ثماني مباريات خاضها بالمسابقة. وحسم يوفنتوس المباراة تماما في شوطها الأول حيث تقدم بثلاثية نظيفة سجلها لورينتي في الدقيقتين 23 و36 وستيفانو ليشنتشتاينز في الدقيقة 29.



تيفيز يسجل أحد أهداف فريقه يوفنتوس السبعة

بواتينغ يتفوق على ريبيري ويخوض 50 مباراة بلا هزيمة مع الباييرن

«الكاف» يبحث عن خطة بديلة لإنقاذ كأس الأمم الإفريقية بعد انسحاب المغرب رسمياً



عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يواجه أزمة كبيرة في الأيام المقبلة

وأشار دياكيتي في تصريحات صحفية أن الكاف لديه دولة بديلة عن المغرب لم يبال بالتهديدات وفضل التمسك بقرار التأجيل خوفاً من تفشي وباء إيولا. إزاء هذا الوضع الشائك اتخذ الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قراراً السبب يتعلق بعدم مؤتمر طارئ في القاهرة غداً الثلاثاء لتحديد مصير البطولة، وخاطب الكاف اتحادات كرة القدم في مصر والسودان والجزائر وجنوب أفريقيا واليابون وغانا وكينيا وزيمبابوي لاستطلاع آرائهم في ما يتعلق باستضافة البطولة، ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض من مصر والسودان والجزائر وجنوب أفريقيا، بينما لم يصدر رد فعل رسمي من اليابان وغانا وكينيا وزيمبابوي.

وحاول الكاف أن يخفي حالة القلق التي تسيطر على الاتحاد القاري، وأكد من خلال المالى أسادو دياكيتي عضو اللجنة التنفيذية في الكاف أن كأس إفريقيا 2015 ستقام في موعدها.

القاهرة - د ب أ: أصبحت بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم المقر لها مطلع العام المقبل، محل شك بعد تشيبت المغرب بتأجيل استضافة البطولة من 2015 إلى 2016 خوفاً من تفشي وباء إيولا.

وجاء الرد الرسمي من المغرب أول أمس ليضع مسؤولي الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) في موقف حرج قبل نحو شهرين على انطلاق البطولة القارية، ومن مسؤولو الكاف أنفسهم بإمكانية تراجع المغرب عن قرارها السابق والموافقة على استضافة البطولة، لكن الرد المغربي ظل كما هو دون تغيير التأجيل أو الانسحاب.

وأعلنت المغرب في وقت سابق عن رغبتها في تأجيل البطولة، مع تلميحات بإمكانية نقل البطولة إلى دولة أخرى، لكن هذا الأمر لم يرض الكاف، ما دفعه لإعطاء مهلة للمغرب لإعادة تقييم الأمور مع توجيه تهديدات بمطالبة تتعلق بإمكانية

الرياض - د ب أ: قرر الأسباني خوان لوبيز كارو مدرب المنتخب السعودي استبعاد اللاعب حسن معاذ من مسكرك الفريق المقام حالياً في العاصمة الرياض ضمن الاستعدادات للمشاركة في «خليجي 22»، التي تنطلق بالسعودية الخميس المقبل. وجاء القرار بناءً على ما جاء في التقارير الطبية التي سلمها الجهاز الطبي بالمنتخب للجهاز الفني عن حالة إصابة اللاعب ومدى إمكانية الاستفادة من خدماته من عدمها. يذكر أن معاذ أجرى فحوصات طبية يوم الخميس الماضي بمدينة الرياض من أجل الوقوف على حالة إصابته.

انخرط لاعبو المنتخب السعودي في الفترة الثانية من المرحلة الرابعة والأخيرة من البرنامج الإعدادي المعد للفريق تاهياً للمشاركة في البطولة، وانتظم جميع لاعبي المنتخب في مقر المعسكر بالعاصمة الرياض. من جهة أخرى يجري التأخير السعودي حصتين تدريبيتين صباحية في صالة الحديد ومسائية على ملعب نادي الشباب الرئيسي.

مدرب السعودية يستبعد حسن معاذ من قائمة «خليجي 22»

الرياض - د ب أ: قرر الأسباني خوان لوبيز كارو مدرب المنتخب السعودي استبعاد اللاعب حسن معاذ من مسكرك الفريق المقام حالياً في العاصمة الرياض ضمن الاستعدادات للمشاركة في «خليجي 22»، التي تنطلق بالسعودية الخميس المقبل. وجاء القرار بناءً على ما جاء في التقارير الطبية التي سلمها الجهاز الطبي بالمنتخب للجهاز الفني عن حالة إصابة اللاعب ومدى إمكانية الاستفادة من خدماته من عدمها. يذكر أن معاذ أجرى فحوصات طبية يوم الخميس الماضي بمدينة الرياض من أجل الوقوف على حالة إصابته.

انخرط لاعبو المنتخب السعودي في الفترة الثانية من المرحلة الرابعة والأخيرة من البرنامج الإعدادي المعد للفريق تاهياً للمشاركة في البطولة، وانتظم جميع لاعبي المنتخب في مقر المعسكر بالعاصمة الرياض. من جهة أخرى يجري التأخير السعودي حصتين تدريبيتين صباحية في صالة الحديد ومسائية على ملعب نادي الشباب الرئيسي.

اللجنة المنظمة تعين مراقبي البطولة الخليجية

الرياض - د ب أ: قامت اللجنة المنظمة لبطولة كأس الخليج المقررة في السعودية الخميس المقبل، مراقبي مباريات الدورة، برئاسة المهندس سلمان بن نشان، والمراقبون هم: عبدالرحمن إبراهيم حسن (الإمارات) وراشد محبوب النوسري (قطر) وفهد عبدالله الرئيسي (عمان) وحمد الصنيع وناصر السعدي (السعودية)، إضافة إلى منسقي المباريات تركي الربيع وجيحي القرني (السعودية)، وأوضح المشرف العام على

المنتخب اليمني ينهي استعداداته بخسارة

صنعاء - الأناضول: أنهى المنتخب اليمني مسعاه الإعدادية الرابعة والأخيرة التي تسبق عملية الإعداد والتخصير لبطولة الخليج، بخسارة بروفته الخامسة والأخيرة، بهدفين من نظيره المنتخب العماني الذي يستعد هو الآخر لذات البطولة لكن في المجموعة الثانية، سجلها للسلطة حمد السلمي في الدقائق 46 و71، وكان الأحمر اليمني قد بدأ عملية الإعداد للبطولة الخليجية بخمسة لقاءات تدريبية تحت قيادة المدرب التشيكي ميروسلاف سكوب التي يستمر أيول بلقاء المنتخب الهنري الذي تسببها بهدف ثم خرج متعادلاً بهدف ثلثة في الثلاث المباريات الأخرى أمام كل من: إندونيسيا والعراق والكويت قبل أن يخسر الخامسة من المنتخب العماني بهدفين.

وقبل مباراة المنتخب الكويتي، قبل الأخيرة، استغرب عدد من الفئتين والمبارعين، قرار الجهاز الفني لمنتخب اليمن، استبعاد الحارس سعود السواد الذي كان، بحسب الصحافة الخليجية حينها، نجم المنتخب في النسبة الخالية التي أقيمت في البحرين، واستماع خلال مباراة منتخب بلاده أمام الكويت صد ركلة جزاء وتم اختياره إثر البطولة حارساً لمنتخب الخليج بحسب اختيار عدد من الفئتين والمدربين، كما تم استبعاد المحترف اليمني في الدوري البحريني المهاجم سالم موسى المعروف بإمكانياته الفنية العالية في خط الهجوم مقارنة بأقرانه الذين استقر عليهم الاختيار في التشكيلة النهائية لسكوب في ظل شحة في مسوقة في المهاجمين كما تحدث سكوب بنفسه عن هذا الأمر في تساؤلات صحفية سابقة.

وفد من النقاد الرياضيين يشكو رئيس الزمالك إلى السيسي!

القاهرة - «القدس العربي» من عبد الله محمد القاعود:

أصدر المكتب التنفيذي لرابطة النقاد الرياضيين في مصر، برئاسة محمد شبانة، بياناً صباح أمس الأحد، عقب الاجتماع التاريخي الطارئ الذي عقده الجمعية العمومية مساء أول أمس بمقر نقابة الصحفيين، للتصدي لتجاوزات رئيس نادي الزمالك في حق الصحفيين، بعدما اجتمعت الجمعية العمومية للرابطة غير العادية لرابطة النقاد الرياضيين للمرة الأولى في تاريخها، وقررت بالإجماع الآتي: أولاً، منع نشر اسم صورة رئيس نادي الزمالك في الصحف المصرية لأجل غير سمي، ثانياً، مقاطعة كل المؤتمرات الصحفية التي يعقدها رئيس نادي الزمالك، وكذلك البرامج والتقارير اليومية أو الإذاعية التي يظهر فيها واعتبارها معادية للصحفيين الرياضيين المصريين. ثالثاً، مخاطبة نقابة الصحفيين رسمياً ومطالبتها باعتماد القرار والزام أعضاء الصحف المصرية به، رابعاً، تشكيل وفود من الزملاء لعضء الرابطة للتواصل مع رؤساء تحرير الصحف المصرية بلا استثناء لإطلاعهم على ما توصلت اليه الجمعية العمومية لرابطة النقاد الرياضيين، خامساً، مخاطبة السادة الزملاء بجميع المواقع الإلكترونية ومطالبهم بتفعيل القرارات، سادساً، تقديم شكوى رسمية للسيد رئيس الجمهورية من خلال وفد يترأسه السيد نقيب الصحفيين، سابعاً، تقديم بلاغ رسمي للسيد النائب العام بوقوع عليه كل الزملاء الصحفيين في حالة انعقاد مستمر.

وأكد المكتب التنفيذي لرابطة النقاد الرياضيين برئاسة محمد شبانة، تقديره الكامل لنسادي الزمالك العريق، وجماهيره العريضة، والفصل بين النادي الكبير وبين الولائية المتحدة وسوليفينا هذا الشهر. الصحفيين بالكامل إلى جوار الصحفيين الرياضيين بوصفهم أعضاء عاملين وفاعلين بالنقابة، في موقف تاريخي لل نقابة التي في المظلة الشرعية لكل الصحفيين المصريين، وأعلن المكتب التنفيذي كذلك استمراره في الحفاظ على قيمة وكرامة وهيبة أعضاء الجمعية العمومية، وهم صحفيون محترمون، والاستمرار في مطالبة العادل حتى تحقق المطالب بالسمو بلغة الحوار من القائمين على المنظومة الرياضية، وردع كل من يسعى لإثارة الفتن بالتطاول والسباب والإساءة لدولة العدل والقانون التي نضو جميعا الي التكتاف لبنائها.

لوف ما زال يستوعب إنجاز المونديال مع التركيز على ملف «يورو 2016»

برلين - د ب أ: ما زال يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني يستوعب الإنجاز الذي حققته بلاده عبر الفوز بلقب مونديال البرازيل، وبات يتطلع إلى نهاية العام ففتح فاصل جديد يرتبط بالتركيز على يورو 2016.

وقال لوف: «أدرك أن التعامل مع النجاح يستغرق وقتاً أطول من التعامل مع الفشل، لكنني سأشعر بالسعادة مع نهاية العام». ويخوض المنتخب الألماني آخر مباراتين له في 2014 في غضون أيام، حيث يلتقي مع جيل طارق يوم الجمعة في تصفيات يورو 2016 ثم يواجه إسبانيا ودياً بعد ذلك بأربعة أيام.

ويجتمع لاعبو المنتخب الألماني اليوم في برلين، حيث سيحضر كل اللاعبين 23 الفأزين بلقب المونديال مراسم تكريم الرئيس الألماني يواخيم جاوك لهم، وستضم قائمة التكرم فيليب لام وميروسلاف كلوزه وبير مير تيساكر، رغم إعلان اعتزالهم للعبة الدولي، كما سيحضر باستيان شفاينشتايغر ومسعود أوزيل اللذان يعانين من الإصابة، وأشار لوف إلى أن المباريات الأخيرة سيتم استغلالها لسد الفراغ الذي حدث نتيجة اعتزال بعض النجوم، بجانب تجربة بعض الوجوه الجديد في تصفيات يورو 2016.

ويضرب تركيز الجهاز الفني على خطط الدفاع بعد هزيمة ألمانيا أمام بولندا بهدفين دون رد والتعادل مع إيرلندا بهدف لكل فريق في تصفيات يورو 2016، وأوضح لوف: «لم نركز على بعض الأمور مؤخراً، لم تكن في قصة تركيزنا، ينبغي أن نتوقف عن التراخي»، واستدعى لوف



يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا خلال حصة تدريبية

بيندتنر ينضم لقائمة الدنمارك استعداداً لمواجهة صربيا

كوبنهاغن - د ب أ: انضم نيكلاس بيندتنر مهاجم فولفسبورغ الألماني إلى قائمة المنتخب الدنماركي الذي يستعد للقاء نظيره الصربي في تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016).

وكان بيندتنر (26 عاماً) من ضمن ستة لاعبين قام مورتن أولسن مدرب منتخب الدنمارك بضمهم إلى الفريق، بعدما حلت القائمة المؤقتة المكونة من 19 لاعباً التي أعلنها أولسن يوم الثلاثاء الماضي من اسمه.

وكان الهدفان اللذان أحرزهما بيندتنر خلال فوز فولفسبورغ 1/5 على كراسنودار الروسي في الدوري الأوروبي الخميس الماضي سبباً كافياً لأولسن لضم اللاعب، الذي يعاني دائماً من توالي الإصابات. ويحل منتخب الدنمارك ضعيفاً على المنتخب الصربي

كرو السلة الأمريكية واريورز يحافظ على العلامة الكاملة ويلحق بروكتس الهزيمة الأولى

انتصارات متتالية وفاز عليه بنتيجة 92/93.

وفرض واريورز هيمنته على المباراة في ظل غياب دوايت هوارد نجم روكيتس الذي يعاني من نزلة برد، وسجل الأسترالي أندرو بوغوت 18 متابعه وأحرز اندري إيغودا 15 نقطة وسجل درايوموند جرين 14 نقطة فيما أحرز كلاي مومبسون 22 نقطة لفريسق واريورز، الذي حقق بداية له على مدار 20 عاماً. وأضاف جيس هساردن 22 نقطة فيما سجل كانان 21 نقطة لفريق روكيتس

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل سستيفن كاري 14 من أصل 34 نقطة في الربع الأخير ليقدو فريقه فولدن ستيت واريورز لتحقيق فوزه الخامس على التوالي بعد أن ألحق الهزيمة الأولى بمضيفه هيوستن روكيتس بنتيجة 87/98 في دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين.

وأصبح واريورز الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي هزيمة على الإطلاق، بعد أن ألحق ميلواكي بكس بخليفه مفين غريزليس مرارة الهزيمة الأولى هذا الموسم بعد ستة

ملاكمة كوفاليف يهزم هوبكنز المخضرم ويوحد ألقاب وزن خفيف الثقيل

واشنطن - رويترز: قدم الروسي سيرجي كوفاليف عرضاً رائعاً ليفتوق على برنارد هوبكنز البالغ من العمر 49 عاماً الذي بدأ التقدم في السن واضحا عليه أخيراً خلال نزالهما لتوحيد ألقاب وزن خفيف الثقيل في أتلانتا، سبتي.

وسقط الأمريكي هوبكنز الذي سيكمل 50 عاماً في يناير/ كانون الثاني المقبل على الأرض في الجولة الأولى لكنه واصل الكفاح على مدار 12 جولة بعدما وضعه المنافس البالغ من العمر 31 عاماً تحت ضغط شديد ليفوز كوفاليف في النهاية باجماع آراء الحكام، وأضاف الملاكم الروسي يعيش في فلوريدا لقبه للاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية إلى لقبه من منظمة الملاكمة العالمية بعدما احتسب الحكام الثلاثة النتيجة



الملاكم الروسي كوفاليف يطرح أرضاً منافسه الأمريكي هوبكنز

دادار للاعب روزبيرغ يفوز في سباق البرازيل لفورمولا 1

ساو باولو (البرازيل) - د ب أ: أحرز الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس لقب سباق جائزة البرازيل الكبرى لمس الجولة قبل الأخيرة من سباقات بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 ليشعل الصراع على لقب البطولة مع زميله البريطاني لويس هاميلتون. وواصل مرسيدس هيمنته على سباقات البطولة هذا الموسم حيث حل روزبيرغ في المركز الأول وتبعه هاميلتون في المركز الثاني ليقلص الفارق بينهما في صدارة الترتيب العام للمسابقة إلى 17 نقطة، حيث يتصدر هاميلتون الترتيب أمام روزبيرغ قبل السباق الأخير في الموسم الحالي والذي يقام بعد أسبوعين في أبو ظبي ويحصل الفائز به على 50 نقطة.

هوغو سانشيز يصل المكسيك لحضور مراسم تأبين نجله

مكسيكو سيتي - د ب أ: وصل هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد السابق إلى الأراضي المكسيكية من الولايات المتحدة لحضور مراسم تأبين نجله الذي وافته المنية السبت. وكانت السلطات المكسيكية أعلنت وفاة هوغو سانشيز بورتوغال نجل هوغو سانشيز عن عمر يناهز 30 عاماً إثر استنشاقه للغاز في منزله، ووجد سانشيز ميتاً في مسكنه في العاصمة مكسيكو سيتي، كما وجد بالكان رجل مجهول الهوية متوفى أيضاً، وعثر رجال الإنقاذ وقوات الشرطة على جثتي الرجلين في منزل سانشيز. وولد اللاعب السابق لنادي يوماس واتلانتا في العاصمة الإسبانية مدريد عندما كان والده يلعب لأتليتيكو مدريد في الثمانينات من القرن الماضي.

الإصابة تبعد فالكاو عن تشكيلة كولومبيا لمبارتين وديتين

بوغوتا - رويترز: خرج راداميل فالكاو المهاجم الكولومبي العار للترنستور يونايتد والذي يعاني من إصابة في ربة الساق من تشكيلة منتخب بلاده لمبارتين وديتين ضد الولايات المتحدة وسوليفينا هذا الشهر. ويكافح فالكاو، الذي غاب عن نهائيات كأس العالم هذا العام بعد جراحة في أربطة الركبة، خضع لها في يناير/ كانون الثاني الماضي، لحجز مكان لنفسه في تشكيلة يونايتد منذ انضم معاراً من مونتاكو. كما خرج أيضاً من تشكيلة المدرب خوسيه بيكرمان التي أعلنها الاتحاد الكولومبي كل من نديف أواسبينا حارس أرسنال الذي شارك في كأس العالم هذا العام وكاميلو زونيغا مدافع نابولي.

بلازير يهني وفاق سطيف الجزائري بطل أفريقيا

الجزائر - د ب أ: بعث السويسري جوزيف بلازير رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم رسالة إلى الاتحاد الجزائري للعبة يهني فيها وفاق سطيف بعد توجهه بلقب دوري أبطال أفريقيا وتاهله للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية المقررة الشهر المقبل في المغرب. وقال بلازير في رسالته التي نشرها الاتحاد الجزائري: «مثل هذا النجاح يجد مصدره في العمل والاحترافية والصراحة أيضاً وأنا مقتنع بذلك من الرغبة والمثقة».

الإصابة تحرم إيفرتون من مدافعه الكاراز 5 أسابيع

لندن - د ب أ: أعلن إيفرتون الإنجليزي عن غياب مدافع منتخب باراغواي أنتونين الكاراز عن الملاعب لنحو خمسة أسابيع بسبب إصابة في الكف. ولن يخضع الكاراز لجراحة لموضع الإصابة التي تعرض لها خلال التعادل السلبي مع سوانزي السبت قبل الماضي، وقال روبرتو مارتينز مدرب إيفرتون: «قرنا عدم إخضاع اللاعب للجراحة... اعتقد أن الطبيب يرى أن الراحة هي السبيل الأمثل لعلاج الكاراز». وأشار «سنري مدى استجابة اللاعب للعلاج، لكننا نتحدث عن فترة غياب تتراوح بين 3 و5 أسابيع».

مكافآت مغربية لطرفي نهائي كأس الجزائر

الجزائر - د ب أ: خصصت الشركة الراعية لكرة القدم الجزائرية مكافآت ضخمة لطرفي المباراة النهائية لكأس الجزائر. وكشفت مصادر مطلعة، أن شركة «موبيليس» والشهيرة المحسول المملوكة للدولة والراعية لمسابقة الدوري والكأس، قررت توزيع مكافأة مالية بقيمة 600 ألف يورو بالتساوي على فرقي نهائي مسابقة الكأس، بداية من نسخة الموسم الحالي. وكان الاتحاد الجزائري قرر رفع مكافآت مسابقة الكأس لأكثر من ضعفي قيمتها بداية من الموسم الحالي وتوزيعها على الأندية المشاركة فيها. كما أشار إلى أنه سيتم مكافآت للأندية التي شاركت في الأدوار التمهيديّة.

كفيتوفا تمنح التشيك لقبها الثالث في كأس الاتحاد خلال أربع سنوات

براغ - د ب أ: تغلبت لاعبة التنس التشيكية بيترا كفيتوفا على منافستها الألمانية أنجيليكا كيربير 6/7 (5/7) و4/6 و4/6 لتمنح المنتخب التشيكي لقبه الثالث في كأس الاتحاد في غضون أربع سنوات. واستغرقت كفيتوفا ساعتين و57 دقيقة لتحقيق الفوز على كيربير وتحرز ليلابها اللقب الغالي. ونالت كفيتوفا الفائز بلقب بطولة ويمبلدون مرتين تحية وتهنئة بالغة من زميلاتها في الفريق عقب انتهاء المباراة أمام 13 ألف مشجع. ولم يكن الفريقان بحاجة للمباراة الأخرى للفردى العكس اليوم بعدما فاز المنتخب التشيكي 1/3 علماً أن الفوز الوحيد للمنتخب الألماني جاء من مباراة الزوجي.

ابتان هابر

■ حاييمكا لكوف يروون أساطير بلا نهاية. من الرجل؟ رجل أمن قديم كانت يده في أفعال أمنية كثيرة في دولة إسرائيل وفي الحروب لاجل قيامها. في إحدى وظائفه الأخيرة حاييمكا ضابط أمن جنوب النقط ايلات - عسقلان.

وتروي إحدى الاساطير بان ذات مرة استوعب للعمل في الحراسة على انبوب النفط شابا كان ملائما للوظيفة، غير أن شيئا ما في ماضي ذلك الرجل أزعجه؛ فالعامل الجديد تسرح في وقت مبكر أكثر مما ينبغي في الخدمة في الجيش الإسرائيلي، فنش حاييمكا في ماضيه واكتشف بأنه تسرح من الجيش لأنه كان محبا للاشغال النيران، ويستمتع بذلك. فالتقى حاييمكا به في غضون ساعة من العمل. هذا فقط بقصته.

محمو اشغال النار عندنا لا يلقى بهم جبل العكن: فالإبرياء (وهناك من سيقول لا الغيبة) بيتنا لا يزالون يصقون لهم ويشجعونهم على المواصلة. فهم أعداء الثقاب التي من شأنها أن توقع علينا خراب البيت الثالث في محاولاتهم السخيفة خلق بيت كهذا لنا.

وهاكم التفسير: كل رؤساء وزراء إسرائيل على أجيالهم وأحزابهم بذلوا جهودا لأن يفصلوا بين الدول العربية وجيوشها وبين الدين الإسلامي الذي يقدر عدد المؤمنين به بنحو 1.2 مليار نسمة والذين يتوجهون خمس مرات في اليوم في صلاتهم نحو مكة، وفضلت إسرائيل على مدى عشرات السنين كل فعل واخلفت كل وضع ممكن في لا تنتهب حرب دينية، ونجاحها الأكبر في ال66 سنة من وجودها كان أيضا القتل الأكبر للدول العربية لانتلاءء معادتها علم الإسلام.

كل رئيس وزراء إسرائيلي، و لا يهم من أي حزب كان، الخبير بالوضع الحقيقي في مجالات الأمن، كان يعرف كيف يقدر على نحو سليم فرض دولة إسرائيل في البقاء في حرب دينية مع عالم اسلامي موحد. فاديف بن غوريون، ليفي اشكول، غولدا مئير، مناحيم بيغن، اسحق رابين وحتى اسحق شيريم وبيني نتنياهو، أفلم يكونوا يعرفون أهمية الحرم في نظر اليهود؟ ألم يتعلموا الثورة والتاريخ؟ أوليس إرث إسرائيل - الجدم هاما لهم؟ أفلا تتحدث إليهم آلاف سنوات التاريخ؟

ولكن هم أيضا وآخرون (أوليسجم لي أن أضيف هنا موشيه دايان وموتى غور) فهموا الوضع وموازين القوى. أمامنا نظريهم كان مثلا من الماضي: استرالي مجنون يدعى دينيس روهن أشعل قبل سنين أطراف بساط في المسجد الأقصى، فآذا بكل العالم الإسلامي يعصف، ويسبأ: ولكن في النهاية لم يحصل شيء. صحيح، ضمن أمور أخرى لأنه لم يكن يهوديا، كان مجنونا والعلقة كانت هامشية.

لقد عرف أصحاب القرار الكثير في إسرائيل في الماضي كيف لا يعرضوا للخطر وجود الدولة، حياة أبائنا هنا، بل أنهم كانوا مؤمنون أبناء مؤمنين، متدينون بين التدينين، عرفوا هم وآخرون بان باري العالم وحده هو الله في يوم الأخر، يتعين عليه أن يأتي في الطائرات والديابات، وفي الحالة التي أماننا فإن هذا أيضا على ما يبدو لن يكون كافيا لثقتنا حياتنا. إذا ما سمع لي أن ناختر باجوبة عادية وموجات قمامة مكتوبة وعطوفى، فسأخذه هنا بان في الحرب الدينية ليس لدولة إسرائيل تقريبا أي أمل. وهذا هو السبب الأساس الذي من أجله تتحافظ كل حكومات إسرائيل بشدة على الامتنان على الحرم والاماكن الاسلامية الهامة.

متطرفو إسرائيل هم أعداء الثقاب التي ستوقع علينا خراب الهيكل الثالث

ساحة الحرم... مجانيينهم ومجانينا



اردنيون يتظاهرون ضد الانتهاكات الاسرائيلية للمسجد الاقصى في القدس

ما كان ينقص حتى الان عصبه «امناء جبل البيت» هذا ما كان ينقص الحجاج الى الحرم: زعماء سياسيين يشجعونهم كي لا يبقوا معسكرا صغيرا هامشيا وتافها. يفكر اولئك السياسيين الصغار بانفسهم فقط وبانتخابهم. فقد نسوا التسارع الحكيم لوزارة الموصلات: لا تكن حقا، كن حكما. هؤلاء السياسيين يتسرعون نثار الحرب الدينية الكبرى في مواجهة العالم الاسلامي، وهم يعرضون للخطر حياتنا جميعا، وأمل ألا نكون ابالغ.

وهذه هي نفس الحكومات، من الععل والبيكود، التي قتاتل ضد عصبه غير كبيرة تحاول أن تعلم دولة إسرائيل والشعب اليهودي ما هي أهمية الحرم، محبو اشغال الحرائق عندنا، مشغولو الحرائق الاسرائيليين يلتقون مؤخرا بمجمعي اشغال الحرائق عندهم، المسططينيين من «يتنظرون عند الزاوية»، ويلمون باشغال حرب دينية بين دولة إسرائيل وبين 22 دولة أخرى. مشكلتنا الحقيقية في هذه اللحظة هي أن بضعة سياسيين اسرائيليين صغار، يعتقدون أنهم زعماء عظماء، تمسكوا مؤخرا، ولا سيما لاسيما شخصية واعتبارا انتخابية وحزبية صغيرة، بفكرة الحرم. هذا بالضبط

يعدوتو 2014/11/9

الحديث عن الردع وسحب الجنسيات يعني

التعامل مع الجمهور العربي على أنه عنيف

عقوبات في الاتجاه الخاطئ

مسؤولة عنهم وعن أمنهم مثل باقي مواطني الدولة، وأن تدافع عنهم وتمنعهم الشعور بالأمن على المستوى الحكومي، وسوف يستمر العرب في الاتصال على الرقم 100 في حالات الطوارئ.

ومع ذلك، يجد العربي نفسه في مواجهة الشرطة عند حدوث أمر سياسي، فكل عملية تهدد للبيوت في النقب أو في الجليل أو في الادي عارة هي سبب لاندفاع الجهات. الهجوم على غزة وحرب في لبنان أو وجهات في الضفة والقدس، كل هذا قد يؤدي الى الصدام.

وكل عملية اطلاق نار على مواطن عربي توجب الوضع والسبب بسيط: الشرطة هي الذراع الطويلة للحكومة والؤسسة الحاكمة، وفي أسوأ الحالات هي تعتبر العرب تهديد يجب إزالته، وفي أحسن الحالات، مشكلة أمنية يجب مواجهتها بالعصا والجزرة، وبالذات العصا.

لكن الردود التي جاءت من مكتب رئيس الحكومة ومن عدد من الوزراء، وكذلك من القيادة العليا للشرطة، لا تبشر بالخبر، والحديث هنا عن الردع وسحب الجنسيات يظهر أن الحكومة تتعامل مع الوسط العربي على أنه وسط عنيف، والتعامل معه يجب أن يكون بالقوة وليس بالحوار، وبهذا يكون الشرطي جاهزا لفتح النار بدون رادع وبدون الخوف من المحاكمة.

لكن الردود التي جاءت من مكتب رئيس الحكومة ومن عدد من الوزراء، وكذلك من القيادة العليا للشرطة، لا تبشر بالخبر، والحديث هنا عن الردع وسحب الجنسيات يظهر أن الحكومة تتعامل مع الوسط العربي على أنه وسط عنيف، والتعامل معه يجب أن يكون بالقوة وليس بالحوار، وبهذا يكون الشرطي جاهزا لفتح النار بدون رادع وبدون الخوف من المحاكمة.

لكن الردود التي جاءت من مكتب رئيس الحكومة ومن عدد من الوزراء، وكذلك من القيادة العليا للشرطة، لا تبشر بالخبر، والحديث هنا عن الردع وسحب الجنسيات يظهر أن الحكومة تتعامل مع الوسط العربي على أنه وسط عنيف، والتعامل معه يجب أن يكون بالقوة وليس بالحوار، وبهذا يكون الشرطي جاهزا لفتح النار بدون رادع وبدون الخوف من المحاكمة.

هأرتس 2014/11/9

يرى الفلسطينيون بأن التركيز على المدينة سيفتح الطريق لتدويل النزاع وعزل إسرائيل

يشعلون القدس

الدولي في هذه المسألة الحساسة، ومثل السلطة، فإن للحركة الاسلامية أيضا مصلحة في أن يكون الاشتغال حول الحرم وليس في الداخل الدات العربية في إسرائيل.

وما داخل هذه «السلطة» العربية يدخل اليهود، نشطاء اليمن، الذين يستغلون الوضع في ضيفوا الزيت إلى الشعلة ويطلقون الاعلانات عن الحاجة الى توحيد شرقي القدس، الحاجة الى المجمع الى الحرم وغيرها من الاعلانات التي غايتها تحقيق المصالح السياسية لاوئك النشطاء والازباب.

القيادة تقاسم الوضع من منع الحادث في غلب نغاب مسيرة سياسية وبعد اعان حكومة إسرائيل عن إقامة احياء جديدة في شرقي المدينة، وكذا مصافحات البناء في النجنا المحلية واللواتية للتخطيط والبناء لاجياء جديدة خلف الخط القيادة في القدس - فان الهيب يتصاعد فقط.

الحل والصعد الوصول الى مفاوضات وحوار مع الفلسطينيين، ولكن لاسفي، ليس للطرف الفلسطيني ايضا القدرة، القوة والارادة للجلوس لمفاوضات جديدة، سواءا التعرض للعمليات سهلة التنفيذ، خلف واحد، بشكل عام مفيد اسرائيلي يصعب اكتشاف المخابرات وغيرها من الهيات.

في ظل غياب مسيرة سياسية وبعد إعلان حكومة إسرائيل عن إقامة المدينة الجديدة في شرقي المدينة فإن الهيب سيتصاعد

في الوضع الناشيء، فان التصعيد والعزل اسرائيل سيستمران. وفي هذه الأثناء، على الشرطة والمخابرات أن تعتر على الحرضين وتعنتهم (وهم يفعلون ذلك جيدا) وعلى جهاز إنفاذ القانون أن يحرص على العقاب للعلاج للحرضين ومفتدي العمليات، بما في ذلك من خلال هدم منازل مقدسة.

العمليات من سكان اسرائيل. مسؤولو سابق في المخابرات معاريف الاسبوع 2014/11/9

بدلاً من أن تتراجع إيران فإن الغرب هو الذي يتنازل وإسرائيل هي التي ستدفع الثمن

لتستسلم طهران

بوعز بسموت

■ في يوم الخميس، وبعد الفشل في انتخابات منتصف الولاية، قال الرئيس أوباما إنه يفضل عدم الاتفاق مع إيران على توقيع «اتفاق سبيء» معها. من الممكن أن أوباما يعني ما يقول إلا أن السؤال هو الى أي مدى يعتبر الاتفاق الجيد من وجهة نظر الولايات المتحدة هو جيد من وجهة نظر اسرائيل؟.

طهران تستطيع أن تكون راضية: «اتفاق جيد» من جهتها هو أمر قابل للتحقيق، ومقدم لها على طبق من الفضة. تاريخ توقيع الاتفاق بين إيران والقوى العظمى هو 24 تشرين الثاني القريب، وفي الولايات المتحدة يتحدثون كثيرا عن أن الاتفاق مع إيران هو من أولويات أوباما.

من الجيد أن البيت الابيض وجد أخيرا، وبعد ست سنوات، ما يترك عليه صمته، لكن لماذا على حسابنا؟ السنوات الاخيرة اثبتت أن الولايات المتحدة لا تستطيع حل شيفرة الشرق الاوسط، هكذا حصل في مصر، ليبيا، سوريا وايضا مع الفلسطينيين وداغش وإيران، وللاسف الشديد فإن المشكلة ليست فقط لدى الولايات المتحدة بل لدى الغرب كله.

من المرجح الاعتقاد أن طهران تغيرت، وأن الاتفاق سينيهي مشروع القنبلة النووية، ويكفي أن نقرأ افتتاحية صحيفة «ايكو نومست» البريطانية في الاسبوع الماضي، التي تقول لنا ان إيران تغيرت. الليبراليون في الغرب يؤمنون بذلك ولكن ليس في إيران.

الغرب يريد الاتفاق أكثر من الايرانيين أنفسهم، وهذا هو سبب قبول الغرب لفكرة امتلاك إيران للسلاح النووي في البداية، سُمح لهم لأن امتلاك 5000 من اصل 19.000 جهاز طرد مركزي، فلماذا كل هذا العدد؟ هل من أجل الدواعي؟ من أجل الطاقة؟ والايرائيون لشدة وقاحتهم يقومون بفعل ذلك حتى يأخذوها.

خلال عقد واحد قام الايرانيون بالكذب ثلاث مرات فيتعلق بمشروع السلاح النووي، إيران هي التي يجب عليها أن تتنازل وتستسلم، وتستجدي الاتفاق، لكن الأمر ليس كذلك.

في واشنطن قاموا بطماننتنا في هذا الاسبوع بأن الرسالة السرية التي أرسلها أوباما الى خامنئي لا تربط بين الحرب على الارهاب وبين الاتفاق. المجمع يظهرهم في الساذجة في هذا الموضوع، فإيران تريد النووي للحاجات الدنية.

إسرائيل اليوم 2014/11/9

مع مرور الوقت تتحول إسرائيل من العلمانية الى دولة ظلامية

جبل الهيكل في أيدينا

جدعون ليفي

■ نريد أن نرى الطريق الطويلة التي سارت فيها اسرائيل باتجاه التدين والتطرف يمكنه أن ينظر الى التعامل المتغير مع جبل الهيكل، من يصمم على اعتبار اسرائيل أنها ما زالت دولة غربية متحضرة، لا يستطيع تجاهل التغيير الكبير الذي حصل فيها في السنوات الاخيرة. ومن ما زال يظن أنها مجتمعنا علمانيا يجب عليه الانتباه الى القوى الظلامية التي تحركها. لا توجد دولة في الغرب يمكن أن يتحول فيها موقع أثري الى أمر وجودي وسبب لسفك الدماء. لا توجد دولة في الغرب تعتبر فيها القداسة أمر سياسي.

خط واحد يستقيم يربط بين المشعوذة التي كانت تذهب اليها شولا زاكين وبين جبل الهيكل: في الحالتين الحديث عن قصة ظلامية، لا يمكن السخرية والتعالي على امرأة شغلت منصبها، وهي تحتاج الى نصائح شخصية بدائية، كما ظهرت المشعوذة أوفيرا، وينفس القدر القبول بتحويل جبل الهيكل الى موضوع مركزي الى هذا الحد.

الظاهريتن تثيران السخرية بنفس القدر. فالعامل مع جبل الهيكل يضر أكثر من أوفيرا، فما حتى وقت قريب يقتصر على القائل تحول فجأة الى امر مسيري. هل تتذكرون البكرة الحمراء؟ قدوم المخلص وبناء جبل الهيكل كانت أمورا يرغب فيها محرورو الصفحات الداخلية في الصحف، في الأيام التي لم يحصل فيها شيء، وايضا في حلقات الوضع الراهن الفارغة التي كان القائل يقوم بتهيئها في الظاهر: كان هناك باستمرار أمرا دينيا جديدا حول هذا الموضوع. جبل الهيكل الحقيقي للاسرائيليين كان المجمع التجاري وجبل الهيكل كان السوق الحرة.

وحتى حدث الانقلاب: جبل الهيكل تحول الى المعيار «من يسيطر على الجبل - فهو يسيطر على البلاد»، كما كتب في نهاية الاسبوع أحد المحللين، وكأته يعيش في

الظاهريتن تثيران السخرية بنفس القدر. فالعامل مع جبل الهيكل يضر أكثر من أوفيرا، فما حتى وقت قريب يقتصر على القائل تحول فجأة الى امر مسيري. هل تتذكرون البكرة الحمراء؟ قدوم المخلص وبناء جبل الهيكل كانت أمورا يرغب فيها محرورو الصفحات الداخلية في الصحف، في الأيام التي لم يحصل فيها شيء، وايضا في حلقات الوضع الراهن الفارغة التي كان القائل يقوم بتهيئها في الظاهر: كان هناك باستمرار أمورا دينيا جديدا حول هذا الموضوع. جبل الهيكل الحقيقي للاسرائيليين كان المجمع التجاري وجبل الهيكل كان السوق الحرة.

وحتى حدث الانقلاب: جبل الهيكل تحول الى المعيار «من يسيطر على الجبل - فهو يسيطر على البلاد»، كما كتب في نهاية الاسبوع أحد المحللين، وكأته يعيش في

هأرتس 2014/11/9

يستطيع زعماء اللوبي في أمريكا تصويب الأخطاء مع تدهور العلاقات بين واشنطن وتل أبيب

على الزعماء اليهود أن يستيقظوا

إيزي لبلان

■ الانتصار الساحق للجمهوريين لا يمنع الرئيس أوباما من الاستمرار في الضغط على اسرائيل، ومن المحتمل أن يبذل جهودا اضافية ويعمل على ماستستها من أجل تثبيت ميراثه حول العلاقات الخارجية، ولكن هذا في استطاعة الكونغرس أن يكبح جماحه في حال اتخذ الكونغرس موقفا صلبا وصمما، وسيكون هذا الأمر متعلقا ومرتبطا بالرأي العام والهيئات المؤيدة لإسرائيل، ولا سيما اليهود.

لكن لاسلاف فان معظم اليهود الامريكين لا يهتمون على مواقفهم، هذا رغم تصميم أوباما على إجراء صفقة مع إيران تمكثها من امتلاك السلاح النووي، والتوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة ازداد في السنة الاخيرة، لكن النظمة الجديدة التي تدافع عن اسرائيل في الولايات المتحدة بشكل مستمر هي منظمة «صهيانية امريكا» ومركز شمعون بيرنيتز، وقد كان من المتوقع أن يتخطى قادة يهود كثرين، خصوصا من معظهم يعتقدون أن معاملة أوباما لاسرائيل أمر يستحق الاستعكار، وقد يعملون من وراء الكواليس لاعتقادهم أن اعتقاد أوباما على سيزيد من نظرفه.

في الماضي ساهم الزعماء اليهود في الولايات المتحدة بنشر ونشر الزعماء الاسرائيلية، ولكنهم اليوم لا يرغبون في الدخول في صراع مع الرئيس، ولا يوجد عمود قوي لالجاليات اليهودية، لذلك فهي لا تستمع

إيزي لبلان

■ الانتصار الساحق للجمهوريين لا يمنع الرئيس أوباما من الاستمرار في الضغط على اسرائيل، ومن المحتمل أن يبذل جهودا اضافية ويعمل على ماستستها من أجل تثبيت ميراثه حول العلاقات الخارجية، ولكن هذا في استطاعة الكونغرس أن يكبح جماحه في حال اتخذ الكونغرس موقفا صلبا وصمما، وسيكون هذا الأمر متعلقا ومرتبطا بالرأي العام والهيئات المؤيدة لإسرائيل، ولا سيما اليهود.

لكن لاسلاف فان معظم اليهود الامريكين لا يهتمون على مواقفهم، هذا رغم تصميم أوباما على إجراء صفقة مع إيران تمكثها من امتلاك السلاح النووي، والتوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة ازداد في السنة الاخيرة، لكن النظمة الجديدة التي تدافع عن اسرائيل في الولايات المتحدة بشكل مستمر هي منظمة «صهيانية امريكا» ومركز شمعون بيرنيتز، وقد كان من المتوقع أن يتخطى قادة يهود كثرين، خصوصا من معظهم يعتقدون أن معاملة أوباما لاسرائيل أمر يستحق الاستعكار، وقد يعملون من وراء الكواليس لاعتقادهم أن اعتقاد أوباما على سيزيد من نظرفه.

في الماضي ساهم الزعماء اليهود في الولايات المتحدة بنشر ونشر الزعماء الاسرائيلية، ولكنهم اليوم لا يرغبون في الدخول في صراع مع الرئيس، ولا يوجد عمود قوي لالجاليات اليهودية، لذلك فهي لا تستمع

اسرائيل اليوم 2014/11/9



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

الداخلية، ولم يتقرر موعد الانتخابات للبرلمان بعد وذلك لان صياغة قانون الانتخابات لم تستكمل بعد، وبيدو أن مصر تسير بخطى ثابتة عائدة الى فترة الرئاسة «الكلاسيكية» فيها، في ساحة مكافحة الارهاب نجد ان السيسي أكثر نشاطا وهو الذي اقترح تشكيل التحالف العربي ضد الدولة الاسلامية، وقد قام هذا التحالف بالفعل، ولكن بعد المشاركة الرزية للطائرات السعودية ومن اتحاد الامارات في الخليج، بيدو أن القسم العربي» فضل الانتقال الى الحكيم، فقد نشر هذا الاسبوع بان مصر، السعودية، الكويت واتحاد الامارات تبحث في امكانية إقامة قوة مشتركة لمكافحة الارهاب الاسلامي المتطرف، ولكن منذ بداية المداولات تبين أنه لا يوجد توافق في مواضع مبدئية مثل حجم القوة، من يقودها، من يمولها، وبالاساس ماذا تكون اهدافها، وأفادت مصادر مصرية بان التية هي للعمل في ليبيا وفي اليمن وليس في سوريا والعراق، الجبهتين اللتين يعالجهما التحالف، والنشر عن القوة العربية يؤكد تخوف هذه الدول من أن تكون الولايات المتحدة تتكفي بالاعمال في سوريا والعراق ولن تساعد الكفاح ضد الارهاب في الساحات الاقرب اليها.

الداخلية، ولم يتقرر موعد الانتخابات للبرلمان بعد وذلك لان صياغة قانون الانتخابات لم تستكمل بعد، وبيدو أن مصر تسير بخطى ثابتة عائدة الى فترة الرئاسة «الكلاسيكية» فيها، في ساحة مكافحة الارهاب نجد ان السيسي أكثر نشاطا وهو الذي اقترح تشكيل التحالف العربي ضد الدولة الاسلامية، وقد قام هذا التحالف بالفعل، ولكن بعد المشاركة الرزية للطائرات السعودية ومن اتحاد الامارات في الخليج، بيدو أن القسم العربي» فضل الانتقال الى الحكيم، فقد نشر هذا الاسبوع بان مصر، السعودية، الكويت واتحاد الامارات تبحث في امكانية إقامة قوة مشتركة لمكافحة الارهاب الاسلامي المتطرف، ولكن منذ بداية المداولات تبين أنه لا يوجد توافق في مواضع مبدئية مثل حجم القوة، من يقودها، من يمولها، وبالاساس ماذا تكون اهدافها، وأفادت مصادر مصرية بان التية هي للعمل في ليبيا وفي اليمن وليس في سوريا والعراق، الجبهتين اللتين يعالجهما التحالف، والنشر عن القوة العربية يؤكد تخوف هذه الدول من أن تكون الولايات المتحدة تتكفي بالاعمال في سوريا والعراق ولن تساعد الكفاح ضد الارهاب في الساحات الاقرب اليها.

الداخلية، ولم يتقرر موعد الانتخابات للبرلمان بعد وذلك لان صياغة قانون الانتخابات لم تستكمل بعد، وبيدو أن مصر تسير بخطى ثابتة عائدة الى فترة الرئاسة «الكلاسيكية» فيها، في ساحة مكافحة الارهاب نجد ان السيسي أكثر نشاطا وهو الذي اقترح تشكيل التحالف العربي ضد الدولة الاسلامية، وقد قام هذا التحالف بالفعل، ولكن بعد المشاركة الرزية للطائرات السعودية ومن اتحاد الامارات في الخليج، بيدو أن القسم العربي» فضل الانتقال الى الحكيم، فقد نشر هذا الاسبوع بان مصر، السعودية، الكويت واتحاد الامارات تبحث في امكانية إقامة قوة مشتركة لمكافحة الارهاب الاسلامي المتطرف، ولكن منذ بداية المداولات تبين أنه لا يوجد توافق في مواضع مبدئية مثل حجم القوة، من يقودها، من يمولها، وبالاساس ماذا تكون اهدافها، وأفادت مصادر مصرية بان التية هي للعمل في ليبيا وفي اليمن وليس في سوريا والعراق، الجبهتين اللتين يعالجهما التحالف، والنشر عن القوة العربية يؤكد تخوف هذه الدول من أن تكون الولايات المتحدة تتكفي بالاعمال في سوريا والعراق ولن تساعد الكفاح ضد الارهاب في الساحات الاقرب اليها.

هأرتس 2014/11/9

الرئيس المصري يستغل الحرب على الإرهاب لتكليم الأفواه وتثبيت حكمه

فرق تسد على طريقة السيسي

تسفي بارثيل

■ قتل قوات الامن المصرية يوم الثلاثاء أربعة اسلاميين أطلقوا قذيفة هاون نحو التحف في العريش، ويوم الاربعاء تعرض لاعتداء القطار قرب مدينة النوفية وقتل خمسة اشخاص، وفي يوم الخميس انفجرت عبوة ناسفة صغيرة قرب القصر الرئاسي في شمالي القاهرة واصيب ثلاثة اشخاص. ويكاد يكون كل يوم يبلغ فيه الناظرون بلسان الجيش المصري عن اعتقال متطرفين، الكشف عن مخزونات سلاح وتخفية، تدمير المزيد فاليزيد من الانفقات التي بين قفاغزة وسيناء، وعن استمرار اخلاء المباني التي على طول الحدود، ويشرف على الحملة الجيش من خلال المروحيات التي يسمح لها منذ أشهر بالدخول الى المنطقة التي تعتبر مجردة من السلاح في اتفاق كامب ديفيد.

وكانت مصر أغلقت معبر رفح دون قيد زمني بل ان حتى طلب السلطة الفلسطينية فتحه مرة واحدة في الاسبوع على الاقل لم يستجب بعد، والمداولات عن عازة بعد حملة «الجرف الصامد» والذي كان يفترض أن تكون الان في ذروتها تأجلت وفي القطاع لا يعرفون القول متى سيتماتف، مصر، الغارقة في الحرب ضد الارهاب في ثلاث جهات (سيناء، المراكز السكانية، وعلى الحدود الغربية مع ليبيا)، ليست متفرقة لمعالجة الموضوع الفلسطيني، بحيث ان حتى الاحداث في الحرم لا تحفل عناونين كبرى في الصحف.

ولا يتلخص التحنن المصري ضد الارهاب في عمل الجيش، فحتى مظاهرات الطلاب في مؤسسة الأزهر وفي جامعات أخرى فحشى بمعالجة متصلة، بحسب التعليمات الرئاسية، يمكن أن يعطى من جهاز التعليم كل طالب أو معلم يشارك في المظاهرات ويحل بالنظام (شرطة لا تكون هذه مظاهرات تأييد للحكم). وفي الشبكات الاجتماعية يحظى الرئيس عبد الفتاح السيسي بتأييد كبير، ولكن منظمات حقوق الانسان تخشى و عن حق من أن يصبح الصراع ضد الارهاب معركة ضدها وبد الحداثة.

وبينما تلقى حرب الابداء ضد الاخوان المسلمين التفهم بل والتعجب، فان اعتقال وحبس النوبيين وغيرهم من النشطاء والديمقراطيين، بغير الضرب والخوف، فيعد وقف نشاط حركة بالابتناسام والادئج، وكن الكبر والحدود حتى الان على الورك. 6 نيسان، ومن رجالات الثورة في 2011، بغار من الحكمة في الشهر، ليسان، وبعد ان حكم بالسجن على عشرات المدونين والنشطاء، جاء المرسوم الذي يذول الجيش بالدفاع عن سلسلة طويلة من المؤسسات العامة المدنية، ويعجل هذا المرسوم هذه المواقع مواقع

تعقيبات

تحقيق: مدارس غزة المدمرة تفرق

رصيد الحكام في بنوك الغرب

بعد تجربة ستين عاما لم نجد خيرا من هؤلاء الحكام للشعوب العربية سوى الدمار والخراب وتسليم الأموال لأعداء الأمة حتى تقتل الأمة وما بقي من الأموال توضع في البنوك الصهيونية.

الله ينتقم منكم يا حكام كما انتقم الله من فرعون وتكونون من زملائه في الآخرة وبنانكم تنياهو وشارون وشمعون بيريز هؤلاء كلهم اصداؤكم المفضلون.

لم تعتبروا يا حكام العرب من الحكام الاموات الذين سبقوكم في الحكم كلهم ماتوا واصبحوا ترابا. اين المليارات الذين كئزوها اين القصور الذين يشيدوها لماذا لم يأخذوها معهم سوف يكون مصيركم يوم الآخرة على تلك الجرائم ويختم على من هو بامس الحاجة للمساعدة، كهؤلاء الاطفال الذين دمرت بيوتهم والله انكم ستحاسبون على كل ملجم صرف للشر وعلى كل ملجم يخلته بم لعمل الخير هذه الاموال التي بين ايديكم هي اموال الله وليست اموالكم ووضعها الله سبحانه بين ايديكم لكي تعملوا الخير بها لعباده واذا انتم تقتلون عباده في العراق وسوريا.

واليمين ان ذلك رصيديكم الذي سوف يأتي معكم إلى القبر وقتها لا ينفع الندم والله لا يرحم بعد ان انذر وحذر من لقاء يومكم هذا المشؤوم على ما ارتكبت ايديكم من جرائم بحق المسلمين.

طه

مقال أمين هشام عزيري: الهجرة العربية وانعكاساتها

هجرة العقول

أنا مغترب منذ 45 عاما، ولم يتغير عند العرب أي شيء ومن سيج إلى أسوأ. نشكر الله على هذا الإعتبار الذي منحنا بجهننا والفرص المتوفرة دراسة وكفاءات وعيشا حرا مريحا لنا ولأولادنا وبدون تمييز وتعقيدات العرب المعهودة. لم يقولوا لنا من أي جنسية أنت أو من هو أبوك أو أبو ابوك وأين ولدت.

قلو فتحت الحدود للدول الغربية فلم يبق في أرض العرب الا حكامها. ستبقى هجرة العقول حتى يصبح للحكام عقول.

حماضه الدوح - أمريكا

مقال سهيل كيوان: الأقصى في خطر

الهوس الديني

قمة الهوس الديني، لأكثر من 46 عاما من البحث والتفتيش الدقيق لم يعثر أحد على أي أثر للعبد المزعوم الموجود فقط في مخيلة من يؤمنون بهذة الأساطير.

الهدف في النهاية هو هدم الأقصى وإزالة جميع الآثار الدينية الإسلامية أو المسيحية التي لا يعترفون بها. لبناء معبد جديد لقيام دين جديد، ربما موعود من السماء من خلال خط سري الكتروني لا يعرفه إلا عدد من الكهنة المتطرفين.

ولا مانع من ربط ذلك بعودة سيدنا المسيح، كل ذلك من أجل الشباب والصهاينة والمليدين الذين لا يؤمنون بأي دين، أو لمن أذعى بوجود أصول يهودية ليهاجر ويستوطن أرض اللبن والعسل في فلسطين.

م. حسن - هولندا

تقرير مصطفى العبيدي: النازحون في بغداد يعانون من ملاحقة الأمن

استفزاز المواطن

أشكرك يا مصطفى العبيدي على هذا التقرير الحقيقي الذي يهم الشعب قبل أي جهة أخرى، فهل رأيت ظلما أشد من ذلك؟

يقصف الشعب في مدنه وقراه السامري (الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية) وفوق ذلك، يهرب من ساحة المعركة مع داعش، وعندما يحضر الشعب إلى عاصمة الدولة يقوم بالتضييق عليهم؟!

وبعد ذلك يتساءلون كيف لا يمكن هزيمة داعش؟ أبعاد كل هذا الإجرام تتساءلون: لماذا ليس هناك سلام وأمان في دولنا؟

قلبي أرض الواقع تبيّن أن واجب رجل الأمن هو استفزاز المواطن ومضايقته، وهنا هي المأساة أن تصبح النخب الحاكمة في دولنا لا فرق بينها وبين قوات الاحتلال إن كان في الكيان الصهيوني أو في مصر أو ليبيا أو العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن وحتى تونس.

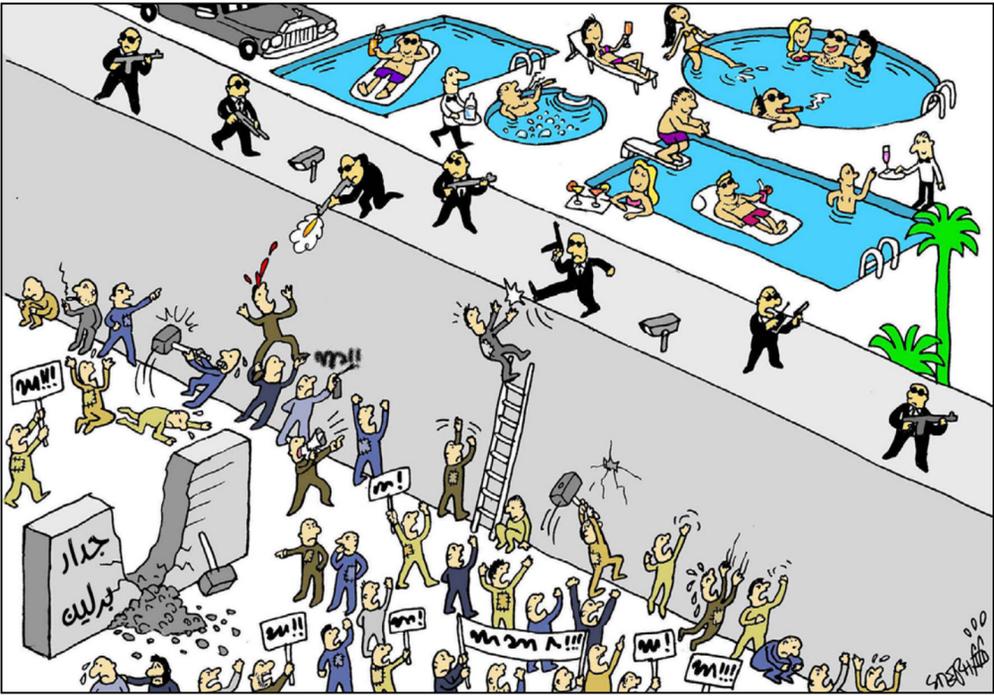
س. عبد الله

تونس: انتصار الدولة مناوره الثورة

كانتا مستقلتين بظل سماء عربية ناشرة من كل تغيير وديمقراطية، لكن الظاهر أنهما تشبعا في مفاهما من أسس ومبادئ الديمقراطية واحترام إرادة الإنسان في اختيار من ينوب عنه في المجالس الشعبية والبرلمان، ورغبته في الاعتناق والحرية ورفض الأبوية، فمناخ الحرية في لندن وباريس كان برذا وسلاما على فكريهما في تطويعه لصالح المبدأ الإنساني الطبيعي والمشارك. إن التحليل الذي يذهب في اتجاه الحكم على المنجز التونسي، أو القيمة المضافة التونسية، من خلال حسابات الرجز والخسارة، والإندحار والانتصار، إنما يبغض هذه التجربة الفتية والزائدة حقها، كونها نبتت الوعي العربي برمته إلى أن ما يؤفهم ثورة، لا يعود أن يكون مجرد مناور لا تقترب من الفعل الثوري في شيء، بل مجرد ما تكشف عن لاوعي في تقدير الأمور التي الت إلى عبث وفوضى ورغبة تدميرية، وهذا الاتجاه، بذلك الحكم بثبت أنه يرى بعين الرغبة في تفكيك المسعى الديمقراطي وتسيده الزاوية التي يحتمي بها لكي لا تفرز الصناديق سوى أقدارا سياسية تكون بالضرورة الطرف الذي يريده وليس الذي تنتهده الإرادة الشعبية. ما حدث في تونس يكشف عن انتصار للدولة والاندحار مسعى الثورة وأسس مفاهيمها الدالة على الانقلاب الجزري واقتلاع نظام بائس وإحلال كيان سياسي جديد، ثوري ومختلف، وهو ما لم يحدث في كافة دول ما اصطلح عليه «الربيع العربي»، بما في ذلك تونس، فما حدث أن بقايا النظام السابق والتي أفتتها التغيير، استفادت من المناخ الديمقراطي وحالة التسامح التي انتشرت بين التونسيين، وأسندت أمرها إلى الصندوق، وكانت المفاجأة، فالناتسة عرفوا كيف يدبرون عملتهم الديمقراطية بكل شجاعة وهمة، حيث اعترف لطالب الفعل الأول بهزيمته وهنأ الطرف الثاني على انتصاره، وهذه مفارقة في الحياة السياسية العربية.

لقد عملت الترويقا على أن تؤسس لتقاليد القبول

عبد الحفيظ بن جلولي



لا خير في اتفاق يأتي به ليفي إلى ليبيا

■ اذا كان ما صرح به هنري ليفي أو BHL كما يسمى اختصارا أنه جاء إلى تونس لمصلحة ليبيا فيسأ لمصلحة في بل ان أطرافا ليبية تحتمل لاجنبي لحل نزاعاتها الداخلية بكل ما يمكن أن يعنيه ذلك من مساندة للسيادة ومن انتهاك للوطن لا يمكن أن تكون أمينة على ليبيا وعلى مصلحة شعبيها في مرحلة خطيرة يعاني فيها الليبيون الامرين بين أطماع الشبكات المسلحة التي تدمر ليبيا وبين أطماع الأجانب الذين يتطلعون إلى الهيمنة على بلد يسبح في النفط والغاز فضلا عن موقع استراتيجي في حوض المتوسط.

هنري ليفي يأتي إلى المنطقة متدشرا بجهة اللورد بلفور ما أشبه اليوم بالأسس وكان التاريخ يعيد نفسه وكأنه بعد وعد بلفور البريطاني المشؤوم في فلسطين يأتي وعد هنري المفضوح في ليبيا وفي كل مرة تكون الايدي العربية وسيلة لشرعة الاستعمار في شكل جديد في وطن مستباح... مسؤولية الأطراف الليبية وتجار السلاح ورؤوس الاموال المجهولة التي صرفت لزيارة هنري ليفي ليست وحدها المسؤولة عما أحدثته هذه الزيارة إلى تونس من احتجاجات شعبية في هذه المرحلة الحساسة من الانتخابات الرئاسية وما يمكن أن تثيره من شكوك وهواجس لدى التونسي المهووس بكل محاولات التدخل الخارجي في مساره الانتقالي من أي جهة كانت بل ان المسؤولية تمتد أيضا إلى كل السلطات وإلى صناع القرار في البلاد الذين وجدوا من السهل اصدار بياناتهم المتعالية للتبرؤ من الزائر غير المرغوب فيهم وهم يظنون أنهم بذلك يتخلصون من المسؤولية والحال أنهم أول من يتحمل مسؤولية انتهاك حرمة البلاد، بل الواقع أن تصريحات وزير الخارجية بأن الفرنسي المصنوع برنارد ليفي غابرت تونس لا تعني اعفاء السلطات المعنية من المسؤولية بل ان تسابق مؤسسة الرئاسة ورئاسة الحكومة إلى نقض اليمين والتبرؤ من الزيارة لا يمكن الا ان يعزز القناعة بقصر النظر إزاء ما تعنيه هذه التصريحات من هروب إلى الامام وتنتصل من المواجهة وكان انتهاك حرمة البلاد امرا لا يعني أهل السلطة.

وفي انتظار تحقيق قد لا يأتي بشيء فان الاكيد ان أكثر من نقطة مرتبطة بهذه الزيارة في حاجة للتوضيح لا سيما فيما يتعلق بأطراف إرهابية متطرفة كان ليفي يعتزم لقاءها في تونس والكشف عن هويات تلك الأطراف وكيفية تواجدها على التراب التونسي... قد لا تكون أهداف ليفي خافية على أحد وهو المعروف بصفقاته الدموية على ظهر الشعوب العربية تحت غطاء الربيع العربي سواء عبر بوابة مهرجان كان السينمائي أو غيره من الأحداث الثقافية والفنية فكل الطرق تؤدي إلى ليبيا بالنسبة لمن جعل من الفكر والثقافة مدخلا للتطويع... ليس سرا أن برنارد ليفي كان أول القادمين إلى ليبيا قبل حتى سقوط القذافي هو الذي كان ولا يزال على علاقة جيدة مع ساركوزي الذي يتردد أن العقيد كان وراء تمويل حملته الانتخابية الرئاسية.

اسيا العتروس

تعقيا على رأي «القدس العربي»: أوباما بعد خسارة الكونغرس... إنقلابي أم بطلة عرجاء

والمسلمين سيترجمون أيما ترجم على أيام باراك حسين أوباما؛ ليس لفضلهما ولكن لبشاعة القتل.

د. اثير الشيلخي - العراق

الدب الروسي والتنين الصيني

أوباما انسان متردد ولم يعرف عنه انه صاحب ميذا. فهو منذ أن ولد لأب مسلم وأم مسيحية تردد ما بين الاسلام ثم المسيحية ثم اليهودية ثم قرأ بعضا من تعاليم البوذية ثم استوى به الامر عند المسيحية. الامر الواقع هو عودة الدب الروسي المعدل وبجانبه التنين الصيني وهؤلاء هم الاقطاب القادمة لحكم العالم.

نبيل كامل - القاهرة

حروب أنهكت الغرب

فترة أوباما هي فترة إستراحة من الحروب المباشرة التي كانت أن تنهك الإمبراطورية الغربية . إستمرار أي إمبراطورية غير ممكن بدون حروب متواصلة، مباشرة أو عن طريق وكلاء، من أجل الحفاظ على المصالح الحيوية للإمبراطورية الغربية . وحتى لا تحل محلها الإمبراطورية الشرقية القادمة من آسيا، الأكثر قدرة وقوة على بناء مصالحتها، في المستقبل القريب .

م. حسن - هولندا

تكاتف العرب

أصبح العرب ومنذ عقود رهينة لانتخابات الولايات المتحدة وحتى اسرائيل، وهذا شيء مخز أن يفكرنا أن هذا سوف يكون في صالحهم جاء من جاء ونهب من نهب، هذا لم يغير أي شيء إيجابي للعرب، الشيء الوحيد الذي يرفع من شأنهم هو تكاتفهم مع بعض وخاصة في القضايا العربية المصرية وخاصة القضية الفلسطينية وعدم السماح للسياسات الغربية بفرض سياساتها على العرب.

ابو سالم

الزري. فواشنطن لا تتعامل مع الأنظمة العربية على انها صديقة بل تابعة ويخطئ جدا من يظن ان العلاقات الامريكية الصهيونية تعرف تغيرا مسوق، فهد خزعبلات واساطير لا صحة لها اطلاقا.

فنتي يعي العرب ان الانتخابات الامريكية سواء اتت بالديمقراطيين او الجمهوريين لن تقيد العرب في شيء بل ستبقى السياسات الامريكية المعادية لنفسها إلى اليوم الذي سيسقط العرب ويتحذون ويعلمون تمردهم على واشنطن عندئذ ستضطر إلى إعادة النظر في سياساتها السلبية تجاه العالين العربي والاسلامي.

محمد بلحرمة- المغرب

وجهان لعملة واحدة

الجمهوريون أو الديمقراطيون وجهان لعملة واحدة وكلاهما يضرب بقوة في حالة المساس بمصالح أمريكا، وتداول الحكم بينهما أمر عادي . وقد أصبح وراثيا متداول بين عائلتين أو ثلاث عائلات ولا أحد يجرؤ على القول أن النظام السياسي في أمريكا وراثي أو (ديموقراطي) . المهم من هذا كيف تتعامل نحن العرب مع من يسيرو الولايات المتحدة الأمريكية في الخفاء وفي الكواليس وفي الظلام، لننقي شر الأعداء، ونحفظ وطننا من الدمار والتقسيم والحرب الأهلية والفتنة الطائفية القائمة والفتنة العرقية المقبلة..

مصطفى - الجزائر

إدارة كسيحة

مع إحترام الكمال لكل الآراء التي طرحت؛ فإنتي أرى في نتائج هذه الانتخابات مزجا أمريكيا بإتجاه الحروب الكاسحة للعالم وهذا دأب المحافظين والجند منهم على وجه التحديد؛ إنما كانت فترة راحة واسترداد للهاث الأنتفس بعد حقبة جورج بوش الكارثية. إدارة أوباما الكسيحة الديمقراطية حاولت قدر الإمكان مسح السخام عن وجه أمريكا جورج بوش وورثت إمبراطورية تكسحت اقتصاديا بسبب الأزمة العالمية وحرب العراق وفقدت كل رصيدهم التعاطف الذي اكتسبته بزخم تفجيرات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر وإن نتائج هذه الانتخابات تعكس اشتياقا لوجه أمريكا القبيح ولهذا أقول ان العرب

ضعف الإمبراطورية الأمريكية

الامبراطورية الامريكية في اضعف حالاتها الآن، فلقد تجرأ عليها العديد من أعدائها وحتى اصداقها. إنه عصر الانكماش كما انكشفت قبليها الامبراطورية البريطانية، أمريكا غيرت مبادئها من حرية الشعوب إلى استعبادهم بطرق شتى.

الكروي داود - النرويج

تعقيب سوء الفهم

اسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة على الإطلاق. شيء يدعو للحسرة لأن الشعب الأمريكي ليس صورة مصغرة عن حكومته لكن هذه الحكومة لم تحقق له أي شيء على المستوى الداخلي وعلى المستوى الخارجي عمقت سوء الفهم بينه وبين باقي الشعوب. سيأتي يوم يدرك فيه الشعب الأمريكي انه يتمتع بحريات كثيرة لكن الديمقراطية في بلده زائفة. حكومات منها مصالحها ومصالح كبرى الشركات اما ان تكون العلاقة بين الشعوب علاقة مودة وأخاء فهذا لا يهجمها في شيء ان لم يكن يخيفها اصلا.

سلمي

وضع البيض في سلة واحدة

لماذا يببالغ العرب أكثر من اللازم بالاهتمام بالانتخابات الامريكية وهم يعلمون جيدا ان التغيير في المواقف والسياسات الامريكية بشأن القضايا العربية لن يتزحج قيد أنملة سواء فاز الجمهوريون ام الديمقراطيون فهذا الحزبان الكبيران اللذان يتناوبان على الرئاسة الامريكية وجهان لعملة واحدة يلهتان في سياساتهما عن المصالح العليا للولايات المتحدة ولو كان ذلك على حساب الشعوب الأخرى والعالم العربي خير مثال. ففي اعتقادي المتواضع ان اوباما الذي سبنته فترته الرئاسية الثانية بعد سنتين لن يتحول إلى بطلة عرجاء كما توقع البعض بل كل ما في الامر انه سوف يذهب إلى حال سبيله عند انتهاء رئاسته كاسابقيين. والخاسر الأكبر هم العرب الذين يضعون كل بيضهم في السلة الامريكية التي لن تنصفهم ولن تتعامل معهم بالود والاحترام ما داموا على حالهم

«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



مرحباً بكم في «جاكارتا»



● المتحف الفلسطيني أطلق من مخيم قلنديا مشروع «اليوم العائلة» لتوثيق الصور القديمة التي يحتفظ بها الفلسطينيون، وقال مدير المتحف جاك برسكيان

ان الهدف هو جمع أكبر عدد ممكن من الصور وتحويلها إلى صور رقمية تكون متاحة أمام الجمهور والباحثين.

● وزيرة الثقافة الأردنية الدكتور لانا مامكح، تعقد في الحادية عشرة صباح اليوم في المركز الثقافي الملكي في عمان، مؤتمراً صحافياً للإعلان عن مدينة الثقافة الأردنية لعام 2015، بحضور لجنة اختيار المدينة.

أحوال الناس

● عن دار الخليج للنشر والتوزيع صدر كتاب بعنوان «مشاريع تسوية القضية الفلسطينية.. 1936-2002» للدكتور عمر صالح العمري، ويقع في 185 صفحة من القطع الكبير.

● نعى المجلس الأعلى للثقافة في مصر وأمينه العام الدكتور محمد عفيفي، ببالح الحزن والأسى، الكاتب والترجم المصري محمد إبراهيم مبروك، الذي وافته المنية ظهر السبت في مستشفى القوات المسلحة في المعادي.

● والراحل كان له العديد من الترجمات لأهم كتاب أمريكا اللاتينية.

إنشاء دور سينما في السعودية معلق بموافقة 4 جهات حكومية

أوضح أن هينتي السياحة والآثار و«المرثي والمسومع» هما العنيتان بشكل مباشر، بينما ينحصر دور الجهتين الآخرين في الجوانب الاستشارية والتنسيقية فقط. ووفقاً لعلومات حصلت عليها «الاقتصادية» فقد أبدت جهة في القطاع الخاص لهيئة الإعلام المرئي والمسومع ورغبتها في الاستعانة بإنشاء دور عرض سينمائية «جس نبض» للاستفسار عن إمكانية إنشائها.

جاء ذلك بعد طلب بالحصول على ترخيص يسمح للمستثمر بإنشاء دور عرض سينمائية، في الوقت الذي أكدت فيه الهيئة دراستها للموضوع على الرغم من عدم اتخاذها أي خطوات تذكر في المبادرة لمناقشة الموضوع مع الجهات المعنية.

يذكر أن أول من أدخل دور العرض السينمائية إلى السعودية هم الموظفون الغربيون في شركة أرامكو في مجتمعاتهم السكنية الخاصة بهم

سماعة ذكية تعمل بالأوامر الصوتية

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: كشفت شركة أمازون الأمريكية العملاقة للتجارة الإلكترونية النقاب عن سماعة اسطوانية الشكل وتستطيع أداء مهام أكثر بكثير من مجرد بث الأغاني.

ويمكن التحكم في السماعة الجديدة واسمها «إيكو» من خلال الصوت، كما تستطيع القيام بالكثير من الوظائف مثل إذاعة الأخبار وتقرير حالة الطقس وإنشاء قوائم المواعيد وتنظيم المواعيد وإيقاظ المستخدم من النوم في الصباح بل إلقاء النكات. ونقل موقع بي. سي. ماجازين

المعنى بموضوعات التكنولوجيا عن صفة منتجات أمازون القول ان السماعة إيكو تعمل لاسلكياً أيضاً من خلال تقنية «واي فاي» ثم تبدأ العمل عندما تسمح من المستخدم «كلمة التشغيل» التي يحددها المستخدم في بداية إعداد السماعة للتشغيل لأول مرة. ولا يمكن الحصول على السماعة «إيكو» إلا من خلال دعوة يتلقاها المستخدم من شركة

الرياض - د ب أ: كشفت مصادر مطلعة ان منح الضوء الأخضر لإنشاء دور للسينما في السعودية يتطلب موافقة أربع جهات حكومية على الأقل للتنسيق والتشاور فيما بينهم. وأكدت المصادر لصحيفة «الاقتصادية» السعودية الأحد تردد تلك الجهات في أخذ زمام المبادرة وطرح الموضوع على طاولة مشتركة، مشيرة إلى وجود تحفظ لدى البعض منها خوفاً من ردود أفعال الناوئين ومعارضى الفكرة برمتها، حيث لم تتخذ أي خطوات تذكر حتى الآن لمناقشتها.

وقالت ان الجهات المعنية باتخاذ قرار السماح بإنشاء دور السينما هي الهيئة العليا للسياحة والآثار، والهيئة العامة للإعلام المرئي والمسومع، ووزارة الداخلية، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) مضيفة انه لا بد من وجود تعاون وتنسيق بين الجهات الأربع للاتفاق حول الموضوع.

الأمطار الغزيرة في اليونان أخرجت قطارا عن القضبان

■ أثينا - د ب أ: خرج قطار شحن عن القضبان جراء اطار غزيرة في اليونان مما عطل حركة القطارات بين أثينا وسالونيك.

وذكرت هيئة السكك الحديدية اليونانية ان قطار الشحن خرج عن القضبان حوالي الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي (0100 بتوقيت جرينتش) وعلى بعد نحو 175 كيلومترا شمال غربي أثينا. ويعتقد ان السبب هو انهيار ارضي حدث جراء هطول الأمطار الغزيرة بعد منتصف الليل. ولم يسفر الحادث عن وقوع اصابات. وأشارت محطات اذاعية يونانية إلى انه أعيد فتح خط السكك الحديدية في الظهيرة.

تطبيق إلكتروني جديد من أجل «نوم أفضل»

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أطلقت شركة برمجيات اللياقة البدنية «رانتاسوتيك» تطبيقاً جديداً لمساعدة الذين يعانون من أجل الاستمتاع بنوم هادئ، يحمل التطبيق الجديد اسم «سليب بتر» أو «نوم أفضل» ويتعقب دورات نوم المستخدم مع إيقاظه في الصباح، ويمكن تشغيل التطبيق على الأجهزة المحمولة التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد أو بنظام التشغيل آي.أو.إس. ويقدم التطبيق في الصباح تقريراً للمستخدم عن عدد ساعات نومه وجودة النوم في كل ليلة. كما يشمل التقرير المدة الزمنية التي أمضاها المستخدم مستيقظاً في الفراش والمدة التي أمضاها في نوم خفيف وكذلك مدة النوم العميق. كما يتيح التطبيق للمستخدم طريقة سهلة لمراقبة تأثير التدريبات التي يمارسها المستخدم أو كميات الكافيين التي يتناولها وغيرها من العادات اليومية على نومه. إلى جانب ذلك فالتطبيق يتيح ملاحظات عن الأحلام التي يحلم بها ويحدد ما إذا كانت الأحلام عادية أو سيئة أو جيدة، ليس هذا فقط بل ان خاصية جرس الإيقاظ / المنبه الموجودة في التطبيق تجعل الجرس يعمل أثناء وجود المستخدم في حالة نوم خفيف وليس نوم عميق في المدى الزمني الذي حدده المستخدم للاستيقاظ. وللاستفادة من هذه الخاصية لا يحدد المستخدم وقتاً صارماً للاستيقاظ لكنه يحدد عبارة سيختار التطبيق أقرب وقت مناسب بالنسبة لهذا الموعد لي يعمل الجرس ويوقظ المستخدم بحسب ما ذكره موقع «بي. سي ماجازين» المعنى بموضوعات التكنولوجيا.

ويوجد تطبيق سليب بتر» حالياً ضمن مجموعة «أي. أو. إس 8 هيلث» التي تقدمها شركة الإلكترونيات العملاقة آبل والتي تضم كل التطبيقات التي يحتاجها المستخدم للحفاظ على صحته.

بريطانية تختصر تطلب إحضار حصانها لتودعه

■ لندن - د ب أ: طلبت امرأة بريطانية في أمتعتها الأخيرة بينما كانت على فراش الموت إحضار حصانها الذي قامت برعايته منذ كان مهرا إلى المستشفى لتودعه، حسبما ذكرت ابنتها. وقالت الابنة تانيا مارش لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الحصان لم ينفه احد وجنتيه.

وتوفيت شيلا مارش جراء السرطان عن 77/ عاما/ بعد ساعات من نقلها بسرير المستشفى من أجل لقاء أخير بحصان الاستعراض «برونوين»/ 25/ عاما/ في موقف السيارات في إحدى مستشفيات ويجان في شمال غربي انكلترا.

وأضافت: بكت كل الممرضات وكل العائلة واعتقد والدتي هي الوحيدة التي لم تبك لأنها كانت في غاية السعادة». وتابعت مارش خلال تذكر لقاء الوداع يوم الثلاثاء الماضي: «بالكاد كانت أمني تتحدث في هذه المرحلة، لكنها كانت قوية بما يكفي لتلطف اسم برونوين وتطلب منه قبلة وكان برونوين يعرف تماما ما تريد» (بي بي سي).

ظهرت صورة لهذا اللقاء في المئات من الصحف البريطانية وانتشرت في مختلف أنحاء العالم على تويتر.

واحد من كل ستة ألمان يرغب في عودة سور برلين

■ إيرفورت - د ب أ: أظهرت أحدث استطلاعات الرأي التي أجريت في ألمانيا ان نحو واحد من كل ستة ألمان يرغب في عودة سور برلين مرة أخرى. وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجره معهد (اينسا) كونزولر له لقياس الرأي لصالح صحيفة «توينجيشيه لاندس تسايوتونج» المحلية ان 16% من الألمان أعربوا عن رغبتهم في إعادة بناء السور الذي حلت الأحد الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لانهياره.

وأظهرت النتائج ان نسبة مؤيدي عودة السور بين انصار الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم بلغت 16% مقابل 15% بين انصار حزب اليسار المعارض. وبلغت هذه النسبة 11% بين مؤيدي كل من تحالف المستشارة انجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي وحزب الخضر المعارض فيما ارتفعت هذه النسبة إلى 20% بين انصار حزب (البدل من أجل ألمانيا) والمعروف اختصاراً بـ (إيه إف دي) المناوئ للورور.

وشمل الاستطلاع الذي أجري الأسبوع الماضي 2020 شخصاً في جميع أنحاء ألمانيا.

مجهولون يحرقون 10 سيارات في إسطنبول

■ إسطنبول - الأناضول: أقدم مجهولون، الليلة قبل الماضية، على إحراق النار في عشر سيارات بمنطقة «باشاك شهر» في مدينة إسطنبول.

واستخدم المجهولون أكياساً مملوءة بمادة البنزين لإحراق السيارات، فيما سارت فرق الإطفاء لإخماد الحرائق. وانتشرت قوات الأمن في المنطقة من أجل إلقاء القبض على مرتكبي الجريمة.

«الريفلكسولوجي»... طب مصري قديم عمره نحو 4400 سنة

إعرف داءك من قدميك

وهو نوع من أنواع الطب البديل يسمى الطب الانعكاسي، قائم على فكرة تشخيص الأمراض التي تلم بجسد الإنسان من خلال قدميه وكفيه، وتحديدًا من خلال خريطة الأعصاب المنتشرة في الكفّين والقدمين.

ومضى قائلًا ان «خريطة الأعصاب تمكن علماء الريفلكسولوجي من تشخيص أي مرض يلزم بالجهاز الأيمن من جسد الإنسان من خلال قدمه اليمنى والعكس بالعكس» ما يعني ان أمراض القلب تتم تشخيصها من خلال القدم اليسرى في إطار علم الريفلكسولوجي.

ووفق العالم المصري، فان «شبكة الأعصاب هي التي تعمل على ربط الإصبع الأكبر من القدم بمراكز المخ والإصبع الأصغر باللك، أما ما بينهم من أصابع، فهي مرتبطة بالأسنان والجيوب الأنفية والأذن والأنف.

وأضاف المصري: «أما في الصين فيعتقدون في علم تشخيص الأمراض من القدمين لدرجة تدفع المواطنين لوضع الوسادة أسفل أقدامهم لا رؤوسهم أثناء النوم».

في مصر القديمة «كان مقتصرًا على الملوك والملكات الفراعنة، لذلك أطلق عليه انذاك (العلاج الملكي)؛ فالصريون القدماء كانوا ينظرون لحاكمهم باعتباره إليها فكان للحاكم بولي صحته اعتناء شديدا من قبيل ان الآلهة لا تمرض ولا بد ان تكون دائما في أفضل حال».

وتخلد إحدى جداريات هرم سقارة، غرب القاهرة، ان كاهن الملك زوسر كان يوقع عليه الكشف الطبي ويعالجه وفقا لهذا العلم، حسب العالم المصري، وزوسر هو الملك الذي شيد هرم سقارة قبل تشييد أهرامات الجيزة (غرب القاهرة) بألف سنة ما يعكس مدى قدم أصول علم الريفلكسولوجي.

سعد المصري قال أيضا خلال الندوة ان «كلمة ريفلكسولوجي تعني بالانكليزية علم الانعكاسات